بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ الأسبوعية

الطبعة الأولى الساعة ٦,٣٠ مساء

● العدد ٧٢٨١ - الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٨٦ م ●

OKAZ Jeddah, Ramadan 18, 1406 May 26, 1986. No. 7281 — 26 years

في ختام اجتماعات وزراء أوبك بالطائف:

يماني: تفاهم كامل ونتائج مرضية

العتيبة لـ « عكاظ »: متفائلون بنجاح مهمة اللجنة الوزارية

سعد الثوعي الغامدي - الطائف :

صرح معالي وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكي يماني بان اللجنة الوزارية لمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبك توصلت خلال اجتماعاتها بالطائف الى تفاهم كامل ونتائج مرضية وستتقدم بهذه النتائج الى المؤتمر القادم لوزراء اوبك .

جاء ذلك في اعقاب الجلسة الرابعة التي عقدتها ظهر امس اللجنة الوزارية بالتفاوض مع الدول المنتجة خارج المنظمة بقصر المؤتمرات بالطائف .

وتم خلال هذه الجلسة بحث النتائج التي اسفرت عن اجتماعي اللجنتين الوزاريتين اللتين تم تشكيلهما الليلة قبل الماضية .

العتيبة — زكي يماني

وكان وزراء بترول الدول الاعضاء باللجنة الوزارية قد انهوا الجلسة الثالثة لاجتماعاتهم حوالى منتصف الليلة قبل الماضية .

وصرح معالي وزير البترول والثروة المعدنية الاستاذ احمد زكي يماني بان الامور تسير بطريقة طيبة وبانه متفائل .. واضاف انه تم خلال الجلسة تشكيل لجنتين وزاريتين .. الاولى تضم المملكة والامارات ونيجيريا والثانية تضم اندونيسيا وفنزويلا والكويت لمواصلة بحث ودراسة الامور المتعلقة بنتائج الاتصالات التي جرت بين ممثلي منظمة اوبك وبين الدول المنتجة خارج المنظمة بهدف استقرار السوق البترولية وبحث النتائج التي توصل اليها فريق الخبراء التابع للجنة الوزارية والذي اجتمع في وقت سابق امس الاول .

وقد عقدت اللجنتان الوزاريتان اجتماعين كل على حده في وقت سابق .

من جهة ثانية اعرب معالي وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية الدكتور مانع سعيد العتيبة عن سعادته بسير المشاورات في اللجنة الوزارية وقال في تصريح خاص لـ « عكاظ » انني متفائل بنجاح مهمة اللجنة في تكريس جهودها المتعلقة باقناع الدول المنتجة من خارج اوبك لدعم موقف المنظمة .

ومما يذكر ان العتيبة يشارك في الاجتماعات بصفة مراقب حيث تضم اللجنة الخماسية لاوبك المملكة والكويت وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا ..

جلالة الملك يهنىء الحسين والفونسين

واس - مكة المكرمة :

بعث جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده وعبر جلالته في برقيته لجلالة الملك حسين وللشعب الاردنى الشقيق عن تحيات وتهاني شعب وحكومة المملكة مقرونة باخلص التهاني القلبية والمشاعر الاخوية وتمنى جلالة الملك المفدى لجلالته شخصيا موفور الصحة والهناء وللشعب الاردنى الشقيق وافر الخير ومزيد الرخاء ..

كما بعث جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور راول الفونسين رئيس جمهورية الارجنتين بمناسبة ذكرى استقلال بلاده

واعرب جلالته في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسم جلالته شخصيا عن احر التهاني الودية متمنيا لفخامته دوام الصحة والهناء ولشعب الارجنتين الصديق وافر التقدم ومزيد الازدهار ..

إمساكية اليوم

فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤,١١	٥,٣٩	١٢,١٨	٣,٣٢	٦,٥٧	٨,٥٧

حسب توقيت مكة المكرمة

تجدد المعارك وقصف الناقلات :

بغداد: البحرية العراقية دمرت هدفاً بحرياً كبيراً
طهران: الطائرات الايرانية قصفت شمال شرق العراق

ا ف ب - كونا - بغداد - طهران :

استؤنفت المعارك بين العراق وايران امس حيث تبادل البلدان قصف اهداف بحرية وعسكرية .

وفي بغداد اعلن العراق ان قواته دمرت هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية .

وقال بيان عسكرى عراقى نقلته وكالة الانباء الكويتية ان القطع البحرية العراقية دمرت الهدف البحرى تدميرا كاملا وعادت لقواعدها سالمة .

وارسلت ناقلة البترول القبرصية « دبليو انتربرايز » امس اشارة استغاثة في مياه الخليج عقب اصابتها بصاروخ .

وقالت شركة « اللويدز » ان الناقلة التي تبلغ حمولتها ١٧٧٥٤٥ طنا طلبت معونة عاجلة وبدأت المياه تتسرب الى غرفة الالات بها .

واوضحت مصادر ملاحية ان الناقلة كانت تقوم برحلات لنقل البترول الايراني .

وفي طهران نقلت وكالة فرانس برس بيانا لقيادة الاركان الايرانية جاء فيه ان الطائرات الايرانية قصفت صباح امس حشودا للقوات العراقية في رواندوز شمال شرق العراق .

واشار البيان الى عودة الطائرات التي قامت بالهجوم الى قواعدها سالمة .

راشد عبد الله يغادر جدة

واس - « جدة » :

غادر معالى وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبدالله جدة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة للمملكة نقل خلالها رسالة الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى من سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان . وكان في وداعه بمطار الملك عبدالعزيز الدولى معالى وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الاستاذ محمد ابراهيم مسعود وعدد من المسئولين .

اطلاق الرهائن هل يتحقق قريبا ؟

ا . ف . ب - « بيروت » :

نسب الى مصدر سياسى مطلع في بيروت قوله ان ثلاثة من الرهائن الفرنسيين وثلاثة من الامريكيين سيطلق سراحهم قريبا .

ويتردد الحديث عن قرب اطلاق سراح الرهائن منذ يوم الاربعاء الماضى في بيروت وكان يعنى في شكله الاول اطلاق سراح اربعة فرنسيين واثنين من الامريكيين ويرى مراقبون ان الاشكال المتعاقبة لصياغة هذا النبأ تدعو الى الخشية من ان يكون مجرد شائعة لا اكثر ولا اقل وليس نبأ صحيحا يتعلق بمسالة احدثت الكثير من الاحباط في نفوس من يهتمون بها .

مصرع طفل فلسطينى في اشتباكات برج البراجنة

وكالات الانباء - « بيروت » :

لقى طفل فلسطينى مصرعه خلال تبادل اطلاق النيران بين الفلسطينيين وميليشيات حركة امل حول مخيم اللاجئين في برج البراجنة بالضاحية الجنوبية من بيروت .

مساعدات غذائية من المملكة لمتضررى الجفاف بالسودان

واس - « الرياض » :

توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك .. ويأتى ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات السامية الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في ارسال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعودية .

● المهدى :

التمزق العربى يحول دون تحقيق الطموحات

حذر رئيس الوزراء السودانى الصادق المهدى من ان حالة التمزق التى يعيشها العالم العربى تقف حجر عثرة امام تحقيق طموحات وامال الشعب العربى .

ودعا في كلمة القاها في احتفالات وضع حجر الاساس للمبنى الدائم للهيئة العربية للاستثمار الزراعى والتنمية العرب الى الوحدة العربية فورا لتكون الامة العربية وحدة متكاملة في الاساس .

وقال ان الهيئة العربية للاستثمار الزراعى والتنمية يمكنها خلق وضع اقتصادى قائم يفرض نفسه على جميع الخلافات العربية .

واعرب الصادق المهدى عن تمنياته بان تتمكن الهيئة العربية مع غيرها من الهيئات والمؤسسات العربية من النجاح في ايصال الامة العربية الى حالة الاكتفاء الذاتى .

واعلن استعداد السودان للتعاون مع جميع الاخوة العرب فى مجالات التنمية والاستثمارات .

عمر محمد توفيق

تحليل اخبارى خاص بـ « عكاظ » :

ماذا بعد زيارة الحسين لدمشق؟!
دفعة جديدة لجهود تنقية الأجواء العربية

عكاظ - خاص :

عاد العاهل الاردني الملك حسين الى عمان فجر امس بعد زيارة عمل قصيرة لدمشق اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السورى حافظ الاسد تركزت في جوهرها على قضية الامن والسلام بالمنطقة والمتطلبات الاساسية لتحقيق هذا الهدف في اطار من التضامن العربى .

الاسد — الحسين!

ويرى المراقبون في العاصمة الاردنية ان الاجواء التي احاطت بزيارة العاهل الاردنى وطبيعتها المفاجئة تلقى الضوء على اهمية الزيارة في اطار التحرك والتنسيق بين عدة اطراف عربية لتامين الحد الادنى من متطلبات التضامن في هذه المرحلة ..

وفي هذا الاطار فان الموضوعات التي جرى بحثها في لقاءين طويلين منفردين بين الملك حسين والرئيس السورى تناولت فيما يبدو كافة التطورات السياسية والعسكرية بالمنطقة وان كانت طبيعة تشكيل الوفد الاردنى خلال الزيارة لا تعكس ثقلا بارزا للجانب العسكرى في المباحثات كما ان عقد لقاءين منفردين بين الملك حسين والرئيس الاسد يوحى بدور سياسى يقوم به العاهل الاردنى في اطار السعى للتضامن العربى من خلال اعطاء دفعة جديدة لجهود تنقية الاجواء والتمهيد لنوع من المصالحة او التوفيق بين السوريين والعراقيين وبما يساعد في انهاء الحرب العراقية الايرانية .

ويرى المراقبون ان عدم صدور بيان رسمى عن الزيارة يعنى بصورة او باخرى التزام جانب التحفظ وعدم الكشف « رسميا » عن القضايا الجوهرية التي تناولتها المباحثات .. والاكتفاء بالبيان الموجز الذي اذاعته وكالة الانباء السورية عقب اللقاء الثاني الذي استغرق زهاء الثلاث ساعات .. وقد اشار هذا البيان الى ان المباحثات تناولت « الوضع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة .

ومن المرجح ان يعقب هذه الزيارة سلسلة من الاتصالات واللقاءات في اطار تحرك اردنى على مستوى عال تجاه عدد من العواصم العربية لاطلاعها على نتائج اللقاء مع الرئيس الاسد .

ويرى المراقبون ان هذه النتائج تتعلق اساسا بقضايا التنسيق للسلام والعمل على تنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد قمة تبحث كل القضايا والهموم العربية والسعى لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

ويبدو واضحا ان الاردن يسعى جاهدا في الوقت الراهن لتاكيد ان المصالحة مع السوريين ليست على حساب اى طرف عربى ولكنها ستكون في صالح التقارب بين الاطراف المختلفة .

هل تعقد قمة جديدة بين الأسد والجميل ؟

ق . ن . ا - « بيروت » :

توقعت مصادر صحفية في بيروت امس انعقاد قمة لبنانية - سورية بين الرئيسين اللبنانى امين الجميل والسورى حافظ الاسد لمعالجة الوضع الحالى في لبنان واعادة العلاقات الثنائية بين البلدين الى طبيعتها .

واضافت صحيفة النهار ان انعقاد قمة لبنانية - سورية جديدة من شأنه ان يجعل التطورات الايجابية تستمر داخليا وخارجيا في مصلحة اخراج لبنان من الجمود والتأزم الحاليين .

تحرك هادىء للتمهيد للقمة العربية

كونا - ابو ظبي :

اكدت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ان المملكة تقوم بدور اساسى في التحرك من اجل عقد مؤتمر قمة عربى بجدول اعمال كامل .

وقالت ان تحرك المملكة الهادىء يهدف الى الوصول الى تفاهم عربى على جدول اعمال القمة .

واضافت ان الاتصالات بين الجامعة العربية والدول العربية اسفرت عن اتفاق مبدئى على عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب بالرباط يوم ١٨ يونيو القادم تمهيدا للقمة .

واشارت الى ان وزراء الخارجية سيبحثون مقترحا واحدا يتمثل في مناقشة كل ما يعوق التضامن العربى .

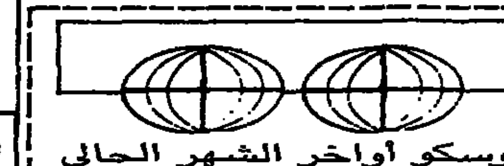
الجامعة العربية تدين الاسرائيليين والعنصريين

اعربت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن ارتياحها للجهود التى تبذلها منظمة الوحدة الافريقية نحو تحقيق الاهداف التى اقرها مؤتمر القمة العربى الافريقى الاول وتعزيز التعاون بين المجموعتين .

وفد عسكرى سوفيتى يغادر دمشق

ا . ف . ب - « دمشق » :

ذكرت وكالة الانباء السورية ان وفدا عسكريا برئاسة الجنرال اليكسى ليزيتشيف رئيس الادارة السياسية في الجيش السوفيتى غادر دمشق على اثر زيارة استغرقت خمسة ايام في سوريا .



جلود يزور موسكو أواخر الشهر الحالى

كونا - « موسكو » :

ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية امس ان عضو مجلس القيادة في ليبيا السيد عبدالسلام جلود سيقوم بزيارة عمل الى الاتحاد السوفيتى في اواخر الشهر الحالى بدعوة من الحكومة السوفيتية .

ولم تشر الوكالة الى التاريخ المحدد للزيارة او الى الموضوعات التى سيبحثها المسئول الليبى مع القيادة السوفيتية .

بير زاده يستنكر بشدة عدوان بريتوريا

واس - « جدة » :

استنكر معالى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى السيد شريف الدين بيرزاده بشدة عدوان نظام بريتوريا العنصرى الاخير على بوتسوانا وزامبيا وزمبابوى . وطالب في بيان القاه امام مجلس الامن خلال المناقشات حول العدوان بفرض عقوبات ضد العنصريين تطبيقا للمادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة .

القوات الحكومية السودانية تسيطر على الموقف بالجنوب

ا . ف . ب - « الخرطوم » :

ذكرت وكالة الانباء السودانية ان العقيد سيمون مانانج الحاكم العسكرى لاقليم اعالي النيل اعلن ان نحو ثلاثة الاف من المتمردين التابعين للجيش الشعبى لتحرير السودان بزعامة العقيد جون قرنق انضموا مؤخرا باسلحتهم الى الحركة المسلحة الجنوبية الاخرى « انيانيا ٢ » الموالية للحكومة وان الموقف في الجنوب مستقر .

وذكر العقيد مانانج ان بعض هؤلاء المتمردين انضموا الى حركة انيانيا ٢ إذ لم يعد لهم اتصال بمركز قيادة العقيد جون قرنق في اثيوبيا منذ نحو ١٦ شهرا وان الآخرين انتابهم شعور بخيبة الامل لان العقيد جون قرنق لم يستطع التوصل الى تسوية سلمية لمسالة جنوبى السودان مثلما طلبت الاحزاب السياسية والمنظمات الوطنية الاخرى .

واكد العقيد مانانج ان « الموقف الراهن في الجنوب يخضع تماما لسيطرة القوات الحكومية والقوات الصديقة « انيانيا ٢ » .

مشيداً بالجهود السخية للمملكة .. مجلس التعاون:

فريق عسكرى خليجي باشر مهامه
في إعادة الأوضاع إلى طبيعتها بين قطر والبحرين

كونا - الرياض :

اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان فريقا عسكريا توجه الى قطر والبحرين للاشراف والرقابة على تنفيذ الاتفاق الخاص بجزر فشت الديبل المتنازع عليها .

وقال بيان للامانة صدر امس في الرياض ان هيئة الاشراف والرقابة التي يراسها اللواء الركن سعد المويبنع بدأت مباشرة مسئولياتها اعتبارا من امس واعربت الامانة العامة عن املها في ان تنتهى الهيئة من عملها في اقرب وقت ممكن .

وفيما يلى نص البيان :

تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين كل من دولة قطر ودولة البحرين لاعادة الاوضاع الى سابق عهدها والذي تحقق بفضل الجهد السخى الذي بذله جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وبفضل حرص اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس لتاكيد مسيرة التلاحم ورحلة المصير المشترك واستجابة للتوجيهات التي تنشد الخير فى هذا الشهر المبارك فقد توجهت هيئة الاشراف والرقابة المكونة من الامانة العامة لمجلس التعاون والمملكة العربية السعودية وكل من دولة الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة برئاسة اللواء الركن سعد المويبنع الى كل من قطر والبحرين لبدء تنفيذ المهمة التي وضعت على عاتقها وبدأت مباشرة مسئولياتها ابتداء من امس الاحد ١٧ رمضان ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٨٦ م .

وقال البيان ان الامانة العامة تأمل بان تنتهى هيئة الاشراف والرقابة من عملها في اقرب وقت داعية الله سبحانه وتعالى ان يحيط هذا بتوفيق من عنده ..

ابن جديد وعرفات يبحثان التطورات الفلسطينية

بحث الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد امس في الجزائر مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التطورات على الساحة الفلسطينية وجهود المصالحة بين الفصائل الفلسطينية والاوضاع التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في الاراضى المحتلة والاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت .

وابلغ عرفات الرئيس الجزائرى بقرار المجلس المركزى الفلسطيني الذي عقد مؤخرا في بغداد بتأييد عقد حوار لفصائل المقاومة الفلسطينية في الجزائر .

وقام عرفات بجولة زار خلالها منطقة تبسة الجزائرية

برنار يزور الامارات

كونا - « ابوظبى » :

يقوم وزير خارجية فرنسا جان برنار ريمون بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في شهر اكتوبر المقبل .

ونقلت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة عن مصدر دبلوماسى في باريس ان هذه الزيارة ستكون الاولى التى يقوم بها وزير الخارجية الفرنسى الجديد في حكومة رئيس الوزراء الفرنسى جاك شيراك من اجل مقابلة المسئولين في دولة الامارات وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

رأي عكاظ

المنطقة .. الى اين ؟

تشهد منطقة الشرق الاوسط تحركات سياسية على اكثر من صعيد في الاونة الراهنة التي تنوء فيها الساحة العربية بالخلافات وتعاني فيها من الفرقة والانقسام بما يعطل طاقات الامة ويخرج بها عن مسارها الطبيعى الذي يتعين ان يكون لخدمة القضايا المصيرية وصيانة المصالح العربية العليا .

ويبدو ان حالة التوتر التي تخيم على منطقة الشرق الاوسط ، والتي يفترض ان تؤدى الى تحركات وخطوات عملية لاقرار السلام العادل والشامل في المنطقة لم تجد في الواقع العربى المهلهل ما يضع العالم المتحضر والمجتمع الدولي امام مسئولياته .

ان زيارة رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك لتونس وكذلك الزيارة التي تقوم بها السيدة تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لاسرائيل ومن قبلها زيارة جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا لا نعتقد بانها ستحدث تحولات جذرية لصالح القضية الفلسطينية وعملية السلام بالمنطقة، لا سيما وان الموقف الاوروبى العام تجاه مشكلة الشرق الاوسط لم يسجل اى تقدم ، ان لم تقل بأنه قد سجل تراجعا ملحوظا .

الموقف في المنطقة مازال متوترا ، بينما تتوالى المؤشرات على امكانية قيام العدو الصهيونى بتوجيه ضربة جديدة ضد لبنان والمخيمات الفلسطينية ، ويتحدث الاعلام الغربى والامريكى عن امكانية حدوث مواجهة اسرائيلية سورية ..

ولا مخرج للامة العربية من هذا الواقع المؤلم الا بوحدة الصف والكلمة والموقف ، وبدعم التضامن والعمل المشترك لتكريس الطاقات المشتركة لخدمة القضايا المصيرية وصيانة حقوق الامة ومصالحها وكرامتها .

ونعتقد بأن مجريات الاحداث وافرازاتها في الشرق الاوسط لا تدع مجالا للشك في انه لا حلول جاهزة لازمة المنطقة ، وان اى حلول لا يمكن ان تجدى ما لم تعبر بصدق عن قناعات العرب الثابتة وتؤكد على ضرورة استعادة حقوقهم المشروعة وتؤدى الى حل عادل للقضية الفلسطينية .

وبدون التوصل الى مثل هذا الحل فان المنطقة تظل في حالة التوتر والغليان الذي يهدد بانفجار كبير ..

تاتشر تطالب العدو بمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعه

وكالات الانباء - لندن :

حثت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس العدو الاسرائيلي على تقديم تنازلات للشعب الفلسطيني واعطائه حقوقه المشروعة في تقرير مصيره .

واشارت لدى وصولها الى فلسطين المحتلة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام الى ان هذه الزيارة تأتى في الوقت المناسب للغاية لقيام بريطانيا بالاسهام في عملية السلام بالشرق الاوسط .

واجرت السيدة تاتشر امس محادثات مع الاسرائيليين تناولت كافة التطورات في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ..

وذكرت مصادر بريطانية انه من المقرر ان تلتقى رئيسة وزراء بريطانيا خلال الزيارة مع عدد من القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة .

ومن جهة ثانية اعلن شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي انه يأمل ان تؤدى زيارة تاتشر الى توثيق التعاون بين بريطانيا والعدو الاسرائيلى .

القاهرة: خفض الصادرات البترولية وتعديل نظام تصاريح العمل

عكاظ - مكتب القاهرة :

قررت مصر خفض صادراتها البترولية بنحو ستة ملايين طن اعتبارا من شهر يوليو القادم وهو بداية العام المالى الجديد وذلك لمواجهة تدهور الاسعار العالمية ولعدم استنزاف المخزون الاحتياطى باسعار رخيصة .

وقالت مصادر رسمية في القاهرة ان خطة قطاع البترول ضمنت ان يقتصر انتاج البترول الخام على ٤٤.٢ مليون طن بدلا من ٥٠.٣ مليون طن كان من المستهدف انتاجها .

وقد اتخذت هذه الاجراءات نتيجة للظروف التي تحيط بالاسعار العالمية للبترول مما يتطلب التحفظ على الانتاج رغم الظروف الاقتصادية التي يمر بها الاقتصاد المصرى والتي اقتضت اتخاذ سلسلة من الاجراءات التقشفية في الانفاق بالميزانية الجديدة ..

وفي اطار الاجراءات التي اتخذت لزيادة موارد الدولة من النقد الاجنبى .. وافقت لجنة السياسات الحكومية على مشروع قانون بتعديل بعض الاحكام التي تنظم استخراج وتجديد تصاريح العمل .

ويقضى التعديل بان تحصل الضريبة المقررة بالنقد الاجنبى حسب السعر التشجيعى المعلن من البنك المركزى وذلك عند تجديد اذون العمل للمصريين في الخارج وان تحصل هذه الرسوم بالعملة المحلية بالنسبة للعاملين بجهات اجنبية داخل مصر او عند استخدام التصاريح لاول مرة .

كما نص التعديل على تحصيل رسم التنمية المقرر على تجديد تصاريح العمل بالنقد الاجنبى بالسعر التشجيعى المعلن من البنك المركزى وان يكون التحصيل بالعملات الاجنبية المعترف بها لدى البنك والمتداولة .

من جهة ثانية وافق وزير الصحة المصرى الدكتور حلمي الحديدى على عدد من التيسيرات لحل مشكلات العاملين بوزارة الصحة المصرية الذين تركوا العمل وسافروا الى الخارج للعمل دون الحصول على اجازات وترتب على ذلك فصلهم من عملهم الاصلى .

وتشمل هذه التيسيرات اعادة كل من تغيب عن العمل بالسفر للخارج او انقطع لاى سبب غير مخل بالواجب الوظيفى سيتم اعادته لعمله على درجته كما تقرر الغاء التقيد بعدد السنوات الخاصة بالاعارة وفتح الباب امام الاعارات والاجازات بدون مرتب لجميع العاملين بالقطاع الصحى ..

خلال سنوات الخطة الرابعة :

١٠ آلاف مليون ريال تكاليف المشاريع الجديدة بالمسجد الحرام

عبدالله حسنين (مكة المكرمة) :
تبلغ التكاليف التقديرية للمشروعات الجديدة التي تنفذها الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين خلال خطة التنمية الرابعة ، نحو عشرة آلاف مليون ريال . وذلك في الحرم المكي الشريف .

وتهدف هذه المشرعات الضخمة الى زيادة كافة مباني الحرم المكي الشريف وساحاته لتتسع لنصف مليون مصل اضافة الى ما تستوعبه المباني .. وطبقا للخطة سيتم تطوير منطقة الحرم المكي الشريف وتطوير الخدمات بها وتحسينها وذلك باضافة مساحات جديدة من جهة سوق الذهب وهي الشامية وهي الشبيكة ومنطقة مستشفى اجياد العام . وبحيث يتم فرش هذه الساحات بعد نزع ملكيتها . بالرخام المقاوم للحرارة والعوامل الطبيعية الاخرى لتصبح الطاقة الاستيعابية للمصلين والمتعبدين في المسجد الحرام مليونا ونصف مليون مصل ..

وتشمل المشروعات ايضا اقامة عدد من المظلات ومواقف السيارات وخزانات المياه ودورات المياه وانفاق لعبور السيارات والمشاه كل على حده . ومحطة كهرباء . وتحسينات لاسلوب وصول زوار المسجد الحرام الى الطابق الاول .

واوضح مصدر مسئول بالرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين ان هذه المشاريع سيتم تنفيذها خلال سنوات الخطة الخمسية الرابعة .. واكد ان هذا العطاء الكبير هو نتيجة الاهتمام الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي العهد الامين .

● في وكالة الحرس الوطني بالغربية

الأمير خالد بن عبد الله يفتتح مركز الحاسب الآلي اليوم
تدريب منسوبي الحرس الوطني على تشغيل أجهزة المركز

خلف الغامدي (جدة) :
يفتتح صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية صباح اليوم الاثنين ، مركز الحاسب الآلي بالوكالة .

وسيقوم سموه بجولة على المركز يرافقه صاحب السمو الامير خالد بن فيصل بن تركي مساعد الوكيل للشئون المالية والادارية .

الجدير بالذكر ان المركز الذي سيتم تشغيله اليوم كان قد بدىء في تجهيزه يوم ١٤٠٤/٧/٢٥ ، وقد ازداد عدد العاملين به من اثنين الى ثمانية مبرمجين . وقد قام المركز بدراسة عن اجهزة الحاسب الآلي لاختيار الجهاز المناسب للوكالة حيث تم اختيار جهاز « فاكس ٧٥٠ ديستال » وتبلغ سعته التخزينية ٨ ملايين صرف ويستخدم الجهاز لغتي البيسك والكوبول وتم تزويد معظم الادارات بالوكالة بأجهزة فرعية مربوطة بالجهاز المركزي .

ويتكون المركز من ثلاث شعب وهي شعبة النظم والبرامج وتقوم باعداد وتحليل الدراسات اللازمة لتحويل النظام اليدوي الى النظام الآلي وعمل شعبة الانضمة والبرامج لمختلف الادارات . التسجيل والتشغيل ومهمتها تشغيل الحاسب الآلي والتحكم في اجهزته المركزية والفرعية وصيانة الأجهزة وإدخال البيانات والمعلومات الخاصة بمنسوبي الحرس الوطني بالمنطقة الغربية .

شعبة التدريب وهي تقوم بتدريب منسوبي الوكالة على كيفية استخدام اجهزة الحاسب الآلي ومعرفة إدخال المعلومات واستخراجها وطبع التقارير .

وقد تم عمل البرامج اللازمة للمستودعات بالوكالة ، بحيث يتناسب مع نظام المستودعات الصادر عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني ، وكذلك قام المركز بتنظيم دورات تدريبية لمنسوبي الوكالة وذلك في جامعة الملك عبد العزيز ومعهد الادارة العامة ومستشفى الملك خالد للحرس الوطني وبعض المؤسسات الخاصة وذلك لاكتساب المزيد من المعرفة والخبرات .

وقد اشاد مدير المركز الاستاذ عدنان حسين خياط باهتمام صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وحرصه الشديد على تطوير المركز ودعمه بالامكانيات المادية والبشرية اللازمة ، كما اشاد بما يقوم به سمو الامير خالد بن فيصل بن تركي ، من جهد في سبيل متابعة اعمال المركز .

بتكاليف ١٨ مليون ريال :
المرحلة الثالثة لتسمية وترقيم شوارع ومنازل جدة تغطي ٤٥ حيا

واس (جدة) :
يجرى العمل حاليا في المرحلة الثالثة من مشروع تسمية وترقيم شوارع واحياء مدينة جدة بتكلفة قدرها ١٨ مليون ريال .

واوضح امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي ان المشروع يغطي احياء مدينة جدة التي يبلغ عددها ٤٥ حيا وتضم ١٥ الفا و ٧٤٩ شارعا .

وذكر ان المشروع يتضمن اقامة ٣١٢ الفا و ٦٤٦ لوحة منها لوحات مضيئة في الشوارع الرئيسية ومجموعة من اللوحات الارشادية ولوحات تحديد الاتجاهات على الطرق الحديثة .

ويذكر ان التكلفة الاجمالية للمرحلتين الاولى والثانية من المشروع بلغت ٦٤ مليون ريال .

اكثر من ٢٣ مليون ريال لمشاريع زراعية جديدة

اصدر معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة ستة مشاريع زراعية وحيوانية في اماكن مختلفة من المملكة بلغت تكاليف اقامتها الاجمالية (٢٣ مليونا و ٩٤٨ الفا ٣٣٦ ريالا) .

ويختص المشروع الاول بانتاج الاعلاف ويقام في منطقة الخرج بطاقة انتاجية تقدر بـ ٢٣٢ طن شعير و ٢٣٢٥ طن دريس برسيم .. وتبلغ تكاليف اقامة المشروع اربعة ملايين وثلاثة وسبعين الفا وثمانمائة وواحد وثلاثين ريالا .

المشاريع الثاني والثالث والرابع تختص بانتاج الاعلاف والفاكهة وتقام في منطقة الاحساء بطاقة انتاجية اجمالية ٦٩٨٤ طن دريس و ٦٩٦ طن شعير و ٢٠١٦ طن تمور و ٤٠٣ طن حمضيات وتبلغ تكاليف اقامتها ثلاثة عشر مليونا واربعمائة وخمسة عشر الفا وثلاثمائة وواحد وثلاثين ريالا .

وفيما يختص المشروعان الخامس والسادس بانتاج الاعلاف ويقامان في منطقة وادي الدواسر بطاقة انتاجية تبلغ ٤٥٢ طن شعير و ٤٥٢٤ طن دريس برسيم وتبلغ تكاليف اقامتهما ستة ملايين واربعمائة وتسعة وخمسين الفا ومائة واربعة وستين ريالا .

ويأتي الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد ان ثبت لدى وزارة الزراعة والمياه الجدوى الاقتصادية من اقامتها سعيا لتحقيق الامن الغذائي وسيتم تمويل المشاريع المرخصة من البنك الزراعي .

لصالح لجنة تحسين عنيزة

الامير عبدالاله يتسلم تبرعا بمليون ونصف مليون ريال

عكاظ ـ الرياض :

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم ورئيس لجنة تجميل وتحسين مدينة عنيزة ، شيكا بمبلغ مليون و ٥٠٠ الف ريال من رجل الاعمال سليمان الصالح العليان ، تبرعا من المؤسسة الخيرية الى لجنة التجميل والتحسين .

وقد شكر سمو الامير عبدالاله واعضاء اللجنة ، الاستاذ سليمان الصالح العليان على هذه البادرة الطيبة وقال الاستاذ محمد سليمان الصيخان نائب رئيس لجنة تحسين وتجميل عنيزه ان اعمال اللجنة تسير بشكل طبيعي طبقا لما هو مخطط لها .. ومن المتوقع ان ينتهي العمل في النافورتين الملونتين بالسوق التجاري قبل انتهاء شهر رمضان المبارك ليبدأ تشغيلهما في عيد الفطر السعيد ..

ومن ناحية اخرى فقد بدأت اللجنة في تسوير اراضي الفير البيضاء الواقعه على الشوارع الرئيسية ، كما دعت اللجنة المواطنين المالكين لاراضي بيضاء على الشوارع الرئيسية ، الى تسويرها حتى لاتضطر اللجنة الى تسويرها على حساب اصحاب الاراضي .

الامير عبدالاله

مليون و ١٤١ ألف ريال قروض لمزارعي الشرقية خلال شعبان

واس (الاحساء) :
بلغ عدد القروض التي قدمتها مكاتب البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية خلال شهر شعبان الماضي ٨ قروض بلغت قيمتها ١,١٤١,١٠٨ ريالات .

وذكر مدير فرع البنك العربي السعودي الزراعي بالمنطقة الشرقية المهندس احمد الحسين ان عدد القروض التي قدمها مكتب البنك بالهفوف بلغت ٦ قروض بقيمة اجمالية ٢٩٩,٣٠٧ ريالات فيما قدم مكتب البنك بحفر الباطن قرضين بلغت قيمتهما ٨٤١,٨٨١ ريالا .

واوضح المهندس الحسين أن القروض الممنوحة خلال شهر شعبان قد حققت تأمين مكائن ومضخات واليات زراعية وجهازي ري محوري وحفر ٤ ابار ارتوازية .

٥٠٠ ضابط وجندي مرور ينظمون السير حول المسجد الحرام

الشريف منصور العبدلي (مكة المكرمة) :
يشارك اكثر من ٥٠٠ ضابط وصف ضابط وجندي من مرور مكة المكرمة في الاشراف على حركة السير في منطقة حول المسجد الحرام تساعدهم في ذلك الدراجات النارية المجهزة ، بالاضافة الى عدد كبير من الآليات .

اوضح ذلك المقدم يحيي سرور الزائدي مدير مرور مكة المكرمة وقال انه يتم تقديم وجبات الافطار والسحور الى هؤلاء اثناء عملهم في الميدان ..

واشار مدير المرور الى ان ادارة المرور قد قامت بتيسير عمل الاشارات المرورية وذلك لاتاحة السير امام الاشارة في كل من ميدان مستشفى الولادة وميدان الشهداء وشارع بن خلدون . حيث تستقبل هذه الاشارات المرورية اعدادا كبيرة من السيارات الخارجة من منطقة ما حول المسجد الحرام .. وقال ان هذه الاجراءات تمت بناء على دراسة ميدانية ..

وفي ختام تصريحه اعرب مدير مرور مكة المكرمة عن سعادته بالنجاح هذا العام في تنظيم الحركة المرورية التي اتخذت طابعا يسمح لكافة المحرمين الوقوف بسياراتهم في الاماكن المحيطة بالمسجد الحرام .

الامير فيصل بن بندر يرعى حفل جماعة تحفيظ القرآن الكريم بأبها

يحيى الشبرقي ـ ابها :
رعى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير ، احتفال الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في المنطقة مساء امس الاول في جامع الملك فيصل بالخالديه في مدينة ابها .



الامير فيصل بن بندر

وقد القى الشيخ محمد ابراهيم الحديثي نائب رئيس الجماعة خلال الحفل كلمة اعرب فيها عن شكره لسمو الامير فيصل بن بندر واكد الاثر الكبير للقران الكريم في تحول المجتمع العربي نحو الافضل ..

واشار برعاية الدولة لكتاب الله واهتمامها وتشجيعها الطلاب على حفظه .

الجدير بالذكر ان عدد المدارس التابعة للجماعة يبلغ ٩٦ مدرسة يدرس بها ٣٣٥٥ طالبا على ايدي ١١٩ مدرسا .. وقد قدم سمو الامير فيصل بن بندر تبرعا للجماعة في نهاية الحفل بقيمة ٥٠ الف ريال .

دورات تدريبية صيفية في ٢٦ مركزا للتدريب المهني

عكاظ ـ الرياض :
وافق محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور عبدالوهاب عبدالسلام عطار ـ على عقد دورة تدريبية مهنية للشباب خلال الصيف وفي الفترة المسائية داخل مراكز التدريب المهنية الستة والعشرين المنتشرة في جميع ارجاء المملكة .

تهدف الدورة الى عدة اهداف من بينها :

ـ المساهمة في ايجاد نوع من الثقافة المهنية بين الشباب ، وتعريفهم بالمهن ، واكسابهم بعض المهارات والخبرات الفنية الضرورية المتعلقة باحتياجاتهم الخاصة في المنازل والسيارات وغيرها ، لتخفيف الاعتماد على الغير في ذلك .

ـ العمل على احداث نوع من التغيير في الميول والاتجاهات والمفاهيم لدى الشباب تجاه التعليم الفني والتدريب المهني ، وكذا العمل على غرس حب العمل اليدوي المهني في نفوس الشباب من خلال الالتحاق بتلك الدورات .

ـ اشغال وقت الفراغ لدى الشباب اشغالا نافعا عن طريق تدريبهم واكسابهم مهارات فنية تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والنفع .

وتبدأ هذه الدورة الصيفية في ١٤٠٦/١٠/١٥هـ وتستمر لمدة اربعة اسابيع

تبرعات لصالح جمعية البر في ينبع البحر

دخيل الله صالح ـ ينبع :
تلقت جمعية البر الخيرية بينبع البحر مؤخرا عددا من التبرعات من محبي الخير والمساعدة وقد جاءت على النحو التالي :
١٠٠,٠٠٠ من الشركة الوطنية للتنمية ـ ٥٠,٠٠٠ من صالح عبدالله كامل ـ ١٣٠٠٠ من الحاج عبدالله علي رضا ـ ٧٠٠٠ من احمد ومحمد كعكي ـ ١٠,٠٠٠ من مؤسسة الشرق الاوسط ـ ١٠,٠٠٠ من حسين بكري قزاز ـ ٢٠,٠٠٠ من عبدالرحمن علي رحيمي ـ ٢٥٠٠٠ من احمد محمد بقلف ـ ١٠٠٠ من مؤسسة باحكيم ـ ٢٠,٠٠٠ من ابراهيم عبدالله الجفالي واخوانه ـ ٢٠٠٠ من مصنع بلاستيك جدة ـ ٢٠٠٠ من مؤسسات سعيد علي غدران ـ ٥٠٠٠ من شركة صالح وعبدالعزيز أبا حسين ـ ١٠٠٠ من مستشفى الدكتور امين المغربي ـ ٢٥٠٠ من مؤسسة باغانم للزراعة والتجارة .

وستقوم الجمعية بصرف هذه المساعدات خلال هذا الشهر الكريم على مستحقيها . وقد شكرت الجمعية جميع المتبرعين لمد يد العون لمساعدة الفقراء والمساكين .

ومن الجدير ذكره ان جمعية البر الخيرية تشرف على جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمدينة ينبع وكذلك جمعية رضوى الخيرية النسائية .



صدور حركة التنقلات للمدرسين المتعاقدين بكافة المراحل الدراسية

محمد اليحيي (الرياض) :
اصدرت وزارة المعارف حركة تنقلات المدرسين المتعاقدين في مختلف المراحل الدراسية بجميع مناطق المملكة .

ففي المرحلة الابتدائية تم نقل ١٦٠ مدرسا من مناطقهم الى مناطق اخرى كما تم الغاء عقود ٤١ مدرسا .

وفي المرحلة المتوسطة تم نقل ١٤٥ مدرسا والغاء عقود ٣٤ مدرسا .. وفي المرحلة الثانوية تم نقل ٣٤ مدرسا والغاء عقود ١٧ مدرسا .. كما تم نقل ثلاثة متعاقدين من قطاعات تعليمية اخرى الى قطاع شئون المعلمين وتوجيههم للتدريس .

وقد طلبت وزارة المعارف من المناطق التعليمية انهاء خدمات المتعاقدين الملغاة عقودهم وتصفية استحقاقاتهم ، وكذلك تصفية استحقاقات المنقولين لمناطق اخرى واخلاء طرفهم بعد انتهاء جميع الاعمال المناطة بهم ، وتسليمهم تذاكر سفر الى اماكن تعاقدهم والعودة الى اماكن عملهم الجديدة ، مع ارسال ملفاتهم الى المناطق التي نقلوا اليها ، كما طلبت الوزارة اعطاء المدرسين المستقيلين والمنهاة عقودهم ، شهادات خبرة عن المدة التي قضوها في خدمة الوزارة .

ومن ناحية اخرى اكدت الوزارة على المدرسين المجددة عقودهم بأن ١٨ ذي الحجة هو الموعد النهائي لعودتهم حيث ستقوم المناطق التعليمية بابلاغ ادارة شئون المعلمين بالوزارة بأسماء المتخلفين بعد هذا التاريخ ليتم التعويض عنهم في وقت مبكر .

٢٠ ألفا و ٤١٦ منزلا في الطائف تستفيد من شبكات المياه

بلغ عدد المنازل التي تصل المياه اليها حاليا في مدينة الطائف ٢٠ الفا و ٤١٦ منزلا .

وذكر مدير عام فرع مصلحة المياه والمجاري بالطائف رشاد عباس جمال ان مصادر المياه التي تغذي الطائف حاليا هي مشروع مياه تربه الذي يعد المصدر الرئيسي والعيون التي يجرى استغلالها في الوهط والوهيط والمثناه . واشار الى ان المصلحة قدرت كمية المياه الواردة لمدينة الطائف في فصل الصيف بثمانية عشر الف مترا مكعبا يوميا وفي فصل الشتاء بثلاثة عشر الف متر مكعب يوميا واوضح ان احتياج مدينة الطائف سيصل الى مائه الف متر مكعب خلال الشبكة الجديدة .

وقال مدير فرع مصلحة المياه والمجاري بالطائف ان موعد وصول مياه التحلية يرتبط بالانتهاء من محطة التحلية بالشبيكة والتي تنفذ حاليا من قبل وزارة الزراعة والمياه

برامج لتدريب مدرسي الثانويات الشاملة

محمد اليحيي (الرياض) :
اعتمد مدير عام تعليم الرياض الدكتور عبد العزيز الثنيان تنفيذ برامج تدريبية خاصة بالثانويات المطورة ، وذلك بعد ان وافق عليها معالي وزير المعارف .

وهذه البرامج تشمل :
● برنامج الكهرباء والالكترونيات لمدة ٢٠ اسبوعا تنفذه كلية الهندسة بجامعة الملك سعود وذلك اعتبارا من ١٤٠٧/٧/٩ هـ .
● برنامج الميكانيكا والرسم الهندسي وتنفذه كلية الهندسة بجامعة الملك سعود لمدة ٢٠ اسبوعا .
● برنامج الاحياء التطبيقية ويستمر ١٥ اسبوعا في كلية العلوم بجامعة الملك سعود اعتبارا من ١٤٠٧/٧/٩ هـ .
● برنامج الكيمياء التطبيقية ومدته ١٥ اسبوعا وتنفذه كلية العلوم بجامعة الملك سعود .
● برنامج الحاسب الآلي ويستمر ١٢ اسبوعا وينفذ في معهد الادارة العامة بالرياض .

ويشترط الا تقل فترة خدمة الملتحقين بهذه البرامج عن سنتين في التدريس ولا تزيد عن اربع سنوات .

٥٦٠ ألف ريال تبرعات لجمعية البر الخيرية بالدمام

واس (الدمام) :
تلقت جمعية البر الخيرية بالدمام مجموعة من التبرعات بلغت قيمتها الاجمالية خمسمائة وتسعة وخمسين الفا وتسعمائة ريال وهي كالتالي :

● ٣٠٠,٠٠٠ ريال من البنك الاهلي التجاري .
● ٧٠,٠٠٠ ريال من مؤسسات عبد الله هاشم .
● ٥٠,٠٠٠ ريال شركة تميمي وفؤاد .
● ٥٠,٠٠٠ ريال عبد العزيز الضويان .
● ٢٥,٠٠٠ ريال محمد عبود بامردوف .
● ١٥,٠٠٠ ريال علي احمد سلام .
● ١٠,٠٠٠ ريال الشيخ محمد التويجر .
● ١٠,٠٠٠ ريال عبد الله بن عمار .
● ٥,٠٠٠ ريال مستور بن علي .
● ٥,٠٠٠ ريال عثمان عبد الله الخويطر .
● ٥,٠٠٠ ريال شركة بخيت للمعدات .
● ٥,٠٠٠ ريال عامر مرزوق الشراقي .
● ٢,٠٠٠ ريال خالد علي سلام .
● ٢,٠٠٠ ريال أحمد محمد زين العابدين .
● ١,٥٠٠ ريال علي نور الدين .
● ١,٥٠٠ ريال فاعل خير .
● ١,٥٠٠ ريال حيدر علي الكيلاني .
● ١,٤٠٠ ريال عامر الشراقي .
● ١,٠٠٠ ريال فاعل خير .

وذكر امين علم الجمعية وعضو مجلس اداراتها مستور بن علي أن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية قد وجه خطابات شكر لكل هؤلاء المساهمين في أعمال الجمعية الانسانية .

الانتهاء من توزيع الجوائز على طلاب الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة

حسن فراش ـ المدينة المنورة :
اختتم مساء امس الاول في المسجد النبوي الشريف الاجتماع السنوي لتوزيع الشهادات والجوائز على طلاب الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم . وذلك استمرارا للحفل الذى رعاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة .

في الاسبوع الماضي والذي تم خلاله توزيع الشهادات والجوائز على الطلاب الحافظين لكامل القرآن الكريم ولعشرين جزءا ..

وقد تحدث فضيلة الشيخ عبدالرحيم مبارك عويضه رئيس الجماعة خلال الحفل فقال ان الجماعة قد مضى على تأسيسها ٢٣ عاما وكانت تضم في اعوامها الاولى ٨ مدارس بها ٤٢٠ طالبا يقوم بتدريسهم ١٦ معلما ، واربع مدارس للبنات تضم ٣٩٥ فتاة وتدرسهن ١٠ مدرسات .

واشار الى انه في هذا العام بلغ عدد المدارس التابعة للجماعة ٧٤ مدرسة والطلاب ٢٦٠٠ طالب والمدارس ٩٥ مدرسا .

بعد ذلك تلا احد الطلاب ايات من القرآن الكريم ثم القى الشيخ عمر محمد فلاته المدرس بالمسجد النبوي الشريف والمدرس بالجامعة الاسلامية ، كلمة بهذه المناسبة ثم قام رئيس الجماعة بتوزيع الجوائز على الطلاب .

اطفال الجوف في روضة السديري

ثامر المحيسن ـ « الجوف » :
مع بداية العام الدراسي الجديد سوف تفتتح مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية بالجوف مشروع روضة الاطفال ذات الثلاث مراحل .. حضانة وروضة وتمهيدي ..

الروضة سوف تدرس مناهجها باللغة العربية مع وضع اللغة الانجليزية كلغة ثانية .. ويتم حاليا تدريب مديرة الروضة ومعلماتها ومشرفاتها على احدث الاساليب التربوية للتعامل مع الاطفال في هذه السن المبكرة .

تخريج الدفعة الرابعة من كلية العلوم للبنات بالدمام

نهى الناظر (الدمام) :
رعت حرم نائب امير المنطقة الشرقية الاميرة نوف بنت خالد بن عبدالله ، امس الاول حفل تخريج الدفعة الرابعة من طالبات كلية العلوم بالدمام ..

بدأ الحفل بأيات من الذكر الحكيم ثم المسيرة الاكاديمية ، ثم القت عميدة الكلية كلمة بهذه المناسبة ، بعد ذلك تم توزيع الجوائز والشهادات على الطالبات ، وبلغ عددهن ١٤٣ خريجة .. ثم قدمت عميدة الكلية للاميرة نوف درع الكلية تقديرا لتشريفها هذا الحفل .

بدء القبول في معهد الاتصالات بجدة
نظامان للدراسة لحملة الكفاءة والثانوية العامة

مرعي السالم (جدة) :
بدأ معهد الاتصالات بجدة في قبول طلبات الالتحاق من حاملي الكفاءة المتوسطة والثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي .

واوضح مدير المعهد الاستاذ علي محمد مغربي ان حملة الكفاءة المتوسطة يدرسون بالمعهد لمدة سنة واحدة يتخصص الطالب بعدها في تشغيل المبرقات والتلكس ويتم تعيينه على المرتبة الثالثة على وظيفة فني تشغيل اجهزة اتصال .

وقال ان هناك نظاما آخر لحاملي الكفاءة وهو الدراسة لمدة ثلاث سنوات يتخرج الطالب بعدها في تخصصات مقاسم هاتفية ، اقمار صناعية ، التراسل ، الكوابل المحورية ، القوى الكهربائية ، صيانة اجهزة التلكس ، الشبكات الهاتفية .

وأشار مدير المعهد الى انه بالنسبة لحاملي الثانوية العامة هناك نظامان للدراسة .. الاول نظام الدراسة لمدة سنة واحدة ويتخصص الطالب بعد التخرج في مراقبة البرق والتلكس ويتم تعيينه على المرتبة الخامسة فني تشغيل اجهزة اتصالات .

والنظام الثاني هو الدراسة لمدة سنتين (خاص بالقسم العلمي) ويتخصص الخريج في المقاسم الهاتفية والاقمار الصناعية والكوابل المحورية ، ويتم تعيينه على المرتبة السادسة في صيانة اجهزة اتصالات .

واشار مدير المعهد الاستاذ مغربي الى ان شروط القبول تشمل ان يكون الطالب سعودي الجنسية وحسن السيرة والسلوك ولائقا طبيا وان لا يزيد عمره عن ٢٥ سنة ولا يقل عن ١٧ سنة وان لا يجمع بين الدراسة وأي عمل آخر وان يجتاز المقابلة الشخصية .

وقال ان المعهد يوفر مزايا للطلاب تشمل السكن والاعاشة للقادمين من خارج جدة ، ومكافأة شهرية قدرها ٦٧٥ ريالا ، بالاضافة الى مستلزمات التدريب والمواصلات من والى مقر السكن .

عكاظ
مكتب واشنطن
1100 17 th Street NW Suite 605 Washington D.C. 20036 U.S.A
Tel: 7759522 — 775973 Tlx: 64744
مكتب باريس
91 Champs-Elysees Paris 75008
France OKAZ Fax no 5634664
تهامة
Saudi Publications Distribution Co.
ABC

ثقة غالية لكفاءة عسكرية هائلة

بعين الصقر .. وقامة المقاتل الشجاع وقف سمو اللواء ركن الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز في ميدان الرماية يتطلع بجسارة نحو السماء ويتابع ويرقب بثقة مهارة رجال الدفاع الجوى وهم يديرون بنجاح تمرينا قويا استخدمت فيه كل وسائل دفاعاتنا الجوية المتطورة بمقدرة وكفاءة عاليتين .

ثم مالبث ان قدم نماذج من شبابنا السعودي المؤهل من ضباط الدفاع الجوى الى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام افتخارا واعتزازا بما وصلوا اليه من بروز في الميادين العلمية بعد ان اكملوا دراساتهم التخصصية في ارقى المدارس العسكرية في العالم .

حدث ذلك في يوم الاربعاء الموافق للثالث والعشرين من ربيع الثاني لعام ١٤٠٤ هـ في تمرين الرماية لاسلحة الدفاع الجوى بالمنطقة الغربية الذي شرفه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز واعلن لاول مرة عن مشروع « الثاقب » وهو مشروع « شاهين » والذي كلف الدولة اربعة الاف مليون دولار كاكبر صفقة من هذا النوع عقدتها المملكة مع فرنسا حتى ذلك الوقت لكي تكون اول قوة في العالم تجني ثمار هذه التقنية بهدف بناء شبكة دفاع جوى متطور يوفر غطاء جويا وامنيا لمملكتنا الغالية كما اوضح ذلك سموه في حينه .

كان الامير الشاب وقتها برتبة عميد ركن قائدا لقوات الدفاع الجوى بالنيابة وفي ذلك الصباح لم تهدأ له حركة .. وكان قلبه يخفق بالفرحة مع كل طلقة تتجه صوب هدفها كترجمة عملية لتلك العزيمة وذلك الاصرار والتوثب والبريق الذي ترسله عيناه بغية توظيف طاقات تلك النخبة الممتازة من شباب بلادنا لحماية الوطن والمقدسات ..

كان يفعل ذلك بحماس وصمت مستثمرا في ذلك كفاءته القيادية والعسكرية التي اكتسبها من خلال الممارسة والتحصيل العلمي ابتداء من مؤهله العسكري كخريج من الكلية العسكرية الملكية البريطانية في سانت هرست عام ١٣٨٧ هـ وحصوله على شهادة التفوق وماتلا ذلك من دورات نال خلالها الدرجات والتقديرات العالية والاوسمة او مؤهلاته المدنية بدرجة الماجستير في العلوم الادارية والسياسية بمرتبة الشرف من جامعة اوبورن الباما بأمريكا وتم اختياره عضو شرف في جمعية العلوم السياسية في امريكا . هذا فضلا عن المناصب العسكرية التي تقلدها بعد ذلك .

وتأتي الثقة الملكية بترقية سموه الى رتبة لواء ركن وتعيينه قائدا لقوات الدفاع الجوى تتويجا لهذه الكفاءة العالية كشخصية عسكرية قيادية تجمع بين التأهيل العلمي والقدرة الادارية والتنظيمية التي استغلها افضل استغلال واجلها منذ تسعة عشر عاما .. اي من يوم حصوله على شهادة التفوق من كلية سانت هرست عام ١٣٨٧ هـ .

وبهذا التقدير وبهذه الثقة الغالية من جلالة الرائد الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة نهنيء سموه ونهنيء انفسنا بشخصه .. مع اطيب التمنيات لسموه بالتوفيق والسداد .



شيراك .. بدأت رحلة العودة !

هل كان ميتران ديجوليا عندما رفض المشاركة في برنامج حرب النجوم .. ام انه كان يستلهم سياسة فرنسية اختارت قدرا ملحوظا من الاستقلالية طوال عهد الجمهورية الخامسة ؟

الذي لاشك فيه هو ان ميتران الاشتراكي الذي عارض الديجوليين طيلة اكثر من ربع قرن لم يكن ابدا ديجوليا .. ومع ذلك فلو خرج ديجول من مقبرته في كولمبي ديزايجليز اليوم لفعل مايفعله ميتران الاشتراكي ولايستهجن ماصرح به شيراك الديجولي .

جاك شيراك .. شريك ميتران في اغرب تجارب التعايش السياسي بدأ طريق العودة فهو يمشي فوق الخط الذي رسمه ميتران منذ دخل قصر الاليزية .. وبيده ممحاة يحاول ان يمحو بها كل مافعله الاشتراكيون خلال السنوات الخمس الماضية .

فهو قد اكد مؤخرا اثناء طرحه الثقة بالحكومة مرتين في اسبوع واحد بشأن السياسة الاقتصادية والاجتماعية وعودة الاخذ بنظام الاقتراع بالاغلبية ، اصراره على المضي قدما في الصراع الذي بدأ على السلطة منذ عودة اليمين الى الحكم في ١٦ مارس الماضي .

لكنه لم يقف عند حد تغيير ملامح السياسة الداخلية ومحو مافعله الاشتراكيون فحسب وانما مد نطاق حركته ليشمل السياسة الخارجية ايضا بدءا بمشاركته في قمة طوكيو وانتهاءا بتأكيده بضرورة الا يفوت فرنسا المشاركة في مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي « حرب النجوم » مرورا بسياسته ازاء لبنان وتونس ونيوكاليدونيا وجنوب افريقيا .

شيراك اذن قد دخل الدائرة التي قال عنها ميتران انها من صميم اختصاصه كرئيس للجمهورية .

واذا كان ميتران قد هدد بالاستقالة فيما لو اصرت الحكومة اليمينية على المضي في خطتها لمحو انجازات الاشتراكيين .. متصورا انه بهذا يضع اليمين في مأزق الاختلاف على مرشح قوى للانتخابات المبكرة للرئاسة .. فانه هو نفسه لايستطيع ان يغامر بسهولة باتخاذ هذه الخطوة في وقت تبدو فيه الرياح في غير صالحه .. ومن الواضح ان شيراك يعرف هذا .. وان ذلك هو مصدر اصراره على المضي قدما في التحدي تطلعا الى حلمه القديم في قصر الاليزيه .



بوتا ..

هل وعت افريقيا الدرس ؟!

●● **ياقاتلي قد صفحت عنك فاللحظة التي استرحت بعدها مني استرحت منك !!**

هكذا قالها الشاعر الراحل امل دنقل في « كلمات سبارتاكوس الاخيرة » لكن احدا من السود في جنوب افريقيا او في دول المواجهة الافريقية .. ابدا لن يقولها .. صحيح ان موت هؤلاء قد يكون نهاية مريحة من عذاب القهر العنصري .. لكنه ابدا لايستتبعه الصفح وانما يستتبعه النضال المستمر من اجل اسقاط هذا النظام العنصري البغيض .

بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا العنصرية مازال يعمل ويفكر بعقلية القرون الغابرة .. مازال يرى ان المدفع هو دواء من لايركع ويخضع .. وهو يحاول عبر استخدام القوة المسلحة ليس فقط اخضاع الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا وانما ايضا اخضاع كافة الدول الافريقية المجاورة .

بيتر بوتا يتحدث عن نمط شاذ من الوفاق الاقليمي تقوم في ظله علاقات طيبة بين نظام عنصري ابيض لايسمح للسود فيه بالتجول في شوارع البيض .. وبين دول مجاورة سوداء .. كيف ؟!!

واذا كانت القوة المسلحة قد اتت بانجولا وموزمبيق الى مائدة المفاوضات في لوساكا عاصمة زامبيا التي اختارت لنفسها ان تكون جنيف الجنوب الافريقي اي ان تكون ارضا محايدة يلتقي فوقها الفرقاء المتنازعون .. فان بوتا قد قرر هذه المرة ان يأتي بلوساكا « السويسرية » الى مائدة المفاوضات عبر الاخضاع العسكري .. وان يأتي بزيمبابوي تلك الدولة التي مازالت تعشش في خياله ككابوس يذكره بالنهاية المحتومة لنظامه .. رغم حرص زعيمها موجابي على تبني سياسة هادئة لا استفزاز فيها تجاه بريتوريا .. وان يخضع ايضا بتسوانا تلك الدولة التي تطاولت على العملاق الابيض رافضة شروطه .

واختار بوتا التوقيت في حضور حكماء الكمنولث السبعة الذين يقومون بمهمة بحث عن السلام في الجنوب الافريقي ليسمع الدنيا كلها تصوره لهذا السلام وذاك الوفاق الاقليمي الشاذ .

لكن خطة بوتا لم تكن غريبة فالرجل صادق تماما مع نفسه .. فهو يريد اخضاع جيرانه ويفعل مايتصور انه كاف لتحقيق ذلك الهدف .. الغريب هو رد فعل الديمقراطيات الغربية فواشنطن مازالت تتحدث عن « التدخل البناء » ولندن متحفظة ازاء توقيع عقوبات « لاجدوى منها » ضد بريتوريا .. لكن لندن لم تقل لاحد ماهي البدائل الاكثر جدوى من توقيع العقوبات ولاقالت واشنطن ماذا في جعبتها اذا فشلت سياسة التدخل البناء التي تصر على انتهاجها .

واضح ان ثمة اختلاف فلسفي في المفاهيم نابع من اختلاف الجذور الحضارية للحضارة الغربية مع ماعداها من حضارات .. فالحضارة الغربية ذات الجذور « المادية » .. لاتحترم سوى القوة .. ولهذا فهي حريصة على جنوب افريقيا القوية وعلى اسرائيل ايضا . ولهذا السبب نفسه يتحدث الغرب عن هذين الكيانين بلغة لانريد نحن ان نفهمها .

اذا اراد الافارقة ان يفهمهم الغرب وان تحترمهم امريكا فليكونوا اقوياء .



مات المرشد الثالث .. « عمر التلمساني »

كان من اشد خصوم العنف لكنه اودع السجن مرتين .. مرة بتهمة العنف .. واخرى بتهمة التحريض عليه .

كانت لديه القدرة على ان يرى اوضح وابعد وان يتحدث بلهجة اهدأ .. كان طويل البال عف اللسان رغم كل ماتعرض له من انتقادات تجاوزت حدود النقد الى حدود السب .

كانت لديه القدرة على ان يقول لا .. دون ان يعبأ بالعواقب .. وكما عاش بسيطا في بيت متواضع باحدى الحارات في حي الظاهر بالقاهرة .. مات ايضا في بساطة النساك بلا ابهة ولامظاهر .

مات عمر التلمساني المرشد الثالث للاخوان المسلمين بعد كل من الشيخ حسن البنا والشيخ حسن الهضيبي .. وترك اكثر من علامة استفهام بشأن خليفته .

فالاخوان المسلمون من وجهة النظر القانونية تنظيم تم حله عام ١٩٥٤ لكنه ظل باقيا في الساحة من الناحية العملية .. وبرغم ان مؤسس التنظيم الشيخ حسن البنا كان يرى ان الاخوان لاينبغي ان يكونوا حزبا سياسيا الا ان التحولات التي شهدتها مصر وشهدها ايضا تنظيم الاخوان المسلمين قد دفعت ببعض قياداته ومن بينهم الشيخ عمر التلمساني الى المطالبة بان يكون الاخوان المسلمون حزبا سياسيا يخوض الانتخابات النيابية جنبا الى جنب مع سائر الاحزاب خاصة وان للاخوان ثقلا سياسيا لاينكره الا جاحد .. فبرغم اصرار الرئيس المصري السابق انور السادات على عدم الاعتراف بشرعية الاخوان المسلمين الا انه قد اضطر الى التعامل المباشر معهم عبر زعيمهم التلمساني حين اوفد السيد النبوي اسماعيل وزير داخليته انذاك للاجتماع بالتلمساني لاقناعه بالمشاركة في انهاء الفتنة الطائفية .. وقد فعل التلمساني واتاح لوزير الداخلية الاسبق الاجتماع ببعض قيادات الجماعات الدينية وبحث الموقف معها .

ودخل الاخوان معمعة الانتخابات من باب حزب الوفد لكن نضال الاخوان المسلمين من اجل قيام حزب يمثلهم مازال مستمرا حيث ينتظر ان يبت مجلس الدولة في الشهر القادم في هذه القضية .

الذين عرفوا عمر التلمساني يخافون على مستقبل الاخوان المسلمين من بعده .. فقد كان قويا قادرا على حجب التيارات المتشددة في غير تهاون .. لكن القيادة القوية هي تلك التي تعرف كيف تحسم قضية الخلافة في حياتها فهل فعل ذلك قبل ان يموت .. ؟!



تاتشر تلك هي الحقيقة

تألمت السيدة مارجريت تاتشر حين زارت مخيمات الفلسطينيين في الاردن .. وتحدثت كثيرا عن انها لم تكن تتصور ان هناك في مطلع القرن الحادي والعشرين من يعيشون في مثل هذه الظروف .

واليوم تاتشر في اسرائيل على الجانب الاخر تستطيع وترى وتسمع وتتحدث مماذا تقول ؟

هل تقول ماقالته بعد الغاء اجتماع الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك مع وزير خارجيتها في لندن ؟ هل تتحدث من جديد عن الارهاب والارهابيين ؟!

تاتشر هي اول رئيس وزراء بريطاني في التاريخ يقوم بزيارة للكيان الصهيوني منذ قيامه في مايو ١٩٤٨ . صحيح ان العلاقات البريطانية ـ الاسرائيلية كانت دوما في مستوى عال من التنسيق حربا ضد العرب ودفاعا عن اسرائيل .. ولكن هذه العلاقات لم تشهد رغم ازدهارها هذا المستوى التوثيقي العالي .. فزيارة تاتشر هي « توثيق » للعلاقة واشهار لما بلغته من مستوى عال في التنسيق والتدبير .

سوف تصافح تاتشر خلال زيارتها اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل .. والرجل القادم الى مقعد رئيس الوزراء بمقتضى اتفاق التناوب هل تقول انها نسيت ان هذا الرجل هو الذي دبر ونفذ حين كان زعيما لعصابة شتيرن قتل اثنين من ضباط الامن البريطانيين في تل ابيب عام ١٩٤٣ .. واغتيال اللورد موين في القاهرة عام ١٩٤٤ ثم اغتيال الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة بعد ذلك .

وهل نسيت مسز تاتشر مسئولية هؤلاء الرجال الذين تلتقي بهم الان عن مسلسل القتل في لندن مالطرود الملغومة . ثم هل ستتذكر وهي تلج الى فندق الملك داوود ان السيد بيريز والسيد بيجن من قيادات عصابات الهاجاناة والارجون قد ـ تفضلوا ـ بنسف الفندق حين كان مقرا لسلطات الانتداب البريطاني .

ان هؤلاء الذين تصافحهم السيدة تاتشر اليوم مسئولون قانونا عن جرائم قتل في حق مواطنين ورسميين بريطانيين ـ صحيح ان هذه الجرائم قد ارتكبت قبل اكثر من ثلاثة عقود .. لكن الصحيح ايضا انها لاتسقط ـ سياسيا ـ بالتقادم والا لما استطاع حكام تل ابيب توجيه الاتهام لكورت فالدهايم بدعوى ارتكابه جرائم في حق يهود قبل اكثر من اربعين عاما

فهل وضعت السيدة تاتشر ذلك في اعتبارها ؟!

لقد ذهبت هي الى الارهابيين في عقر دارهم مصافحة ، طالبة الدعم الصهيوني في الانتخابات المقبلة . لكن تاتشر الحديدية التي صدمتها ـ انسانيا ـ حقائق الظروف القاسية للاجئين الفلسطينيين في الاردن هي ذاتها التي رفضت ومازالت ترفض التعامل معهم بوصفهم ممثلين لشعب سلب حقه ويدافع من اجل استعادته

●● السيدة تاتشر تكيل اذن بمكيالين والا لطالبت بالقاء القبض على كل هؤلاء الذين تصافحهم اليوم بوصفهم قيادات سياسية لكيان قبل للتاريخ زورا ومهتانا انه قام رغم انف سلطات الانتداب البريطاني .

ان تاتشر مسئولة اكثر من غيرها داخل المجموعة الاوروبية عن تبني موقف اكثر عدلا وانصافا بوصفها ممثلة للدولة التي كانت منتدبة على فلسطين المحتلة وبوصفها زعيمة لتلك الدولة التي اضيرت مصالحها واضير مواطنوها بفعل الارهاب الصهيوني . ترى هل تترك السيدة تاتشر ذلك وهي تتحدث في اسرائيل عن سلام المنطقة ؟!

رسوم شعبان عبدالمنعم

هكذا عنه الأصل

في القاهرة... الحجاب إسلامي والإرباح أيضاً

ثمة تحول لاتخطئه عين المراقب تشهده مصر منذ حوالي عقدين من الزمان .. بدأ مع عودة الحجاب وانتشار ظاهرة المحجبات ثم « المنقبات » « ذوات النقاب » واستمر مع تزايد المد الديني وانتشار مايصرف بالبنوك الاسلامية التي ساعد تصاعد الشعور الديني في مصر على تضخم ودائعها حيث تجتذب المتمسكين بأصول الدين من اصحاب المدخرات والمستثمرين المستعدين للمخاطرة ..

وتقوم البنوك التجارية الان بانشاء فروع لها « للمعاملات الاسلامية » لتظل قادرة على المنافسة ..

وتعمل البنوك الاسلامية التي انشئت على مدى العقد الماضي في هذا البلد الذي تقطنه اغلبية من المسلمين وفقا لنظام مالي مستقى من الشريعة الاسلامية التي تحرم الربا وهو مايفسر على نطاق واسع على انه يعني الفائدة ..

احد المصارف الاسلامية بالقاهرة

وفي حين يمكن لاصحاب المدخرات ان يودعوا اموالهم لدى البنوك التي تضمن لهم تسلم الاموال كاملة في موعد الاستحقاق فانه يمكن للمستثمرين ان يعقدوا اتفاقات للمشاركة مع البنوك يقبل الطرفان فيها احتمال الخسارة ..

ويتم تحديد العوائد وفقا للارباح التي تحققت ولايضمن البنك للمستثمر نسبة مئوية ثابتة من امواله كعائد ..

ويقول السيد محمود الحلو محافظ بنك فيصل الاسلامي وهو واحد من ثلاث مؤسسات مصرفية اسلامية رئيسية في مصر ان البنك يقدم قناة جديدة للمدخرات ..

ويضيف « نحن لاناخذ نصيبا من رغيف البنوك التجارية .. لقد كان هناك طلب مكبوت على هذا النوع من الخدمة المصرفية فأوجدنا منفذا له » ..

ويعزو السيد الحلو الجاذبية التي يتمتع بها البنك الى تزايد الشعور الديني ..

ويقول « لقد كان الناس يحجمون عن التعامل مع البنوك لاسباب دينية .. فهم يرفضون الحصول على أية فائدة .. لان الحصول على فائدة ليس حلالا » ..

وقال ان إزدهار نشاط البنوك الاسلامية تزامن مع دعوات تطبيق الشريعة الاسلامية .

ويقول دبلوماسي غربي ان البنوك الاسلامية تجتذب الموظف المتدين الذي لولا وجودها لوضع أمواله «تحت حشية فراشه » ..

ويقول السيد الحلو ان معظم عملائه وعددهم ١,٢ مليون شخص مدخرون تقل ودائعهم عن ٥,٠٠٠ دولار وان كثيرين منهم يتعاملون مع البنوك لأول مرة وفي بنك فيصل حسابات اكثر مما في اي بنك آخر وتبلغ الودائع لديه اجمالا ١,٦ مليار دولار ..

ويمكن للمستثمرين وفقا لنظام المشاركة ان يدخلوا في مشروعات مع البنوك بمقتضى أنواع مختلفة ومتنوعة من العقود تؤمنهم من الخسائر الكبيرة ..

وتعمل البنوك الاسلامية كأوصياء فتستثمر الاموال المودعة بالمشاركة في العمليات والاتجار في السلع ..

ويعترف مسئول بنك اسلامي بأن كثيرين من العملاء لايرون التعليمات المطبوعة بحروف صغيرة والتي تنبئهم بأنهم يمكن ان يمنوا بخسارة « لكننا نحاول ان نحيط الجميع علما بذلك » ..

وبسبب التزام ديني من جانب البنوك الاسلامية بأن تقتسم ثروتها مع المجتمع الذي تخدمه فانها تخصص من ارباحها وودائعها عادة ماتكون ٢,٥ في المائة في العلم لصند.. خاص هو صندوق الزكاة الذي يقوم بتوزيع الاموال على أعمال البر والفقراء ..

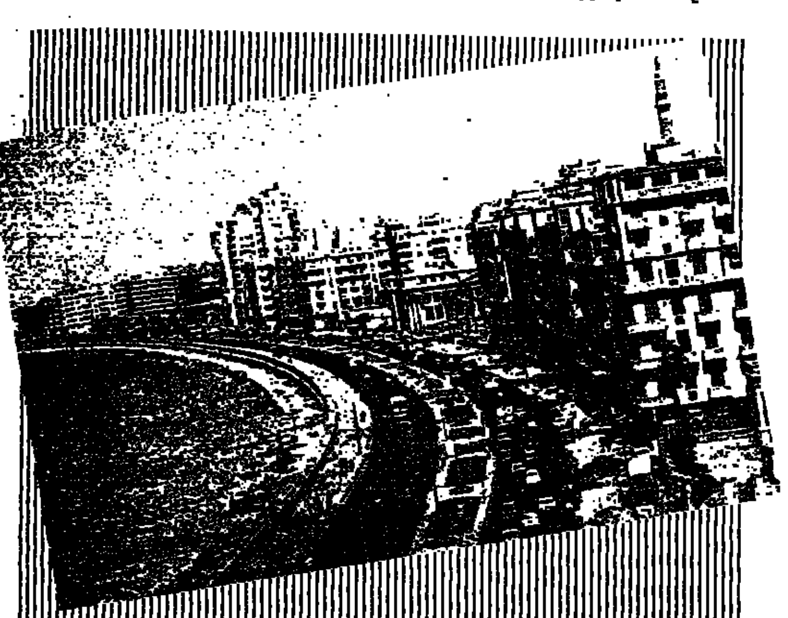
وقد فتح بنك فيصل الاسلامي أول فرع له في القاهرة عام ١٩٧٩ برأس مال قدره ثمانية ملايين دولار .. اما اليوم فله عدة فروع وينتظر موافقة الحكومة لفتح ١٣ فرعا جديدا في مختلف انحاء البلاد ..

ويندفع كثير من المصريين الى شركات توظيف الأموال التي تعمل طبقا لنظام المضاربة الاسلامية حيث يشارك العميل في احتمالات الربح والخسارة ايضا .. وقد يفسر هذا تراجع الودائع لدى البنوك التي لاتعمل طبقا لنظام المعاملات الاسلامية .. ولهذا يميل معظم هذه البنوك الآن الى افتتاح اقسام للمعاملات الاسلامية بها لجذب تلك القوة الادخارية الضخمة التي يملكها المودعون المسلمون ..





بعد موسم عام ١٩٨٥ البالغ السوء حيث انخفضت نسبة الاقبال ٣٠ الى ٤٠ في المائة بسبب تلوث الشواطيء القريبة من الاسكندرية خلال الصيف. يشهد ساحل مصر المطل على البحر المتوسط هذا العام موسما طيبا ..



احد شواطيء الاسكندرية

فجأة وبلا مقدمات ارتفعت اسعار الفيلات والشقق المعروضة للايجار للمصطافين بالاسكندرية بنسب تراوحت مابين ٢٠ الى ٣٠ بالمائة ..

ويأتي هذا الارتفاع الملموس كنتيجة مباشرة لحملة الحكومة من أجل السياحة الداخلية وخاصة بسبب الارتفاع البالغ ٦٠ في المائة في اسعار تذاكر الطائرات للمصريين والذي اعلن في بداية العام والغاء تحويلات العملات الاجنبية التي كان يصرح بها للسائحين المتوجهين الى الخارج ..

ومن جهة أخرى تشير مصادر مصرية في العاصمة وفي الاسكندرية الى ان اعدادا كبيرة من العائلات من الطبقات المتوسطة عدلت هذا العام عن قضاء اجازاتها في الخارج بسبب الزيادة الملموسة في تكاليف المعيشة ..

وعلى شاطيء المنتزه الشهير سمح للشركة التي تديره بأن تؤجر من الباطن الكبائن المطلة على الشاطيء مما يدر عائدا يبلغ متوسطه ٥٠٠ جنيه مصري ٥٩٥ دولار في الموسم .. وتؤجر الكبائن باربعة الاف جنيه طوال فترة الصيف ٤٧٤٠ دولارا ..

وفي دائرة يبلغ نصف قطرها اربعين كم حول الاسكندرية لايوجد فعلا اي شقة تؤجر باقل من الف جنيه شهريا ١٢٠٠ دولار كما أن مصيف مرسى مطروح على بعد ٣٦٠ كم غربي الاسكندرية والذي اشتهر بجمال شواطئه كامل العدد طوال الاشهر من يوليو /تموز/ حتى سبتمبر « ايلول » ..

ويذكر اخيرا في الدوائر السياحية انه

بصمات فاطمية

رغم أنف التكنولوجي على الليالي الرمضانية

عرفت القاهرة كثيرا من المظاهر والعادات والسلوكيات التي ارتبطت بالعهد الفاطمي لكنها احتفظت بها حتى يومنا هذا فقد عكف الفاطميون على ابتكار مختلف وسائل الترفيه التي بدأت بالراوي يقص روايته على الربابة في شكل مسلسلات يومية يتحلق حوله الناس كل يوم لمتابعة تفاصيلها ودقائقها ، ويعيشون احداثها فيفرحون ويحتفلون اذا انتصر بطل الرواية ويحزنون وينتحبون اذا انتكس ..

ثم كانت الكنافة الشهيرة والقطايف وفانوس رمضان والسهرات الرمضانية التي تبدأ « بيوم الرقبة » أو الرؤية لاستطلاع هلال الشهر الكريم وتنتهي بيوم استطلاع هلال عيد الفطر المبارك ..

لكن كل هذه المظاهر الفاطمية قد ظلت لصيقة بالقاهرة رغم ابتعاد العهد بالحكم الفاطمي ..

فما زال المصريون يسهرون لمتابعة المسلسلات ولكن عبر التليفزيون ومازال الاطفال يطوفون الشوارع والحارات حاملين «فانوس رمضان » الشهير .. ومازالت افران الكنافة والحلوى تنتصب في الشوارع معلنة قدوم الشهر الكريم ..

لكن ادوات العصر قد محت بعض هذه الجوانب التاريخية الجميلة او مسختها فالمسرح والتليفزيون قد اخذا مكان « الراوي على الربابة » .. والمسحراتي انتقل من الحواري الى شاشات التليفزيون وافران الكنافة اصبحت ماكينات تعمل آليات والفانوس ذو الشمعة الضعيفة اصبح يضاء بالكهرباء .. تغيرت الادوات لكن روح القاهرة الرمضانية مازالت هي .. هي .. حيث تبدأ الاستعدادات للشهر المبارك قبل ايام من قدومه ..



● تغيرت الادوات وبقيت الطقوس الرمضانية
● التليفزيون يسرق الجمهور .. ولكن للراوي جمهوره ايضا !

عكاظ ـ مكتب القاهرة :
اعداد : عبداللطيف عبدالواحد
منصور عطية تصوير / ممدوح عبدالخالق

فالكل يتأهب حين يأتي شهر رمضان استعدادا لاقامة واستعادة العديد من الاحتفالات والعادات التي دأب الناس على ممارستها في شهر رمضان .. لكن اسئلة كثيرة تتطرق الى ذهن الناس الان ـ حول هذه العادات وتلك الاحتفالات .. فهناك من يتحدث عن ان هذه العادات قد تقلصت امام هجوم عادات العصر الحديث التي حلت محل العادات الاصيلة وفي جولة لعكاظ في ارجاء الاحياء الشعبية في رمضان .. تابعنا هذه المظاهرة .. وتلك العادات ..

وفي حي الحسين .. حيث يشهد اكبر تجمع تقل فيه هذه الاحتفالات وقبل موعد الافطار توجهنا لتناول الافطار هناك .. ان الجو يوحي من اللحظة الاولى بان العادات الاصيلة لازالت قائمة .. فالمناضد مرصوصة في الميدان امام المسجد .. والجميع ينتظر المدفع .. ومحلات الاطعمة الشعبية تتأهب لاستقبال الجمهور .. والمقاهي تستعد لاستقبال الزبائن بعد تناول افطارهم ،ووسط هذا الجو كله نشهد اصحاب المحلات والشبان العاملين فيها ينادون على الزبائن بالتقدم الى محلاتهم .. بينما وقف «السقا » ذلك الرجل الشهير يحمل قربته المحملة بالماء ليسقي الصائمين عند اعلان موعد الافطار .. الكل يجلس بجوار بعضهم البعض .. عائلات سيدات ورجال واطفال يتبادلون الحديث في مودة .. اكواب التمر و « قمر الدين » توضع على المناضد .. والاكلات الشعبية الشهيرة الرمضانية تتوسد المائدة « الفول المدمس » بجوار الكباب .. بجوار السلطة الخضراء .. الخ ..

وانتظارا لمدفع الافطار يجلس الجميع .. ومدفع الافطار تقليد قديم منذ عهد محمد علي .. حيث كان يطلق ابتهاجا بمقدم الشهر . واعلانا للجميع بأن موعد الافطار قد حل ذلك قبل سماع الاذان ..

واذا كان الامر قد تطور الآن . بحيث حلت ادوات جديدة مثل الاذاعة والتليفزيون يعرف بها الناس في كل مكان اوقات الصلوات .. الا ان القاهرة لازالت تحافظ على عادات قديمة .. وتقاليد شهيرة .. مثل المدفع والمسحراتي وتناول الافطار جماعيا في الأماكن العامة وقضاء السهرات الرمضانية معا على المقاهي الشعبية ... وفي حي الحسين تجد كافة هذه الاشياء مجتمعة .. حيث تجد المقهى الشعبي الذي يضم الناس بعد الافطار يتسامرون . واشهر هذه المقاهي جميعا .. هو مقهى الفيشاوي .. وفي المقهى التقينا بالجيل الخامس الذي يملك هذا المقهى حيث سألنا احدهم فقال : ان المقهى فقد كثيرا من رونقه .. فقد كان مسرحا لتجمع رجال الفكر والادب والفن في مصر مثل الحكيم ونجيب محفوظ والريحاني وغيرهم .. أما الآن ومع مرور الزمن .. تحول المقهى الى مكان عادي فقد أهميته التاريخية ودفعتنا ظروف المدينة الحديثة الى التخلي عن جزء منه واقامة بوتيكات ومحلات للتحف وهي أحد الانشطة التي يتميز بها حي الحسين وخان الخليلي لكننا نشهد هنا في هذا المقهى الكثير والكثير .. من جاليات اسلامية تأتي الى مصر قاصدة المقهى لما اشتهر به عبر السنوات الماضية .. فهناك الاتراك والاندونيسيين وغيرهم من السواح الاوروبيين يأتون الى هنا ليقضوا لياليهم استنادا الى شهرة مقهى الفيشاوي .. ونترك الفيشاوي لننتقل بين ارجاء الحي .. فنجد بائعي الادوات النحاسية والزخارف .. وبالمناسبة .. فان الاقبال على شراء مثل هذه الادوات يكثر في رمضان فهناك الايات القرآنية المنقوشة على النحاس وعلى المعادن عموما .. وهناك الاواني النحاسية مثل « المباخر » التي تستخدم في المنازل تيمنا بمقدم الشهر .. وهناك العديد والعديد من هذه الادوات .. وهناك بائعو « السبح » المتنوعة بين الحجم الصغير والكبير .. والناس تتزاحم عليه .. يروحون ويجيئون حركة دائبة في هذا الحي لاتنقطع حتى الساعات الاولى من انبلاج الفجر .. واذا كان هناك العديد من العادات التي لاتحضرنا الان الا ان هذا الحي والاحياء الشعبية المجاورة تمتليء نشاطا وحيوية .. فنجد وكالة الغوري التي تنسب الى السلطان الغوري مقاما عليها الاحتفالات الدينية والمسرحيات والتواشيح التي يرددها المغنون والجمهور .. ونجد سرادقات لتجمعات اسلامية تذكر اسم الله ويستمع فيها الناس الى الدروس الدينية .. النشاط لاينقطع .. والاقبال على تناول الاطعمة المرتبطة بشهر رمضان لايتوقف فبعد الافطار يتناولون الشاي الأخضر والاحمر .. ثم يتناولون البليلة .. ثم الارز باللبن .. والمهلبية .. والفطائر وحمص الشام .. الكل يأكل والكل يبيع .. ولاتجد محلا الا وتجمع حوله المارة وكثرت الطلبات وبين صلاة المغرب وصلاة الفجر لاتتوقف الحركة .. الناس لاتهدأ .. والاماكن لاتخلو .. كل في عالمه .. مظاهر متعددة للاحتفال بشهر كريم .. ووسط هذا كله تجد الفرق الشعبية التي تنشر قصص الرسل والانبياء في المقاهي .. فحي الحسين منطقة جذب لكل الطوائف .. من كل الاحياء .. من الزمالك حتى باب الشعرية .. الكل يرتاد المساجد .. والكل يسبح باسم الله .. والكل يمارس التقاليد الاسلامية العريقة .. ووسط هذا كله نجد من انتحى لنفسه جانبا ليبيع الروائح الطيبة .. ومن اقام « سبيلا » لشرب المياه المثلجة .. ومن أمسك بعوده ليغني ولينشد اناشيده الدينية والناس لاتتوقف عن فعل الخير .. فالكل يزكي والكل يتصدق عن رضى .. كل هذه عادات يستوعبها هذا الشهر في القاهرة .. ان ظواهر عدة لم تنقرض حتى في الاحياء الشعبية .. وظواهر عدة لاتكف عن النمو ..

ان المناسبة كبيرة وعزيزة .. ولكن ماذا عن الاحياء الأخرى في القاهرة .. ان احياء أخرى نشأت جديدا تجدها هادئة .. خلوا من مثل هذه العادات مثل المهندسين والزمالك والدقي وغيرها . فلا تجد مظهرا من تلك المظاهر .. فالمدينة الحديثة اخذت الناس وحالت بينهم وبين هذه التقاليد .. واذ تجد نفسك في حي الحسين وباب الشعرية والسيدة والغورية وخان الخليلي محاطا بنشاط لاينقطع وسهر وممارسة للعادات والشعائر الدينية بكل أشكالها .. تجد نفسك في الاحياء الاخرى بعيدا عن هذا .. كل في منزله اللهم الا تبادل لبعض الزيارات المنزلية ..

واذا كان الناس يتوقفون عن النشاط بعد الافطار .. فان الناس لايتوقفون عن الحركة بين المسجد وسرادق الغناء الديني وما ان نقترب من اذان الفجر حتى تجد العائلات تمضي في جماعات من نساء ورجال واطفال ليصلي النساء والرجال والاطفال .. مشهد مهيب ..

ان القاهرة الاسلامية .. ذات الملامح الفاطمية لازالت تحتفظ في احيائها الشعبية بالكثير من العادات لكن عادات اخرى انقرضت في احياء جديدة مثل المسحراتي والتجمعات الشعبية التي تطوف الشوارع والاطفال وهم يلعبون .. فلقد اخذ التليفزيون ببرامجه المتنوعة الاطفال وشدهم الى حجراتهم وحال بينهم وبين الشارع .. فلا تجد الا اطفال الاحياء الشعبية يطوفون بفوانيسهم في الحواري والشوارع يرددون « وحوي ياوحوي » ثم تجدهم يمشون خلف المسحراتي جماعات .. جماعات يرددون مايقوله « مسحراتي . منقراتي .. الخ » ليوقظوا النائمين لموعد السحور.. لكن ظاهرة السهر انتشرت الان فأجهزة الاعلام لاتترك متسعا من الوقت والفوانيس التي كانت تضاء بالشمعة اصبحت تضاء بالكهرباء .. والمسحراتي الذي كان ينادي « بطبلته » الصغيرة .. اصبح ينادي من خلال ميكرفون حديث .. الخ .. ادوات جديدة لظواهر قديمة .. لكن الروح باقية .. روح الاحياء بالشهر الكريم .. لكنها باقية في الاحياء الشعبية فقط .. ان الجولة لاتتوقف .. والنشاط دائب والنماذج عديدة .. فهذه سيدة تقرأ الطالع وتبشر بالمستقبل .. وهذا شيخ يقرأ القران في الميدان العام .. وهؤلاء صحبة يتجمعون حول مائدة الرحمن .. وهذا عامل يقوم بصنع « المسابح » من مادة الكهرمان بدأب وانتظام منقطع النظير وهؤلاء جاءوا ليشهدوا الشهر الكريم في هذه المنطقة الشهيرة منطقة الحسين .. طلاب من كل مكان من العالم الاسلامي .. حي الحسين ملاصق للازهر حيث مدينة الطلاب المسلمين .. فهو يجذبهم دائما .. حتى اصحاب الفنون اليدوية .. مثل فناني « السلويت » والفنانين الذين يرسمون الاشخاص في الحال .. عالم متكامل لاينقطع في العمل والنشاط ولكن حديث الناس في رمضان هذا العام . اختفاء الياميش .. والاقتصار على تناول التمر . فرمضان هذا العام في القاهرة جاء متقشفا .. خاصة وان كثيرا من العائلات تحرص على تنوع الاطعمة هذا الشهر لكننا ومن خلال جولتنا لاحظنا اختفاء بعض المظاهر الاخرى مثل اصحاب الالعاب الشعبية .. مثل الحواة والساحر الهندي بالعابه وملابسه الشهيرة حيث كان يستقر في قهوة الفيشاوي .. الكثير والكثير من هذه العادات فالقاهرة في رمضان هذا العام بقدر ما احتفظت بالعديد من تقاليد قديمة واصيلة .. بقدر ما اختفت عادات اخرى ..

وفي احدى المقاهي التي يغني فيها احد المغنين الشعبيين توقفنا لنستمع اليه .. وسألنا .. لماذا اختفى هذا التقلي من الحسين ؟ فقال المغني عزت السفرتي ان الحياة تغيرت والمدينة ادخلت الكثير من العادات الجديدة والتليفزيون جذب منا جمهورنا الذي كان يأتينا من القرى والنجوع والاحياء الكثيرة من القاهرة لكننا مع ذلك مستمرون ونجد جمهورنا دائما .. وتنتهي جولتنا في حي الحسين ..عند سماعنا لآذان الفجر ..

رسالة من علي العمير إلى غازي القصيبي

لو غيرك قالها .. ياغازي

الحركات التجديدية في الشعر العربي محفوظة في سجل تاريخي ناصع

□ تمرد الحداثيين على القافية .. فرقعة بالونات جوفاء

●● في البدء كانت الكلمة .. ومن خلايا الحرف المضيء
يتشكل وهج الفكرة المبدعة .. هنا في « مساحة حرة »
ينطلق تيار الوعي .. وعي الكاتب ليصنع
الرأي والرأي المضاد في الاتجاه
الذي يخدم قضايا الاصالة
والمعاصرة .. فدع عقلك
يتنفس برئة كاتب
« المساحة » ●●

إلى من يهمه الأمر
شعر «حداثي» عمره أكثر من قرنين!
بقلم غازي القصيبي

علي العمير

قرات ـ بدهشة بالغة ـ تلك الرسالة الموجهة من الصديق الدكتور غازي القصيبي « الى من يهمه الامر » وعنوانها ـ اي الرسالة ـ « شعر حداثي عمره اكثر من قرنين » وقد نشرت الرسالة المذكورة في مجلة « اليمامة » عدد ٩٠٥ تاريخ ٦ رمضان ١٤٠٦ هـ .

وقبل ان ادخل مع القارىء الى تلخيص نص الرسالة المذكورة احب ان اشير الى انني اهملت عمداً ذكر الالقاب الرسمية للصديق الدكتور لانني ـ هنا ـ اخاطبه بصفته الشخصية ، صفة الأديب الشاعر الباحث ، حيث لا شان لي في هذا المقال بصفته الرسمية « الوزير السابق » او السفير اللاحق « .. الخ .

وهذه الاشارة مني لابد منها في هذا المقام حتى لا يظن من قد يظن من القراء ان اغفالي للصفة الرسمية في شخص الصديق القصيبي انما هي محاولة للتقليل من شانه مثلا .. لا سمح الله !!

كلا .. كلا !!

ليس مثلي من يفعل ذلك ، وبخاصة متى عرف القارىء أن علاقتي بالقصيبي هي علاقة ادب ، وإخاء حرف منذ ما يقارب الـ ٢٠ عاماً مضت .. علاقة « ادب » اقمناه مقام الوالد حين افترقت بنا الانساب كما يقول الشاعر القديم !!

اما بعد هذه المقدمة المتواضعة فانني أعود من جديد إلى مطلعها حيث ذكرت انني قرأت ـ بكثير من الدهشة ، وغير قليل من العجب ـ تلك الرسالة المشار إليها .. دهشت وعجبت من تسرع القصيبي ، وعدم اناته عندما طار فرحاً بعثوره على قصيدة عمرها يقارب القرنين من الزمن ووجدها : « تهمل القافية ، وتتمسك بـالوزن والقـوافي الداخلية ، والتي تعارف النقد الحديث على تسميتها القصيدة المدورة » .

وما بين الاقواس هو نص ما استهل به القصيبي رسالته « إلى من يهمه الأمر » . وذلك بعد ان اورد مقطعا من تلك القصيدة القديمة التي « تهمل القافية ، وتتمسك بالوزن » !!

ثم اورد مقطعاً أخر من تلك القصيدة . ويعلق عليه بقوله بالنص :

« الشاعر يعود الى القافية في أخر المقطع ، وهو شرط من شروط القصيدة المدورة في رأي بعض النقاد المعاصرين » الخ

ثم نقل لنا نص ما قاله الشاعر القديم عن قصيدته التي قالها منذ قرنين من الزمن حيث يقول :

« هذه نبذة قد بندتها على بحر الرمل ، وعدتها مائة وعشرة بنود غزلا ومدحا كل بند منها احتوى على اربعين كلمة إسماً كانت أو حرفاً مشيرا في كل منها الى مسالة علمية .. او صناعة بديعية »

ثم يقول في وصف قصيدته :

« لا يعرف لها خاص من عام ، ولا نثار من نظام »

ويعلق أي القصيبي على ذلك فيقول :

« بمعنى أخر ، كان شاعرنا يدرك أنه يكتب شيئا غير مألوف ، ولهذا استخدم لفظ « بنود » بدلا من قصيدة .. وعاد مرة أخرى يؤكد الفكرة عندما وصف ما كتبه بأنه لا يعرف له « نثار من نظام » ـ أي ليس بشعر ولا بنثر .. اي انه من الشعر الحديث » !!

(سبحان الله .. سبحان الله) !!

والتسبيح لمقسم العقول والأفهام من عندي !!

****

وينتهي بنا الدكتور القصيبي ـ بعد كل ذلك ـ إلى تساؤل حاد :

« ماذا نقول لاولئك الذين يصرون على أن الشعر الحديث لم ينشأ إلا في الأربعينات من هذا القرن » الخ

ثم يتساءل بحدة ايضا :

« الا يحتمل أن يكون تاريخنا الأدبي قد اهمل نصوصا تجديدية كثيرة كهذا النص » ؟!

مرة أخرى نقول للقصيبي :

سبحان الله .. سبحان الله .. أي نقول ما يقوله المأموم في الصلاة للامام المخطىء !!

ويختتم القصيبي رسالته بتساؤل اكثر حدة ، واكثر ضيقا بالمتحفظين او بالمعارضين للحداثة حيث يصرخ في وجوههم :

« هل لأعداء « الحداثة » أن يعرفوا انها قديمة قدم الاصالة ؟ » .

وهنا تنتهي رسالة القصيبي حيث ادركت شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح !!

***

وبما انني ممن « يهمهم الأمر » الذين عناهم القصيبي برسالته فانني ابيح لنفسي هنا أن احاول الرد على هذه الرسالة بما عندي من جهد مقل ، او بما عندي من فهم طالب علم مهما قل أو ضعف هذا الفهم .. أو مهما قل ذلك الجهد ايضا !!

« البند » واهمال القافية والتمسك بالوزن

ومن ثم .. و .. على بركة الله « نقول » ـ قبل كل شيء ـ إن من الواضح تماما أن قد بعد عهد صديقنا القصيبي بمعرفته لما يسمى في الشعر بـ « البند » أو انه لا يعرف عنه شيئا قط ، وهذا ما استبعده لمعرفتي بوفرة معارف الصديق العزيز .. ولعله قد تسرع فحسب عند قوله :

« كان شاعرنا يدرك انه يكتب شيئا غير مالوف .. ولهذا استخدم لفظ « بند » بدلا من قصيدة »

ذلك لان هذا القول لا يمكن أن يصدر عن صاحب أدنى معرفة بما يسمى « البند » أو لا يمكن أن يصدر إلا عمن قد ينسى ما عرفه ، وشغلته الشواغل عن تذكر علمه .. وإلا فان اقرب معجم ادبي كان يمكنه أن يسعف صديقنا الدكتور بما يذكره ، ولما جعله يتسرع بجعل « البند » شيئا ، والقصيدة شيئا اخر إذ « البند » ليس غير أسلوب من أساليب القصيدة .. أو هو بالتحديد : « نوع من الشعر لا يتقيد بأسلوب الشطرين »[1]

ونحن والدكتور والقراء نعرف أساليب الشعر أو بعضها على الأقل ، وقد عددت الشاعرة الناقدة « نازك الملائكة » بعض تلك الأساليب الشعرية التي منها أسلوب « البند » ومنها « أسلوب الشطرين » ومنه اكثر الشعر العربي و « اسلوب الشطر الواحد » وهو « شعر يتألف كل شطر فيه من تفعيلات ثابتة العدد عبر القصيدة كلها ويكون له ضرب واحد لا يتغير . ومنه ما يسمى في الأدب العربي بالأرجوزة »[2]

ومنها ـ أي من أساليب الشعر ـ « اسلوب البند » وهو « في الواقع يجمع وزنين اثنين من دائرة واحدة هما « الهزج » و « الرمل » .

« وبسبب كون « البند » ذا وزنين اثنين لا وزن واحد خلافا للأساليب الثلاثة الأخرى فانه من المباح فيه أن يكون له اكثر من (ضرب) واحد ، وذلك ما لا يباح في الشعر الحر مثلا ، وهو فرق ملحوظ بين « البند » .. و « الشعر الحر »[3]

ارايت .. يادكتور ؟! ارايت أن « البند » هو القصيدة .. او هو أحد أساليب القصيدة القديمة نسبيا حيث أن البند « لم يعرف كاسلوب شعر إلا في عصور متأخرة أي في حدود القرنين المشار اليهما في رسالتك ، « وقد قصر استعماله على شعراء العراق وحدهم »[4] اقتصر على شعراء العراق كنوع من التجديد فعلا ، وهو بالفعل ايضا يشبه « الشعر الحر » الذي نشأ في حوالي الاربعينات ، وهو الشعر الذي يعتمد على الوزن دون القافية بالضرورة .. أو دون القافية المعروفة في أسلوب الشطرين على انه ـ أي البند ـ يبتعد عن الشعر الحر .. شعر الأربعينات من نواح اخرى مهمة كما اسلفنا .. ليس أقلها كونه يشبه الشعر العمودي ايضا من ناحية تمسكه بالوزن .. بل جمعه بين وزنين اثنين هما « الهزج » و « الرمل » .. يدمجهما معا فيتميز بذلك دون غيره من الشعر الموزون !!

وقد قلت ـ عندما ذكرت الشعر الحر انفا ـ انني اقصد شعر الأربعينات ، وليس الشعر الحر الذي نشأ في السبعينات .. وما أشد الفرق بينهما !!

الأول : نشأ على تربية عربية خصبة ، وترعرع في أحضانها ، وانطلق من أصالتها وهويتها ، وتغنى بقوميتها ، وقرع بمطارقة رؤوس الأمية والتحجر والجهل الشنيع ، وتفرد به ـ أي بالشعر الحر في الأربعينات ـ قلة من الشعراء الذين ليس هناك أدنى شبهة على هويتهم ، وخالص عروبتهم ، وصدق غيرتهم على قضايا أوطانهم !!

وهم ـ الى جانب ذلك ـ ممن تضلعوا بالثقافة العربية وتمكنوا من تراثها الضخم ، ونهلوا ـ في الوقت نفسه ـ من المعارف الانسانية الحديثة في الشرق والغرب ، وبذلك تمكنوا إلى حد ما من إضافة جديدة تليدة إلى موروث وافر الثروة !!

اما الشعر الحر الذي نشأ في السبعينات فالشبهات تحوم حول حماه من كل جانب .. وقد صدق رسول الله ﷺ عندما قال : « من حام حول الحمى أوشك أن يرتع فيه » .. وهذه ـ على كل حال ـ مسألة يطول فيها الشرح والتأويل !!

فلنعد إذن الى شعر الأربعينات ، وبالذات « المدور » منه الذي قلت عنه ـ يادكتور ـ في رسالتك بأنه على شبه كبير بالقصيدة ذات القرنين من الزمن والتي اكتشفتها مؤخرا ، ونوهت بها في رسالتك .

ويؤسفني حقا أن اقول لك أنه ليس هناك ادنى شبه بين « التدوير » في القصيدة الحديثة ، وبين أسلوب « البند » الذي هو أسلوب القصيدة التي اكتشفتها ، وذلك لسبب بسيط جدا هو : « ان التدوير يمتنع امتناعا تاما في الشعر الحر .. فلا يسوغ للشاعر ـ على الاطلاق ـ أن يورد شطرا مدورا واحدا »[5] على أن « التدوير » ليس هو موضوعنا هنا ، وانما اضطررنا للاشارة إليه لأنك ـ ياصديقي الدكتور ـ قد توهمت في رسالتك اياها وجود شبه بين « التدوير » وبين أسلوب القصيدة القديمة التي اكتشفتها ، واعتبرتها من محاولات قديمة للشعر الحر .. وذلك غير دقيق اطلاقا رغم وجود شبه أخر بالفعل هو تشابه وزن التفعيلة مع بعض أوزان « البند » ولكن هذا الشبه ليس هو ـ على كل حال ـ « التدوير » كما ذكرت في رسالتك !!

ولذلك لا نرى ضرورة للخوض في مزيد من التفاصيل من هذه الناحية .. بل يكفي ان نحيل القارىء الكريم الى كتاب « قضايا الشعر المعاصر » لنازك الملائكة حيث افردت فصلاً خاصا عن أسلوب « البند » وماهيته ، ومكانته من الشعر العربي ، وهي ـ على كل حال ـ مكانة قد زالت !!

وعجبي ـ يادكتور ـ انك لم تتذكر هذا الكتاب ـ على الأقل فضلا عن غيره ـ حيث أنني على يقين بأنك قد قرأته .. ثم لعلك انسيت ما فيه ، ويقيني بقراءتك له يعود الى كون هذا الكتاب هو أشهر تنظير للحركة الحداثية الأربعينية ، ولا يعقل ان يجهله مثلك يادكتور !!!

اشكالية القافية في الشعر العربي قائمة منذ اكثر من عشرة قرون وليس منذ قرنين فحسب

أما القافية في الشعر العربي منذ الجاهلية إلى الآن فهي ـ وان كانت شرطا من شروط الشعر ـ لم تبرح موضع نظر وخلاف حولها منذ عهد النابغة الذبياني عند اكتشافه لدى قدومه الى المدينة المنورة (يثرب) ناحية الاقواء في شعره ، واضطراره الى العدول عنه بعد ذلك ، وهي حكاية معروفة !!

ودعنا لا نذهب الى عهد النابغة .. بل نكتفي بآراء علماء النقد الأدبي وأئمته في العصر الاسلامي ابتداء بقدامة بن جعفر في كتابه الشهير (نقد الشعر) حيث ذكر في معرض حديث له عن عيوب الشعر ما نصه :

« ومن عيوب الشعر ان تكون القافية مستدعاة ، قد تكلف في طلبها فاشتغل معنى سائر البيت بها مثل ما قال ابو تمام الطائي .

كالظبية الأدماء صافت فارتعت
زهر العرار الغض والجثجاثا

فجميع هذا البيت مبني لطلب هذه القافية ، وإلا فليس وصف الظبية بأنها ترتعي « الجثجاث » كبير فائدة » الخ .

وقال قدامة أيضا ، وهو من هو في علو المكانة الادبية .. قال أيضا ما نصه :

« ومن عيوب هذا الجنس (يقصد تكلف القافية) أن يؤتى بالقافية لتكون نظيرة لأخواتها في السجع لا لفائدة في معنى البيت كما قال علي بن محمد البصري :

وسابغة الاذيال زغف مفاضة
تكنفها مني نجاد مخطط

في وصف الدرع ، وتجويد نعتها ، وليس يزيد في جودتها مخططا دون أن يكون احمر أو اخضر أو غير ذلك من الأصباغ ، ولكنه اتى بها من أجل السجع » الخ[6]

ونجد في كتاب « الموشح » للمرزباني النص التالي على سبيل المثال :

« حدثني أبو القاسم يوسف بن يحيى بن علي المنجم عن أبيه قال :

« ليس كل من عقد وزنا بقافية قد قال شعرا .. الشعر أبعد من ذلك مراما ، وأعز انتظاما »[7]

وعلى هذا النحو .. بل على نحو أدق منه نجد ائمة النقد والأدب يتبادلون الخلاف حول شرط القافية في الشعر ، ويدققون كثيرا في حيثيات هذا الشرط ـ شرط القافية في الشعر ـ رغم تسليمهم أصلا بأن القافية هي التي تميز الشعر العربي عن سواه من شعر الأمم الأخرى حينذاك ، ورغم تسليمهم اصلا بأن القافية تأتي في الشعر العربي بمكانة القلادة من العنق ، ورغم ، ورغم ، أن أذواقهم لم تكن تستسيغ الشعر من دون قافية مهما بلغت روعة الأوزان .. ومازال الأمر كذلك عند أصحاب الأذواق السليمة الى الآن !!

رغم كل ذلك نجد الخلاف قد اشتد بين ائمة النقد حتى وصل عند بعضهم إلى إنكار التعريف الشهير : « الشعر هو كل كلام موزون مقفى » .

وقد افرد « السكاكي » في كتابه « مفتاح العلوم » اكثر من صفحتين كاملتين ليستعرض فيها أقوال كبار النقاد في هذا الجانب ، جانب شرط القافية .. بيد أنه ليس بوسعى أن انقل هنا كل تلك الاقوال ، وان كنت سأذكر تواً اكثرها جراة ، وأحيل القارىء بعد ذلك الى كتاب « مفتاح العلوم » ص ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧

قيل : الشعر عبارة عن كلام موزون مقفى ، والغى بعضهم لفظ « المقفى » وقال : ان التقفية ، وهي القصد إلى القافية ورعايتها ، لا تلزم الشعر لكونه شعرا .. بل لأمر عارض ككونه مصرعا أو قطعة او قصيدة أو لاقتراح مقترح ، وإلا فليس للتقفية معنى غير انتهاء الموزون ، وأنه امر لابد منه جار من الموزون مجرى كونه مسموعا ، ومؤلفا وغير ذلك فحقه ترك التعرض .. ولقد صدق » !![8]

« فالشعر إذن : هو القول الموزون وزنا عن تعمد الخ »[9]

اشكاليات الأوزان ايضا

لقد أطلت عليك ـ يادكتور ـ وعلى القراء الكرام لا لشيء إلا لأقول أن « الحداثة » في تمردها على القافية ، وجعل هذا التمرد ركيزة أساسية لم تأت بجديد ، ولا جاء أهلها بما لم يأت به الأوائل والأواخر .. بل جاء الأوائل في موضوع القافية بالذات بما لم يأت به شعراء « الجنز » أو شعراء الشعر الطويل (مرتج القمل وما إليه) بيد أن القدامى ، وخاصة النقاد لم يجدوا بديلا للقافية غير التشدد فيها ذاتها حيث لا يصح استدعاؤها بتكلف ، او إخضاع نسق المعنى لطلب قافية شرود أو نحو ذلك من التصنع الذي يعيب الشعر في القديم والحديث على السواء .

ولقد أطلت عليك في هذه الناحية ـ يادكتور ـ وعلى القراء الكرام أيضا لا لشيء إلا لأثبت لك أن « بعض » الـذين يتحفظون تجـاه اندفـاع « الحداثة » هم في ـ الواقع ـ أعلم من أرباب « الحداثة » انفسهم بما طماها سواء في مسالة القوافي أو الأوزان ..

او ماهية الشعر من اساسه !!

وليست مزاعم الحداثيين وتبجحهم بالعلم والفهم ، وبأنهم قد اتوا في التمرد على القافية بما لم يأت به غيرهم من قدامى ومحدثين .. ليس ذلك وأمثاله عند بعض الحداثيين غير فرقعة بالونات جوفاء !!

ودعنا في نهاية حديثنا هذا عن شعر الحداثة او عن الشعر المسمى بالتقليدي ـ دعنا نردد معاً ذلك البيت الشهير :

يموت رديء الشعر من قبل أهله
وجيده يبقى وان مات قائله !!

ولكم .. وكم مات من رديء الشعر ، وبقي جيده !!

****

اما اشكالية الاوزان ، وللأوزان اشكالية ايضا عند بعض الحداثيين فهي اشكالية قديمة قدم الشعر نفسه وليس علم « العروض » الذي ابتدعه القدامى منذ قرون عديدة غير مظهر من مظاهر إشكالية الأوزان حيث علم « العروض » لم يبرز أصلا إلا ليحسم إشكالية الأوزان ويقنن ما جاء منها فيما سار به الشعر العربي القديم ، بعض الشعر ، وليس كله .. ذلك أن ما وصل الى الخليل بن احمد من الشعر القديم لم يكن غير القليل جدا بالقياس الى الحركة الشعرية الضخمة في شتى انحاء الجزيرة . وتلك مسائل معروفة لا يحتاج التكرار فيها غير اولئك الناعقين بالخيبة والخذلان !!

إهمال النصوص التجديدية

واعود معك إلى رسالتك ـ ياصديقي ـ فاشير بالذات إلى تساؤلك العجيب :

« الا يحتمل أن يكون تاريخنا الأدبي قد اهمل نصوصا تجديدية كثيرة ؟! »

بلى .. يادكتور .. لقد اهمل التاريخ الأدبي الكثير جدا من النصوص التجديدية الفاسدة !!

أما النصوص التجديدية النابهة فلم يهملها التاريخ الأدبي حيث ليس بوسعه أصلا إهمالها !!

لقد فرضت نفسها ، وأرغمت التاريخ الأدبي على افساح مكانة واسعة لها !!

وانتم والكثير من القراء .. تعلمون جيدا ان تاريخ الشعر العربي على امتداده الطويل منذ البكاء على الاطلال حتى « إني أغرق .. أغرق أغرق » !! قد شهد الكثير من الحركات التجديدية الشهيرة التي أثبتها التاريخ الأدبي العربي في صفحات ناصعة من سجله الفخم .. ومثلك لا يخفى عليه ذلك ونحوه ، كما لا أظن القراء يمكن ان يطالبوني بالأمثلة على ذلك لأن تلك الحركات التجديدية المتعددة معروفة مشهورة .. و .. و ..

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

ومن هنا فان تساؤلك لا معنى له ـ في الحقيقة ـ غير كونك تنقب عن تبرير قديم لممارسات حديثة خاطئة ، ولن تجد ذلك التبرير مهما بحثت في سجلات تاريخ الشعر العربي .. تلك السجلات الناصعة الخالصة العروبة !!

أما لو كلفت غيرك بالبحث عن تلك التبريرات القديمة للشناعات الحديثة فسيجد المراد ، ولكن ليس في السجلات العربية .. بل في سجلات الحقد الشعوبي ، وفي دناءات النفوس الضعيفة التي ترهلت وفترت هممها ، فاختارت الضعف والخور والاتباع الأعمى لكل ناعق على العروبة في صميم عزها ، وديوان مجدها .. ألا وهو الشعر العربي الصحيح الأصيل !!!

وحاشاك ـ ياصديقي ـ من كل ذلك !!

العداء في الأدب ؟!

ودعني لا أكتمك ـ يادكتور ـ أنني قد ذهلت كثيرا ـ علم الله ـ تجاه العبارة الأخيرة .. أو تساؤلك الأخير في ختام رسالتك حيث تقول :

« هل لأعداء الحداثة أن يعرفوا انها قديمة قدم الأصالة » ؟!

دهشت او ذهلت لسببين .. لا لسبب واحد !!

الأول : هو انني لم اكن اتصور قط أن خلاف وجهات النظر حول مسألة أو قضية أدبية مثل قضية « الحداثة » يمكن أن يتحول إلى عداء » والعياذ بالله !!

كما لم أتصور قط مثل الدكتور غازي القصيبي بالذات يمكن أن يوافق على تسمية الخلاف في وجهات النظر بالعداء .. فلو غيرك ـ مهما كان شانه ـ قال بمثل ذلك لما قبلنا منه بالطبع .. ولن نقبل ذلك منك ايضا .. ولكنها كبيرة منك بالذات .. كما هي كبيرة منك جدا ـ يادكتور ـ أن تضع « البند » و « الشعر الحر » في مقام واحد .. ثم تستعين بأقدمية « البند » لتعزز الموقف المهزوز للحداثة الحديثة « حداثة السبعينات » وتزعم لها الأصالة أيضاً !!

أما السبب الثاني لدهشتي أو عجبي أو ذهولي من رسالتك أو من تساؤلك الأخير فيها فهو ـ أي السبب ـ تصورك العجيب لامكانية وجود « اصالة » لـ « الحداثة » !!

والا كيف يمكن ان تكون هناك اصالة لحركة تقوم اساسا على الرغبة العارمة في هدم كل قديم اصيلا كان او غير اصيل !!

ان حداثة السبعينات .. انما هي ـ في الواقع ـ نسخة كربونية مهترئة للنزعة الثقافية المضادة لكل ما هو قديم لمجرد قدمه بصرف النظر عن اصالته أو عدمها !!

وهي نزعة نشأت ـ كما هو معروف ـ في الغرب عن اصالته أو عدمها !!

وهي نزعة نشأت ـ كما هو معروف ـ في الغرب إثر الحرب العالمية الثانية كنتيجة للهزيمة النفسية الرهيبة التي اوجدتها نتائج تلك الحرب الجائحة !!

وهذا موضوع سبق لي أن بسطت فيه القول كثيرا فلا داعي للتكرار هنا ، وبخاصة أن هذا الـ « هنا » هو رسالة موجهة لك بالذات ، وانت الذي تعلم أكثر مني عن الظروف التي احاطت بنشأة الحداثة الحديثة !! والله يرعاك .

الهوامش :

(١) المعجم الادبي لجبور عبدالنور مادة « بند » ص ٥١
(٢) قضايا الشعر المعاصر لنازك الملائكة ص ٥٩
(٣) المرجع السابق ص ٦١
(٤) المعجم الأدبي .. مادة بند
(٥) قضايا الشعر لنازك ص ٩٥
(٦) كتاب « نقد الشعر » لقدامة بن جعفر ص ٨٨ نقلا عن كتاب « الموشح للمرزباني ص ٢٣٦ »
(٧) كتاب « الموشح » للمرزباني ص ٣٥٨
(٨) كتاب « مفتاح العلوم » للسكاكي ص ٥١٥ و ٥١٦
(٩) المرجع السابق ص ٥١٧

في ظلال رمضان

إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

بقلم عثمان جمعة ضميرية

هنيئا لكم أيها الصائمون .. ما أعظم العبادة التي بها تتلبسون .. وما أعظم الاجر الذي تنتظرون !

● لقد أعظم الله تعالى لكم المنة ، بما دفع عنكم كيد الشيطان ، وخيب ظنه ، عندما جعل الصوم حصنا حصينا لعباده المؤمنين ، وجنة لهم ووقاية من النار ، إذ هو الذي يميت في الانسان نوازع الشر والمعصية ، ويستأصل دوافع الشهوة ، ويستر من الاثام ، فيباعد بين الصائم وبين النار . فقد جاء في الحديث الصحيح عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « الصيام جنة من النار ، كجنة أحد من القتال ، فإذا كان يوم صوم أحدكم ، فلا يرفث ، ولا يجهل ، وإن امرؤ قاتله او شاتمه فليقل : إني صائم ـ اني صائم ـ مرتين ـ والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي ، فالصيام لي وأنا أجزي به ، كل حسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف ، الا الصيام فانه لي وأنا أجزي به » (أخرجه البخاري ومسلم ومالك والنسائي) .

● ونأخذ بهذا الحديث الشريف معرفة بفضل الصوم وثوابه . فالصائم مؤمن صابر ، لانه يصبر نفسه ويحبسها عن الشهوات ، وقد وعد الله سبحانه وتعالى بأن يجازي الصابرين جزاء لا يحيط به احد [illegible] فانه يجاوز حدود التقدير فيجازيهم مجازفة ويغرف لهم غرفا بدون حساب وتقدير : « إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب » (الزمر ـ ١٠) .

وما عند الله سبحانه من الثواب والفضل لا تعلمه نفس ولا يخطر على بشر « فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون » (السجدة ١٧) .

وجدير بالصوم أن يكون كذلك ؛ لأن الله سبحانه وتعالى [illegible] مع أن العبادات كلها له سبحانه ، ولكنه خص الصوم من بينها [illegible] وأضافه الى نفسه تعالى [illegible] منها :

● أولا : ان الصوم لا يقع فيه الرياء [illegible] ترك للشهوة وكف عن الطعام والشراب [illegible] عمل يشاهده أحد من الناس [illegible] جميع العبادات والطاعات الاخرى [illegible] تكون بمشهد من الخلق ومرأى منهم ، والصوم لا يراه الا الله [illegible] عمل في الباطن بالصبر المجرد ولذلك أضافه الله سبحانه الى نفسه .

● ثانيا : ان الصوم فيه قهر لعدو الله عز وجل [illegible] سبحانه ، ونصر الله موقوف على النصرة له ، قال تعالى : « إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » (سورة محمد ـ الآية ٧) . [illegible] الله سبحانه وتعالى .

● ثالثا : أضاف الله تعالى الصوم له اضافة تشريف وتعظيم ، كما يقال : بيت الله ، وإن كانت البيوت كلها لله .

● رابعا : أن الصوم [illegible] لله سبحانه [illegible] عليه مثلا ، بخلاف غيره من الطاعات [illegible] من أجل العبادة .

● تلك ـ أيها الاخوة القراء ـ لمحات من معاني الصوم وكونه لله سبحانه ، ونرجو الله تعالى أن يوفق لاستكمالها وإضافة لمحات أخرى تكملها وتبين شروط حصول ذلك الجزاء العظيم . وأسأل الله تعالى أن يتقبل مني ومنكم صيامنا وقيامنا وسائر أعمالنا .

توصيات هامة لندوة تربية الشباب المسلم في اسلام اباد

● مساندة الشباب الأفغاني في كفاحه .
● تأصيل معالم الذات المسلمة .
انشاء اكاديمية لتخريج الدعاة .

اسلام اباد : خاص :

اصدرت ندوة « تربية الشباب المسلم ودور الجامعات فيها » ، التي عقدت مؤخرا باسلام اباد ـ بباكستان بتنظيم من رابطة الجامعات الاسلامية وبالتعاون مع الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد ـ العديد من التوصيات الهامة وقد شارك في اعمال الندوة ـ التي استمرت لمدة ثلاثة ايام ثلاثون عالما ومفكرا اسلاميا . والقى فيها اكثر من عشرين بحثا ومحاضرة اعقبتها مناقشات مكثفة من الاساتذة والشباب الجامعي فتيانا وفتيات .

وقد حضر الندوة مندوبو اكثر من عشرين جامعة اسلامية من داخل باكستان وخارجها من الاساتذة المحاضرين او المناقشين ومن الطلاب المشاركين وقد شملت التوصيات النحو التالي :

● تحرص رابطة الجامعات الاسلامية على تكرار هذه اللقاءات ، وان تكون الفرصة الزمنية المتاحة لهذه اللقاءات اكثر اتساعا ، وان تتاح الفرصة لاسهام عدد اكبر من المشاركين ولاسيما من الشباب سعيا لسد الفجوة الموجودة بين الاجيال .

● العمل على تطوير فعاليات مثل هذه المؤتمرات واللقاءات عن طريق تعميق التعارف بين الاعضاء ، ومتابعة التوصيات واتاحة الفرصة الكافية للحوار بين المشاركين .

● اتاحة الفرصة للشباب فتيانا وفتيات للتعبير عن انفسهم وطرح مشكلاتهم والاسهام في الوصول الى الحلول المناسبة في ضوء التكامل مع خبرة الشيوخ .

● الاهتمام بقضايا الشباب الافغاني ومناشدة المؤسسات المعنية بتيسير سبل التعليم الاسلامي له ، ومساندة الدعوة والجهاد في بشاور ، ودعمها من قبل الجامعات الاسلامية ، ودعوة القادرين من المسلمين الى تقديم العون المادي والعلمي لها حتى تؤدي دورها المنشود .

● التوجه الى الحكومات الاسلامية بالاهتمام بالجامعات الاسلامية وانشائها في البلاد التي لاتوجد فيها جامعات مخصصه للتعليم الاسلامي .

● تصدر رابطة الجامعات الاسلامية دليلا فكريا للشباب يهدف الى مساعدة الشباب في اختيار زاده الفكري على نحو رشيد ومتكامل في شتى مجالات الثقافة الاسلامية من عقيدة وعبادة وعلم وسلوك ، وان يكون هذا الدليل معتمدا على الكتاب والسنة وما اجمعت عليه الامة ، وان يترجم لشتى اللغات الاسلامية الحية .

● ان تعمق الجامعات الاسلامية تأصيل معالم الذات المسلمة في الشباب ، على اساس من الوعي الحضاري بمكونات هذه الذات ، وعلى اساس من الثقافة في النفس والتراث والمفاهيم الاسلامية الاصيلة .

● ان تعاود الجامعات الاسلامية النظر في نظم القبول ، ومحتوى المناهج ، واساليب الاختبار والتأهيل للاساتذة والطلاب على السواء بما يحقق المستوى الاسلامي المنشود .

● التخطيط لاسهام الشباب المسلم في حل مشكلات الجفاف والمجاعات ومقاومة النشاط التنصيري والعلماني وشتى النشاطات الهدامة في مختلف ارجاء العالم الاسلامي .

● تثقيف المرأة المسلمة تثقيفا اسلاميا حتى يمكنها اداء دورها المأمول في تربية الشباب تربية اسلامية .

● التنسيق والتعاون بين المشتغلين بقضايا الشباب المسلم في مختلف البلاد والمجالات ولاسيما قضايا شباب الاقليات الاسلامية .

● استخدام الحكمة والحوار المفتوح في معالجة قضايا التطرف لدى بعض طوائف الشباب المسلم .

● اهتمام المؤسسات الجامعية ومؤسسات الدعوة الاسلامية بالشباب المبتعثين في البلاد الغربية وتيسير سبل الرعاية الاسلامية لهم لمساعدتهم على مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها .

د . عبدالله التركي كان من ابرز المشاركين

● دراسة المشكلات النفسية للشيب في ضوء الاسلام ، والبحث عن حلول اسلامية لها .

● ان تستخدم الهيئات الاسلامية الوسائل الحديثة للدعوة ، وتيسير الحصول على افلام تعالج القضايا الاسلامية التي تهم الشباب والاطفال .

● دعوة الشباب والشيوخ على السواء الى التزام اداب الحوار الاسلامي بحيث يتعاون الجميع فيما اتفقوا عليه ويعذر بعضهم بعضا فيما اختلفوا فيه ، والا يتجرأ على الفتوى من لم تكتمل له ادواتها .

● الدعوة الى انشاء الاكاديمية لتخريج دعاة اسلاميين اكاديميين على مستوى عالمي ، وارسال دعاة متفرغين مؤهلين الى الاقليات الاسلامية في البلاد غير الاسلامية .

● انشاء مراكز لتحفيظ القرآن الكريم وجعل حفظه شرطا اساسيا للحصول على المؤهل الجامعي .

● الاهتمام الشديد بمناهج التربية الاسلامية ، والتدقيق في اختيار واضعي هذه المناهج .

● الدعوة الى جعل الثقافة الاسلامية مادة اساسية في كل مراحل التعليم المختلفة وفي مختلف التخصصات .

● ان تصدر رابطة الجامعات الاسلامية مجلة خاصة بالشباب .

● ضرورة توجيه البيت المسلم الى القيام بدوره المنشود في غرس مبادىء الانتماء الى الامة الاسلامية وعقيدتها وحضارتها .

● ضرورة توفير الكتب والمراجع الاساسية الاسلامية للطلاب ، وتبني مشروع المكتبة الاسلامية للشباب والاطفال في جميع معاهد التعليم وجميع مراحل العمر .

● ضرورة ان تتابع رابطة الجامعات الاسلامية تنفيذ توصيات هذه الندوة لدى الجهات المعنية .

● ● والجدير بالذكر ان معالي الدكتور / عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس رابطة الجامعة الاسلامية كان من ابرز المشاركين في هذه الندوة نظرا لما يتمتع به معاليه من فكر رزين ، وافق واسع في مثل هذه المجالات ، وكان شعلة من النشاط كعادته في مثل هذه الدورات والمؤتمرات التي يشارك بها .

هذا وقد استفاد الشباب المشارك من هذه الندوة ، واشادوا بأهمية هذه اللقاءات . وشكروا رابطة الجامعات الاسلامية ، والجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد . على عقدها .

ناشئ في رحاب القرآن

اعداد : طاهر [illegible]

● الاسم : عبد الله [illegible] عبد الله بن عائض عسيري .
● العمر : ١٣ سنة .
ـ يقول عبد الله :
● احفظ من القرآن الكريم جزءا ونصف ، وقد بدأت الحفظ في عام ١٤٠٦ هـ واخصص الاوقات من وجهة نظري لحفظ القرآن صباح كل يوم خميس وعصر بقية ايام الاسبوع وامنيتي ان اكون مدرسا للقرآن الكريم .
● انصح زملائي بحفظ القرآن الكريم لانه فرصتهم في هذه الحياة وان من قرأه بتلاوة حسنة كان من الدرجة الاولى في الجنة مع الملائكة .
● لا تتعارض دراستي الاخرى مع حفظي لكتاب الله الكريم . كما انني احفظ احاديث المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم .
● يقول عنه [illegible] انه طالب ذكي .
● « عكاظ » تتمنى لـ « عبد الله » النجاح والتوفيق فهو احد ابناء هذه البلاد الطاهرة المقدسة ـ التي نزل فيها القرآن ـ واحتضنت الدعوة الاسلامية ولا تزال .

معلومة

التخلف الاقتصادي لا يقصد به شح وندرة موارد المجتمع مع وجود الملايين الضخمة لاستخدامها وانما هو في الحقيقة ينصرف الى وجود فوضى في الانتاج وفوضى في التوزيع يترتب عليهما ندرة في المنتجات او تشوه في تشكيلها بحيث توجد الكماليات دون الضروريات ويعيش الثري بجوار الفقير فهو سوء استخدام لما هو متاح واسوأ شح المتاح ونموه .

د . شوقي دنيا

مشاركات

الاسلام حين السلام □□

إن كلمة السلام مبدأ من مبادىء الاسلام التي تربى عليها ابناؤه وصارت كلمة السلام كلمة خفيفة على اللسان ثقيلة في ميزان القوانين الانسانية التي نظم علاقتها هذا الدين .

ومعنى كلمة السلام التي نعرفها اليوم وورثناها عن سلفنا الصالح هي معنى الامان .

إذ لا كلام ولا نقاش إلا بعد الامان ـ فالاسلام عندما شرع كلمة السلام اذ انه يحرر البشرية من الخوف ويرسم لهم الطريقة المثلى التي تعيش الانسانية في ظلالها الوارفة . ولفظ الاسلام ماخوذ من السلام لان السلام والاسلام يلتقيان في توفير الطمأنينة والامن والسكينة ـ كما ان افشاء السلام يعتبر جزءا من الايمان ـ وقد جعل الله تحية المسلمين بهذا اللفظ للاشعار بان دينهم دين السلام والامان وهم اهل السلم ومحبو السلام . وقد ورد على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل السلام تحية لامتنا وامانا لاهل ذمتنا . وقال صلى الله عليه وسلم .. السلام قبل الكلام .

وقد وردت كلمة السلام في مواضع متعددة في القرآن الكريم ـ فقال تعالى (وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) . وقال تعالى (تحيتهم يوم يلقونه سلامٌ) . وورد في احاديث كثيرة ان كلمة السلام هي تحية اهل الجنة وكما فسر ذلك الامام الحافظ بن كثير في قصة خلق ادم . قال انه عندما ادخل الله الروح الى جسده امره ان يذهب الى الملائكة وان يقول السلام عليكم فعندما قالها قال هذه تحية اهل الجنة : وقد اخبرنا تعالى بان اهل الجنة لايتحدثون بلغة غير لغة السلام ـ فقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما .. وكما تعرفون ان الاسلام يستخدم كلمة السلام في الحروب فاذا استأنف السلام بين الاطراف المتحاربة اخذ كل من الطرفين امانه ... ان الاسلام هو دين ذو مبادىء سامية فهو يدعو الأمة الى التضحية والايثار من اجل السلام ... والمسلم دائما يناجي ربه بكلمة السلام فنحن عندما نصلي في اليوم خمس مرات نقول في صلاتنا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ... انها مناجاة سامية تاصلت جذورها في نفوس امة الاسلام ... فالواجب على ابناء هذه الامة ان تنتهجوا منهجها السلمي .. وان نحافظ على عقيدتنا ولهجاتنا الاسلامية لكي نقاوم تلك التيارات الهدامة التي ارست قواعدها الصليبية الرومانية .. فيا ابناء الاسلام سيروا على نهج عقيدتكم وقووا عزائم امتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

علي عبد الله عسيري
جـدة

بـدر .. غـزوة ودروس

■ د. تقي الدين : رجال بدر انتصروا بقوة اسلامهم
■ د. امان : في بدر تجلى مبدأ الشورى

منصور عطية
مكتب القاهرة

ما أحوجنا اليوم ـ نحن المسلمين ـ ان ننبش في تاريخنا الاسلامي نبحث عن امجاد رعيلنا الاول ورجال الاسلام الذين عاشوا في صدره .. وتركوا لنا بعد ان رحلوا امثلة وقدوات نستنير بنبراسهم ونستلهم الدروس والعبر من مواقفهم ومواقف رسولنا الكريم محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه .

وتهل علينا الآن نسمات لغزوة تعتبر بكل المقاييس العسكرية القديمة والمعاصرة منهل لكل من اراد ان يبحث في مقدمات النصر وتهيئة الجو العام للقتال من حرب نفسية ورجال ومعدات .. وحول الدروس المستفادة من غزوة بدر .. وواقع الأمة الاسلامية الراهن .. كانت لنا هذه الجولة .

● تحدث الينا د. سيد تقي الدين السيد وكيل كلية اللغة العربية بجامعة الازهر قائلا :

○○ لا شك ان الدروس المستفادة من غزوة بدر كثيرة ومتعددة ولا يمكن حصرها .. ولكننا نستطيع ان نقول ان هناك عبرا ودروسا هامة وبارزة في تلك المناسبة تضع هذه الغزوة وغيرها من الغزوات امام المسلمين ليتخذوا منها العبرة .

الانفال لله وللرسول

● اولا : حين نزل المسلمون معركة بدر خطت الشيوخ تحت الرايات فانطلق الشباب لميدان المعركة .. فلما غنموا طلب منهم الشيوخ ان يشركوهم في الغنيمة .. لان الشيوخ كانوا ردءا للشباب فرفض الشباب . فنزل الله حكم الانفال (غنيمة الحرب) وفي ذلك يقول الله : يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول » .

الصلاة ونصر الله

● ثانيا : حين نزل المسلمون المعركة ناموا جميعا الا اثنين ، المقداد ، وهو فارس مسلم ظل يقظا يفكر في امر المعركة . وظل رسول الله يقظان يصلي ثم اخذ حفنة من تراب فرمى بها وجوه القوم وقال « شاهت الوجوه لايرغم الله الا هذه « المعاطس » .

وفي ذلك يقول الله تعالى : « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » . والدروس المستفادة هنا من ان الصلاة راحة نفسية يلجأ اليها المسلم ولا سيما في وقت الشدة ولقد ظل الرسول عليه السلام .. يدعو ربه حتى ان رداءه انحسر عن عاتقه ، فجعل أبوبكر يرفعه ويقول له « بعد مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعد » فقال رسول الله « أفلا اكون عبدا شكورا .. هكذا كان رسول الله وهو في الميدان ومعه جنود وسلاح بينما نلاحظ ان الرسول حين كان مهاجرا وليس معه إلا الصديق في الغار ، والله لو نظر احدهم تحت قدمه لرآنا ، فيقول الرسول « يا أبا بكر لا تحزن ان الله معنا .. ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

ففي الغار القى الرسول العبء كله على المولى فكان في حماية الله ـ أما في بدر فقد خشي الاعتماد على القوة ولذلك اكثر من الصلاة والدعاء وسورة الانفال حين ذكرت الانتصار ، ذكرت المسلمين بموقفهم في مكة . وذكرت الرسول بالهجرة ليشكروا الله على نعمة النصر .. اذن مطلوب من المسلم اذا جاءه خير ان يتعظ ويشكر الله عليه .

الاخلاص في الدعاء والاستجابة

● والدرس الثالث : الذي يجب ان نأخذه من غزوة بدر والكلام مازال للدكتور سيد تقي الدين ان الانسان اذا اخلص في الدعاء استجاب له الله استجابة فورية فالمولى يقول « اذا تستغيثون ربكم فاستجاب لكم » .

النوم للتغلب على الرهبة

● والدرس الرابع : ان النوم من انعم الله التي لا تحصى فقد كان فريق من المسلمين يرهب المعركة ويخشاها فيذهب الله الرهبة والخوف من قلوبهم بأمور متعددة منها :

■ منحهم نعم النوم : « اذ يغشيكم النعاس أمنة .. منه » .

■ انزال الملائكة لتحارب مع المسلمين : جبريل في ٥٠٠ ملك على اليمين وميكائيل في ٥٠٠ ملك على الميسرة . وقال اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا فالقى في قلوب الذين كفروا الرعب » .

كيد الشيطان ضعيف

● واما الدرس الخامس : الذي نستفيده من غزوة بدر .. أن كيد الشيطان ضعيف وأن تظاهر بالقوة فالشيطان تمثل لقريش في صورة « سراقة بني مالك » وحرضهم على القتال وحمسهم على الحرب ولكن لم يكد يرى جبريل ينزل ومعه الملائكة حتى انهار وفر سريعا .

« وان زين لهم الشيطان عملهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه » .

طلب الهداية حين سماع صوت الحق

● الدرس السادس : ان الانسان ينبغي إذا سمع كلمة الحق ان يطلب من المولى الهداية الى هذا الحق لا أن يتمرد فالذي حدث أن « النور » ابن الحارث حين تلى عليه القرآن واخبر بالقيامة . قال فيما تحكي عنه الانفال ايضا .. « واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء . او ائتنا بعذاب اليم » .

● وينهي د. سيد تقي الدين حديثه لعكاظ قائلا :

○○ هذا الشقي لو انه قال اللهم ان كان هذا الحق من عندك فاهدنا اليه لهدى الى الصراط المستقيم . كانت حياة الرسول رحمة والاستغفار رحمة ولذلك لم يلحق الله العذاب بالقرشيين حين كان الرسول بينهم قبل ان يهاجر وحين كان المسلمون بينهم ايضا ، فهناك امران اثنن .. وجود رسول الله والاستغفار ، أما الرسول فلقد لحق بالرفيق الاعلى ، واما الاستغفار فينبغي ان يلجأ اليهم المسلمون في كل وقت . وفي ذلك يقول الله : « وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » وبالرغم من عناد الانسان وتمرده فان الله لم يغلق باب التوبة بل فتحه للكافر والعاصي حيث يقول « قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين » .

الاسلام لم ينتشر بحد السيف

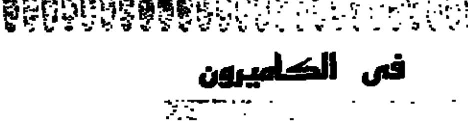
● ويقول د. عاطف امان ـ بكلية اصول الدين بجامعة الازهر :

○○ بعض اعداء الاسلام يدعون ان الاسلام انتشر بالسيف ولو نظرنا الى تاريخ الاسلام لوجدنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ظل يدعو الناس الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .. كما أمره ربه . ولكن أعداء الاسلام وقفوا في وجه الدعوة وصاحبها ولم يكتفوا بذلك بل تآمروا على مقتل رسول الله واخراج المسلمين من ديارهم ولذلك امر المسلمون بالقتال . وفي هذا اكبر دليل على الرد على الدعاوي الزائفة .

الشورى في الاسلام

ويستفاد من غزوة بدر ان الحاكم يمكن ان يستشير اصحابه فالرسول في اول الغزوة جمع المهاجرين والانصار وقال لهم اشيروا عليّ ايها الناس .. هذا على الرغم من انه رسول الله ويوحى اليه .. فقام « المقداد » ابن عمرو من المهاجرين وقال يا رسول الله « امض الى ما امرك الله فنحن معك والله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى « اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون » ولكن نقول لك يا رسول الله اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون » .

تلك قضية هامة يجب ان ننظر اليها الآن .. وخاصة في ظل الظروف التي يواجهها العالم الاسلامي من حروب واعداء يستهدفون تمزيقه وهدم وحدته .



في الكاميرون

يجاهر غير المسلمين بافطارهم ..

■ حلقات العلم تنتشر في المساجد خلال رمضان
■ الأسرة الكاميرونية تعود ابناءها على الصيام منذ الصغر

اعداد حسين فارسي
مكتب المدينة

للشعوب عادات وتقاليد وطبائع تتراوح في اختلافها مابين شعب واخر وشهر رمضان ايضا شهر ميزه الله من بين شهور العام بقدسيته وروحانيته فكان ولازال يحظى بتميز لدى المسلمين في كافة شئونهم الحياتية وعلى نمط يكاد يكون موروثا وموحدا حسب تقاليد وعادات كل شعب من الشعوب .

« وعكاظ » حرصت عبر هذا الباب على ابراز مرآة الحياة الرمضانية لدى مختلف شعوب العالم للقارىء ليطلع على نمط من انماط الحياة في هذا الشهر الكريم في تلك الشعوب من خلال لقاءات متعددة ومتجدده على مدى هذا الشهر نستضيف فيه كل يوم جديد ضيفا جديدا من بلد جديد .

وضيفنا اليوم هو السيد محمد ابو من « الكاميرون » التقينا به ليحدثنا عن رمضان في « الكاميرون » فقال ضمن هذا اللقاء ..

الالتزام منذ الصغر

● متى بدأت الصيام ؟ وماهي ذكرياتك عنه في مراحل العمر المبكرة ؟

■ بدأت الصوم في عمر يتراوح بين الثامنة والتاسعة وكان شعوري لاول وهلة هو الخوف والقلق طوال النهار واذا حان وقت الافطار اكون في بهجة وسرور وذلك لان الاباء والامهات كانوا يخوفوننا ويقولون ان الصائم اذا افطر في النهار لابد وان يصيبه مكروه وذلك تشجيعا للابناء لينشأوا على التعود والالتزام بالصوم وفي رمضان يتم تنظيم الحلقات للتوعية الدينية واصلاح المساجد وكثرة الزواج .

مراعاة مشاعر الصائم

● هل هناك فوارق في العادات والتقاليد بين رمضان في بلادكم ورمضان في المملكة ؟

■ نعم .. هناك فوارق في العادات والتقاليد المتبعة بين بلادنا والمملكة .

في بلدنا نشاهد غير المسلمين يتناولون الطعام في نهار رمضان واما في المملكة فلا نشاهد ذلك مطلقا وكذلك المطاعم في جنوب الكاميرون تفتح ابوابها بخلاف الشمال الا نادرا جدا لان فيه الغالبية المسيحية . وايضا يؤخرون الافطار في بلدنا وكثير منهم يفطر بعد اداء صلاة المغرب وهذا مخالف للسنة واما في المملكة فيفطر بمجرد ان يبدأ المؤذن الأذان .

يومنا للذكر والعبادة

● هل لنا ان نتعرف على ملامح البرنامج اليومي لكم في رمضان ؟

■ برنامجنا في رمضان خلال الاربع والعشرين الساعة يبدأ بعد اداء صلاة الصبح حيث نقرأ القرآن الكريم الى ان ترتفع الشمس ثم نصلي سنة الضحى وبعد ذلك يتم استقبال الجماعات والافراد الذين يتبادلون الترحيب والتهنئة وبعد ذلك يجتمع الاقارب الى بعد صلاة الظهر ، ثم مراجعة الدروس التي ستلقى في المسجد بعد صلاة العصر الى قبيل غروب الشمس وبعد المغرب والافطار تحضر حلقات العلم الى صلاة العشاء ثم نصلي التراويح واحيانا تحدث بعض التعديلات البسيطة فيما سبق ذكره .


محمد ابو

احترام متبادل

● وماهو موقف اصحاب الديانات الاخرى منكم خاصة في شهر الصوم ؟

■ بالنسبة لموقف اصحاب الديانات الاخرى فليس هناك الا الاحترام المتبادل وذلك بناء على ان الدولة علمانية فعلى جميع اصحاب الديانات والمعتقدات ان يمارسوا شعائر دينهم من دون اعتداء على طرف اخر . والحكومة في بلدنا تعتبر العيدين اجازة رسميا لكافة ارجاء البلاد .

مؤسسة علمية ودينية

● ماهو الدور المنوط بالمسجد وبصفة خاصة في شهر رمضان ؟

■ للمسجد دور كبير في بلدي والمسجد يعتبر كمؤسسة علمية وخاصة في هذا الشهر حيث تنتشر فيه حلقات للتفسير والوعظ والارشاد باللغات المحلية الا ان هنا مع الاسف بعض الحلقات لاتتماشى مع تعاليم الاسلام لوجود بعض البدع وهذا مما نرجو الله تعالى ان يساعدنا على ازالته .

والمساجد كلها لها اهمية ويقوم بتشييدها بعض الاغنياء واحيانا عن طريق جمع التبرعات واحيانا من بعض افراد رجال الدولة ، وهناك جامع كبير في مدينة غاروا والذي اشرف على بنائه جلالة الملك خالد طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه والذي تم افتتاحه يوم ١٣ من ذي القعدة ١٤٠١هـ على يد رئيس الجمهورية السابق فخامة الرئيس احمد اهيدجو مع وفد من المملكة كان على رأسه احد ائمة الحرم المكي .

الافطار بالأذان والسحور بالجرس

● ماهي الوسائل التي تحددون بها وقت الافطار والسحور ؟

■ وقت الافطار عندنا بعد ساعتين من وقت الافطار في مدينة الرياض اما الوسائل بالنسبة للسحور هناك جرس يدق ويستمر الى طلوع الفجر كما هو منصوص في الشرع واما الافطار فبغروب الشمس والأذان .

اكلات وعادات وتقاليد

● اما الاكلات المشهورة في بلدنا في وقت السحور والافطار فهي الاكلات الخفيفة . في شهر رمضان يستقبل الناس هذا الشهر بالعبادة والابتعاد عن المعاصي والمنكرات الا انني اتمنى ان يطبقوا ذلك في غير رمضان .

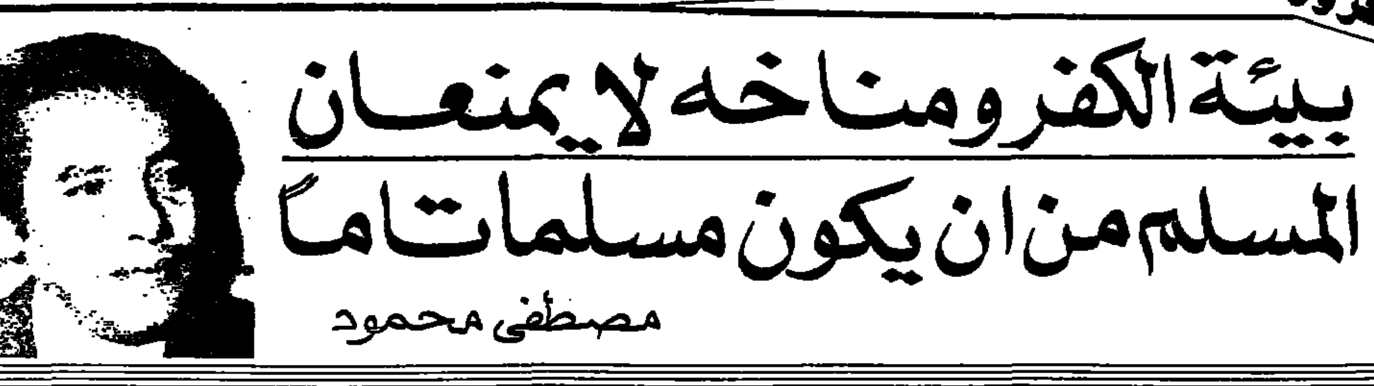
وأما تكرياتي في المملكة فهي في الحرم المكي والحرم النبوي الشريف كيف يتبادر الناس الى تلك المساجد وخاصة في الروضة والى الصف الاول وكذلك كثرة الاحسان الى الفقراء والمحتاجين حيث نشاهد صفوف الاطعمة المختلفة الانواع تعد للمحتاجين خارج وداخل الحرم .

● ● من العادات المتبعة في عيد الفطر في « الكاميرون » ؟

خروج المصلين الى المصلى خارج المدينة وعودة كل مسئول كبير الى مسقط راسه ويقيم هناك اسبوعا تقريبا ، ويخرج رئيس الجمهورية ايضا الى المصلى وكذلك سفراء الدول المسلمة وكذلك اصحاب الديانات الاخرى يشهدون تلك الصلوات .



إهتمام المملكة بالتراث عمل متميز في العالم العربي
د. مارتيني



بيئة الكفر ومناخه لا يمنعان المسلم من ان يكون مسلما تاما
مصطفى محمود



لا توجد وظيفة اسمها رجل دين

الاسلام لم يأت حربا على الاديان الاخرى بل تتويجا وتماما لمقاصدها

الدكتور مصطفى محمود فنان... عاشق للفن... واديب... وطبيب... ومفكر... وداعية... ومتصوف تراه احيانا وكأنه احد الدراويش لكنه ابدا لا يعرف الدروشة وهي لا تعرفه.
اضاف الى المكتبة العربية اكثر من خمسين كتابا في المسرح والادب والفلسفة والدين والعلوم... وهو يرى ان معيار نجاح المرء او فشله هو بحجم الاضافات التي قدمها منذ ميلاده وحتى وفاته.

عكاظ ـ مكتب القاهرة

والدكتور مصطفى محمود مثل اي شخصية صاحبة مواقف يحتدم حوله الجدل... وتختلف الآراء وتتعدد الرؤى لكنه يبقى مع ذلك بالنسبة لمتابعيه على شاشات التليفزيون صاحب «العلم والايمان» فتلك هي قضيته اي قضية المعالجة العصرية لأمور الدين والدنيا.

«عكاظ الاسبوعية» استضافت الدكتور مصطفى محمود عبر صفحة «كيف يفكرون» لتطرح عليه الكثير من القضايا التي تهم قراءها.

وبداية سألناه:

■ من خلال رحلته التاملية... في المسائل الاسلامية... ومن خلال صراعه مع الافكار المناهضة للاسلام... كيف يقدم مثل هذه الخبرة والرحلة ؟

■■ فقال د. مصطفى محمود: بعد هذه الرحلة الطويلة استطيع ان اقول ان الدين شعور، واحساس باطني بالغيب.. وادراك مبهم لكنه مع ابهامه شديد الوضوح بأن هناك قوة خفية حكيمة مهيمنة علينا تدبر كل شيء، احساس تام بأن هناك ذاتا عليا وانه لا مهرب لظالم ولا افلات لمجرم... وانك حر مسئول لم تولد عبثا ولا تحيا سدى وان موتك ليس نهايتك وانما سيعبر بك الى حيث جئت من غيب والوجود مستمر.

مراجعة النفس

■ اذن هي حالة كونية... ونظرة شاملة وتصور متكامل ؟

■■ فصمت د. مصطفى... ثم عاود حديثه قائلا:

هذا الاحساس يورث الرهبة ـ اي الاحساس الباطني والحالة القلبية ـ ويورث التقوى والورع ويدفع الى مراجعة النفس ويحفز صاحبه لأن يبدع من حياته شيئا ذا قيمة ويصوغ من نفسه وجودا ارقى ... متحسبا لليوم الذي يلاقي فيه ذلك الملك العظيم مالك الملك... هذه الازمة المتجددة الخلاقة المبدعة والشعور المتصل بالحضور منذ قبل الميلاد الى ما بعد الموت والاحساس بالمسئولية والشعور بالحكمة والجمال والنظام والجدية في كل شيء هو حقيقة الدين.

■ ويستمر حديثنا مع د. مصطفى في سياق تصوره الفلسفي للدين والعلم والايمان... لنرحل به الى قضية حياتية يومية تتعلق بمن يحاولون اضفاء صبغة معينة على الاسلام والمسلمين... وحصره في اطر محددة ؟

الدين ليس حرفة

■ يعلق د. مصطفى قائلا:

■■ الدين ليس حرفة و لا يصلح ان يكون حرفة ولا توجد في الاسلام وظيفة اسمها رجل دين ومجموعة الشعائر والمناسك التي يؤديها المسلم يمكن ان تؤدى في روتينية مكرورة فاترة خالية من الشعور فلا تكون من الدين في شيء وليس عندنا زي اسمه زي اسلامي والجلباب والسروال وه الشمروخ «واللحية اعراف وعادات يشترك فيها المسلم والبوذي والمجوس والدرزي ومطربو الديسكو والهيبي لحاهم اطول.

والرايات واللافتات والمباخر والجماعات الدينية احيانا يختفي وراءها التآمر والمكر السياسي والفتن والثورات التي لا تمت الى الدين بصلة كذلك المسبحة والتمتمة وتهليل المشايخ احيانا يباشرها الممثلون بإجادة اكثر من اصحابها.

■ ولكن كيف يرى د. مصطفى محمود المجتمع الاسلامي في صورته الحالية والمستقبلية خاصة الاوضاع التي تمر بها الآن ؟

■ قال د. مصطفى: لقد اعطى محمد عليه الصلاة والسلام القدوة والمثل للمسلم الكامل كما اعطى المثال للحكم الاسلامي والمجتمع الاسلامي، لكن محمدا عليه الصلاة والسلام وصحبه كانوا مسلمين في مجتمع قريش الكافر... فبيئة الكفر ومناخ الكفر لم يمنع ايا منهم من ان يكون مسلما تام الاسلام.

وعلى المؤمن ان يدعو الى الايمان ولكن لا يضره ان يكفر من حوله... فهو يستطيع ان يكون مؤمنا في اي نظام وفي اي بيئة.

■ الا يؤثر المناخ الاجتماعي في النيل من ايمان المسلم والتأثير عليه والا تمثل المؤثرات السيئة ضغطا عليه ؟

■■ كلا... لأن الايمان حالة قلبية والدين شعور وليس مظاهرة والمبصر يستطيع ان يباشر الابصار ولو كان كل الموجودين عميانا فالابصار ملكة لا تتأثر بعمى الموجودين كما ان الاحساس بالغيب ملكة لا تتأثر بغفلة الغافلين ولو كثروا بل سوف تكون كثرتهم زيادة في ميزانها يوم الحساب.

■ وأين تكمن روح الاحكام والشرائع هنا من وجهة نظرك ؟

■■ يقول د. مصطفى:

يأتي محمد عليه الصلاة والسلام ليعطي المثال والقدوة وذلك لتوثيق الامر وتمام الكلمة، والاحساس بالمسئولية ولكن يظل الاحساس بالغيب هو روح العبادة وجوهر الاحكام والشرائع وبدونه لا تعني الزكاة شيئا.

■ ويواصل د. مصطفى محمود حديثه عن القضايا الفلسفية في الاسلام فيقول:

■■ ان الصلاة مثلا تكتسب اهميتها القصوى من قدرتها على تصفية القلب وجمع الهمة وتحشيد الفكر وتركيز المشاعر... وكثرة الصلاة تفتح هذه العين الداخلية وتوسع هذا النهر النابض وهي الجمعية الوجودية مع الله التي تعبر عن الدين باكثر مما يعبر اي فعل، والصلاة هي رسم الاسلام الذي رسمه الجسم على الارض سجودا وركوعا وخشوعا وابتهالا.

يقول رب العالمين لنبيه «اسجد واقترب».

وبسجود القلب يتجسد المعنى الباطني العميق للدين وتتعقد الصلة بأوثق ما تكون بين العبد والرب وبالحس الديني يشهد القلب الفعل الالهي في كل شيء، في المطر والجفاف، في الهزيمة والنصر، في الصحة والمرض، في الفقر والغنى، في الفرج والضيق... حتى لتكاد تتحول حياة العابد الى حوار هامس بينه وبين ربه طول الوقت.

■ نعود مرة اخرى د. مصطفى الى قضية فكرية هامة.. الا وهي كيف ترى العلاقة بين الاسلام والعصر الحالي... وهل كل «ما يأتينا من الحضارة الغربية مرفوض» ؟

■■ توقف د. مصطفى... ثم علق قائلا:

اقول لك بوضوح... نحن ضد الرافضة الذين يقولون بان الاسلام يرفض العصر وبأن كل جديد يأتينا من الغرب رجس والسينما والتليفزيون كفر والفنون فسق ويدعون الى محو اربعة عشر قرنا من الزمان... بكل ما فيها من نافع وضار ونحن نرى ان كل هذه الادوات هي ادوات علمية محايدة يمكن ان تكون وسيلة خير او وسيلة شر ونحن نقول ان الاسلام لا يرفض العصر وانما يستوعبه وينتفع بأحسن ما فيه، ويأخذ منه ويعطيه ويوجه الصالح منه وان هذا التفاعل الحي هو الموقف الايجابي الابداعي للاسلام طوال العصور ونحن لا نقول بأن الاسلام جاء حربا على الاديان الاخرى وانما نقول جاء تتويجا لها وتماما لمقاصدها.

■ هناك نقطة نود التطرق اليها... الا وهي خطتك التي اعددتها للمركز الاسلامي الذي اسسته في القاهرة والذي يرى الكثير من انجازاته الآن ؟

■■ خطتنا للمستقبل الخروج بالدعوة الى آفاق عالمية مستعينين بالنشرات والكاسيت والفيديو والكتب والمراجع المترجمة الى اللغات الحية وتوثيق العلاقات مع كافة المراكز الاسلامية في العالم ونحن لا نعطي منبرنا لأي دعوة سياسية ولو كانت تحت شعار ديني... فالسياسة اداة في ايدي الدول الكبرى والصغار فيها لعبة الكبار وبحر السياسة مليء بتيارات من المكر الدولي لا طاقة لأحد بسبر اغوارها وهي متاهات يظل فيها الحليم.

وليس في رسالتنا ان نغير الامة وانما رسالتنا ان نصلح الفرد ومن خلال الفرد الصالح تقوم اسرة صالحة ومجتمع صالح... هذا دورنا المتواضع ورسالتنا ايضا الحث على العمل ولهذا انشأنا مشغلا للفتيات لتدريب المواهب وتشجيعها، وقيمة الانسان هي ما يضيفه بين ميلاده وموته، ومبدأنا في الصدقة بسط اليد الى اقصاها لا نخشى فقرا فالله هو الوهاب المعطي بسخاء لمن يعطي بسخاء.

■ ويختتم د. مصطفى لقاءه معنا قائلا:

■■ ان الله لا يعبد بالجهل فالاستزادة من العلم واجبة على كل مسلم ولذا اردنا ان يكون مسجدنا هو زيادة علم لكل من يدخله يربط المسلم بالعصر وبكل ما يجد فيه من كشوف علمية، يربط المسلم بالسماء عن طريق المرصد الفلكي ويربط المسلم بالارض عن طريق المتحف والسينما العلمية ويضع يده على آيات الله في البر والبحر ويجلو امام عينيه بديع صنعه ويقدم المعونة للمحتاج والعلاج للمريض والانس للمتوجس وتحاول ان تجعل منه راحة للعين بما ترى فيه من نظافة وجمال.

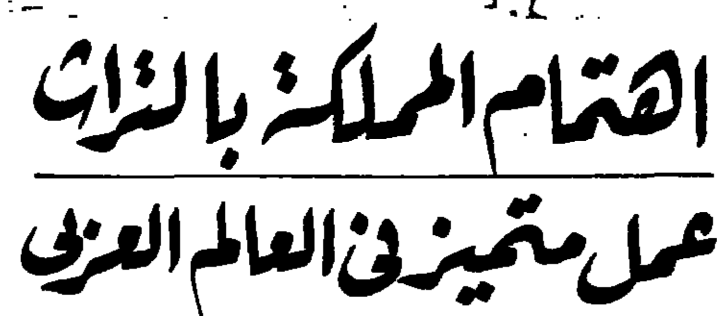
الصلاة هي رسم الاسلام الذي رسمه الجسم على الارض سجودا وركوعا وخشوعا وابتهالا

بيئة الكفر ومناخه... لا يمنعان المسلم من ان يكون مسلما تاما

د. مصطفى محمود



احدى الرقصات الشعبية التي عرضت في الجنادرية



د. مارتيني

د. عمر وصفي مارتيني رئيس قسم تخطيط المدن بكلية العمارة جامعة حلب في الجمهورية العربية السورية كان ضمن من شاركوا في مؤتمر منظمة المدن العربية الذي عقد بمدينة الرياض.

وقد بدأ د. مارتيني حياته العملية سنة ١٩٥٤ م مهندسا مدنيا فمهندسا معماريا ثم رئيسا لقسم العمارة ورئيسا لقسم تخطيط المدن بجامعة حلب حصل على الدكتوراة سنة ١٩٦٤ م وكان موضوعها تخطيط المدن والربط الحضاري بين المدينة القديمة والتوسع الجديد من خلال دراسة واقع مدينة حلب التي تعتبر من اقدم المدن العامرة حتى الآن.

و لخر مانشر له كان بحثا عن السكن الرخيص باللغة الانجليزية الذي صدر عن جامعة واشنطن كلية العمارة في سياتل.

وكان لنا معه هذا الحوار لنتعرف على ارائه حول الدور المنوط بمنظمة المدن العربية والعمارة والتراث في العالم العربي وانطباعاته عن المدن في المملكة والاعلام العربي والصحافة السعودية.

إعداد: مكتب الرياض

● من خلال حضورك لمؤتمر منظمة المدن العربية في الرياض.. ماهو تقويمك لفعاليات المؤتمر وكذلك النتائج التي تمخضت عنه ؟

●● حضرت للمملكة للمشاركة في المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية الذي عقد في الرياض ٢٢ ـ ٢٦ مارس وتقدمت ببحث للمؤتمر حول المشاكل التي تعاني منها المدن العربية الكبيرة جدا وتمت دراسة حالة مدينة حلب كنموذج للمشاكل التي تعاني منها المدينة الكبيرة والتي تنحصر في ازمة السكن والمواصلات واختلاط المناطق الصناعية بالسكن وتلوث البيئة ونقص المساحات الخضراء بالاضافة الى السكن المخالف على اطراف المدن من قبل المهاجرين من المناطق الزراعية الى المراكز الكبرى.

وتقدمت باقتراحات عملية لحل مثل هذه المشاكل وذلك بتطوير الريف والمدن الصغرى عن طريق تحسين الوضع الاقتصادي والعلمي والصحي والخدمات وهذا ممكن من خلال برنامج وطني يقوم بمسح الفعاليات ويرصد امكانية استثمار الثروات في مختلف المناطق ويعتبر هذا أول بحث قدم ولاقى الاستحسان من المشاركين وصدرت في التوصيات ثلاث نقاط اختيرت من ضمن البحث التي تقدمت به.

وكان المؤتمر ناجحا بكل المقاييس من حيث التنظيم والاعداد وإن كان لنا من مأخذ على المؤتمر فهو الوقت الذي خصص لكل باحث لتقديم بحثه وكذلك الوقت المخصص للمناقشة مما اضطر رؤساء الجلسات عموما للدخول مع المستمعين والمحاضر في اخذ ورد لطيفين وسنعقد المؤتمر التاسع في الرباط بالمغرب بعد ثلاث سنوات ونأمل للمؤتمر المقبل أن يتحاشى مشكلة الوقت خصوصا وأن هناك توصية عامة صدرت بهذا الخصوص.

المنظمة والأهداف الوطنية

● هل استطاعت منظمة المدن العربية القيام بالدور المنوط بها والمسئولية الملقاة على عاتقها من وجهة نظركم ؟

●● لقد استطاعت منظمة المدن العربية ان تقدم بعض المزايا وإن لم تحقق كل ماتصبو اليه واهم ماحققته هذا التفاعل الحي بين المسئولين عن البلديات والباحثين وهذا الاحتكاك المباشر أثناء عرض المشكلات الخاصة والعامة للمدن واستفادة الحاضرين من التجارب الجيدة وتجنبهم لبعض العقبات قبل وقوعها. من التجارب الجيدة وتجنبهم لبعض العقبات قبل وقوعها.

إن معهد اعمار المدن في الرياض العائد للمنظمة، والذي اقر انشاؤه في المؤتمر الثاني الذي عقد في تونس ٧٢ ـ ٧٣ هذه مكسب كبير لكونه مركز ابحاث متطور يستطيع الباحثون من خلاله التعرف على واقع المدن العربية واستخلاص النتائج التي يرغبون في الحصول عليها.

كما أن منظمة المدن انشأت جائزة واحدة للمدن العربية، على إنجاز حضاري وخاصة في مجال الحفاظ على التراث واخرى لعمل متميز معماري أو عمراني في مدينة من المدن وكذلك جائزة العمل المعماري للمهندسين والمنظمة خلال عمرها القصير نسبيا استطاعت ايجاد علاقات متميزة مع المدن في المنظمات العالمية المماثلة كالمدن المتاخية أو عواصم البحر الابيض المتوسط واستطاعت من خلال تواجدها في مؤتمرات هذه المنظمات أو من خلال تواجد ممثلها في مؤتمرات المنظمة استطاعت تحقيق هدف وطني في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وضد تهويد مدينة القدس.

الرياض مدينة حديثة بكل معاني الكلمة

● وماهي الانطباعات التي خرجت بها من زيارتك لمدينة الرياض ؟

●● يأتي انعقاد المؤتمر في الذكرى الخمسين لتاسيس بلدية الرياض مما جعل هذه المدينة ترحب بضيوفها وهي في ابهى حلة واجمل منظر انني لم اكن اتوقع رغم اطلاعي المباشر على التطور السريع لمدينة الرياض. أن اشاهد ماشاهدته فهي مدينة حديثة بكل ما في الكلمة من معنى وان كانت ابعادها تزيد عن الابعاد الانسانية بمعنى أن هذه المدينة كان يمكن لها أن تأخذ ابعادا اصغر وتلبي حاجات سكانها تماما كما تلبيها في الوقت الحاضر خصوصا وان المدينة تقع في منطقة ذات طابع صحراوي يتطلب ضغط المسافات والابعاد. لقد شهدنا بالتطور العلمي ومراكز البحث في جامعة الملك سعود فهذه الجامعة لم تكن مركزا تعليميا فحسب بل مظهر حضاري متميز.

كما أن اهتمام المملكة بالتراث من خلال المهرجان الثاني للتراث والثقافة الذي ظهر في الجنادرية كان من الامور الفريدة والمتميزة في الوطن العربي.

صحيح أن بعض المدن تحتوي على متاحف للتقاليد الشعبية كما هو الحال في حلب والقاهرة مثلا إلا أن تجسيد الحياة بكل فعالياتها في موقع محدد بشكل خطوة هامة نرجو أن تكون مثلا يحتذى في المستقبل خاصة بعد أن يتم تطويرها وتأخذ ابعادها الفعلية في التجسيد الحيوي للاعمال والتقاليد والحرف اليدوية والمهنية.

كما أن الحفل الفني الذي عرضت فيه الرقصات الشعبية والاحتفالات كذلك له صداه الكبير حيث أستطعنا من خلاله التعرف على شعب المملكة سابقا ولاحقا، في وقت واحد.

العيش تحت مستوى انسان هذا القرن

● لنخرج قليلا عن دائرة العمارة وتخطيط المدن ونقول ان لكل إنسان مبدا اسمى وهدفا يشكل تحقيقه الشاغل الاساسي له. فما هو المبدأ والهدف الخاص بالدكتور عمر وصفي مارتيني ؟

●● هدف في الحياة هو تقديم كل ماهو ممكن لهؤلاء الفقراء الذين يعيشون في اماكن لاتتلاءم ومستوى التطور الحضاري لانسان القرن العشرين. وهذه الظاهرة التي تؤرقني موجودة في جميع المدن الكبرى في العالم العربي عدا حالات خاصة كما هو بعض مدن الخليج والمملكة.

المراة تشارك الرجل كل المسئوليات

● هل انت راض عن المكانة التي تتبوأها المراة العربية في مجتمعاتنا وعلى سبيل المثال المراة في سوريا الشقيقة ؟

●● المراة حاليا تشارك الرجل في مسئوليات الحياة فهي التلميذة والطالبة والجامعية والزوجة والمربية ويبلغ عدد الطالبات في جامعة حلب ثلث عدد طلاب الجامعة الذين يزيدون على ٤٢ الف طالب والمراة الآن تتابع عملها في كافة المجالات وفي التعليم الابتدائي مثلا تشكل المراة اكثر من نصف الهيئة التعليمية في حين تشكل المراة اكثر من ٤٠ ٪ من المهندسين و ٣٠ ٪ من الاطباء في سوريا وهناك بعض الدارسات التي اكدت تفوق عدد المتخصصات أعداد المتخصصين كما هو الحال في كلية الاداب والعلوم الانسانية والمجتمع السوري مستقر والروابط الاسرية متينة وحوادث الطلاق نادرة كما أن التعاون الاجتماعي يأخذ اشكالا واقعية من خلال الروابط بين أفراد الاسرة الواحدة.

الدور .. الامكانات

● وكيف ترى الاعلام العربي في مواجهة التحديات الحالية ؟

●● الاعلام العربي يقع تحت ضغط كبير نتيجة تطور وسائل الاعلام في الغرب سواء من الناحية الفنية أو المضمون لذلك فإن الإعلام العربي عليه مسئولية خصوصا إذا علمنا أن الاعلام الغربي متأثر الى حد كبير بالدعاية الصهيونية منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الآن صحيح أن الصورة تطورت عن السابق إلا ان الجهد المطلوب كبير للغاية ونحن نثق كل الثقة لامكانيات الاعلام العربي في هذا الميدان.

الصحافة السعودية متطورة

● خلال زيارتكم للمملكة .. ماهو رايك حول مستوى الصحافة السعودية ؟

●● الصحافة السعودية متطورة تقنيا الى حد كبير والموضوعات التي تعالجها تغطي العديد من النشاطات السياسية المحلية والعربية والدولية.

كما أن النشاطات العلمية لها دور بارز بجانب النشاطات الادبية.

الصحافة بالطبع في بعض الامور تحتاج للكثير من المعايشة والمعاناة في كافة المجالات وهذا لايمكن الحصول عليه دفعة واحدة وإنما من خلال التجارب الخاصة والاحتكاك بالصحافة العالمية.

واخيرا.

نحن مسرورون جدا من هذه الزيارة وارجو أن استطيع في زيارتي لعدد من المدن في المملكة تكوين فكر واضح ودقيق حول الواقع المتميز لهذه المدن. وانا سعيد باستكمال الصورة عن واقع المدن العربية من خلال زيارتي للمملكة.

هكذا من الأصل



مانيلا ترفع حرارة سيول ولكن..

● بسبب الرخاء وارتفاع معدلات النمو الاقتصادي .. لا تحولات درامية في سيول

● القوى السياسية المتصارعة تلعب داخل الحلبة الامريكية

الاحتجاج بالموت حرقا

حين وضعت الحرب الكورية اوزارها في اوائل الخمسينيات كانت الولايات المتحدة قد خسرت قرابة ٣٣ الف جندي امريكى فوق الاراضى الكورية ..

اما كوريا الجنوبية ذاتها فكان يتعين عليها ان تبدأ من جديد من تحت الصفر وقرب اواخر السبعينيات اصبحت سيول احدى العواصم الاقتصادية الهامة في اسيا وفي العالم حيث ازدهرت الصناعة في كوريا التي سافرت منتجاتها الى جميع انحاء العالم وغزت سياراتها الصغيرة شوارع ديترويت ..

لكن هذا الازدهار الاقتصادى والذي شهد انتعاشا واضحاً مع مطلع الثمانينيات حيث ارتفع معدل النمو الاقتصادى الى ثمانية بالمائة .. هذا الازدهار لم يحل دون حدوث اضطرابات وقلاقل سياسية تهدد في حد ذاتها ليس فحسب بزعزعة الالتزام الكورى تجاه واشنطن وانما ايضا بتقليص هذا النمو الاقتصادى المتزايد ..

وقد ادت رياح التغيير التي هبت على جزر الفلبين الى خلق مناخ موات للاضطرابات في سيول حيث تتطلع قطاعات من الكوريين وبصفة خاصة طلاب الجامعات واحزاب المعارضة الى تغيير على الطريقة الفلبينية ويردد عشرات الالاف من المتظاهرين الهتافات المناهضة للرئيس شون يتهم القساوسة باخفاء قنابل مولوتوف في كنائسهم ويحرق الطلبة انفسهم بالنار فقد دخلت كوريا الجنوبية فترة فوران عقب سقوط الرئيس فرديناند ماركوس .

واخذت المظاهرات تتزايد وقام الطلبة في سيول بمهاجمة البوليس بقنابل مولوتوف .. كما اصطدم الفا طالب بقوات الامن في كوانجو المدينة التي شهدت انتفاضة شعبية في عام ١٩٨٠ واسفرت رسميا عن مصرع ١٩٠ شخصا .

وقد الهب الفلبينيون حماس المعارضة التي وجهت تحديا لنظام حكم الجنرال السابق شون دون هوان منذ توليه الرئاسة على اثر انقلاب وقع منذ ستة اعوام ويسيطر نظام الحكم الان على الموقف دون اللجوء الى اجراءات استثنائية ولكن يتعين عليه ان يواجه معارضة عازمة على وضع حد لخمسة وعشرين عاما من نظام حكم عسكرى وذلك في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في مطلع عام ١٩٨٨ ..

وبعد ان ثبطت همة الحزب الديمقراطى الكورى الجديد خاض المعركة منذ بضعة اشهر بنشاط من جديد واقنعته الثورة في الفلبين بان رياح مانيلا يمكنها ان تهب ايضا على سيول .. وصرح المنشق كيم داى جونج بقوله لقد استخلصنا الدرس من الفلبين

وقد جمع الحزب الديمقراطى الكورى الجديد عشرات الالاف من الاشخاص في شتى المدن خلال الاسابيع الماضية حول حملة لاجراء انتخابات رئاسة مباشرة في عام ١٩٨٨ وهو ما ترفضه الحكومة الى الان .. ويرى كيم داى جونج انه لو كان هناك نظام غير مباشر مثل المنصوص عليه في الدستور الكورى الحالي لما فازت السيدة كورازون اكينو قط .

ويرى مراقبون ان المعارضة تجرى وراء الاوهام عندما تعقد مقارنة مع مانيلا .. اذ انه على عكس الفلبين يستند الرئيس شون الى اقتصاد قوى حتى ان خصومه يعترفون بحسن ادارته التي دفع بفضلها معدل النمو الى ٨ ٪ في العام الحالي كما جعل معدل التضخم يصل الى ٣ ٪ بدلا من ٢٥ ٪ قبل خمسة اعوام .

وفي مواجهة تلك الاضطرابات فقد غير الرئيس الكورى شون دوهوان تكتيكه بعد ان اعتمد طويلا على الاسلوب الدفاعي ووافق على مبدأ تعديل الدستور في البرلمان بناء على طلب المعارضة قبل اجراء انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٨ .

وبعد ثلاثة اسابيع من مبادرة الرئيس الكورى تفجرت الخلافات في معسكر المعارضة وبصفة خاصة داخل الحزب الديمقراطى الكورى الجديد الذي عبأ عشرات الالاف من المؤيدين .

وطالب كيم داى جونج وكيم يونج سام الشخصيتان الرئيسيتان في الحزب المعارض بانتخاب الرئيس القادم بصورة مباشرة بدلا من اجراء انتخابات يشترك فيها ٥٢٠٠ من كبار الناخبين طبقا للوائح الصادرة علم ١٩٨٠ .

ويبدو ان المنشق كيم داى جونج الممنوع حتى الان من مزاولة اي نشاط سياسى على اثر الحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما بتهمة العصيان اكثر راديكالية في رفضه اي حل وسط بشأن نظام اخر غير اختيار الرئيس عن طريق الانتخاب المباشر .

ويقال ان الحزب الحاكم يدرس ثلاثة احتمالات ـ نظام رئاسى مباشر او برلمانى او خليط من النظامين .. وسيقدم اقتراحا للمناقشة حتى شهر اغسطس القادم حسبما ذكر النائب هيون هونج شو عضو لجنة مراجعة الدستور .

اما كيم يونج سام الذي له مطلق الحرية في المشاركة في الحياة السياسية ولكنه ليس عضوا في الحزب الديمقراطى المعارض فيترك الباب مفتوحا امام حل وسط متضامنا في ذلك مع كيم داى جونج .. ويقول « اننا لم نصل بعد لوضع شكل الحكومة التي نريد تشكيلها فالحكومة يجب في بادىء الامر ان « تكشف عن نواياها » بوضع جدول زمني وبرنامج يوضحان رغبتها في التعديل » .

ويميل كيم يونج سام المعروف بانه رجل حزبى الى قبول الحل الذي تلعب فيه المنظمات السياسية دورا حاسما بينما كيم داى جونج الذي يتمتع بشعبية كبيرة يجد في الانتخاب المباشر فرصته الوحيدة .

وتحاول الحكومة بنوع من المرونة بث الانقسام بين الرجلين في مواجهة تعنتها .. كما تحاول استغلال عنف الجانب الراديكالى القريب غالبا من الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية حيث تثير المشاعر المناهضة للامريكيين قلق المعتدلين .

وقد قاد الحزب الديمقراطى الكورى المعارض المظاهرات في شوارع سيول في محاولة لطمأنة الولايات المتحدة التي تدخلت في اكثر من مناسبة لحماية زعيم المعارضة كيم داى جونج الذي يرى ان دور واشنطن سوف يكون حاسما في اقناع الجيش الكورى بقبول احتمال انتقال السلطة ذلك ان الجيش الامريكى يتمتع بسلطة قيادة قوات كوريا الجنوبية التي يبلغ قوامها ستمائة الف رجل .

وبسبب النفوذ الكبير الذي تتمتع به واشنطن في سيول فقد عادت امريكا لتصبح من جديد العدو الواضح للمعارضة الكورية بعد ان كانت لفترة طويلة الضامن الاساسى للامن والديمقراطية في مواجهة النظام العسكرى .

ويقول دبلوماسى غربى ان وجود ٤٠ الف امريكي ودور المندوب السامى الذي يقوم به السفراء الامريكيون هنا كانا باستمرار يولدان شعورا ما بالانزعاج والضيق .. ولكن الجديد في الامر هو الموقف المتطرف للطلاب وانتشار الشعور بالاستياء بسبب الخلاف التجارى بين البلدين ..

وفي كل مظاهرة طلابية تشهدها كوريا وهي مظاهرات شبه يومية تتعرض الولايات المتحدة للهجوم وتتهم بمساندة الديكتاتوريات العسكرية ..

كما تطالب هذه المظاهرات بانسحاب الولايات المتحدة من قواعدها في البلاد .

وكانت واشنطن قد تعرضت للهجوم بانتظام منذ علم ١٩٨٠ من جانب مختلف فصائل المعارضة الكورية التي تتهم الجيش الامريكى بانه سمح للحكومة العسكرية بقمع تمرد كوانجو في عام ١٩٨٠ وهى العملية التي اسفرت عن مصرع مائتين على الاقل معظمهم من الطلبة ..

ومما يزيد الشعور بالمرارة ازاء واشنطن من جانب الكوريين تلك الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة ضد سيول لاجبارها على فتح اسواقها امام المنتجات الاجنبية في الوقت الذي تصطدم فيه صادراتها بحواجز في سوقها الرئيسية في الولايات المتحدة ..

لكن احداث العنف والمظاهرات اليومية في سيول لن تقود باي حال الى التأثير على الوجود الامريكى في كوريا « ٤٠ الف جندي » ولا على النفوذ الامريكى هناك .. فكافة القوى السياسية المتنازعة .. باستثناء قطاع الجامعات .. تمارس صراعاتها داخل الحلبة الامريكية .. ولهذا فان تعديل الدستور قبل إجراء انتخابات الرئاسة او عدمه يظل رهنا بمؤشرات الخطر في الترمومتر الامريكى

الرئيس شون دو هوان



كيم داى جونج زعيم المعارضة المعزول



بريتوريا: الطريق إلى أزانيا

○ غارات بريتوريا محاولة لفرض وفاق اقليمي
○ في جنوب افريقيا .. الحديد ساخن والسود يطرقونه
○ هل يستعد بوتا ليتبوأ مكان « ايان سميث » !

بينما كانت بعثة الكمنولث للسلام تشق طريقها وسط ادغال الجنوب الافريقي بحثا عن .. السلام .. كانت قوات بريتوريا تشق طريقها ـ في قلب ثلاث دول افريقية مجاورة طلبا للاستسلام ـ غير ان المثير للدهشة هو ان سلطات جنوب افريقيا قد اكدت بعد هذه الغارات ان الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية لازمة جنوب افريقيا سوف تستمر رغم الغارات التي شنتها قوات بريتوريا ضد كل من زامبيا وبتسوانا وزيمبابوي .. بل ان رولوف بوتا وزير الخارجية قد اكد بعد الغارات مباشرة ، ان المفاوضات الجارية تحت اشراف مجموعة ـ الشخصيات السبع البارزة من دول الكمنولث ، سوف تستمر بصورة جادة جدا » ! لماذا ـ اذن قامت حكومة جنوب افريقيا بشن هجماتها ضد جاراتها الثلاث ؟ ولماذا تم ذلك ـ في هذا التوقيت ؟ ولماذا حددت بريتوريا اهداف هجماتها على هذا النحو ؟

ـ هل كانت هذه الدول الثلاث تمثل تهديدا عسكريا او استراتيجيا لبريتوريا ؟

ـ هل تاوى هذه الدول عناصر نشطة من حزب المؤتمر الوطني الافريقي وتقدم لها صورا مختلفة من الدعم المادي او العسكري ؟!

ـ هل انتهجت هذه الدول الثلاث سياسات معادية لبريتوريا لايمكن التصدي لها الا عبر الخيار العسكري ؟!

الاجابة على كل التساؤلات السابقة بالنفى ..

كنيث كاوندا

موجابي

● فزامبيا تلك الدولة التي فرضت عليها المعاناة الاقتصادية الحادة التعامل مع الواقع العنصري جنوبها والقبول بواقع وجود مصالح لفئات من شعب زامبيا ممن يعملون نهارا في بريتوريا ويبيتون ليلا تحت سماء لوساكا .. زامبيا لاتستطيع ولاتفكر في خوض نضال مسلح ضد نظام بريتوريا المسلح حتى اسنانه .

● وبتسوانا هذه الدولة الفقيرة جدا الضعيفة جدا لم تفعل في الماضي ولم تشجع في الحاضر ولا تتطلع في المستقبل الى « ممارسة » العداء المسلح مع جنوب افريقيا .

● اما زيمبابوي الدولة الشبح او عفريت بريتوريا الذي يزور بوتا في كوابيسه الليلية ليذكره بحتمية نهاية النظام العنصري في جنوب افريقيا .. زيمبابوي لم تفعل اي شيء يرشحها لهجوم من جانب بريتوريا ثم ان موجابي « البراجماتي جدا » قد حدد سلفا اسلوبا للتعامل « سياسيا » مع حقيقة وجود بريتوريا القوية في الجنوب .

●● ايضا فان ايا من الدول الثلاث لم يأو احدا من العناصر النشطة في حزب المؤتمر الافريقي .. اي ان احدا من الدول الثلاث لم يقدم دعما ماديا يذكر للمناضلين في جنوب افريقيا .

●● وبسبب الظروف الاقتصادية الحادة التي عصفت بدول المواجهة الافريقية ومن بينها هذه الدول الثلاث .. لم تستطع اي منها ممارسة سياسة عدائية ازاء بريتوريا .. لاتملك تلك الاخيرة سوى الخيار العسكري للتصدى لها .

لماذا اذن هاجمت بريتوريا هذه الدول الثلاث بالتحديد ؟ ولماذا الان ؟

لو جلسنا بعض الوقت على مقعد بيتر بوتا فربما امكننا العثور على جواب .. فهذه الغارات لها اكثر من هدف وتوقيتها يأتي تناسبا مع اهدافها .

● بريتوريا تريد ان تؤكد لحكماء الكمونولث السبعة انها لاتأبه كثيرا لراى عام عالمي لايملك فرض عقوبات حقيقية ضد جنوب افريقيا .

●● فما دام الرأى العام العالمي مكبلا بفيتو « التدخل البناء » الامريكي والذي يستتبعه رفض واشنطن فرض اي نوع من العقوبات الحقيقية ضد جنوب افريقيا .

●● ومادامت السيدة مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ترى عدم جدوى توقيع عقوبات ضد جنوب افريقيا وانه من الافضل تليين رأس بوتا عبر الحوار البناء .

ومادام حجم التبادل التجاري بين جنوب افريقيا ودول العالم الحر ينمو باضطراد ممثلا حاجزا حقيقيا يحول دون تطبيق عقوبات اقتصادية حقيقية ضد بريتوريا .

●● ومادام اي من جيران جنوب افريقيا لايستطيع ولايملك في المدى القريب القدرة على الحاق هزيمة بحكومة بريتوريا فما الذي يمكن ان يخشاه بوتا من هذه الغارات اذا كانت سوف تحقق له بعض المكاسب على الصعيدين التكتيكي والاستراتيجي .

● ولعل السيد بوتا قد رأى انه ربما اضطر الى تقديم بعض التنازلات لحكماء الكمنولث حفاظاً على السمعة الطيبة التي يتطلع « دوليا » الى اكتسابها .. وان بين هذه التنازلات اطلاق سراح نيلسون مانديللا « الذي من المقرر ان ينهى فترة سجنه بعد عامين » .

● اضفاء الطابع الشرعى على حزب المؤتمر الوطني الافريقي ولان بوتا لايملك ببساطة ان يقدم هذين التنازلين دون ان تهتز « دنيا البيض » من تحته .. فان هذه الغارات قد تعطى بعض الطمأنينة للجناح اليميني المتطرف الذي يبدى مزيدا من الاستياء ازاء مايرى انه تنازلات جوهرية يقدمها بوتا .. وكأنما اراد بوتا ان يقول لصقور النظام العنصري .. لاتخافوا من مانديللا ولاحزبه فسوف يخضع الجميع لهيمنة بريتوريا ..

●● وربما كان ذلك هدفا تكتيكيا للغارة العنصرية ضد الدول الثلاث المجاورة .

اما الهدف الاستراتيجي فهو محاولة اجبار زامبيا وبتسوانا وزيمبابوي على توقيع معاهدات مماثلة لتلك التي وقعتها بريتوريا مع موزامبيق في مارس ١٩٨٤ . اي ان تتعهد حكومات هذه الدول الثلاث بعدم تقديم اي نوع من المساعدة لثوار حزب المؤتمر الوطني الافريقي .

بريتوريا اذن تهيىء المنطقة لنوع من الوفاق الاقليمي يناسبها تماما تستسلم فيه دول المواجهة الافريقية بمعاهدات من طراز « انكوماتي » التي اجبرت حكومة موزامبيق على توقيعها تحت وطأة التهديد العسكري والخط الاقتصادي .

لكن ماهو نوع الوفاق الاقليمي الذي تتطلع اليه بريتوريا ؟!

ان مفهوم الوفاق في العلاقات الدولية قد يكون احيانا المثل الاعلى لهذه العلاقات .. لكن هذا المثل الاعلى لايمكن تحقيقه الا اذا تداخلت المصالح القومية العليا الاطراف هذا الوفاق وتشابك بعضها مع بعض .. ففى مثل هذه الحالة يصبح المثل الاعلى للوفاق قيمة تشارك في فهمها وتحرص على المحافظة عليها كل الاطراف المعنية .. غير ان هذا التداخل والتشابك والتمازج يبدو غائبا في حالة الوفاق الاقليمي الذي تسعى جنوب افريقيا لفرضه .

اذ نلاحظ بداية ان هذا الوفاق « مفروض » بقوة السلاح !

ثم ان العلاقة الوثيقة بين السياسة الداخلية للدولة وسياستها الخارجية تجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل فهم توجه بريتوريا اذ كيف يمكن لنظام تحكمه في الداخل سياسة التسيد الابيض BAASKAP فضلا عن سياسة العزل العنصري APARTHIDE ان يقيم وفاقا مع دول مجاورة « سوداء » اي ان هذه الدول ذاتها تبدو مستهدفة ايديولوجيا بسياسة التسيد الابيض والفصل العنصري .

ولهذا فلايمكن لنظام الوفاق الاقليمي في الجنوب الافريقي الا ان يكون اداة للهيمنة تستهدف اساسا اطالة عمر نظام بريتوريا .

واذا كان بوتا قد نجح في حمل كل من انجولا وموزامبيق على الجلوس الى مائدة المفاوضات بل والتوقيع على صكوك تعطى لبريتوريا مالا تستحق فانه عبر عدوانه على كل من زامبيا وبتسوانا وزيمبابوي يتطلع الى نفس الهدف .

ـ فهو يستطيع عبر هذه الاتفاقيات ان يكون صانع الحرب وصانع السلام فهو يقدر على شن هجمات ضد جيرانه في اي وقت بدعوى اخلالهم بالاتفاقيات التي سبق لهم توقيعها مع بريتوريا . وهو في نفس الوقت يستطيع ان يدعى دورا ما في الحفاظ على سلام المنطقة عبر الامساك بلجام الحركات المقاومة في كل من انجولا وموزامبيق وزامبيا وبتسوانا وزيمبابوي وليسوتو ومالاوي .. الخ

ومادامت بريتوريا هي صانع الحرب وضامن السلام في منطقة الجنوب الافريقي فلا معنى اذن للتحدث عن ضمانات دولية بشأن ناميبيا فلن تستطيع الضمانات الدولية تقديم شيء تعجز بريتوريا عن تقديمه . هكذا يقول لسان حال بيتر بوتا مهندس سياسة الوفاق الاقليمي في الجنوب الافريقي فهو يتطلع ولديه فرص كبيرة للنجاح الى خلق نظام اقليمي موال او عاجز .. او موال لانه عاجز .. يستطيع عبره المحافظة على استمرارية نظامه في مواجهة الرياح العاتية التي تهب عليه من الداخل .

ولئن كان النظام الاقليمي في الجنوب الافريقي قد شهد بالفعل تحولات جسيمة ساهمت في صنعها تغيرات دولية واقليمية وذاتية « محلية » فان هذه التحولات التي تحمل في طياتها مخاطر جمة ضد كل من منظمة سوابو « لتحرير ناميبيا » وحزب المؤتمر الوطني الافريقي فان ثمة ضماناً لن يخسر ابدا من يقبل الرهان عليه . هذا الضمان هو التحول الخطير الذي طرأ على اسلوب المقاومة السوداء لسياسة الابارتهيد « الفصل العنصري » في الداخل والذي من شأنه فيما لو استمر بنفس قوة الدفع هذه ان يقوض فرص استمرار نظام بريتوريا في المستقبل القريب

وابرز هذه التحولات هي طابع الاستمرارية الذي اخذته الانتفاضة السوداء .. تلك الاستمرارية التي تكشف عن وعي جديد لدى المناضلين الافارقة بضرورة مواصلة الطرق على الحديد الساخن .. والاستراتيجية الجديدة للمقاومة السوداء ضد نظام بريتوريا تعمد الى شل قدرة الحكومة العنصرية على العمل واشاعة الفوضى في ارجاء البلاد والحاق الضرر بمناطق البيض « واستخدام اساليب العنف ضد الافارقة المتعاونين مع النظام العنصري .

اسهم في دعم هذه الاستراتيجية بروز جيل جديد من الافارقة الى حلبة النضال السياسي وهو الجيل الذي ولد مع مذبحة شاربي فيل عام ١٩٦٠ ولم يعد يؤمن بغير العنف الدموى وسيلة للخلاص .

هذه الاستمرارية في النضال ضد حكومة بريتوريا قادت الى احداث تحولات في خريطة القوى السياسية في الداخل حيث برزت من بين البيض عناصر تؤمن بضرورة اجراء اصلاحات حقيقية قبل ان يضطر الرجل الابيض الى الرحيل كذلك بدأ الليبراليون البيض يؤمنون بضرورة بناء جسور للتفاهم مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي وبضرورة الافراج عن نيلسون مانديللا زعيمه التاريخي . وتفيد المؤشرات بوجود اقتناع متزايد لدى البيض « ٦٣ ٪ » يعتقدون ان النظام العنصري في جنوب افريقيا لن يستمر لعشر سنوات اخرى .

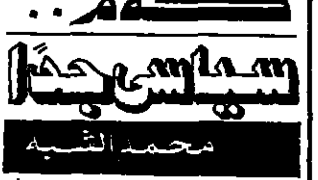
ثمة متغيرات اذن سبقت مهمة الحكماء السبعة واخرى تزامنت معها وثالثة لحقت بها .. لكن ابرز الحقائق خلال تلك المهمة .

● استعداد بريتوريا لتفاهم « ما » مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي .. وهو مايشير الى ان هدير مدافع بريتوريا فوق زيمبابوي وزامبيا وبتسوانا كان محاولة لاخفاء نزيف حاد لدى النظام العنصري .

● رغبة بريتوريا في ان تبدو قوية امام الوسطاء على نحو قد ينعكس على التسوية التي تتطلع اليها بعثة الكمنولث .

● محاولة حكومة بوتا التوصل الى شكل ما من الوفاق الاقليمي يمكنها عبره احتواء تلك المتغيرات الحادة التي قد تعصف بالنظام العنصري .

ولكن ملامح الوهن قد بدت على الجسد الضخم المعد في اقصى الجنوب الافريقي .. فالخطر يكمن هناك في الداخل .. وكل محاولات بوتا هي مسكنات او حقن مورفين قد تريح الجسد من الامه لكنها ابدا لن تبرئه من اسبابها فالطريق الى « ازانيا » الاسم الافريقي لجنوب افريقيا قد بدأ بالفعل .. وعلى بوتا ان يتدرب من الآن على دور ايان سميث .. زعيم النظام العنصري السابق في روديسيا « زيمبابوي » حاليا .



ضد الزمن .. والجوع !

●● عاش المواطن السوداني .. عمر خليفة ..!

ربما لا يعرفه الكثيرون ..
فهو ليس من نجوم السينما ..
ولا من نجوم السياسة !

هو ابن من ابناء النيل .. بطل عالمى في العدو وسباق المسافات الطويلة والماراثون .. خاض على مدى تسعة ايام « سباقا ضد الزمن » .. وضد الفقر والجفاف والمجاعة في افريقيا ..

في كل يوم كنا نشاهده مع الملايين في كل مكان في العالم على شاشات التليفزيون منذ ان انطلق من احد مخيمات الاغاثة بالسودان حاملا شعلته التى اوقدها من الشعلة الاوليمبية في « الاكروبوليس » باليونان ليخترق بها قلب ١٢ مدينة غربية ويلتقى بملوك ورؤساء دول وحكومات اوروبا في اعظم مثال واقوى رمز لتأكيد تصميم البشر في مختلف انحاء العالم على التضامن والتعاطف والوقوف الى جانب الملايين التى تعانى من المجاعة .. والموت في افريقيا !!

عمر خليفة .. حمل رسالته الانسانية النبيلة من الخرطوم الى اثينا وروما ومدريد وباريس وبروكسل ووارسو وهلسنكى وبون وامستردام ودبلن ولندن ثم الى نيويورك حيث انتهت رحلته عند مقر الامم المتحدة حيث كان في استقباله السكرتير العام للمنظمة الدولية ورئيس السنغال عبده ضيوف الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية .

العالم كله صفق لعمر خليفة .. وتابع رحلته باعجاب وهو يعدو في الشوارع الرئيسية للعواصم الكبرى ليبقى قضية وطنه .. ومحنة قارة بكاملها حية في اذهان العالم .

واستطاع عمر خليفة ان يجعل بعض اصحاب « القضايا المصيرية » يطرقون برؤوسهم خجلا ذلك لان رحلته « الاعلامية » الانسانية التى اثارت انتباه العالم كانت جزءا من حملة اشرفت عليها منظمة ليست عربية ولا افريقية .. هى « اليونيسيف » .. في الوقت الذى لم تسمع فيه منذ ان هددت كارثة المجاعة القارة « الصديقة » ودولا اخرى « شقيقة » ان الجامعة العربية (مثلا) نظمت حملة عالمية على غرار ما فعلت اليونيسيف او غيرها من المنظمات الدولية من اجل قضية المجاعة باعتبارها تهدد شعبا عربيا وقارة حيوية تعتبر الامتداد الطبيعى البشرى والجغرافى والاستراتيجى .. للعرب !!

والمأساة ان ما يحدث في مواجهة قضية كهذه ينسحب على كل قضايانا .. في حين نجد ان اسرائيل عرفت كيف تستثمر وتستغل وتبتز العالم بسلاح الدعاية فشيدت مصانعها واقامت « كيبوتزاتها » وخاضت حروبها وبنت دولة بكاملها بالدعاية وتسول المعونات والمنح والهبات والتبرعات بدون حق .. وعلى مدى ٣٨ عاما استطاعت اسرائيل ان تحشد نجوم الفن والغناء ورجال الاقتصاد والرياضة في الغرب في كل مناسبة .. وبلا مناسبة ليغنوا .. ويمثلوا .. ويقوموا بالجولات ويقيموا المهرجانات لجمع التبرعات من اجلها !

●● ونحن عندنا من المشكلات والقضايا والمحن ما يحتاج لجيوش من الساسة والفنانين والرياضيين والمشاهير في كل مجال .. لو عرفت الجامعة العربية (مثلا .. مثلا) ان تستثمرهم في عمل قومى او عالمى .. لكانوا اصواتا عالية وقوية لشعوبنا .. في كل مكان .. وفي كل محفل دولى يذكّرون العالم باننا اصحاب حق !

● ● ●

●● وهاهو بطل سودانى عربى . حمل الشعلة .. وقدم القدوة .. وعرفت منظمة (غير عربية) كيف تستفيد منه من اجل قضية تهمنا .. قبل اى احد اخر !!

سريلانكا

هل تنزع اسرائيل قنبلة التاميل ؟!

الحروب الطائفية هي موضة الربع الاخير من القرن العشرين .. نتائج هذه الحروب سوف تحدد الى حد بعيد ملامح خريطة العالم بحلول عام ٢٠٠٠ .

اما الحرب الطائفية التي تشهدها سريلانكا الان فلها اكثر من بعد قد يحمل رياحها الى كل شبه القارة الهندية فيما لو لم يتم حسم تلك الحرب « سياسيا » .

فالصراع في سريلانكا « عرقي » و« طائفي » حيث تطالب الاقلية التاميلية بالاستقلال بسبب ماتدعيه من تعرضها لاضطهاد عرقي .

والتاميليون هم في الاصل من سكان ولاية تاميل نادو جنوبي الهند الذين نزحوا الى سريلانكا بحثا عن الرزق .. تقول سلطات كولمبو انهم يمثلون ثمانية في المائة فقط من بين السكان الذين يدين معظمهم بالبوذية بينما يدين التاميل بالهندوكية .

ولدى التاميل ميول انفصالية قديمة فقد حدث في اوائل الخمسينيات ان حاول سكان تاميل نادو في الهند « ٩٠ مليون نسمة » الانفصال عن الدولة الام بدعوى الاختلاف العرقي والجنسي واللغوي .. فهم ينتمون الى عرق الكاميل والهندوس الدرافيدي ، ويتحدثون بلغة التاميلية وتشكل ولايتهم « تاميل ناد » وحدة اقتصادية وجغرافية متكاملة .

لكن محاولتهم الانفصالية باءت بالفشل بسبب مقاومة بعض العناصر الوحدوية لها .

ومع ذلك فقد بقى من ملامح هذه الميول الاستقلالية ان حزب المؤتمر الهندي الحاكم والذي نجح في معظم الولايات الهندية لم ينجح ولو لمرة واحدة في حكم ولاية تاميل نادو التي يحكمها TMK التاميلي .

وتشير تقارير كولومبو الى ان التاميل يتلقون العون المادي والعسكري من مدراس عاصمة ولاية تاميل نادو الهندية .. وان هذا الدعم هو الذي يتيح لهم مواصلة اعمال العنف ضد الاغلبية السنهالية .

يطالب التاميل بان تكون لهم دولة مستقلة في المناطق الشمالية من سريلانكا تحت اسم « تاميل ايلام » .

وقد تصاعدت حدة التوتر مؤخرا في سريلانكا بسبب اعمال العنف التي تقوم بها منظمات التاميل .

وتخشى السلطات على اثر الاحداث التي وقعت في الشرق حيث قامت مجموعة من الانفصاليين بتفجير مصنع اسمنت سيلاني / ياباني وبسبب الاحتفالات البوذية وقوع اعمال عنف جديدة من جانب التاميل .

واشارت مصادر من اجهزة الامن الى ان الانفصاليين يمكنهم اختيار اهداف جديدة في كولومبو نفسها حيث هاجموا في منتصف شهر مايو طائرة تابعة لشركة « ايرلانكا » ومركز بريد وسط العاصمة .. واضافت هذه المصادر ان التاميل بضربهم هذه الاهداف داخل كولومبو يأملون اثارة ردود افعال عنيفة بين الطوائف السنهالية الاغلبية . ليبرهنوا بذلك على استحالة التعايش بين الطائفتين

وتتساءل الدوائر الدبلوماسية في كولومبو عن هدف ومدى التدخل العسكري الذي حدث خلال عطلة نهاية الاسبوع والذي اتفق الجميع على انه لم يحقق النتائج المرجوة منه

فقد حاول من الف الى الفي جندي التقدم من معسكراتهم الى جافنا التي يسيطر عليها الانفصاليون بقوة . وارغم الجيش النظامي الذي واجه قصفا شديدا على العودة ادراجه بالرغم من مساندة الطيران والقصف البحري .

ويرى الدبلوماسيون الغربيون في كولومبو ان طيران سريلانكا الحربي باكمله « خمس طائرات صغيرة من طراز مارشيتي » تم شراؤها مؤخرا من ايطاليا اشترك في هذا القصف . كما اشترك في المساندة طائرات هليكوبتر من طراز « بيل » وجدير بالذكر ان السلاح الجوى في سري لانكا يضم عددا من هذه الطائرات لايتجاوز عشر طائرات

ويسود الاعتقاد ان التاميل في مواجهة ذلك كانوا الفا مزودين بالاسلحة الخفيفة وبعض مدافع الهاون . ولايبدو ان الانفصاليين التاميل كانوا مزودين بأسلحة مضادة للطائرات كما يعتقد عامة .

وقد سعت الهند من جانبها الى المشاركة لوضع نهاية لهذا الصراع الدموى في سريلانكا خشية انتقال العدوى الانفصالية الى اراضيها لكن المساعى الهندية مازالت قاصرة من وجهة نظر حكومة كولمبو التي ترى ان جهود نيودلهي لوقف الامدادات العسكرية للتاميل عبر مدراس .. وكذلك للكشف عن معسكرات تدريبهم في تاميل نادو جنوبي الهند « مازالت قاصرة » .

اما اسرائيل فقد وجدت الفرصة سانحة للانتشار في شبه القارة الهندية عبر مدخلها الجنوبي .. فأرسلت خبراء من الموساد « جهاز المخابرات الاسرائيلية » لمساعدة سلطات سريلانكا في جمع المعلومات عن التاميل .. ثم تسلل السلاح الاسرائيلي وقبل ايام وصلت اول بعثة تجارية اسرائيلية الى سريلانكا منذ ١٦ عاما .

وقال متحدث باسم قسم رعاية المصالح الاسرائيلية في السفارة الامريكية ان الوفد المكون من ثلاثة اعضاء سيناقش شراء مزيد من الشاى والمطاط .

ويرأس الوفد يورام زيف رئيس شركة الكيماويات الاسرائيلية المملوكة للحكومة . وهو اول وفد يزور كولومبو منذ ان قطعت سريلانكا روابطها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٧١ احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

واستؤنفت التجارة بين البلدين بعد فتح قسم لرعاية المصالح الاسرائيلية في السفارة الامريكية في ايار مايو ١٩٨٤ مما اثار احتجاجات واسعة النطاق من قبل جماعات سياسية واسلامية .

وهكذا تسعى اسرائيل دائما للصيد في الماء العكر بحثا عن الاسواق والنفوذ والانتشار .

جايوار ديني

راجيف غاندي

شيمون بيريز

هكذا عن الأصل

هكذا عنه الأصل

أثر الصوم على الحمل

● عزيزتي الأم .. سيدتي حواء ..
في بداية الحديث كل عام وانتم بخير
ابارك لكن بقدوم شهر الصوم .. شهر الرحمة شهر البركة شهر العتق من النيران .. واسأل الله تعالى ان يتقبل منكن ومنا صيامه وقيامه .. وان يتم حملكن على خير ان شاء الله تعالى.
الحمل .. والولادة .. والرضاعة نعم ربانية لا ينكرها احد فسبحان الخالق الذى ابدع هذه المخلوق .. حقا انها لاحدى الآيات الدالة على عظمة الخالق وكم هي الحياة جميلة عندما تكون الام حاملا .. وكم هي في قمة السعادة عندما ترى ذلك المولود اصبح وليدا .. انها لحظات لا تستطيع ان تعبر عنها الام والاسرة معا
وتتساءل السيدة الحامل دائما .. ومن ضمن الاسئلة التى قد تطرأ على اي سيدة حامل .. قضية الصوم .. وما هو تأثير الصوم على الحامل .. هل للصوم اى تأثير على الجنين .. لذا كان لزاما الرد على مثل هذه التساؤلات
الكل يعلم ان السيدة الحامل تحتاج لانواع معينة من الاغذية بحيث تكون متوفرة بها جميع ما يحتاجه الجسم فالام تحتاج الى المواد الكربوهيدراتية والدهنية والبروتينية بالاضافة الى الفيتامينات وبعض الاملاح فلابد من توفر هذه المواد في غذاء السيدة الحامل .. واي نقص من هذه المواد قد يؤثر على الحامل وبالتالي على الجنين. فالقارئة السيدة الحامل التى غذاؤها جيد ومتوفر به جميع العناصر يكون جنينها اصح من الجنين الذي يكون غذاء امه عديم الوفرة بالعناصر المذكورة
● بالنسبة للناحية العلمية عن تأثير الصيام على السيدة الحامل فانه حتى الآن لا توجد اي علاقة بين الصيام وصحة الام بشرط ان تكون صحة السيدة الحامل العامة جيدة .. ونمو الجنين طبيعيا لذلك فليس هناك اي مخاطر على السيدة الحامل اذا صامت
● سيدتي لابد ان تتوفر في غذائك (العضوية الغذائية) [illegible]
[illegible] والسحور ... العناصر السابقة .. وهناك بعض التعليمات التي يجب عليك اتباعها سيدتي حيث عليك ان لا تكثري من شرب الماء اثناء الفطار لان ذلك يجعل معدتك مليئة مما يؤدى احيانا الى التقيؤ والاستفراغ وهذا بعض المعلومات يجب ان يكون الفطور خفيفا بحيث لا تثقل معدتك [illegible] ان تتناولي الفطور يجب عليك اخذ قسط من الراحة وبعد اداء صلاة القيام يمكنك عزيزتي الام تناول بعض الاطعمة التي تتوفر بها العناصر المفيدة بحيث يحتوى الطعام على اللحوم .. والنشويات .. والخضروات .. والفواكه الطازجة .. والحليب الذي يجب ان يكون احد العناصر الاساسية.
اما بالنسبة للسحور فلابد لك ان تتناولي نفس الاطعمة التى كانت قبل الصيام بالاضافة الى تناول الحليب كعنصر اساسي ايضا ولتجنبي المشروبات الطازجة المحتوية على بعض [illegible] وسوف يكون الحديث بقية الاسبوع القادم ان شاء الله

● مستشفى الشاطيء بجدة ●

ماذا عن التخدير في العمليات الجراحية

المحرر الطبي :
● التخدير ساعد كثيراً في اجراء العمليات الكثيرة .. فبفضل التقدم الطبي الذى ارتقي في عصرنا الحديث ساهم ذلك في مساعدة المرضى على التغلب على الامهم .. في هذا الحديث القصير نلقي الضوء على عملية التخدير نفسها حيث سيتحدث الدكتور عبد الرحمن ابو زهرة اخصائي التخدير بمستشفى الملك فهد العام بجدة .

د . ابو زهرة مع المحرر الطبي

● التخدير في العصر الحديث قد اثر على تطور العمليات الجراحية . فمن قبل كانت العمليات الجراحية محدودة فعملية تخدير المريض وعدم شعوره بالمرض اثر على هذه العمليات وعددها .. فلم يكن يوجد تخدير من قبل مقارنة بالعصر الحديث .

● الآن والحمد لله عمليات القلب وهي عمليات يفصل فيها القلب نهائياً عن الدورة الدموية .. وعمليات العظام الكبيرة حيث نجد عمليات تركيب المسامير تحتاج ان يكون المريض في حالة استرخاء كاملة عضلية ونفسية .. وهذا ينطبق على كل العمليات النفسية .

● وعملية التخدير بالشرح البسيط تعني التغلب على الالم ، وتختلف اساليب التخدير من مريض لآخر ومن عملية لاخرى ، فيوجد التخدير الكلي وهي ان يكون المريض غائباً عن الوعي بالكامل ولا يدري ما يدور حوله .

وهناك تخدير نصفي وهو تخدير الجزء السفلي من الجسم وذلك مطلوب في عمليات العظام ..

وهناك تخدير موضعي .. اي يخدر العضو نفسه المراد اجراء جراحة له .

● عملية اختيار التخدير تتوقف على حالة المريض فبعض الاطباء يلجأون الى التخدير النصفي وهذا ينطبق على التخدير الموضعي .

وليس لاحد اتخاذ القرار ونوعية التخدير الا الطبيب اخصائي التخدير لان هذا يتوقف على الحالة المرضية الموجودة في المريض مثل حالات القلب والامراض الصدرية .

● يوجد عدة ادوية للتخدير منها .
غازات للاستنشاق .. ومحاليل للحقن الوريدى واستخدام اي واحد منهما يتوقف على حالة المريض عامة وطول العملية ثانياً ، وقد يستخدم كلاهما .

● مضاعفات التخدير
كما هو معروف لكل دواء اعراض جانبية .. ولادوية التخدير بالطبع اعراضها الجانبية لكن حاجة المريض لدواء معين قد يجعل طبيب التخدير يتغاضى عن بعض الاعراض الجانبية البسيطة التي يمكن التحكم فيها .

وهناك ادوية من ادوية التخدير لا يمكن استخدامها مع بعض المرضى مثل تليف الكبد ، حالات القلب

● جرعة المخدر ..
جرعات الادوية لها جرعات محسوبة تطبق على كل المرضى قد تزيد او تقل حسب استجابة المريض لهذه العقاقير .

د . ابوزهره

في مستشفى ابها العام
يمنعون السهر ونوم النهار ويحددون ساعات العمل المطلوبة

يحيى الشبرقي / ابها :
● رمضان شهر الخير والبركة وشهر الوئام والتواصل وشهر التقارب والالفة ، نهاره عمل وفي العمل عبادة وليله تقارب وتزاور .. فيه الثواب وفيه تضاعف الحسنات وتمحى السيئات لعل هذا ايجاز لوجهة نظرنا لهذا الشهر الكريم .

لكن اذا كانت معطيات الحضارة وتطورات العصر قد جعلت من ليله (بلوت) وسهر وتناول الوجبات المتوالية ومن نهاره نوم عميق لساعات متواصلة وهذا داء ، فعلينا ان نتجه لمن نرى انه قد يصف الدواء ويجب الا نعمم حكمنا هذا على الجميع فمنا من جعل من رمضان شهر صوم وعبادة وانجاز لاهم الاعمال ..

وقد رأينا ان العيادة الباطنية قد تكون خيرا لمن يجيب على تساؤلاتنا ، ومعنا في هذا اللقاء الدكتور علي عبدالعزيز احمد اخصائي الباطنية بمستشفى ابها العام .

● يقول د . علي عبدالعزيز
الصائم الذي يقضي ليله في السهر والاكل والشرب وينام النهار ، نهى الاسلام عن ذلك

وهي غير محببة للنفس والدين وهناك اضرار كثيرة تحصل للصائم من جراء ذلك .
● السحور يجب ان يكون خفيفاً والا يحتوي على الدسم مثل اللحم والارز والا يكون بعده نوم مباشرة ليكون نومه بعد ذلك مريحا ويشعر بالراحة .

● ممكن ان يستمر العمل كما هو بطبيعة مثل الايام العادية مع انقاصها قليلاً بحيث لا تضر بالمصلحة العامة .
فالعامل الذي يحتاج للمجهود العضلي ويعمل في الشمس والهواء ارى الا تزيد ساعات عمله على اربع ولتكن صباحاً وتنتهي قبل الظهر .

● اما العامل الذي يحتاج لمجهود ذهني كمدققي الحسابات والمهندسين ومن في مستواهم فهؤلاء لا يتعرضون للشمس والهواء فبامكانهم العمل اكثر من العمال بحيث يكون ذلك في حدود ست ساعات كحد اقصى .

● اما بالنسبة للطلاب فلا اعتقد ان هناك تأثيراً عليهم خصوصاً اذا بدأوا الدراسة في حدود السابعة والنصف صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً وهذه فترة مثالية وكافية للتحصيل الدراسي

● اما بالنسبة للطبيب فهو يختلف عن سابقيه لانه ليس هو الذى يحدد ساعات عمله وانما المجتمع الذى يحدد له ذلك . لذا

ارى ان فترة ما بعد المغرب هي التي تتطلب وقتا اكثر من الطبيب ولذلك لو كان يعمل صباحاً ثلاث ساعات ومثلها بعد المغرب لكان افضل .

● اما جندي المرور فانه يقف في الشمس والهواء فهذا يحتاج في حدود اربع الى خمس ساعات عمل على اكثر تقدير .



الدواء ناره ونوره

دكتور صيدلي :
توفيق محمد احمد زناتي

● كما ان العلم سلاح ذو حدين ، حد ضار فتاك كما نسمع اليوم عن حرب النجوم وتلغيم الفضاء والقنابل النووية وغيرها من الاكتشافات العلمية التى هى وبال على البشرية وكما ان له ايضا اى للعلم اثره الفعال في حياتنا اليومية من اكتشافات علمية نافعة للانسانية كاختراع الالات والطائرات والاجهزة بانواعها وتوليد الطاقة فإن نفس الحدين الضار والنافع ينطبق تماما على الدواء واحب أن اوجه اعزائي المرضى شفاهم الله جميعا ببعض الارشادات الطبية ليجعلوا من هذا الدواء نورا وهدى لهم للشفاء وحتى لا يكتووا بناره وآثاره العكسية الجانبية ومنها : ـ
اولا : ـ يتجاوز بعض المرضى في استعمالهم للدواء فمنهم من يستعمله في غير مواعيده ولهذا اضراره واضرب لذلك مثالا بالاسبرين اذ اخذه المريض قبل الاكل بكمية غير قليلة يؤثر على معدته وربما يؤدى على المدى البعيد الى قرحة في المعدة وكذا مركبات التتراسيكلين اذا تعاطيت مع الاكل الذى يحتوى على مركبات الكالسيوم كالالبان يبطل مفعولها وغير ذلك من امثلة عديدة وبعض المرضى يتجاوز في استعمال الجرعات الدوائية التى حددها الطبيب بناء عن حالة المريض الصحية لغرض ما في نفس المريض كدعوى سرعة الشفاء فمثلا اذا اصيب بصداع شديد ابتلع شريطا كاملا للاسبرين متوهما ان ذلك يسرع في شفائه فيجد نفسه في دوامة لمرض جديد اشد خطورة من ذلك الصداع الذى الم به وغير ذلك من الامثلة لذا يجب عليه اتباع تعليمات الطبيب المختص والصيدلي المرشد له باستخدام العلاج .
ثانيا : يتجاوز بعض المرضى في مدة استعمال الدواء كان يتوقف من نفسه فجأة عن استعمال الدواء لمجرد شعوره بتحسن حالته الصحية وفي هذا خطر شديد على المريض لان بعض انواع من البكتريا المسببة للمرض تأخذ مناعة من الدواء المستعمل ويتكون ما يسمى RESISTANT STVAINS اى عينات مقاومة لا تتأثر بالمضاد الحيوى المعطى ويعود المرض ثانية للمريض ونفس الشأن اذا استعمل المريض الدواء مدة طويلة عما قرره له الطبيب لان لذلك اضرار جسيمة مما يؤثر على خلايا الجسم وكرياته البيضاء والحمراء ومناعة الجسم ووظائفه الحيوية كما يحدث مع مركبات الكلورامفيوال التى تسبب ما يسمى طبياً Bone marrow depression اى انحطاط في وظائف الجسم ومناعته والامثلة من هذا كثيرة
ثالثا : يلجأ بعض المرضى خطأ الى طبيب آخر غير الطبيب المعالج اولا لمجرد ان شفاءه لم يتأتى من الادوية التى كتبها له الطبيب الاول فيخلط بين العلاجين ولهذا خطورته على صحة الانسان كما هو معروف طبيا بما يسمى dtug- dtug interaction اى ما يسمى تفاعل الادوية مع بعضها فمنها ما يبطل الآخر ومنها مايزيد من قوته ومنها ما يقلل من فاعليته وامثلة ذلك كثيرة جدا وهذا الخلط العشوائي دون معرفة الطبيب له آثاره العكسية الضارة على المريض .
رابعا : يلجأ بعض المرضى خطأ الى استعمال ادوية في منتهى الخطورة على صحتهم اعتقادا منهم في ازالتها للمرض لديهم خصوصا لجوؤهم للمهدئات والمنومات والمسهرات والمخدرة ومعروف عن هذه الادوية خطورتها البشعة على صحة المريض خصوصا في تجاوز الجرعة المحددة لهم في تأثيرها على القلب والجهاز التنفسي والجهاز التناسلي والمعدة والكلى وكل الاعضاء الحيوية ومعروف جيداً لدى الجميع مشكلة الادمان على هذه الادوية التى تجعل من المريض عبداً مسخراً لهذه الادوية على حساب دينه وصحته النفسية والبدنية والامثلة لاضرار هذه الادوية بالذات لا تعد ولا تحصى .
خامسا : يلجأ بعض الناس خطأ الى عمل صيدلية داخلية في المنزل للاسعاف عند الحاجة لاى منها دون وجود خبير معهم عن الدواء جرعاته ودواعي استعماله ونواهي استعماله وغير ذلك مثل الطبيب او الصيدلي بدون ان يضعوا في اعتبارهم تاريخ الصلاحية ونهاية مفعول الدواء الذى لديهم ومدى احتفاظ الدواء بخواصه الطبيعية والكيميائية مثلا لذلك بعض المضادات الحيوية الاشربة تحلل للاستعمال مرة واحدة ولا يصح تركها بعد ذلك محلولة للاستعمال مرة ثانية لان مدتها اسبوع او اثنين بعدها تفقد هذه الخواص الهامة لها واستعمالها يسبب ضرراً جسيما على المريض بعد ذلك .
سادسا : تلجأ بعض السيدات الحوامل لاستعمال الدواء من نفسها دون استشارة الطبيب ومعروف طبيا ان معظم الادوية محظور استعمالها في فترة الحمل خصوصا الشهور الثلاثة الاولى منه وهى الفترة التى يحدث فيها تكوين الجنين وبعض الادوية كالمضادات الحيوية تؤدى الى حدوث تشوهات في الجنين اذا ما استعملت في هذه الفترة كما تحدث مركبات الكلور امفينكول والتتراسيكلين وغيرها على الام والجنين سويا
سابعا : يلجأ بعض الاباء لاعطاء اطفالهم من الدواء الذى كتبه الطبيب لطفل معين عاينه وكتب له الدواء بناء على حالته الصحية التى عاينها وحدد الجرعة بناء على شدة المرض ووزن المريض وصحته العامة يلجأوا لاستعمال نفس الادوية لاطفال آخرين دون الرجوع للطبيب المعالج لمجرد اعتقادهم ان ابنهم اصيب بنفس المرض لذا رجائي من اعزائي المرضى والمشرفين على علاجهم الا يتجاوزوا هذه الحدود حفاظا على صحة مرضاهم وحياتهم وسرعة شفائهم باذن الله الشافي وعافانا الله واياكم من ويلات المرض والدواء .

ماهو القورو علمياً؟

بالنسبة للقورو *GOOROO* هو بذور اشجار « الكولا » التى توجد في غرب افريقيا ، وجزر الهند الغربية ، والبرازيل ، وجاوا . وللبذور الطازجة الوان مختلفة بين الابيض والكريم او الاحمر حسب النوع . اما البذور المجففة فلونها بني محمر ومكسرة الى انصاف او ارباع ، اما طول البذرة فيتراوح من ٢ ـ ٥ سم ، لا رائحة لها وطعمها قابض قليلا .

المكونات :
١) الكافين *CAFEINE* من ١٪ ـ ٢.٥٪.
٢) ثيوبرومين (من مشتقات *XANTHINE* كميته قليلة جدا وتكون بشكل مركب او حر .
٣) المواد القابضة *TANNOIDES* وتتراوح نسبتها من ٥٪ ـ ١٠٪ منها الكاتيكول ، والابيكاتيكول التى تتحول بالاكسدة الى مواد غير ذائبة *FHLOBAPHEN* ذات لون احمر وهى التى تتسبب في حدوث تقرحات في الانسجة المخاطية المبطنة للفم وبقية الجهاز الهضمي .

د . صالح باوزير

د . صالح بن عبدالله باوزير
المشرف على مركز معلومات الادوية والسموم
جامعة الملك سعود



المجتمع الطبي

● الدكتور فؤاد بوقس رئيس قسم الباطنة بمستشفى الملك فهد بجدة ، تحدث في الاسبوع الماضي في برنامج (سلامتك) التليفزيوني عن الامراض الباطنية والصيام .. وقد كان رائعاً .
د . بوقس وعد الصفحة بكتابة بعض الموضوعات الطبية .. لكن يظهر ان انشغاله قد حال دون ذلك .
● الصيدلي الاكلينيكي محمد الحيدرى بمستشفى الرياض المركزى شارك في البرنامج التلفزيوني الناجح (قضايا ودية) الذى يعده ويقدمه الاستاذ ماجد الشبل وكانت الحلقة عن (المخدرات) .
كما قلنا سابقا فان مدة البرنامج لا تكفي لطرح كل ما يتعلق بالقضية ، والحل اما زيادة وقت البرنامج واما تمديد القضية الى حلقتين .
● لازال الشيخ علي الطنطاوي في برنامجه اليومي « على مائدة الافطار » يبدع في الحديث عن شتى الجوانب والتى من ضمنها الجوانب الطبية حيث تحدث عن مرض حصوات الكلى والصيام وغيرها من الموضوعات الطبية وكأنه متخصص ودارس للطب
● الدكتور عدنان الفي طبيب الباطنة بمستشفى الشاطيء بجدة .. فجع في الاسبوع الماضي بوفاة والده ، زملاؤه في المستشفى قدموا له التعازي بمنزل الفقيد بمكة المكرمة .. انا لله وانا اليه راجعون .

د . فؤاد بوقس

د . طارق حكيم

د . زين العابدين

د . عبدالرحمن

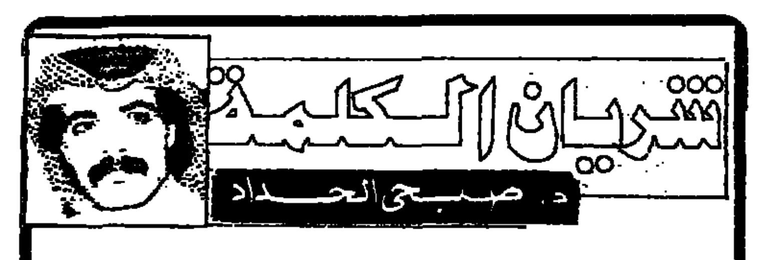


د . عبدالعزيز

● السيد عصام النمرى الخبير الصحي بشركة (ويتكر) يرقد على السرير الابيض بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض لاجراء بعض الفحوصات الطبية .. سلامات .
● الدكتور طارق حكيم والدكتور زين العابدين داود طبيبا الامراض الباطنية بمستشفى الشاطيء بجدة عادا مؤخراً من كندا وباشرا عملهما في المستشفى .
● الصيدلي عبدالرحمن اليوسف رئيس الصيدلية الخارجية بمستشفى الرياض المركزي اجتاز برنامج الادارة المتوسطة الذى نظمه معهد الادارة مؤخراً وبامتياز .. تهانينا .
● اجريت بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة عملية جراحية لطفل رضيع ولد بانسداد معوي .. ولقد تكللت العملية والحمد لله بالنجاح .
● الدكتور عبدالعزيز عبدالغني زمزمي اخصائي الامراض الباطنية والعصبية بمستشفى الملك فهد العام بجدة قطع شوطاً كبيراً في البحث عن شريكة الحياة .. ولازال البحث مستمراً .. الدكتور الزمزمي كتب عدة موضوعات طبية للصفحة ستنشر في الاسابيع القادمة .
● الدكتور عبدالرحيم صيرفي يبذل جهوداً كبيرة في قسم الطوارىء بمستشفى الشاطيء بجدة خلال ايام رمضان .

لمريض السكر الصائم خلال شهر رمضان [٢]

كان علماء الاسلام ابن سينا والرازي والزهراوى هم النواة الاولى لمن اشتغل بالطب وقدموا للعالم كنوزا علمية تعد من اهم المراجع في دراسة الطب والنواحي الطبية بوجه عام .



● ومضى اكثر من نصف رمضان .. وحظى الصيام اذاعياً وتلفزيونياً وصحفياً باحاديث كثيرة تبين فوائده الصحية على الجسم وفوائده النفسية .. ويظل شهر رمضان الكريم سيد الشهور وافضلها لصحة الصائم النفسية والبدنية فقد اثبتت الابحاث ان الكثير من المرضى تتحسن صحتهم بالصيام ومنهم مرضى القلب والضغط والسمنة والمرضى النفسيين وفي رمضان تتوازن هرمونات الجسم بنظام دقيق ابدعه الخالق سبحانه وتعالى تساعد الصائم على اتمام صومه وهو في غاية القوة والصحة .. يسانده ايمانه بالله وخشوعه .. فمرحى بشهر الصوم وكل البشرى للصائمين .

● ومضى موسم الندوات والمؤتمرات الطبية بعد سلسلة طويلة امتدت في كل مدن المملكة .. فلم يكن يمضي اسبوع الا وتقام ندوة هنا او هناك يشارك فيها الى جانب اطبائنا اخصائيون من مختلف دول العالم بالجديد والمتطور في مجال الطب ..

واسأل نفسي هنا واظن ان الكثيرين يسألون نفس السؤال ، وهو لماذا لا يعمل في نهاية كل ندوة او مؤتمر طبي ملخص شامل لما جاء فيها يطبع ويوزع على كل المستشفيات والاطباء .. فالندوات كثيرة وهامة ومهما كان الطبيب فإنه لا يمكنه حضورها جميعاً لاختلاف وتعدد مواقعها اولاً ولانشغاله في عمله ثانياً .. وهي فرصة فيما لو طبعت خلاصات الندوات ووزعت على المستشفيات ليطلع عليها ويستفيد منها من لم يحضرها .. ونقطة اخرى ايض ا وهي عمل خلاصة باللغة العربية للجمهور تطبع باسلوب سهل مبسط ليستفيد منها الشخص العادي توزع او تباع بسعر رمزي .. وهنا نضرب عصفورين بحجر ، نشر الوعي والثقافة الصحية بين المواطنين ، والاستفادة المادية من جراء بيع تلك الخلاصات .. وكل املي ان تؤخذ هذه الفكرة بعين الاعتبار .

نصائح بالجملة

● بعض الاطعمة قد تصبح خطيرة نتيجة التلوث بالحشرات او المبيدات او المواد المقاتلة لها .

● اللحوم قد تصبح خطيرة نتيجة ان الحيوان كان مريضا قبل الذبح بمرض حيواني قابل للانتقال للانسان او نتيجة الذبح الخاطىء ، او التلوث من جزار مريض او نتيجة سوء التخزين او التثليج .

● ان ترك الطعام السليم دافئا لساعات قليلة قد يحوله الى طعام في منتهى الخطورة .

● قيمة الغذاء في حسن اختياره صحيا وليست في غلو ثمنه

● « كلوا واشربوا ولاتسرفوا » .. صدق الله العظيم .

مع تحيات التوعية الصحية بالطب الوقائي بمنطقة مكة المكرمة

● نتابع اليوم مابدأناه في الاسبوع الماضي عن مريض السكر والصيام خلال هذا الشهر الفضيل .

المجموعة الثانية « ب » :

نظرا لانك تتناول جرعتين من الاقراص فانك ستستمر في تناولهما مع التعديل البسيط كالاتي :

١ ـ تؤخذ الجرعة الاولى مع وجبة الافطار عند غروب الشمس على ان تكون مساوية في كميتها للجرعة التي كنت تأخذها عادة في الصباح .

٢ ـ تؤخذ الجرعة الثانية مع وجبة السحور ولكن هذه المرة تكون الجرعة نصف الجرعة المعتادة التي كنت تأخذها في المساء . وتفسير هذا التقليل في الجرعة التي تؤخذ مع السحور هو ببساطة قلة الحاجة لجرعة كاملة من الدواء نظرا للانخفاض المتوقع في مستوى سكر الدم خلال ساعات النهار نتيجة للصيام .

المجموعة الثالثة :

« المرضى الذين يعالجون بحقن الانسولين »

هذه المجموعة لايمكن السيطرة على مرض السكر لديها بواسطة تنظيم الغذاء فقط او حتى باضافة العقاقير التي تؤخذ عن طريق الفم . وبصفة عامة فانه لاينصح لهؤلاء المرضى بالصوم .

المجموعة الثالثة « ١ »

اذا كانت الجرعة اليومية اقل من ٤٠ وحدة انسولين تتعاطاها مرة واحدة فان موضوع الصوم متروك تماما لطبيبك المعالج . فاذا ما صرح لك بالصوم فلاحظ مايلي :

١ ـ اتبع نفس الارشادات الغذائية التي وصفناها لمرضى المجموعة الاولى .

٢ ـ حافظ على نفس جرعة الانسولين المعتادة على ان تأخذها قبل وجبة الافطار مباشرة . اما اذا كانت الجرعة اليومية التي تتعاطها اكثر من ٤٠ وحدة انسولين فاننا لاننصح لك بالصوم .

المجموعة الثالثة « ب » :

لايسمح للمرضى الذين يتعاطون الانسولين مرتين يوميا بالصوم حيث ان مستوى سكر الدم بالنسبة لهؤلاء المرضى غير ثابت او مستقر مما يعرضهم لاحتمالات تزايد الاجسام الكيتونية او نقص سكر الدم . وبالتالي يحتاجون الى موازنة دقيقة للغاية بين جرعات العلاج ووجبات الغذاء .

● التحكم في مستوى سكر الدم وقياسه

لقد قمنا حتى الان بتغطية عامة للانواع والدرجات المختلفة لمرضى البول السكرى كما قد قدمنا النصائح والارشادات لكل مجموعة غير انه يجب ان يظل مريض السكر الصائم على علم مستمر بمقدار التحكم في حالته المرضية طوال شهر رمضان المعظم . ومن اسهل الطرق لتحقيق ذلك هو التحليل الدوري لنسبة السكر في البول . وهو الامر الذي يمكنك ان تقوم به بنفسك بواسطة الاشرطة الورقية المعدة لذلك ، والتي تباع بمعظم الصيدليات ومراكز علاج مرض السكر . وتعتمد هذه الطريقة السهلة على تغير لون الشريط عند غمس طرفه في البول ، وتكون درجة التغير في لون الشريط تبعا لدرجة تركيز السكر في البول . ولمزيد من التفاصيل الخاصة بهذه الطريقة العلمية فانه يمكنك الاستفسار المباشر من طبيبك المعالج او الصيدلي الذي تتعامل معه ـ ونحن ننصح بان تقوم بمثل هذا التحليل بصورة منتظمة « مرتين في الاسبوع مثلا » كما يفضل كذلك ان تسأل طبيبك عن درجة اللون المسموح بها بالنسبة لحالتك عند استخدام هذه الطريقة .

● وجدير بالذكر ان زيادة نسبة السكر في الدم هي عادة قليلة الحدوث خلال شهر الصوم بشرط الالتزام الدقيق بتنظيم الغذاء والدواء لذا فمن الافضل الابقاء على نسبة ضئيلة من السكر في البول لتجنب اثار انخفاض السكر في الدم وهو الاحتمال الاكثر حدوثا نتيجة للصوم ـ حيث انه من المعروف ان انخفاض نسبة السكر في الدم هو امر اكثر خطورة من ازدياد هذه النسبة عن المعدل الطبيعي . ولذلك فانه يجب السيطرة على انخفاض مستوى سكر الدم لدى ظهور اي علامات تشير الى ذلك . ونظرا لان بعض هذه العلامات او المؤشرات يعتبر نذيرا خطيرا . لذلك يجب ملاحظة هذه المؤشرات بدقة وانهاء الصيام لدى حدوث اي منها .

واهم مؤشرات الخطر هذه :

١ ـ تصبب العرق المفاجيء مع الاحساس بالقلق او عدم الراحة

٢ ـ الارتجاف والرعشة

٣ ـ الشعور بالخفقان وزيادة عدد ضربات القلب .

٤ ـ تنميل اللسان والشفتين

٥ ـ ازدواج الرؤية

٦ ـ اضطراب التفكير وتداخل الكلمات اثناء الحديث

٧ ـ التشنجات .

وفيما عدا هذه الاعراض فثمة اعراض اخرى قد تحدث كنتيجة مشتركة لتأثير الصيام مع الحرمان من بعض العادات اليومية مثل التدخين او تناول الشاى او القهوة .. الخ ـ وهي اعراض قد تحدث حتى في الاشخاص العاديين غير المرضى بالسكر ـ ومع ذلك فلا ينبغي النظر لهذه الاعراض ببساطة بل يجب مراقبتها بدقة حيث انها قد تكون مقدمات لحدوث انخفاض في مستوى سكر الدم ، وهذه الاعراض هي : الصداع ، الدوار ، الشعور بالجوع او الوهن .

● وبناء على ماتقدم فانه في حالة شعورك بأحد مؤشرات الخطر فانه ينبغي عليك انهاء صيامك فورا بان تتناول من ١٠ الى ٢٠ جراما من السكر ، ويمكنك أن تجد ١٠ جرامات من السكر في المواد الغذائية التالية :

١ ـ عدد ٢ ملعقة شاى سكر

٢ ـ عدد ٢ قطع سكر صغيرة الحجم

٣ ـ ١/٢ زجاجة كوكاكولا عادية .

٤ ـ كوب من الحليب .

وتجدر الاشارة الى ان التحوط من حدوث انخفاض في مستوى سكر الدم ومايصاحبه من اعراض هو امر على قدر كبير من الاهمية . لذلك فعلى كل مريض من مرضى السكر ـ حتى في غير شهر رمضان المعظم ـ ان يحمل معه او في سيارته بعضا من قطع السكر او الحلوى لاستخدامها عند الضرورة .

غذاء مرضى السكر

● لما كان من الصعب وضع قواعد غذائية ثابتة تناسب جميع مرضى السكر ، ولما كان الطبيب المعالج هو اكثر الناس دراية باحتياجاتك اليومية من السعرات الحرارية لذلك فهو افضل من يمكنه تحديد النظام الغذائي المناسب لحالتك . ومع ذلك فقد يكون من المفيد ان نعرض لبعض انواع الوجبات الغذائية التي يمكن ان يتناولها مريض السكر الصائم خلال شهر رمضان المعظم .

ونظرا لعدم تجاوب المرضى عموما مع القوائم الغذائية الثابتة لذلك رأينا انه من الافضل ان نترك لهم الخيار بين مجموعات مختلفة من المواد الغذائية مع تقسيم الاصناف الى مجموعات تبعا للكمية المصرح بها .



اولا : الاصناف التالية تجنبها تماما :

السكر ، المربات ، العسل بانواعه ، الشربات ، الفواكه المعلبة ، الحلويات ، خاصة اطباق رمضان التقليدية ، الايس كريم ، الشيكولاته ، الليمونادة ، الفطائر ، البسكويت ، المحل ، الجاتوه ، والحلوى .

ثانيا : الاصناف التالية يمكنك ان تتناولها بكميات محددة :

مع ملاحظة ان هذه الاصناف تم تصنيفها بحيث يمكنك ان تبدل فيما بينها ، على ان تختار لنفسك منها ١٢ صنفا يوميا ، كل صنف محدد بعلامة ● ، ثم تقسمها بالتساوى على وجبتي اليوم الواحد (اي ٦ اصناف في كل وجبة) ويراعى ان الكمية المحددة بعلامة ● هي بمثابة صنف واحد فاذا ما اردت ان تأكل ضعف هذه الكمية مثلا فان هذه الكمية المضاعفة تعد بمثابة صنفين من الاصناف الستة المصرح لك بها وهكذا .

والان هيا بنا نستعرض هذه المجموعات الغذائية واصنافها المختلفة :

الخبز والبسكويت : شريحة من رغيف خبز صغير او نصف شريحة من رغيف خبز كبير « ٢٠ جم » .

الحبوب : عدد ٢ ملعقة سفرة مملوءة من العصيدة المطبوخة « ٢٠ جم »

ـ ملعقة سفرة مملؤة ارز او مكرونة « اسباجتي او غيرها » .

الفاكهة : عدد ١ تفاحة او برتقالة او كمثرى او خوخة من الحجم المتوسط « ١٢٠ جم »

ـ موزة واحدة صغيرة الحجم « ٥٠ جم » بدون قشرة .

ـ عدد ٣ برقوق او ٤ مشمش « ١٢٠ جم »

ـ عدد ٢ بلح متوسط الحجم

ـ عدد ٢ تين صغير

ـ عدد ١٠ ـ ١٢ حبة عنب

ـ شريحة بطيخ واحدة

ـ مقدار ١/٤ فنجان شاى من عصير فاكهة معلب بدون سكر .

الخضروات : عدد ٨ شرائح متوسطة من البطاطس المحمرة « شيبس »

ـ عدد ٤ قطع بطاطس مقلية على الطريقة الفرنسية

ـ ثمرة بطاطس واحدة مطبوخة او مسلوقة

ـ عدد ٢ ملعقة سفرة مملوءة بازلاء

ـ عدد ٢ ملعقة سفرة مملوءة سبانخ

ـ ملعقة سفرة واحدة من الفاصوليا

ـ عدد ٢ ثمرة فلفل اخضر متوسطة الحجم

اصناف اخرى متنوعة : ملء مغرفة كبيرة من شوربة ثقيلة « عدس ـ او مرقة دجاج »

ـ عدد ٤ ملعقة سفرة مملوءة مهلبية « مسكرة بالسكارين » .

ـ عدد ٣ ملعقة سفرة جيلي

ـ كرتونة زبادي واحدة بدون فاكهة او نصف كرتون زبادي بالفواكه .

ـ كوب لبن .

ثالثا : الاصناف التالية يمكنك ان تتناولها دون التقيد بالكميات :

مع ملاحظة انه حتى تكون الوجبات متوازنة من ناحية السعرات الحرارية الى جانب احتوائها على المواد الاساسية للجسم فانه ينصح بان يكون تناولك لها بكميات معقولة . وهذه الاصناف هي :

اللحم الخالي من الدهن ، الاسماك ، البيض ، الجبن ـ الشوربة الخفيفة ـ عصير الطماطم ـ او الليمون ـ الخيار ، الخس ، الطماطم ، الجزر ، القرنبيط ، البصل الاخضر ـ الفجل ـ الاعشاب ـ التوابل ، الملح ، الفلفل ، المستردة ـ الشاى او القهوة والزبدة او السمن الصناعي النباتي ـ السكارين او مواد التحلية المشابهة .

ختاماً لهذا الجزء فانه يلزم التنويه الى ان الارشادات السابقة بخصوص الاصناف الغذائية والكميات المسموح بها منها لاتمثل حدودا نهائية لايمكن تجاوزها . فمن المعروف ان بعض المرضى يمكنهم تجاوزها بقدر معين الا ان غيرهم لايجوز لهم ان يحيدوا عنها على وجه الاطلاق ـ ومرة اخرى نقول ان طبيبك المعالج هو خير من يرشدك الى الرأى القاطع بالنسبة لحالتك حيث ان تفاصيل نظامك الغذائي لاتتوقف فقط على درجة مرض السكر عندك بل ايضا على عوامل اخرى اهمها نوع المرض ووزن الجسم وما إذا كانت هناك امراض اخرى مصاحبة من عدمه .. الخ

● والى لقاء في الاسبوع القادم مع الحلقة الثالثة والاخيرة ان شاء الله .

أنت والطبيب
سين وجيم

حساسية بالجسم

● اشكو من وجود حساسية يعقبها حكة شديدة ، وتظهر علامات الحساسية في العين اليسرى عبارة عن حبيبات حمراء تضايقني وتجعل عيني شديدة الاحمرار .. ارجو الافادة ؟

احمد عبدالله عسيري ـ ابها

■ هناك عدة انواع من الحساسية الجلدية ، بعضها ناتج عن التحسس من بعض المأكولات او التعرض لبعض الزهور والنباتات والغبار .. الخ . وهنا يكون العلاج مشاركة مابين اخصائي الامراض الجلدية والمريض نفسه حيث يقع على المريض دور اكتشاف السبب والوقاية من التعرض له ، اما العلاج الطبي فيكون في صورة مراهم وحبوب ، في بعض الاحيان يكون نوع الجلد هو سبب الحكة والحساسية مثل الجلد الشديد الجفاف او الجلد الدهني وفي هذه الحالات يكون الجلد بحاجة الى عناية خاصة دائمة ولذلك يجب ان تعرض الحالة على اخصائي جلدية لتحديد نوع الحساسية وطرق الوقاية منها والعناية بالجلد .

د . احمد عمر القرافصي
استشاري الامراض الجلدية والتناسلية
م . د . عرفان العام

الصداع في رمضان

● اعاني من صداع شديد اثناء النهار وبعد الافطار .. فما السبب وماهو العلاج ؟

حسين محمد ـ جدة

الصداع يعني الما بالراس .. وهو ظاهرة شائعة بين الكثير من الناس .. والصداع قد يكون نصفيا او كليا او اماميا او خلفيا .. او في منطقة معينة بالراس . وله اسباب كثيرة ، بعضها عضوي مثل ارتفاع درجة الحرارة او ارتفاع ضغط الدم او التهابات مخية او اورام المخ . كذلك قد يكون الصداع انعكاسا لسبب عضوى مثل قصر او طول النظر وعيوب الابصار او زيادة ضغط العين .. كذلك التهاب الجيوب الانفية او تسوس والتهاب الاسنان واللثة . والتهابات الحلق والاذن الداخلية .

ولعل اهم اسباب الصداع غير العضوية هو التوتر النفسي والقلق والاكتئاب . وهذا شائع الحدوث لاسباب حقيقية او مخاوف مرضية بدون سبب ظاهر .

وفي حالات الصيام قد يؤدي هبوط مستوى السكر في الدم احيانا الى الشعور بالصداع ـ كذلك بسبب العطش او الجوع ـ اما بعد الافطار فلا بد ان صاحب الرسالة لا يبخل على نفسه بالطعام او الشراب .. فالافراط في ملء المعدة وبسرعة بعد فترة الجوع الطويلة .. قد تؤدي الى بعض الانعكاسات العصبية مثل الصداع . وعموما لا بد في حالات الصداع ان تراجع الطبيب وخاصة اذا تكرر .

د . سعيد عبدالعظيم محمد
استشاري الطب النفسي
م . د . عرفان

الحمل والصيام

● امل افادتي عن تأثير الصيام على المرأة الحامل في شهرها السادس ؟

نوال . خ ـ جدة

■ اذا كانت الحامل في صحة جيدة فلاتأثير للصيام في الشهر السادس عليها ، اما اذا كانت تشكو من بعض الامراض كالبول السكرى او ارتفاع ضغط الدم او التهاب ريوي مزمن فيلزم عليها الافطار ـ وعلى اية حال يجب العناية بالجنين ويخشى عليه من الجفاف وتذبذب معدل السكر في الدم مثلا من تأثير الصيام ولذا في بعض حالات النمو المتأخر للجنين ينصح كذلك بالافطار والله اعلم . وشكرا .

د . عصمت عبدالمطلب
استشاري امراض النساء والولادة
م . د . بخش

ضغط الدم .. والصيام

● ماهو تأثير الصيام على مرضى ضغط الدم ؟

■ الصيام لايضر مرضى ارتفاع ضغط الدم وذلك لتوفر الكثير من الادوية التي تؤثر جرعة واحدة منها على ضغط الدم لفترة ٢٤ ساعة وعلى هذا فالصيام لايتعارض مع علاج الضغط .

د . احمد الجوهري
استشاري امراض الباطنة
م . د . بخش

ذكريات ومذكرات

طيبة .. رحلة في الزمان والمكان

بقلم الأستاذ : محمد حسين زيدان

الملك عبدالعزيز لم يصادر ملك أحد من الأشراف

والذكريات ليست إلا جغرافية للارض ليس منها ما لنا مشاهد تاريخية فلا نكون مذكرات شخصية . فلن القلم نفسي متحدثا عن شخص وإنما هو الحديث عن المدينة في عهد الدولة العثمانية العهد الحميدي والعهد الرشادي ثم عهد الاشراف ثم العهد لهذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية . فالذكريات تاريخ من التاريخ عن الاحوال والاتصال والانفصال والرجال وكيف ابتليت بمن حولها وكيف طاب لبعض اهلها ان يعيشوا الخصام بلا خصام ماشد قربهم لبعض حين لا تكون المادة جرأة أو صدقة وما أقوى صلته حين تكون المادة احيانا يتقاربون وبالمعنى كثيرا ما يتباعدون .. اكتب هذه الذكريات ليس فيها « الأنا » وإنما كلها « نحن » .

السيد احمد اسعد

وليس احمد اسعد اول الرجال عند السلطان عبدالحميد اذا نظرنا النظرة العامة بالنسبة لشئون الدولة العثمانية وانما هو اول الرجال بالنسبة لما فعل في الحجاز وفي مصر .. كان طوال حياته التي عاشها ـ ايام السلطان عبدالحميد ـ مكلفا بما ينبغي للحجاز او بما يريده السلطان عبدالحميد وفي مكة كان الشريف عون الرفيق عبدليا من ابى نمى استطاع احمد اسعد ان يسحب صلته بمصر لان اسرة ابى نمى العبدلي كانت ذات علاقة قوية بأسرة محمد علي وبكثير من المصريين لان محمد علي هو الذى نصب محمد ابن عون بدلا عن الشريف غالب .. ولكي يحافظ الشريف عون الرفيق على امارته لم يجفو مصر كل الجفوة وانما هو تعلق باحمد اسعد فاذا هو يخطب ابنة السيد احمد اسعد واحسب ان اسمها فاطمة زوجا لشريف عبدالعزيز بن عون الرفيق .. كانت هذه المصاهرة التي اعطت للشريف عون الثبات على امارته فلم يحزل رغم كثرة الشكوى منه الى السلطان فأيما شكوى وصلت الى السلطان عبدالحميد يراها احمد اسعد برغبة السلطان وأخر شكوى وصلت (الى المابين) كانت مضبطة وقعها اعيان مكة عرفت منهم عن طريق الرواية عميد آل الشيبي لا ادرى اهو عبدالقادر او غيره والشيخ عابد مالكي ومن اليهم .. اخذ المضبطه احمد اسعد وارسلها للشريف عون فاذا الشريف يدير الامر بحكمة فلم يدعو احدا من هؤلاء الذين وقعوا المضبطة بل امر محمد عبدالواحد الكاتب والد درويش كاتب ان يخبر هؤلاء بأن الشريف علم عنهم فخافوا بطشه وخرجوا الى الطائف .. وهنا العجب .. كيف امنوا في الطائف هل لانه تركهم ام لان نفوذه ليس قويا على الطائف .. على ثقيف .. على بنى سفيان .. على النمور سيان ولكن عون اقسم ان يرفعوا الاقلية عن الاكثرية او المقلين عن الكثيرين ..

تجنبت ذكر الكلمة نصا سمعتها من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن تغمده الله برحمته وهو يدفع عن نفسه ان يكون مثل من سبق وجدير بي ان اؤيد ذلك فعبدالعزيز بن عبدالرحمن لم يصادر ملك احد من الاشراف ولم يرزأ احدا منهم بسوء حتى ابناء عون حينما كشف امرهم خرجوا بسلام ومعهم ما يملكون وآل غالب لم يصادر لهم شبرا من الارض بل فعل العظيم من فعله دعاهم ان يرجعوا الى مكة من الاناضول .. ابناء عمهم لم يرجعوهم وارجعهم عبدالعزيز واعطاهم ما يملكون فاذا هم في العزة يعيشون وفي الوطن لا يغتربون .

احمد اسعد ثبت عونا في اماراته طول حياته ومات عون في اواخر عصر عبدالحميد وفي جدة كان مع الافندى عمر نصيف يساعده ينصره على موسى بغدادى حليف العبادلة فمكث عمر نصيف السيد في جدة يصاهره احمد هزازى والحاج زنيل وبيت طبيله والمغربى لقد صنع احمد اسعد لعمر نصيف الشيء الكثير وقد رايت الافندى محمد حسين نصيف وكان له في جدة وفي العالم الاسلامي وعند آل سعود ومشايخنا مقاما كريما رايته الوفي لاسرة احمد اسعد .

اما في مصر فهي العجيبة والعهدة على الرواة سمعنا ان الخديوى اسماعيل لجأ الى احمد اسعد ليصدر فرمانا من السلطان يحصر وراثة الخديوية في اسماعيل وبنيه فلم يتول الامر في مصر بعد اسماعيل الا بنوه توفيق وابنه عباس وحين خلع عباس ـ على يد الانجليز ـ تولى السلطان حسين كامل لان الانجليز الغوا الخديوية واحدثوا السلطنة ثم تولاها الملك فؤاد بن اسماعيل ثم ابنه فاروق « وتلك الايام نداولها بين الناس » ان ذلك يدل دلالة اكيدة على خطورة ما صنع احمد اسعد ولا اريد ان انسى ان الملكة دينا ابنة الشريف عبدالحميد بن عبدالعزيز بن عون كانت جدتها بنت احمد اسعد .

وفي المدينة المنورة ارتفع قدر بعض الاسر الذين كانوا لاحمد اسعد اصهارا او اصدقاء وللانصاف لم يضغط احمد اسعد على الاسر القديمة وانما هي الاسر الجديدة التي ترسخت لها اقدام في المدينة هي التي ارتفعت بنفوذ احمد اسعد ولا حاجة لذكر الاسماء حديثها وقديمها .

ودالت الايام وفي عهد الاشراف فرغت السيد ـ يد ابو السعود بن احمد اسعد ـ فاذا بابنه هاشم مفتش في البلدية واذا بالسيد عبدالمحسن اسعد وحسن اسعد يعيشون في مصر فتناسلوا هناك لان القصر في مصر حفظ لاحمد اسعد صنيعه .

ولا انسى مرة اخرى ان الخديوى اسماعيل عندما تلقى الفرمان وهب السيد احمد اسعد خمسة عشر الف فدان من الارض الجيدة فرفض قبولها احمد اسعد وقال لا آخذ اجرا او رشوة على عمل كنت الوسيط فيه لدى السلطان .

وفي هذا العهد ـ عهد المملكة العربية السعودية ـ اقص خبرين عن ابى السعود احمد ـ او هما اخبار ثلاثة ـ

فالخبر الاول كان في حفل زواج ابنة السيد احمد اسعد على محمد رضا والد السيد احمد رضا وارسل الشريف عون من يمثله وموسيقاه على راسها يوسف قطان ويذهب عمر نصيف يستقبل الضيوف كأنه من اهل البيت فقال ابوالسعود لعمر نصيف (خلي الشيخ يوسف قطان يدخل مع الضيوف) فقال عمر نصيف لا .. خليه يحافظ على مقامه فيما هو موكل اليه) .

والخبر الثاني وفي هذا العهد الميمون في اوائل الخمسينات الهجرية وصل الى المدينة يوسف قطان وابنه عباس ورغب ان يشترى ارضا في المدينة ولعلكم لم تعرفوا ان عبدالله باشا باناجه ويوسف قطان وبعض العبادله كانوا اصحاب ملك في مصر وبواسطة السادة آل المدني زين العابدين واخوانه توسطوا عند اسعد ابراهيم اسعد فاشترى حصته من ارض السبيل امام باب الشامي امام شيخ النمل امام سقيفة بني ساعدة وعند كتابة الصك يبيع اسعد اسعد حصته من السبيل



صورة عمرها اكثر من خمسين عاما ..

الجلوس على الارض من اليمين : حسن طاهر ـ السيد حمزة صقر
الجلوس على الكراسى من اليمين : محمد مرسى ـ محماس الدخيل ـ عبدالرازق سعادة ـ السيد احمد صقر ـ عبدالعزيز الحربى ـ اسماعيل لطفى ـ اسماعيل حفظى ـ د . سعيد مصطفى ـ حسام الدين ـ اسعد طرابزوني ـ عبدالقادر غوث ـ السيد حسين طه ـ
الوقوف من اليمين . محمد بولو ـ صلاح الدين عبدالجواد ـ السيد مصطفى عطار ـ حمزة خليل ـ حسن اسماعيل ـ حسن العلى ـ الاستاذ الزيدان .. زين برى ـ محمد مهدى
الوقوف اعلى من اليمين : حسن موسى ـ احمد ياسين خيارى ـ كامل خطاب ـ عبدالقادر عطاء الله ـ منتظر طرابزوني ـ عبدالله ابو عزة

انمحت الامية من المدينة ... فتحمل ابناؤها عبء الوظائف

كان القاضي السيد احمد البرزنجى فعز عليه الا يعلم ابو السعود اسعد عن هذا الذى يقسم ارض السبيل قسمين فبصورة وباخرى اجل كتابة الصك لليوم الثانى واخبر ابوالسعود اسعد عن الصفقة وما كاد القاضي ينص الافراغ ببيع النصف ليوسف قطان حتى اوقف السيد ابوالسعود اسعد نصف السبيل مشاعا فاوقف ما يملك ليعطل القسمة تباع لما يملك ابن اخيه كبرياء واى كبرياء مع انه كان في حاجة ماسة الى قيمة هذا النصف لو باعه .. وبلغ التعصب المديني يحمي ابوالسعود اسعد ولكن الملك عبدالعزيز عوض عباس قطان بارض المرادية على عدوة بطحان « ابوجيده » وعلى الشرق من حزم العنبرية .

اما الخبر الثالث ففى ضحى يوم كنت اجلس عند الصديق صلاح الدين عبدالجواد في دكان ابيه في سويقه فاذا ابوالسعود اسعد وصل الى حيث تجلس قادما من جهة المسجد واذا ابو احمد سعود دشيشة قادم من جهة باب المصرى الى المسجد فامامنا والشارع ضيق تحاذي كتفا الرجلين فلم يقرىء سعود دشيشة السلام على ابوالسعود ولم يقف لتحييه حتى اذا مر خطوة التفت ابوالسعود اسعد ينظر الى سعود دشيشة نظرة محترقة حارقة .. انها خصومة محمد ظافر واحمد اسعد بعد ان زالا كل شيء لهما بوفاة السلطان عبدالحميد فسعود دشيشة كان لمحمد ظافر والايام دول ..

المدرسة وخريجوها

وقلت اكثر من مرة ان الامية قد انمحت من المدينة قبل اكثر من مائة عام .. مدرسة اعدادية .. وثمانية عشر مدرسة تحضيرية .. واكثر من خمسة عشر كتابا ومدرسية دار المعلمين كل هذا الكم مضيفا للمسجد محا الامية فاذا ابناء المدينة يحملون عبء الوظائف في اللاسلكى ومشروع الخرج والسكة الحديد ووزارة الدفاع وفي مصالح اخرى .. الامية حين انمحت اصلتهم والقسوة حين اشتدت ارسلتهم ..

ان الذين تخرجوا من المدرسة الاعدادية كانوا طليعة الرجال في المدينة . لم تحتج وظائف الدولة الى مجلوب او متعاقد ولعلي اسرد اسماء الذين تخرجوا من هذه المدرسة من الفوج الاول جميل احمد ، ماجد عشقى ، محمود احمد ، صالح كردى ، اكلورانى ، اسماعيل حفظى ، حامد حمد الله .. وبعدهم طالب توفيق ، عباس توفق ، عبدالله توفيق وبعدهم حسين طه ، احمد ابوبكر حمد الله ، محمد على طه ، محمد مغيربى ، عبدالقادر عبدالجواد وبعدهم مصطفى عطار ، صالح طوله ، محمد خاشقجى ، على حمد الله ، احمد زارع سنده ، كامل هاشم .. كل هؤلاء عملوا وكانو الطليعة .

تراجمهم

واحب ان اضع تعريفا ليس هو الترجمة لواحد من الذين ذكرتهم والذين اخرجتهم المدرسة فاصبحوا الرجال ادوا الواجب نحو انفسهم وما تأخروا عن مكفولة ما ينبغى لمدينتهم . احب التعريف لهم بالقدر الذى عرفته [illegible] او مصادفة أو سماعا [illegible]

ماجد عشقى

السيد ماجد عشقى ما كان يصلح صاحبا وانما هو الصالح بكل الصدق صديقا . ابتعد عن الكثير واقتربت منه قلة تصادقه عقله اقوى من عاطفته . لان عاطفته حصرها في الحب العظيم فاقتصرت على هذا الحب ، تزوج هذه الحبيبة وهي ابنة زين العابدين توفيق ابوالسيد ماجد خاله . فهي من نسل عمته . احبها ، سعد بها ، لكنها ماتت نفساء في ايام قاهرة يوم احترقت القلعة في باب الشام .. يومين متتالين قذفت قنابلها على البيوت التى هى قريبة منها (زقاق جعفر ، حوش العبيد) كأن الحريق لم يتجه الى سمت الجنوبى ، ولم يقرب ولم يتشامل ، ماتت الزوجة فبقى السيد ماجد ثمانية عشر عاما لم يتزوج ثم تزوج ابنة استاذنا الشيخ قاسم انديجانى فهى ام بنيه الآن ، وحين تخرج السيد ماجد عين مديرا للمدرسة الرشدية في جدة ، ومصادفة غريبة ـ او هى حبيبة ـ ان يتولى ادارة مدرسة جدة اثنان .. صديقان ومن زقاق جعفر الاول ماجد عشقى في عهد الاتراك والثانى السيد احمد صقر في عهد الاشراف ، واصبح الاثنان بعد زميلين كاستاذين لنا ..

وحدثت للسيد ماجد طرفه ، حانت الاجازة وعزم على الرجوع الى المدينة ، احب الرجوع سريعا .. لم يركب الجمل من جدة الى المدينة فالمراحل طويلة لعلها تبلغ اكثر من ثمانية ايام ، فعرف ان السفينة الشراعية مسافرة الى ينبع ، فاراد ان يختصر الزمان .. هى ليلة من جدة الى ينبع في السفينة واربعة ليال من ينبع الى المدينة ، ذهب الى السفينة وقد طلع الهلال ، رأى الهلال على وجه احد مودعيه فتفاءل برؤية الوجه الجميل ولكن لم يصل الى ينبع الا بعد ثمانية عشر يوما ! لان (الحاية) اى الريح عاكست السفينة الشراعية .

وجاء يوم واذا هذا الشاب اصبح رجلا كبيرا قيمة ومقاما يحبيه السيد ماجد عشقى ، يكتم الضحكة في صدره ثم يقص عليّ هذه القصة ، قلت له لقد شاب ، وحين رايته الآن لم يكن الهلال ، مرضت بذات الرئة كان يزورني وفي آخر زورة قام ليترك المكان الى الزائرة (المحترقة) التى احرقت المرض عني .

لقد كان السيد ماجد ذواقا ، فحين خرجت ازور المدرسة وانا في دور النقاهة قال : كانت تلك الزائرة هى العافية للعافية ، وحين احترقت لم اخبره لانى لم ارد نكء جراحه الاولى التى ما نساها انما هو يتناساها ..

حامد حمد الله

لعله من الفوج الاول من الذين تخرجوا من المدرسة الحميدية . هو من اهل ينبع من بيت حمد الله وزارع اخوه علي حمد الله وابناء عمه آل زارع ، رأيته في ينبع ايام فخرى باشا حينما سافرنا اليها ، ابن عمه ابوبكر حمد الله كان مدير المدرسة . رأيت حامدا ابيض طوالا كان في ينبع مديرا للسوقيات وحسين باسلامة رئيسا للبلدية بعد عبدالقادر عبده ومصطفى خطيب القائمقام ، السوقيات هى تموين الجيش الشريفى ، سواء ما يسمونه عرض الشريف علي في « الفريش » او عرض الشريف عبدالله في « وادى العيص » او عرض الشريف فيصل يوم تشامل حتى العقبة وبعد العقبة كان التموين له عن طريق آخر ، ولكن كيف اصبح مديرا للسوقيات ؟

يتسلم كل ما يصل الى ينبع عن طريق العون الانجليزى من المال والدقيق والسكر والشاى وما الى ذلك ، كان المدير الاول للسوقيات صادق باشا يحيى المصرى الذى اصبح فيما بعد وزيرا للحربية المصرية ، وضاق الحسين بن علي به كما ضاق بعزيز علي مصرى وكما ضاق بكامل القصاب فقال الحسين يرحمه الله من لي بحجازى ، يدير السوقيات فكان حامد حمد الله هو الذى امسك بها .

والغريب انه ما ترك ثروة وراءه ولقد تولى بعد ذلك رئاسة ديوان امارة المدينة قبل عبدالله عسير او قبل رشيد افندى ، اما اخوه علي حمد الله فكان في الديوان مسئولا عن البرقيات والشفرة ، حامد حمد الله وعلي حمد الله هما عمان لوالد الدكتور حامد حمد الله مدير بنك القاهرة وعلي حمد الله والد حامد حمد الله الذى كان سكرتيرا لوزير المالية للمملكة العربية السعودية حتى عهد معالي الوزير محمد ابا الخيل ..

الخديوي اسماعيل



هارفي سيشرمان مستشار في العلاقات الدولية واستاذ بمعهد ابحاث السياسة الخارجية الذي عمل مديرا له حتى عام ١٩٨٠...

ومساعد وزير الخارجية الامريكي السابق الكسندر هيج في ١٩٨٢/٨١.

وقد اتيح للرجل بحكم تخصص اكاديمي وممارسة فعلية واحتكاك يومي ومباشر مع القضايا الدولية... كان شريكا خلاله في عملية صنع القرار.. اتيح له ان يرى ويتساءل ويبحث عن جواب.

وهو الآن يبحث الدور الاوروبي في الشرق الاوسط ما هي محددات هذا الدور خلال العقدين الماضيين وما هي الآن ؟ ما هي عوامل التغيير التي طرأت على اوروبا وعلى المنطقة ولصالح من تعمل هذه العوامل ؟ اسئلة كثيرة واجابات يحاول خلالها سيشرمان ان يفسر اسباب تراجع الدور الاوروبي الآن هل ضعفت اوروبا امام الضغط الاسرائيلي والقوة الامريكية ام ان العرب هم الذين ضعفوا امام اوروبا التي لم تعد تخشى من ازمات النفط ؟!! لندع سيشرمان يجيب بنفسه على هذه التساؤلات..

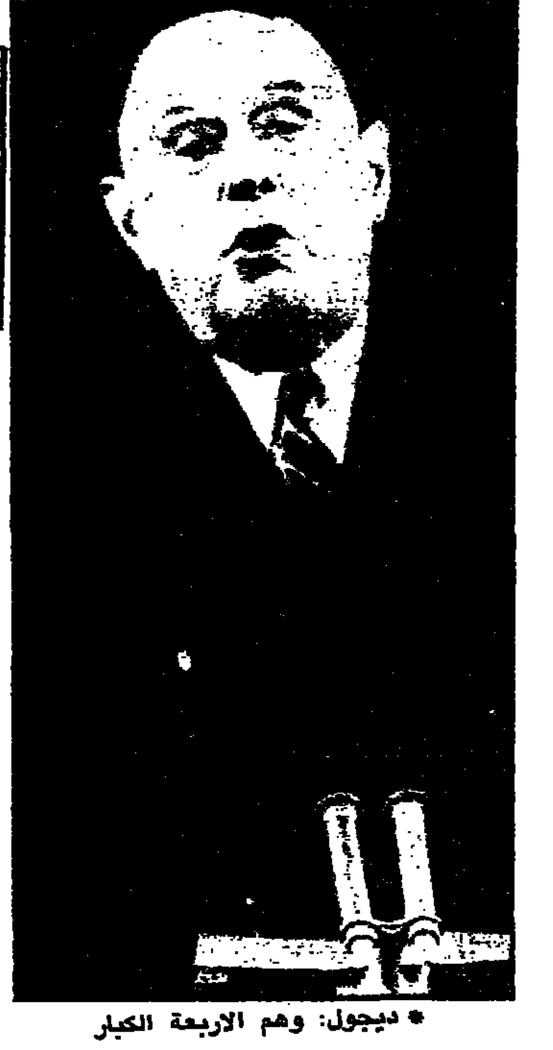
أين ذهبت أوروبا "البندقية" ؟

بقلم: هارفي سيشرمان

بين وهم الاربعة الكبار وحقيقة الاثنين العظام .. ضاع السلام

« النفط » كان محور سياسات اوروبا تجاه المنطقة

منافسة تقليدية ... وخصومة احيانا بين واشنطن وحلفائها الغربيين حول الشرق الاوسط



● ديجول: وهم الاربعة الكبار

في اوائل الستينات اكد الراحل ريمون ارون في معرض حديثه عن آفاق انبثاق الدولة الكبرى في غرب اوروبا « ان المزيج القائم حاليا من التعاون والتكامل في اوروبا وبين دول التحالف الاطلسي هو امر كاف لضمان انجاز الرخاء والامن ».

غير ان السبعينات شهدت تقوض هذا التصور بسبب اندلاع حرب الشرق الاوسط في السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ وما تلاها من زيادة كبيرة في اسعار النفط.

ولان في الثمانينات ثمة اقتراب اوروبي امريكي لخلق مزيج جديد للتعاون وتحقيق الرخاء والامن غير ان اسلوب عملهما (امريكا واوروبا) في الشرق الاوسط يشبه اختبارات ورقة عباد الشمس: فهل يستطيع الاوروبيون عبر العمل معا ان يتيحوا ابعادا اضافية للامن ؟ وهل تستطيع الولايات المتحدة وحلفاؤها الاوروبيون ايجاد طريق للعمل بنجاح على مواجهة المشكلات الامنية التي تتجاوز الحدود الرسمية (للناتو) ولكنها مازالت تؤثر عليه ؟

ان الشرق الاوسط منطقة لا يمكن تجاهلها لتطوير هذه العلاقات الجديدة... وقد اتسمت تعاملات اوروبا وامريكا مع عنف الشرق الاوسط وصراعاته المتشابكة بتنافس لا مبرر له ان لم يكن بعداء خفي بين الاوروبيين والامريكيين.

كان هذا التنافس هناك حين حاولت كل من بريطانيا وفرنسا استعادة امبراطوريتهما في الشرق الاوسط في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وكان هذا التنافس هناك ايضا في السويس عام ١٩٥٦ حينما اصطدمت الولايات المتحدة زعيمة التحالف الاطلسي مع حليفتيها بصورة درامية.

وكان هذا التنافس ايضا هناك عام ١٩٧٤/٧٣ حينما اصطدمت واشنطن مع حلفائها الاوروبيين حول ازمة النفط وكيفية التعامل معها.

وحتى الآن مازال هذا التنافس قائما بسبب اهمية الشرق الاوسط لكل من اوروبا وامريكا... وكذلك لان مخاطر الفشل تبدو كبيرة اذا ما اصطدمت مجموعات العمل الاوروبية الامريكية حول الشرق الاوسط.

وبالنسبة لاوروبا يمثل الشرق الاوسط تحديا اضافيا فمسألة التكامل الاوروبي بالرغم من تركيزها على العلاقات الاقتصادية الا انها تحمل في القلب منها دائما ايمانا بان مثل هذا التكامل سوف يرتد الى مصلحة الاوروبيين والسلام العالمي. وانه ان عاجلا او آجلا فان هذا الانكفاء الاوروبي على الداخل سوف يتحول في لحظة ما الى انفتاح اوروبي على الخارج للتعامل مباشرة مع « دور اوروبي » في العلاقات الدولية.

وبينما كانت اوروبا الغربية تمارس اشكالا من التكامل كانت مصالح غرب اوروبا في الخارج تنمو بشكل مطرد... ولكن كيف يمكن حماية هذه المصالح ؟

لم تعد تجري الامبراطوريات والجيوش والاساطيل... كما ان الاعتماد بشكل مطلق على سياسة امريكية او على مصالح اقتصادية ذاتية يبدو بديلا لا يمكن الاعتماد عليه.

وهكذا فان المشكلة الصعبة بالنسبة للعمل الجماعي الاوروبي في الشرق الاوسط تكون قد حدثت في سياق البحث المرهق غير المتكافيء عن تعاون عبر الاطلنطي مع مشكلات المنطقة حيث لايمكن القول بتحقيق نجاح كامل ، ولعيانا فان احراز نجاح لاحد الاطراف (اوروبا او امريكا) يكون غالبا على حساب الطرف الآخر.

في ابريل ١٩٨٢ اتخذت قوة متعددة الجنسيات تضم قوات من اوروبا والولايات المتحدة مواقعها في صحراء سيناء في اطار اتفاق السلام المصري ـ الاسرائيلي في عمل من اعمال التعاون (البغيض) عبر الاطلنطي اد هز خيلاء اوروبا في الاضطلاع بدور مستقل.

لما في السادس من فبراير عام ١٩٨٤ عندما اخبرت الولايات المتحدة حكومات كل من فرنسا وبريطانيا باعتزامها اعادة نشر وحدات مشاة الاسطول الامريكي من منطقة مطار بيروت الى سفن الاسطول على الشاطيء فقد قدت هذه التجربة ـ للتعاون ـ الى كارثة !

هل من الممكن ان تكون هناك سياسة اوروبية مشتملة تجاه الشرق الاوسط ؟.

هل من المحتم ان يبدو الدور الجماعي الاوروبي تجاه الشرق الاوسط متعارضا مع السياسة الامريكية ؟

هل تستطيع الولايات المتحدة وحلفاؤها التوصل الى نموذج ناجح للتعامل مع الشرق الاوسط يمكن تطبيقه على ازمات خارج منطقة ازمات التحالف الاطلسي ؟

ان قصة البحث عن كل من الدور الاوروبي المشترك وعلاقة هذا الدور بالتعاون عبر الاطلنطي هي قصة طويلة ومعقدة... وعلى اي حال فان السجل جدير بالفحص خاصة فصلي سيناء وبيروت... ففي هذه الدراما التراجيدية الكثير الذي يمكن ان تقوله لنا حول ما تم... وماذا لم يتم في الاتفاق الاوروبي ـ الامريكي مع الطرفين... ومع الشرق الاوسط.

جذور السياسة الاوروبية

يمكن العثور على مصادر السياسة الاوروبية تجاه الشرق الاوسط في اتجاهين شهدا تصاعدا بعد حرب يونيو ١٩٦٧.

● الاتجاه الاول: هو الاعتماد الاوروبي المتزايد على بترول الشرق الاوسط باعتباره مصدرا حيويا للنمو الاقتصادي .

● الاتجاه الثاني : هو التراجع المتزايد للنفوذ الاوروبي المباشر على الاحداث في المنطقة حيث دخلت الامبراطوريتان البريطانية والفرنسية ذمة التاريخ.

وابرز علامات هذا التراجع قد تجلت في محادثات الدول الاربع الكبرى حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي والتي دخلت بسبب محادثات القوتين العظميين (الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي) الى دائرة الظل رغم تبني الجنرال ديجول لهذه المحادثات.

صحيح ان كلا من محادثات الاربعة الكبار... والاثنين العظام قد انتهت بلا نتيجة تذكر، لكن الصحيح ايضا ان (وهم) الدول الاربعة الكبرى قد تبدد تماما بعد اختفاء شارل ديجول من مسرح الاحداث.

ايضا فان الوجود البريطاني في منطقة شرق السويس قد تلاشى تماما عام ١٩٧١ بتخلي بريطانيا عن مستعمراتها في الخليج... معلنة بذلك انتهاء الحقبة الاوروبية.

ومن الصعب ان نسترجع اليوم تلك الدفعة التي نالتها السوق الاوروبية المشتركة بانضمام بريطانيا اليها، حيث ازدهرت الوحدة الاوروبية وراج الحديث عن سياسة خارجية (منسقة) لتنفيذ سياسة اقتصادية (متسجمة).

وقد كان ذلك هدفا حيويا ، فكم هو حيوي ذلك الشرق الاوسط بالنسبة لاوروبا .. وكم هو جزء من تاريخها لايتجزأ ، ولكم هو جذاب لاكثر من سبب .

الانجليز والفرنسيون رأوا في السوق الاوروبية فرصة لتاكيد نفوذهم انطلاقا من قاعدة اقوى . اما الدول الصغرى فقد وجدت في السوق فرصة للعمل فوق مسرح اكبر .

اما الالمان الذين كانت حياتهم الخارجية فيما بعد الحرب تتركز حول مسالتين هما إيثار السلامة والحفاظ على الكيان في اطار تجمع اوروبي اكبر فقد كانوا معنيين بايجاد اسلوب اقل مخاطرة يمكن المانيا الاتحادية من تجاوز سياسات التعويض او التفكير عن جرائم النازي في التعامل مع مشكلات الشرق الاوسط ..

وكنتيجة لذلك فقد اصبح الشرق الاوسط مادة اولى للتعاون السياسي الاوربي الذي تم ارساؤه في السبعينات غير ان اولى ثمار هذا البحث الاوروبي عن موقف موحد لم تلق ترحيبا في الولايات المتحدة .

فقد كان الاوربيون اكثر تعجلا من الولايات المتحدة في محاولة تقويم احتياجات واشنطن من بترول الشرق الاوسط . وعندما اندلعت حرب السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ كانوا الاسبق الى الاعتقاد بان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يحمي مصالح اوروبا في المنطقة هو تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي تتجاوز حدود الموقف التفاوضي الاسرائيلي المعلن .

وقد صدم المسئولون الامريكيون بالمدى الذي تسترشد به اوروبا في قراراتها ازاء الحرب اعتمادا على مدى احتياجاتها من نفط المنطقة .

غير ان الموقف الاوروبي لم يحم اوروبا من معاناة نقص حاد في النفط ، كذلك فان عدم رغبة اي من بريطانيا او فرنسا في تأييد موقف هولندا التي تعرضت لحظر بترول عربي كامل بوصفها مؤيده لاسرائيل وكذلك بوصفها قلب الشبكة البترولية الاوروبية هذا الموقف قد مزق اوهام الوحدة الاوروبية .

وفي اعقاب الحرب عمل الاوربيون على اصلاح علاقاتهم بالولايات المتحدة ، بينما كانوا مازالوا يأملون في الحصول على معاملة افضل مع مصدري البترول العربي .

فمن ناحية عمد الاوربيون الى تمرير قرارات تظهر للعرب ان اوروبا الغربية تؤيد تسوية اكثر استجابة لمصالح العرب منها الى الولايات المتحدة ومن ناحية اخرى عمدت اوروبا الى التعاون مع الولايات المتحدة لاتخاذ اجراءات وقائية مثل اقامه وكالة الطاقة الدولية ، وتبني ديبلوماسية عملية تترك للولايات المتحدة اتخاذ الاجراءات الضرورية .

وهكذا فقد تحركت اوروبا بالتدريج صوب موقف يؤيد قيام دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار ذلك الوسيلة الوحيدة المقبولة لتسوية الصراع .. لكنهم في نفس الوقت لم يتجاوزوا الموقف الامريكي الخاص بالتدخل البناء عبر محادثات فض الاشتباك تحت اشراف الولايات المتحدة خلال عامي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ .

المخاطر ... والحوافز

وهذا التحرك الاوروبي يشتمل بالضرورة على مخاطر تزايد الخلاف مع كل الاطراف وبصفة خاصة مع اسرائيل والولايات المتحدة .. ويبدو ان الاوروبيين لايعنيهم كثيرا الاختلاف مع اسرائيل وربما كان ذلك لان هدفهم هو ان يكونوا اصدقاء في الساحة لكل من الولايات المتحدة وعرب البترول وليس ان يكونوا وسيطا بين العرب والاسرائيليين . وهذا امر بالغ الصعوبة اذ يتضمن حلولا وسطا صعبه بين كل من الانجليز والفرنسيين والالمان الذين ينبغي لهم صياغة اولوياتهم على نحو توفيقي مع رغبات الدول الصغيرة داخل المجموعة الاوروبية ، دون المغالاة في الوعود للعرب او تأييد مفرط لواشنطن اذا ان ايا من هذين الخيارين يعني المخاطره بالعلاقات مع العرب او الامريكيين .

وقد اصبح هذا الخط بالغ الصعوبة في اواخر السبعينات حين بدا ان الامريكيين قد اخذوا في الاتجاه صوب اوروبا في بداية عهد كارتر .. وحينئذ تغير المسار صوب اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية ، لتغير الاتجاه مرة اخرى بعد ذلك .

وقد فوجيء الاوربيون بموقف كارتر من الكيان الفلسطيني ثم بالتحرك الشامل (مؤتمر دولي في جنيف بمشاركة الاتحاد السوفيتي) .

غير ان فكرة : الكيان الفلسطيني التي طرحها كارتر قد مكنت الاوروبيين على اي حال من المضي قدما صوب تاثير قرار قمة الرباط عام ١٩٧٤ والذي يقضي بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ومع التسليم بالدور الخاص لواشنطن في ممارسة الضغط على اسرائيل ، بدا الاوربيون بزعامة المانيا تلك الديبلوماسية التي قادت الى اعلان البندقية عام ١٩٨٠ والذي يدعو الى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات غير انه بمضي الوقت تعرضت مناورات كارتر الاصلية للهزيمة بسبب فضيحة اندرو يونج وحساسيات عام الانتخابات . واصبح من المتعين على عملية كامب ديفيد ان تنتظر .. كما ان اعلان البندقية الذي اسفر عن البادرة الاوروبية !! قد وضع الاوروبيين في موقع جيد فيما لو اختارت الادارة الامريكية الجديدة ان تبدأ من حيث انتهى كارتر .

الاجماع الاوروبي ..

وعند هذا الحد كان الموقف الاوروبي ازاء مشكلة الشرق الاوسط اكتسب اسلوبا مميزا .

١ ـ قد كان الصراع العربي ـ الاسرائيلي يعتبر من قبل الاوروبيين وبصفة خاصة بريطانيا وفرنسا اكبر تهديد لامدادات البترول .. وفي تصورهم فان الحل العاجل لهذه المشكلة هو افضل الطرق ان لم يكن الطريق الوحيد لمواجهة هذا التهديد لامدادات الطاقة .

فلا الثورة الايرانية ولا حرب العراق وايران ولا الغزو السوفيتي لافغانستان يمكن ان تمثل تهديدا مباشرا لامدادات النفط .. فقط الصراع العربي ـ الاسرائيلي هو الذي يهدد امدادات النفط وتسوية المشكلة الفلسطينية من ثم هي التي تؤمن امدادات النفط .

٢ ـ ان الخبراء الاوروبيين وعددا من رجال السياسة يؤمنون بان مطالب الفلسطينيين بحق تقرير المصير هي في القلب من الصراع العربي ـ الاسرائيلي .. ومن وجهة النظر الاوروبية فان مبدأ الارض مقابل السلام طبقا للمورد في القرار ٢٤٢ ينبغي ان يشتمل ايضا على قيام دولة فلسطينية كجزء من الحل .

٣ ـ كان ينظر الى منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها شريكا جوهريا في عملية السلام ـ والقيادة المحتملة لدولة فلسطينية عند قيامها .

ومن وجه نظر كثير من المحللين الغربيين فان المنظمة وعرفات هما صورة طبق الاصل للنخبة الوطنية .. الورثة للصفوة الوحيده في الشرق الاوسط التي اخفقت في ان تكون لها دولتها في اعقاب انهيار الامبراطورية العثمانية .

وقد قويت هذه النظره في السبعينات بسبب خسارة اسرائيل لتأييد اليسار الاوروبي في اطار الدولية الاشتراكية التي بدات تنظر الى منظمة التحرير الفلسطيني بوصفها احدى حركات التحرر الوطني .

٤ ـ وباستثناء التاكيد المستمر لحق اسرائيل في الوجود فقد كانت البيانات الاوروبية تتضمن انتقادات حادة لسياسة اسرائيل .

٥ ـ لم يكن الدور الديبلوماسي الاوروبي واضحا تماما .. غير انه ثمه اشارات موسميه الى استعداد اوروبا للمشاركة في قوات حفظ السلام وكذلك في تقديم ضمانات للسلام .. غير ان الديبلوماسية الاوروبية والسبل الضرورية لضمان تحقيق تسوية نهائية .. كل ذلك كان غامضا ومبهما .

٦ ـ ان الاوربيين قد منحوا الولايات المتحدة حرية المبادرة والوساطة ، غير انهم يفضلون في مرحلة معينه عملية سلام موسعة تشملهم الى جانب الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ، على غرار مؤتمر جنيف ولانهم يؤيدون تسوية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي ، فقد انتقدوا اسلوب الولايات المتحدة الرامي الى اقصاء الاتحاد السوفيتي والتعامل مع اطراف الصراع فرادى وهو مافعله الامريكيون في اتفاقيات فض الاشتباك والى حد ما في اتفاقيات كامب ديفيد .

وهذه المواقف الاوروبية تعارضها اسرائيل بشدة معتمدة على التأييد غير المحدود من مؤسسات القرار الامريكية .. بينما تحظى تلك السياسات بتقدير الدول العربية المعتدلة .

« الحلقة القادمة »
لماذا تراجعت اوروبا ؟ !



● مشاة الاسطول الامريكي في بيروت: لماذا دخلوا ولماذا انسحبوا ؟ !

ياسر عرفات



اجتماعات دول السوق الاوروبية المشتركة



السنة السادسة والعشرون ● العدد ٧٢٨١ - الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٨٦ م ●

هكذا [illegible] الأجيال

مسرح الحياة

إجازة الصيف

طاقات شبابية وانطلاقة عملية

□ مدير مكتب العمل : ● لدينا خطة لاستيعاب ١١٠٠ خلال الصيف

استعاد ابناؤنا الطلبة انفاسهم بعد معاناة استمرت لمدة عام بذلوا فيه جهدا كبيرا في الدراسة والاستذكار . والحمد لله فقد جسدت نتائجهم بصفة عامة حالة متقدمة من التحصيل العلمي سواء كان ذلك على المستوى الجامعي او التعليم الثانوي او المتوسط . وهذه النتائج المشرفة تعطي مؤشرا على مدى جدية وسعة افق الاجيال القادمة .

ولكن كل هذه المؤشرات تمثل الجانب النظري في حياة طلابنا وان الاوان لهذه الطاقات ان تتفجر على ارض الواقع وبشكل عملي . وايمانا من ضرورة اعداد هذه الطاقات لتحمل مسيرة صنع الغد كان لابد وان يقترن ذلك التحصيل النظري بتطبيق يساعد على ترسيخه من ناحية ويشغل وقت فراغ شبابنا في هذه المرحلة الحرجة من العمر من ناحية ثانية ويمكن من الاستفادة من هذه الطاقات الهائلة من ناحية ثالثة .

ومن هذا المنطلق تقوم مكاتب وزارة العمل والشئون الاجتماعية ببذل جهود متواصلة من اجل توظيف الطلاب خلال فترة الصيف بهدف اعطاء ابنائنا الطلاب جرعات عملية تشكل خطوة اولى على سلم الحياة العملية . ومن ثم فقد اعدت مكاتب العمل الاستمارات الخاصة بتوظيف الطلاب بالتنسيق مع العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة . وقد شمل البرنامج التوجيهي عدة مخارج عملية تحدد اعلى نسبة من الاستفادة خلال فترة الصيف .

لكن ماذا عن ملامح التجربة ومدى استفادتها من تجارب الاعوام الماضية .. والى اى حد يتجاوب كل من طرفيها سواء الطلاب او المؤسسات وما هو راى اولياء الامور حول جدواها .

حاولنا استجلاء كل هذه النقاط من خلال عقد عدة لقاءات مع المسئولين في مكاتب العمل والطلبة واولياء الامور والمسئولين في المؤسسات التي يعمل بها الشباب خلال الاجازة الصيفية .

الثقفي: مراعاة التخصص تحقق اكبر استفادة .

● فرص العمل للناجحين فقط



خطة متكاملة

● وطرقنا باب المسئول الاول في المنطقة الغربية عن تشغيل وتوجيه الطلاب خلال فترة الصيف .. يقول الاستاذ محمد على الثقفي مدير مكتب العمل والعمال بالمنطقة الغربية .. الواقع لدينا خطة عملية لاستيعاب ١١٠٠ طالب خلال هذا الصيف .. وقد قمنا بعده اتصالات بالجهات المعينة التي ستتولى تشغيل هؤلاء الطلبة .

□ واضاف الثقفي استفدنا كثيرا من تجارب السنوات الماضية الأمر الذي فتح أمامنا آفاقا جديدة لاستغلال طاقات الطلاب في قوالب عملية تشكل فائدة مشتركة للطالب وللجهة التي سيعمل فيها .. ونحاول جاهدين ان تكون جسر محبة بين الاثنين .. الآن الذي جسد حقيقة هامة وهي ان هناك عديد من الفوائد برزت بشكل ايجابي في الاستفادة المشتركة .

ومضى يقول .. خطتنا تشمل طلابا جامعيين .. وطلاب ثانوي .. وقد استبعدنا من لم يصلوا الى الصف الثاني نظرا لعدم الاستفادة المرجوة .. وطبعا فرص العمل للناجحين فقط .. فعلى الطالب ان يبرز لنا وثيقة نجاحه في الامتحان . وبالتالي يحق له التقديم .

توزيع الطلاب حسب تخصصهم

□ ويحدد مدير مكتب العمل والعمال بالمنطقة الغربية العديد من المراحل لقبول الطالب كموظف مؤقت فيقول : أولا على الطالب المتقدم الحصول على استمارة من مكتب العمل .. ثم يعتمدها من مدرسته او من الجامعة ووفق مخططنا يتم توزيعه على الجهة التي تناسب قدراته وتكون على اتصال مستمر بهذه الجهة لتقويم ادائه .. ولكن الذي ارجوه من طلابنا هو استغلال هذه الفرص لانها تعطي الطالب مدخلا طبيعيا واستعدادا أوليا لدخول معترك الحياة العملي وأطالبهم بالمثابرة والاجتهاد خلال هذه الفترة .

واضاف .. الطالب الذي يبرز كخامة ممتازة يمكن ان يتمسك به صاحب العمل ويطلب منه الارتباط معه بعد التخرج مباشرة .. ان المفتاح الاول لنجاح الطالب هو تفانيه في العمل خلال هذه الفترة ورغم قصرها لكنها ستكون - ان شاء الله - غنية بالاستفادة .

□ وقال ضمن برامجنا ان يكون توجيه الطلبة حسب التخصص وخاصة طلاب الجامعات بحيث يشكل هذا التوجيه استفادة محسوبة تماما في حياة الطالب الدراسية والعملية .. وتجدر الاشارة هنا بأن الفترة المحددة مدتها شهران قد تكون قابلة للزيادة .. ولكن الغالب تكون شهرين وعلى اية حال الهدف من كل ذلك هو الخبرة المستفادة من العمل في الشركات . والمصانع . والبنوك .. كما ان هناك العديد من المرافق الحيوية توافق على توظيف الطلبة كالجوازات والجمارك وغيرها .

● وتحدثت عكاظ مع اولياء امور الطلبة الذين ابدوا استحسانا كبيرا لهذه العملية التي تجسد بوضوح اهتمام الدولة بأبنائنا الطلاب . وخاصة في اوقات الاجازات وخلال عطلة الصيف . ويعد ذلك انطلاقة موفقة في سلم الاهتمام بتدريب الابناء مما يعطيهم القدرة على تحمل المسئولية وتعويد انفسهم - بصورة مبكرة - على الحياة العملية .

الزهراني : حكومتنا مهتمة بابنائها .

محمد حسن : تجربة للحياة العملية .

عياش : اطار انساني في التعامل .

□ أولياء الأمور :

● تشغيل الطلبة يقضي على ظاهرة التسكع في الشوارع

● العمل الصيفي يعد جيل الغد لتحمل مسئولياته

□ الطلبة :

● نظرة مستقبلية على مرحلة ما بعد التخرج

● خلق آفاق جديدة للتعامل مع شرائح جديدة

فكرة ممتازة

□ يقول المواطن محمد على حسن كم سعدت بهذه الفكرة التي تتكرر كل عام .. والحقيقة دعني اعبر عن تقديري وشكري للمسئولين في الدولة والمشرفين على تشغيل الطلاب وكذا اصحاب الشركات والبنوك والمصانع .. ونحن كآباء نشعر بالارتياح لان ابناءنا سوف يستثمرون اوقاتهم في صالحهم .. ولان عملية التسكع في الشوارع ظاهرة لا تنبيء عن فهم او تقاليد حضارية . تعكس عظمة هذا الشعب .. وعليه اؤكد باننا ستكون عونا ودعما لهذه الفكرة الممتازة تماما وسوف تدفع بها الى الامام .. وبدوري اتوجه بكلمة الى ابنائنا انصحهم فيها بالاستفادة القصوى في هذه الفرص .. لان ذلك هو خطوة على طريق النجاح .

فرص يجب استغلالها

□ ويشارك المواطن عبدالعزيز الهامل قائلا .. الواقع ان الدولة تبذل جهودا متواصلة من اجل مصلحة الطالب ومن ثم تبرز الحاجة للاستفادة من هذه الفرص .. انا عندي ابن عمل العام الماضي في احد البنوك خلال فترة الصيف وتعرف على الجانب العملي وقضى وقته بصورة مفيدة اما الجانب المادي فلا يشكل اهمية كبيرة عندنا .

مشاركة .. عملية

□ ويعرض المواطن عبدالله عبدالسلام الزهراني وجهة نظره قائلا .. الموضوع الذي نتحدث فيه موضوع في غاية الاهمية نظرا للعديد من المعطيات اولها الاهتمام المتواصل من جانب الدولة .. وثانيا اعداد جيل المستقبل لتحمل مسئولياته في مواقف العمل والانتاج .. وبدوري ارفع ايات الشكر والتقدير للمسئولين على هذه المواقف الطيبة .

□ ويضيف محمد احمد العامودي : يسعد الفرد حينما يرى الطلاب وقد استثمروا وقتهم .. وشكلوا شريحة ايجابية في سلم العمل .. وعلى اية حال فنحن ندرك حقيقة هامة .. وهي ان على الطلاب وهم المعنيون بالامر ان يحددوا ملامح الاستفادة من هذه الفرص التي قد لا تتكرر دائما ..

● وفي نفس الاطار اجرينا العديد من اللقاءات مع الطلبة من مختلف المستويات وعدد منهم له تجربة سابقة في مجال العمل الصيفي .

تجربة غنية بفوائدها

□ يقول الطالب احمد على باحكم اولا دعني اؤكد لك ان العمل الصيفي يعتبر انجازا كبيرا للطالب الذي يريد الاستفادة فالتجربة في هذا المجال غنية جدا وقد مارست العمل بنفسي خلال فترة الصيف الماضي ووجدته مفيدا جدا ليس فحسب من الناحية المادية ذلك مفيد من عدة جوانب منها التعرف بالناس وخلق صداقات .. وتدريب يساعدك في خروجك للحياة العملية بعد التخرج وكذلك فانه يفتح امامك آفاقا جديدة في التعامل مع البشر ويعرفك عن قرب على طبيعة الحياة العملية . من هنا فاننا نلمس العديد من الفوائد واحث كل الزملاء من الطلبة على الانخراط في سلم العمل والاستفادة القصوى من هذه الفرص .

نظرة الى ما بعد التخرج

□ ويضيف الطالب نبيل سامي احسان : الواقع ان التجارب العملية التي يخوضها الطالب اثناء حياته الدراسية مفيدة الى ابعد الحدود وتترك بصماتها على جوانب حياته العملية فيما بعد ولذلك علينا جميعا ان نخوض الجانب العملي قبل التخرج حتى نحدد توجهات ما قبل الخروج الكلي في معترك الحياة ومن هنا تجسد هذه التجربة نمطا جيدا في التأهيل العملي .

ومضى يقول الجامعة بالتأكيد تعطيك توجيهات نظرية . تفتقد الى التطبيق . ولكن عبر العمل الصيفي تترجم تلك التوجيهات في تطبيق تتجلى من خلاله قدرات الطالب في الاستفادة مما تلقاه في الجامعة ومن هذا المنطلق علينا جميعا ان نستفيد من الفرص التي تقدمها وزارة العمل .. والمرافق الحكومية الاخرى .

الجدية في الاستغلال مطلوبة

□ ويقول الطالب حاتم محمد على : الاستفادة من العمل خلال الصيف كبيرة وهذا من واقع التجربة لانني عملت في الاجازة السابقة .. واذا اراد الطالب ان ينجح في حياته العملية فما عليه الا الانخراط في العمل الصيفي .. واذا كانت تجربتي قصيرة زمنيا في هذا المجال الا انها كانت غنية بفوائدها .. والتجربة العملية في مجال العمل تختلف تماما عن الجانب النظري فلكي يحقق الطالب النجاح المرجو في الاستعداد للحياة العملية قبل التخرج عليه أن يبادر الى الالتحاق بالمؤسسات والمصانع والبنوك الوطنية التي تفتح له ابوابها .

□ أحمد باسرده

والحقيقة ان هناك عددا من الطلبة يعتبرون وجودهم في العمل اثناء الصيف عبارة عن تسلية فإذا كان الهدف بهذا الشكل ففي تصوري الفائدة سوف تكون محدودة .. بل ومعدومة في كثير من الاحيان ..

الفراغ قاتل

□ ويضيف الطالب عبدالسلام الزهراني : بالنسبة لي لدي اصرار ان اخوض هذه التجربة هذا العام بشكل جدي وسوف انهي بعض الامور المتعلقة بي .. ثم اتوجه الى مكتب العمل في جدة للبحث عن مكان مناسب يتفق وقدراتي كطالب جامعي .. وامل ان استفيد خلال هذا العام .. وعلى اية حال ادعو بدوري كل الزملاء للانخراط في العمل الصيفي لأن الفراغ قاتل .

علاقات انسانية

□ ويحدد الطالب عياش يحيي مجموعة من الامور ذات الاهمية والتي استفادها من تجربته الخاصة في العمل وقال ان اهم شيء هو خلق علاقات طيبة مع الناس والتعامل معهم في اطار انساني لتحقيق الفائدة المتبادلة .

نماذج شبابية مشرفة

● وكان لابد لنا من لقاءات مع ارباب العمل لتصبح الصورة متكاملة :

□ ويقول امير عيسى مدير شئون الموظفين في مصنع السجاد العربي السعودي : الواقع ان تجربة توظيف الطلاب مؤقتا تكون غاية في الاهمية نظرا لان معطياتها ايجابية جدا .. واثبتت التجربة ان هناك فوائد عدة انعكست ايجابيا على الطالب في مختلف المراحل .. ودعني اعطيك صورة عن تجربتنا هنا في مصنع السجاد .. مثلا في العام الماضي ١٥ طالبا شاركونا العمل والواقع اثبتوا وجودهم خلال تلك الفترة كما انهم كانوا مثالا للانضباط وابدوا استعدادهم للافادة والاستفادة .. وقد برزوا حقيقة بشكل طيب خلال الفترة الصيفية .. ولذلك فنحن نرحب بأي عدد يرسل من قبل مكاتب العمل .. وحسب علمنا حتى الآن سوف يصل الينا حوالى عشرة طلاب ونحن على اتم استعداد لتقديم ما يلزم تقديمه في مثل هذه الحالات ..

□ واضاف مدير شئون للموظفين في مصنع السجاد ان تجربتنا مع الطلبة ممتازة بحيث جسدت انطلاقة موفقة في التعاون الاخوي البناء بين الطرفين .

□ ويحدد الدعوة مدير العلاقات العامة في البنك الاهلي التجاري فيقول .. لقد جسدت تجربة الطلبة جوانب ايجابية وهامة في الاستفادة من العمل الصيفي .. وسوف يتم توزيع الطلاب حسب تخصصاتهم مما يدفع الى المزيد من الاستفادة القصوى عن تلك الفترة القصيرة .. وتجربة هذا العام ستكون امتدادا طبيعيا لتجارب الاعوام السالفة ونحن في البنك نرحب ونضع كل امكانياتنا في خدمة اخواننا الطلبة جيل المستقبل .

□ أرباب العمل :

● نرحب بأي عدد من الطلبة

● الطلاب اثبتوا جدوى التجربة لهم ولنا

في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز أول مركز لسموم الثعابين والعقارب المحلية

د. عبدالكريم التلمساني : الثعابين الصغيرة أشد خطرًا من الكبيرة .. والعقرب أخطر منهما

لو قابلك ثعبان في طريقك... ماذا انت فاعل ؟

لا تخف، لا تنزعج، لا تحاول اثارته... ابتعد عنه واتركه وابق في مكانك ساكنا حتى يرحل الا اذا كنت خبيرا في كيفية القبض على الثعبان... والا فانه سيلدغك ... وكذلك سيفعل العقرب اذا ما وجد ضحية سهلة امامه... وعندها تبدأ رحلة البحث عن العلاج...

حوار: صبحي الحداد
تصوير: محمود ميرا



استخراج السم



د . التلمساني والمحرر

في هذا الحديث نحاور الباحث الرئيسي في المشروع البحثي المخصص لايجاد امصال مضادة لسموم الثعابين والعقارب المحلية وهو الدكتور عبد الكريم التلمساني رئيس قسم الفارماكولوجي (علم الادوية) بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في مشرعه المدعم من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض.

بداية الفكرة

● ويتحدث الدكتور عبد الكريم التلمساني عن بداية فكرة المشروع قائلا:

— بدأت الفكرة قبل ثلاث سنوات تقريبا واساسها هو ان الامصال المستوردة لها فترة صلاحية محددة كما انها قد لا تطابق انواع الثعابين والعقارب الموجودة لدينا بصورة تامة والامصال المنتجة من عقارب وثعابين محلية افضل من المستوردة لأن الامصال المنتجة من سموم محلية غالبا ما تكون طازجة.

وسبق القيام بدراسة فارماكولوجية عن تاثير السموم المحلية على الاعصاب وتم نشر هذا البحث في مجلة السموم الامريكية سنة ١٩٨٠ م.

وفكرنا في الفاعلية الشديدة لهذه السموم المحلية حيث ان عضة واحدة منها كافية بدرجة خطيرة لذا فكرنا في ايجاد امصال محلية وذلك عن طريق انشاء مركز لسموم الثعابين.

ليس للتجارة

● ويستطرد د. التلمساني قائلا:

— الابحاث الآن تجري لتحضير امصال مضادة لسموم الثعابين والعقارب المحلية ولكنها ليست للانتاج التجاري.

وان شاء الله مستقبلا سيتم انتاج هذه الامصال على مستوى تجاري لو كان هناك دعم مادي للمشروع.

وكما هو معروف فان الذي يدعم مشروعنا الحالي هذا (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض).

ويتم جمع الثعابين والعقارب من خلال رحلات برية منتظمة يقوم بها بعض العاملين في الكلية من مختلف مناطق المملكة.

اهمية المشروع

● إذًا هل يعني هذا ان لدينا الكثير من الافاعي والعقارب في المملكة تستدعي القيام بهذا المشروع الهام ؟

ويجيب د. التلمساني قائلا:

— في الواقع ان الاصابات الناتجة عن عضات الثعابين والعقارب الآن اقل من السابق بكثير وذلك بسبب تقدم وسائل النقل البرية ولبس الاحذية الواقية والوعي وغيرها... فمنذ زمن لم تكن هناك سيارات وكانت الجمال هي الوسيلة للتنقل او المشي بدون حذاء... وهذا يعطي فرصا أكثر للاصابة.

والعقارب والثعابين توجد الآن في بعض المناطق الصحراوية والزراعية والجبلية ومن الممكن حصول اصابات لكن ذلك لا يشكل خطورة عامة... ورغم ان الاصابات محدودة لكنها اذا حصلت فقد تكون عامة... اذا لا بد من انقاذ حياة المصاب بالمصل المحلي.

السم يختلف

● ويقول د. التلمساني:

— هناك انواع من الافاعي المحلية يوجد مثلها في دول أخرى مختلفة... لكن وجدنا ان السم يختلف من ثعبان يعيش في المملكة عن ثعبان آخر مشابه يعيش خارجها، وذلك راجع لعوامل كثيرة منها البيئة والتغذية.

وغالبا فان ثعابين المناطق الحارة اكثر خطورة من الثعابين التي تعيش في المناطق الباردة.

لذا فانتاج سموم محلية تكون اقوى وطازجة.

حجم الثعبان

● ويتابع حديثه عن الثعابين واحجامها قائلا:

— كلما ازداد حجم الثعبان تزداد كمية السم المنتجة لكن ليس بالضرورة ان تكون فاعلية سم الثعبان الكبير اقوى من فاعلية سم الثعبان الصغير.

مقارنة سمية

● ولاثبات ذلك يتحدث د. التلمساني في هذه المقارنة قائلا:

— الحية ذات الاجراس وُجد انها تنتج في العضة الواحدة ٢٠٠ ملغم من السم... الا ان ١٠٠ ملغم من السم كافية لقتل انسان بالغ.

وهناك نوع من الثعابين الصغيرة الموجودة في المملكة متوسط انتاج السم في العضة الواحدة ١٥ ملغم ووجد ان ٥ ملغم فقط من السم كافية لقتل انسان.

العقارب اخطر

● اما عن العقارب فيقول د. التلمساني:

— فاعلية سم العقرب اكثر سمية من سم الثعبان، لكن نظرا لضآلة كمية سم العقرب ذلك يجعلها اقل خطورة من سم الثعبان.

ولو قارنا ١ ملغم من كلا السمين نجد ان سم العقرب اشد.

تركيب السموم

● يقول د. التلمساني:

— أن السم يتركب من مواد بروتينية (انزيمات) ومواد سامة.

كيف يؤثر السم

● عن ذلك يقول:

— السم الثعباني اما ان يؤثر على الدم واما ان يؤثر على الجهاز العصبي فالنوع الذي يؤثر على الدم اما يسبب تجلطا للدم او يؤدي الى سيولته ومنع تجلطه... وكلاهما خطير ويؤدي للوفاة... اما النوع الذي يؤثر على الجهاز العصبي المركزي مثل سم الكوبرا فهو يسبب تأثيرات عصبية شديدة ويسبب الخمول والدروخة وذبول العين... ثم الوفاة اذا لم يتم اسعاف المصاب. وهناك اضرار اخرى على الجسم، تحدث في مكان القصة وعلى المدى الطويل حيث تتهتك وتتلف الانسجة اذا لم تعالج في حينها.

العقرب والاطفال

● وعن سم العقرب يقول د. التلمساني انه يؤثر على الاعصاب بعمل تنبيه شديد وعلى القلب مسببا عدم انتظام ضربته وفي الاطفال حتى سن السابعة يكون سم العقرب اشد خطورة عليهم ممن يكبرهم سنا

عضة أم بخّة ؟

● هناك ثعابين تعض لافراغ السم وهناك ثعابين تنفث واخرى تنثر السم... ماذا يقول د. تلمساني عن ذلك ؟

— ذلك صحيح... فمعظم الثعابين تعض لافراغ السم والعضة غالبا ما تكون في الاجزاء السفلى للضحية، وفي الغالب تعتمد خطورة العضة على الثعبان نفسه، اي اذا كان ثائرا فان كمية السم تكون كبيرة لذا فالنصيحة هي عدم مهاجمة الثعبان او مطاردته لأنه يكون خطيرا اثناء ذلك... والعكس صحيح.

وهناك ثعابين تنفث السم مثل بعض انواع الكوبرا... عند الدفاع عن النفس حيث تسلط سمها بقوة نحو عيني الضحية مؤدية الى تهيج العين وبالتالي الى عمى الفريسة مؤقتا تمهيدا لمهاجمتها، ورغم خطورة سم الكوبرا حيث يضرب بها المثل في الخطورة الا انها حية مسالمة لا تهاجم الا من يهاجمها... وهي موجودة في المملكة بقلة.

وهناك انواع من الثعابين اسمها حية (الادر) تنثر السم على الضحايا من أسنانها احيانا.

● ويختتم د. التلمساني حديثه عن الوقاية من العقارب والافاعي قائلا:

— يجب الحيطة والحذر في المناطق التي يتوقع ان يوجد بها ثعابين او عقارب وذلك بلبس الاحذية التي تغطي الساق (الابوات) وان يلبس الاطفال احذية واقية ايضا وعدم المشي حافي الاقدام.

وبخصوص العقارب هناك نقطة هامة وهي خلال الرحلات البرية او في المناطق النائية بفضل تفتيش الحذاء قبل لبسه خوفا من وجود عقرب بداخله حيث يحب العقرب الاماكن المظلمة، وهو يأوي الى الحذاء طلبا للراحة وهو يلدغ على الفور اي قدم تزعجه بداخل الحذاء وحصل ذلك كثيرا.



الثعابين المحلية

نتيجة مسابقة سؤال وجائزة ..

وصلتنا العديد من [illegible] الاعزاء تحمل بين طياتها الاجابة على سؤال المسابقة ، من اول من سن قيام شهر رمضان ؟ . وفيما يلي نقوم بنشر اسماء من وفقوا الى الاجابة الصحيحه :

على عبدالله عسيرى - فرحان سيف فرحان - عوض حسن السرحاني - اسامة عبدالله الطرازى - سعيد حسن عوض - اريج حسن دفع - محمد عواش الاهدل - فاطمة على الحربي - زين حمد الظاهرى - نصر الدين جمال السيف - عبدالله زيلعى خان - ملاك حسين حجازى فوزية تاج طيب - تهانى على الحربى - خلود على الحربى - فوزية على الحربى - سليمان عايد الصاعدى - اسماعيل المرتضى هنية الجلشني علام - يحيى محمد الحمدى - سهيلة عبدالمجيد شجر الدين - فيل عبدالله العامرى - عبدالبارى عبدالوهاب مظهر - سوزان حسين حجازى - نائلة عبيد خوندة - عدنان ابراهيم خيرو - عاطف عبدالحميد كاتب - ايمان احمد غريرى - احمد محمد شاولى - ايمن محمد شاولى - سلطان احمد الشهرى - جميلة عبدالفتاح وخلحتى - عادل محمد الاحمدى - عصام محمد شاولى - عمر محمد الاحمدى - سارة سليمان العبداللطيف - سامية عبدالعزيز اباحسين - عبدالعزيز حمد العبدالوهاب - نجاة مأمون ابراهيم - هدى مأمون ابراهيم - فاطمة جميل مؤمنة - يوسف محمد البحطيطى - خديجة محمد حديدة - معن عبدالله فطانى - دلال محمد دالمالك - عبدالله سعيد باصره - مها على الحربى - سالم سعيد باصره - محمد عبدالرحمن معيقل - ايناس عبدالرحمن معيقل - ناهدة محمد حديدة - روجان احمد غريرى - احمد محمد غريرى - حامد صالح الحارثى - زينب احمد تملم - هدى محمود ابراهيم - سهيل حسن موسى - رضا محمود ابوالفرم - ناصر هليل العتيبى - فدوى عبدالله الحاج - حامد محمود محمد - هند عبدالله باريان - محمد احمد الزهرانى - سامية محمد خليفة - عفيع محمد فطانى - على حسن بقشان - نجوى عمر يحيا قدح - رقيا احمد شلبير - حسين السيد عشرى - موسى عثمان - احمد هارون فلميان - عدنان احمد كيفى - طلعت احمد شاوى - اعتماد عبدالله العامرى - وليد محمد شاولى - سعيد صالح باتواس - امنه سيدى محمد - وفاء المانع - حسين محمد نوح - عبدالعزيز حمدى الطويرقى - قاسم محمد عثمان - عبدالله ابو عبدالله - جميل احمد الولدى - سليمان غنير التويجرى - فهد على حسين - عبدالكريم محمد حسين - محمد على حسين - سامى على حسين - اسماء محمود احمد - صالح عوض العروى - حسين سعيد القحطانى - خالد احمد مطيعه - عبدالغنى عباس اوان - يوسف مأمون ابراهيم - جواهر عبدالله حسن - صالح ابراهيم الزغيبى - سعاد عبدالوهاب محمد - عبدالعزيز سعد السعيدى - عمر احمد ابوحسين - باسم بكر الديرى - عبدالله سيف المنصورى - حسين محمد الزهرانى - احمد سيف المنصورى - فارس حامد الحارثى - ابراهيم عبدالعزيز اباحسين - طلال عزى يعقوب - زاهدة روساى السيامى - وجيه عبدالله الحاج - فايقه ابراهيم عبدالسلام - سميرة باريان - محمد على الاحمدى - عبدالرحمن بخش - فاطمة احمد حبيب - عبدالعزيز يحيى عليه زاهد محمد سندى - حسان محمد سندى - فاطمة محمد العمرى .

ومن جمهورية مصر العربية وفق الى الاجابة الصحيحة :

معالى عبدالحميد حموده - الاسكندرية

ومن المملكة المغربية

مهدى الازمى فاس .













سامي حسين - سعيد باتواس - عبدالكريم حسين - يوسف البحطيطى

احمد غريرى - سلطان الشهدى - عمر الاحمدى - مهدى الازمى

نصر الدين جمال - على عسيرى - عادل الاحمدى - عوض السرحاني

حسان سندى - احمد فلمبان - فرحان سيف - عمر ابوحسين





طلال يعقوب - عاطف كاتب - عبدالبارى مظهر

وبعد اجراء القرعة بين من توصلوا الى الاجابات الصحية كان صاحب الحظ :

الاسم : معن عبدالله فطانى .

العنوان : مكة المكرمة - شارع رقم ٢٤ منزل الشيخ جميل فطانى .

مع تمنياتنا للجميع بحظ اوفر في مسابقاتنا القادمة .

الاجابة النموذجية :

اول من سن قيام شهر رمضان هو امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان ذلك في السنة الرابعة عشرة من الهجرة ويروى ان عمرا امر ابي حثمة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ان يصلوا بالناس في شهر رمضان . وسمع الناس يقولون : فلان اقرا من فلان . وفلان احسن صوتا بالقرآن من فلان فنهاكم عن ذلك وقال : اتفعلون هذا وانتم / انتم ؟ فكيف بمن جاء بعدكم ؟

وكان الناس قبل ذلك يصلون في المسجد فرادى ثم قدموا ابيا فصلى بهم . فرآهم عمر فقال : بدعة واى بدعة . ثم اقرا بينا على ذلك واضاف اليه اباحثمة ومعاذا .

مع وضد

هلال واحد.. في سماوات متعددة

مسالة الاختلاف في رؤية هلال شهر رمضان تفرض نفسها علينا مع خواتيم شعبان من كل عام . ورغم ان هذا الاختلاف يمتد الى رؤية كل اهلة الشهور العربية .. ورغم ان الاختلاف لم ولن يكن يوماً من باب الخلاف الذي قد يؤدي الى الانقسام وانما ينبع من عدة تقديرات يتعلق كل منها بالاستناد الى اراء وفتاوى لعلماء ومفكرين اسلاميين .. رغم كل ذلك إلا ان هلال رمضان وهلال شوال لابد وان يثير الاختلاف في رؤيتهم جدلاً واسعاً يخبو بعد فترة مؤقتاً لمدة عام حتى يحول الحول .

وبعيداً عن الاختلاف النظري والجدل حول الرؤية هل تكون بالعين المجردة ام يصح استغلال ما وصل اليه الابداع البشري من مراصد وتلسكوبات .. فان المسلم العادي لايلتفت الى هذا التقاش بكثير من الحماس وانما كل ما يهمه ان ياتي عام يتوحد فيه يوم صومه ويوم فطره لكن ان يصوم المسلمون في مراكش يوم السبت ويسبقهم مسلمو مصر في صومهم الى يوم الجمعة ليكون يوم صوم المسلمين في الفلبين يوم الاحد على سبيل المثال فهذا ما يحز في النفس .

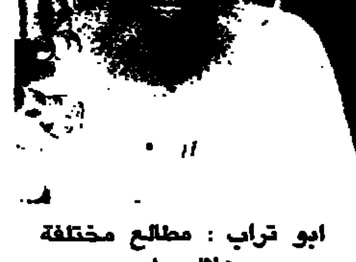
وفي استعراض لكل وجهات النظر تحاول الوقوف على مدى شرعية توحيد الرؤية بين الاقطار الاسلامية والسبل التي يجب ان ننتهجها للوصول الى ذلك .

وكانت لنا هذه اللقاءات مع مفكرين اسلاميين ومختصين في المراصد وتحري الرؤية في كل من المملكة وجمهورية مصر العربية .

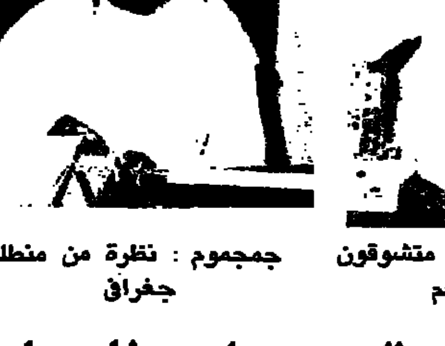
احمد جمال : العالم الاسلامي يتطلع الى توحيد الرؤية

جمجوم : الكرة الارضية تشترك كلها في جزء من اليوم

ابو تراب : المطالع تختلف بالفارق الزمني والرؤية متحدة في الكرة الارضية





فضيلة الشيخ محمد بن عبدالرحيم الخالد الرؤية البصرية هي الاساس

ابو تراب : مطالع مختلفة .. وهلال واحد

احمد جمال : المسلمون متشوقون لتوحيد يوم صومهم

جمجوم : نظرة من منطلق جغرافي

د . رؤوف شلبي : التوحد الحقيقي في موسم الحج

د . المشد : اذا ثبتت الرؤية فى مشارق الارض .. فليصم مسلمو مغاربها

د . احمد شلبى : العملية تخضع لمتغيرات جغرافية وطبيعة متعددة

الهندى : عودتنا للسلف الصالح خير من اتباعنا لمدنية زائلة

د . المطيرى : الارجح الا يلزم الصوم اهل بلد لم يظهر هلاله

التنسيق ضرورة

□ رأى د . رشاد القبيسي مدير معهد الارصاد الفلكية بحلوان في مصر : ان سبل الرؤية متعددة .. وليس من الضروري ان تكون الرؤية بطريقة بعينها فقط اقصد بالعين المجردة او بالمرصد فكلاهما وارد ونحن هنا في المرصد نقوم باستخدام النظارات والتلسكوبات العلمية التي يتم معها اجراء الحسابات الفلكية وبناء عليه يحدد مدار القمر حول الشمس والارض . فالمدارات الآن اصبحت معروفة ودورة القمر الشهرية اصبحت معروفة ايضا .. ومن خلال حساب هذه الدورات ومعرفة المدارات يتم تحديد الشهور العربية بصفة عامة ومنها شهر رمضان طبعا .

وبما ان عملية الحسابات الفلكية لا خلاف فيها فلا اعتقد انه لا يجب ان يكون الخلاف بين الدول العربية في تحديد الشهور العربية وارداً ايضا ، باعتبار ان المعادلة التي يتحدد على اساسها بداية ونهاية هذه الشهور اصبحت ثابتة .. ولدينا الآن ان هناك ٢٧ دولة عربية واسلامية مجمعة على ان بداية شهر رمضان سيولد بعد منتصف ليلة الخميس .. هذا يعنى ان الجمعة لن تكون اول ايام الصوم بمعنى ان الهلال سيولد يوم الجمعة فجراً .. التي يمكن رؤيته بوضوح وبالعين المجردة في ٢٧ دولة اسلامية وعربية يوم السبت وهذا على سبيل المثال .

والمقصود هنا بالنسبة لمسألة الرؤية بالمرصد او بالعين المجردة ان المرصد هو مجرد نظارة تمكنت من الرؤية الدقيقة وتحديد الابعاد والتوقيت .. الخ وليست خروجاً على المألوف .

ولاشك ان الجهود التي تبذل من اجل توحيد الرؤية في العالم الاسلامي قائمة على قدم وساق . فهناك فكرة لانشاء المرصد الاسلامي في المملكة العربية السعودية .. باعتبارها الدولة الام وان يضم هذا المرصد علماء وائمة الاسلام .. ويتم التنسيق بين العلماء ورجال الدين ونأمل ان تتحول هذه الفكرة الى واقع حتى نتمكن من تجاوز مسألة اختلاف الرؤية للشهور العربية .

واعود فأقول ان الشهور العربية علمياً وفلكياً موحدة وما يجرى من اختلاف يشبه الرؤية بالعين المجردة . مع ان سبل الرؤية متاحة .. وهى مختلفة على اية حال .. وفيما يتعلق بالعين المجردة .. فالمسألة تتوقف على قوة الابصار وحالة الطقس .. والعديد من العوامل التي تكفل للعين المجردة ان تحدد بدقة ظهور الهلال .. ولكن حين تستخدم تلسكوبا فهو على حد تعبير احد علماء الاسلام - مجرد نظارة لتصوير الهلال وتحديد ظهوره بدقة تسمح لنا بالتقدير المضبوط .

وعموما .. فانا ارى انه يجب التأكيد على الدعوة الى التكاتف لتوحيد الاسلوب الامثل لرؤية اهلة الشهور العربية وتحديد مواقيت الصلاة خاصة صلاتى الفجر والعشاء .. حيث ان الشمس لم تكن قد بزغت بعد .

الظن واليقين

□ واما د . عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر فيعلق على موضوع توحيد الرؤية قائلا :

« الحديث عن الرسول ﷺ « صوموا لرؤيته ، وافطروا لرؤيته والمراد هنا من الرؤية العلم ليكون المعنى صوموا اذا علمتم بتحقيق ظهور هلال رمضان في الافق وافطروا اذا علمتم ظهور الهلال في الافق في شهر شوال . وبناء على تفسير الرؤية بالعلم نرى انه متى تحقق وجود الهلال في الافق في اول يوم من الشهر وجب الصوم ووسائل اثبات الهلال كثيرة منها « اليقيني » ومنها « الظني » واليقين فيما ارى هو ثبوت الاهلة عن طريق الآلات الالكترونية والمراصد المعدة لذلك في امريكا التي يعرف عن طريقها ظهور الخسوف للقمر والكسوف للشمس كما تحدد وصول الاقمار الصناعية الى مداراتها او الى الزهرة او المريخ او القمر في وقت محدد لا يختل وهذا ما يسمى بالحساب اليقيني . ولا شك اننا اذا اردنا ان نثبت امراً وجب ان نلجأ الى اليقين في الاثبات فاذا ثبتت رؤية الاهلة في افقها عن طريق المراصد الالكترونية وجب ان نصوم بناء على ما اثبتته تلك المراصد وان نفطر كذلك لانه اثبات يقيني ولا يجوز الالتجاء الى الاثبات بالشك متى امكن اليقين . والوسائل الظنية كثيرة ومتعددة منها المراصد الحالية في البلاد الاسلامية وهى بعيدة المدى ولكنها تخطىء كثيراً ومن امثلة هذه الوسائل الحساب الفلكي الشرقي وكذلك الرؤية البصرية سواء أكانت فردية ام جماعية .

والتاريخ الاسلامي يوضح لنا ان بعض من ادعى رؤية الهلال ظهر ان إخباره للرؤية كان نتيجة رؤيته لشعرة بيضاء على رمش عينه .

وعلى هذا يجب ان نثبت الاهلة عن الطريق اليقيني وهو الآلات الالكترونية المتقدمة وقد وضعت تلك المراصد كتيبات عن ثبوت الهلال لعشرات السنين المقبلة .. فيجب الاستفادة منها حتى يتهيأ للأمم الاسلامية ان تنشىء مرصداً على غرار تلك المراصد العلمية الدقيقة فتعتمد عليه في كل شيء يتعلق بأمور الفضاء والاجواء العليا . فإذا ثبت ظهور الهلال في الافق وجب على المسلمين عامة في مشارق الارض ومغاربها . ان يصوموا وقد ثبت جغرافيا ان البلاد الاسلامية جميعها تشترك في جزء من الليل وبهذا تتوحد اعيادهم ومواسمهم كما اتحدوا في قبلتهم وصلاتهم وعباداتهم ونرجو ان يكون ذلك وسيلة من وسائل اتحادهم في عواطفهم وسياستهم واقتصادياتهم وفي كل ما يعيد للأمة الاسلامية مجدها التليد وعزها السابق .

الدعوة ليست جادة .. ولا منصفة

□ على حين يرى د . رؤوف شلبي عميد كلية الدعوة الاسلامية بالازهر الشريف : ان هذا الموضوع بحثه العلماء في مجمع البحوث الاسلامية لكن القضية تمس فرضا مفروضا على المسلمين وهو الصوم والصوم كالصلاة لابد من دخول وقته والعلم بدخول الوقت والله سبحانه وتعالى جعل الشمس والقمر مطالع وهذه المطالع تتغير بتغير فصول السنة الاربعة كما تتغير بتغير دوران الارض حول نفسها . وبناء على هذا فكل اقليم له خط العرض وخط الطول الخاص به وبالتالى فان له مطلعا يختلف عن اى قطر آخر والا لما كان الليل والنهار متعاقبين وهى آية من آيات الله على وحدانيته وكمال عظمته .

وتحديد اوائل الشهور العربية في كافة الاقاليم الاسلامية لعله امر ليس جديدا . لانه مخالف لقانون الطبيعة كتغير الليل والنهار باختلاف مطالع الشمس والقمر . « رب المشارق والمغارب » . متعدد المشارق المغارب بعدد الاقاليم واختلاف موقعها وارتباطها بدوران الارض حول نفسها وحول الشمس مما يفيد ان كل اقليم له مشرق وله مغرب .

● من هنا فان الذين يتحدثون عن الوحدة الاسلامية من خلال توحيد الشهور ليسوا جادين لان الله سبحانه وتعالى لم يجمع المسلمين في اقليم واحد وليس الاسلام دينا لأقليم واحد بل هو دين الارض كلها .

● وهم ايضا ليسوا منصفين مع الاسلام والمسلمين فإذا توحدت الشهور العربية في الاقطار العربية فما بالنا بالمسلمين في انجلترا وماليزيا وسنغافورة من الذين لا يلتقون جغرافيا في اوائل الشهور او آخرها ان الله كما فرض الصوم فقد فرض الصلاة فهل يمكن توحيد وقت الصلاة بين الدول الاسلامية بل بين دول الخليج العربي وهم جزء من الامة الاسلامية . وهل اذا سمعنا اذان الظهر في مكة المكرمة نصلى في الدوحة والصوم كذلك مرتبط بزمان محدد .

اما العبادة التي شاء الله ان يوحد المسلمون فيها هي الحج فهل استطاع المسلمون ان يحولوا عبادة الحج الى مؤتمر وحدة اسلامية ؟ اذا كانوا جادين حقا في لم شمل المسلمين من التمزق الذى اصابهم فان الطريق الامثل هو عبادة الحج ميقات واحد وارض واحدة ولغة واحدة « لبيك اللهم لبيك » وقد ضاعت الانساب والالقاب ولم يبق الا الثوب الابيض والاحرام والقلوب عليها شاهد وهو جلال الله وهذا هو احسن مجال لوحدة المسلمين .

فليبحث الباحثون عن وحدة المسلمين في عبادة الحج فقد شرعت لهذه الوحدة .

اما الصوم فقد شرع ليرتبط كل اقليم مع مطلع القمر . فهذه الطاعة هى موجات ايمانية ينصاع المسلمون فيها للصوم عندما يرون مطلع قمرهم او قمر مطلعهم . اما ان ترهق الاعصاب في ابحاث مخالفة للطبيعة فهذا هو التفيهق المنهى عنه شرعا .

اتفاق مسبق

● ونواصل استطلاع آراء علماء المسلمين في قضية توحيد الشهور العربية ورؤية هلال رمضان وطرق الرؤية .. فيرى د . حسن جاد عميد كلية اللغة العربية الاسبق بجامعة الازهر :

انه لابد ان يكون هناك اتفاق مسبق بين الدول العربية والاسلامية على انه اذا رؤى الهلال في سماء قطر عربى قبل ان يرى في اى قطر آخر فلابد ان يبلغ هذا القطر البلاد العربية جميعها ويجب ان يأخذوا برؤية هذا القطر .

وتحديد رؤية الهلال والشهور العربية هى مهمة دار الافتاء في المقام الاول بمعنى ان دور الافتاء العربية يجب ان تتفق على وضع خطة مرسومة للاتصال بينها كل اول شهر ولكن الذى يحدث الآن ما هو الا تنسيق على مستوى فردى او ثنائى وهنا يجب ان تكون الناحية الدينية بعيدة تماما عن الخلافات الجانبية بين الدول العربية والاسلامية .

□ اعداد :
عبداللطيف عبدالواحد - القاهرة
منصور عطية - القاهرة
عبدالله حسنين - مكة المكرمة
حسن فراش - المدينة المنورة
أحمد باسرده - جدة
مرعى السالم - جدة

الرؤية من موقع واحد

□ ونأتى الى راى د . عمارة نجيب عميد كلية اصول الدين بجامعة الازهر حيث يقول : يجب على المسلمين في جميع الدول العربية والاسلامية ان يتفقوا على مكان محدد يطمئنون اليه وعندما يظهر الهلال في هذا المكان يجب ان نخطر باقى الدول الاسلامية . والخلاف في تحديد رؤية الهلال والشهور العربية يترك انعكاسا غير حميد في المشاعر والاحاسيس . ولكن اذا اردنا حقيقة توحيد هذه الرؤية فاعلن ما سبق ان اعلنته ان المملكة العربية السعودية تتوسط العالم كله ومكانها تقريبا من اعلى الاماكن في البلاد الاسلامية وانا اقترح ان العالم الاسلامي يأخذ برؤية الشهور العربية من المملكة العربية السعودية .

● اما د . احمد شلبى استاذ الحضارة الاسلامية فيرى : انه لكل بلد الحق في ان يحدد موعد الرؤية فهذه مسألة تخضع لظروف ومتغيرات جغرافية وطبيعية متعددة ولذا فإن عملية التوحيد يجب ان تأخذ في اعتبارها هذه العوامل مجتمعة !

متى يأتى هذا اليوم ؟

□ يقول الاستاذ احمد محمد جمال - استاذ الثقافة الاسلامية بجامعة ام القرى

هناك اختلاف بين العلماء في دول العالم الاسلامي على اعتبار اختلاف مطالع الهلال او عدم اعتباره .. ففريق منهم يذهب الى ان لكل بلد مطلعا غير مطلع البلد الاخر . وعلى ذلك فلا بأس من اختلاف الثبوت بين قطر وقطر . اي ان لكل اهل بلد ان يصوموا ابتداء من اليوم الذي يثبت عندهم هلال الشهر في ليلته . ويفطروا كذلك .

والفريق الاخر - وهو جمهور العلماء - يرى انه لاعبرة باختلاف المطالع . وانه اذا رؤى الهلال مثلا في السعودية او في مصر فعلى جميع شعوب هذه الدول ابتداء من المغرب العربي وانتهاء بالفلبين .. فشعوب هذه المنطقة الكبيرة يجب عليهم ان يتحدوا صياما ويتحدوا افطارا بناء على رؤية احدى الدول للهلال .

وقد قرر ذلك مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة وايده كثير من علماء المسلمين . كما ايدوا ضرورة الاعتماد على الحساب الفلكي في اثبات الهلال . وعدم الاكتفاء برؤية البصر التي قد لاتتيسر الان .

ولاشك ان المسلمين - في العالم - يتشوقون الى اليوم الذي يتحد فيه استقبالهم لشهر رمضان المبارك ولعيد الفطر السعيد . فنرجو الله ان يحقق لهم ذلك انه على كل شيء قدير .

التدرج في الوقت

□ ويقول معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة :

دعنا من الموضوع جغرافيا .. لنفترض اننا نستعلم عن يوم . وليكن يوم الاحد مثلا وكما نعلم اليوم ٢٤ ساعة على امتداد الارض .. فاذا قلنا ان هذا اليوم ولد في بلاد الشرق او بلاد الشمس « اليابان » .. وكما نعلم ان هناك خطا يسمى الخط الوهمي يفصل الشرق عن الغرب وموقعه بين طوكيو وهاواي فاذا انتقلت من الشرق الى الغرب تكسب بعض الوقت والعكس صحيح .. اذن معنى ذلك انه بنهاية السبت في الجزء الغربي من الخط الوهمي يبدأ الاحد في الجانب الشرقي .. وعندما يبدأ الاحد نعتبره بداية اليوم .. وسيظل يبدأ تدريجيا كلما اتجهنا شرقا الى ان تصل الى الغرب فيبدأ الاحد .. فاذا بدأ الاحد في طوكيو مثلا تعتبر الخط الوهمي في هذه الحالة .. هو الفاصل لبداية الفجر على الجانب الاخر . لان اليوم كما سلف وقلنا ذلك ٢٤ ساعة فعندما يبدأ الاحد بدقيقة في بلد معين مثلا تنحسر دقيقة مماثلة على الجانب الاخر .

□ واضاف . قد تبدو الامور متداخلة بعض الشيء .. فمثلا انحسار السبت في الشرق وبداية الاحد في الغرب تكتسح خلاله ٦ ساعات .. وهذه دورة الشمس حول نفسها اذا الاحد الذي دخل في الهند او في المملكة ينتقل لنا بعد ساعات ومن ثم فان اليوم سوف يدخل خلال ٢٤ ساعة بحيث يغطي الكرة الارضية بكاملها .

□ ومضى يقول : الرسول صلى الله عليه وسلم حل هذه المشكلة كلها بقوله : « اذا غم عليكم فأتموا » فاذا دخل مثلا على اليابان فدخوله مؤكد على الدول الاخرى وانا ابدأ حياتي بعد المكان الذي بدأ فيه لانني وقعت في مكان بعد المكان الاول .

قمر ميلادي واحد

□ ويتحدث الاستاذ ابوتراب الظاهري عن توحيد الرؤية في العالم الاسلامي فيقول .

ان هناك عدة اعتبارات تدخل في تحديد الرؤية وهي ان في الكرة الارضية قمر ميلادي واحد - وهذه حقيقة علمية اثبتها علماء الفلك من خلال تجاربهم ولكن الفارق الزمني بين بلد واخر لابد منه فمثلا قد ينقضي جزء كبير من الليل عندك وغيرك لازال في بداية الليل - وهكذا بهذه الطريقة فهناك اختلاف في الفارق الزمني كما اسلفت . وهذا الفارق لابد ان يحدث بين دولة واخرى .

وفي وقت سابق اثار هذا الحدث محمد بخيت المطيعي في الازهر والف رسالة في ذلك وبعدها رد عليه البعض بان لكل بلد رؤية وتصدى لهذه القضية الشيخ احمد شاكر الذي الف في هذا رسالة . يقصد رؤية الهلال . وكانت رسالة شافية وليس هناك اخذ باجتهاد الفلكيين بعد الرؤية البصرية ولو توحدت الرؤية لكان افضل ولكن المطالع تختلف بالفارق الزمني مع وجود هلال واحد والرؤية متحدة في الكرة الارضية بصفة عامة .

القضية لم تحسم

□ ويحدثنا الدكتور فيحان شالي المطيري استاذ مساعد بكلية الشريعة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عن بداية دخول شهر رمضان فيقول .

لاخلاف بين اهل العلم بانه يجب صيام شهر رمضان بأحد امرين الامر الاول الرؤية وهي رؤية الهلال فاذا رأى المسلمون الهلال كلهم او بعضهم او الواحد منهم وجب عليهم الصوم . لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمر المتفق على صحته « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له » .

ويكفى في رؤية هلال شهر رمضان شهادة واحد من المسلمين العدول على القول الراجح ويحققه ماورد في حديث ابن عباس فيه « ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له انه رأى الهلال فقال عليه السلام اتشهد ان لا اله الا الله اتشهد ان محمدا رسول الله فقال نعم فقال النبي عليه الصلاة والسلام يابلال اذن في الناس فليصوموا غدا .

كذلك حديث عمر بن الخطاب قال فيه تراءى الناس الهلال فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم برؤيته فامر الناس بالصيام ولايكفى في هلال شهر شوال يعني الخروج من شهر رمضان الا شهادة رجلين عدول على القول الراجح لان التهمة قائمة هنا بخلاف رؤية دخول رمضان فلا تهمه ولذلك اشترط العلماء لرؤية هلال شوال شهادة شاهدين وفي هذا نصوص ليس هذا موضع ذكرها .

الامر الثاني . اكمال شهر شعبان ثلاثين يوما فاذا اكمل المسلمون شعبان ثلاثين يوما ولم يروا الهلال لامر ما كغيم او قتر او ماشابه ذلك مما يحجب السماء وتستتر به فانه يلزمهم الصيام للحديث السابق « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له » .

قال العلماء اقدروا له يعنى ضيقوا عليه واتموا شعبان واجعلوه ثلاثين يوما ويحقق هذا ماورد في حديث ابن عمر ايضا عند مسلم قال فاقدروا له اي اتمام شعبان ثلاثين يوما هذا بالنسبة لدخول شهر رمضان ولكن هنا امر ينبغي التنبيه عليه وهو فيما رؤى الهلال في بلد ما هل يلزم جميع المسلمين الصوم ام لا . اختلف الفقهاء في هذه المسألة على ثلاثة اقوال .

القول الاول : انه يلزمهم الصوم وهذا قول النعمان بن ثابت اي « ابى حنيفة » ورواه عن احمد .

القول الثاني للقاسم بن محمود وسالم بن عمر واسحاق بن رهوى وهو انه لايلزم الصوم الا هذا البلد الذي ثبت فيه الهلال ..

والقول الثالث : وهو الارجح للشافعي وبعض العلماء وهو التفريق والتفصيل بين المطالع فلا يلزم اهل بلد الصوم اذا ثبت في بلد اخر اذا كانت المطالع تختلف فيما بينها فمثلا لايلزم اهل الجزيرة العربية الصوم برؤية الهلال في المغرب الاقصى والعكس ايضا لاختلاف المطالع لان هناك فرق بين الجزيرة وبين المغرب الاقصى وكذلك سائر الاقليات الاسلامية والبلاد الاسلامية التي تبعد عن الجزيرة العربية اذا كانت تختلف في المطالع فانه لايلزمهم الصوم ورجح هذا كثيراً من العلماء ومعنى هذا ان الصوم يلزم البلد الذي يرى فيه الهلال ومن يتبعه من البلدان التي تكون قريبة منه وموازية له ولاتختلف في المطالع كالجزيرة العربية ومايتبعها من البلدان الاسلامية اما اذا كانت تختلف في المطالع فان الصوم لايلزم الا من ثبت فيه الهلال فمثلا الجزيرة العربية يلزمها الصوم اذا ثبت فيها وكذلك المغرب الاقصى وشرق اسيا وما الى ذلك من الدول الاسلامية .

لكل بلد مطلعها

□ ويقول الشيخ حمدان بن محمد الهندي امام وخطيب جامع الفريسية برابغ

نسمع الكثير عن توحيد الرؤية وظاهر الواقع يؤكد ان توحيد الرؤية بين العالم الاسلامي لايصح ذلك لان السلف الصالح لم يتحدوا في الرؤية الا في المسافات القريبة كمثل نجد والحجاز وماتبعهما من مناطق قريبة . اما الشام والعراق وغيرها من الدول الاسلامية فمسافاتها البعيدة حالت دون هذا التوحيد ولذلك ورد في « كريب » يقول قدمت الشام في زمن معاوية رضي الله عنه فصمت في ليلة الجمعة فعدت الى المدينة فقال لي عبدالله بن عباس متى صمتم ؟ قلت يوم الجمعة .. فقال نحن صمنا يوم السبت .. فقلت رأينا الهلال في الشام ليلة الجمعة قال عبدالله ونحن رأيناه ليلة السبت قلت : الا تأخذ برؤية معاوية قال لا .. هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لكل بلاد مطلعها او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نصوم برؤية معاوية . نصوم حتى تكمل ثلاثين يوما او نرى الهلال . وهذا الحديث رواه الترمذي وقال صحيح غريب وكذلك رواه مسلم .

ونحن الان نرى المسافات بين الدول الاسلامية بعيدة جدا فلله الحمد ان الاسلام بلغ مشارق الارض ومغاربها .. فهذه دولة اسلامية في اخر شرق الارض وهذه دولة اسلامية في اخر غربها فهذه التي في الشرق تثبت عندها الرؤيا ويصومون ويتسحرون وتلك الدولة مازالت نهار فكيف تتحد الرؤية .

□ واضاف الشيخ حمدان . ولايجب ان ننسى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال . صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته . قد يقول قائل نحن في هذا الزمان قد تقاربت المسافات بيننا بسبب ما احدث من تطور في العلم فلا تأخذ بهذا لان عودتنا لسلفنا الصالح خير من اتباعنا لمدنية سرعان ما تضمحل . فلذلك نكون كما كان السلف الصالح . اما بالنسبة للدول التي هي كثيرة غيومها فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمرنا باتمام شعبان ثلاثين يوما الا عندما تكون السماء صحوة اما اذا كان هناك غيوم فكان ابن عمر وغيره يصومون الشهر ٢٩ يوما ولعلماء المسلمين وامتهم الرأى الاخر فاذا اتحدوا على شيء ففي اجماعهم حجته .

الرؤية البصرية هي الاصل

□ ويوضح فضيلة الشيخ محمد بن عبدالرحيم الخالد - عالم الشريعة والفلك الاسلامى

ان اختلاف الرؤية ناتج عن عدم الاتفاق على منهج لاثبات الرؤية فبعض الدول تأخذ بطريقة الرؤية البصرية والبعض الاخر يأخذ بطريقة الحساب الفلكي .. وطالما ان الاختلاف في منهج الاثبات قائم .. فان الخلاف حول تحديد ايام الصوم والاعياد سيظل قائما

وعلى اية حال فان اختلاف الرؤية ليس مخالفة شرعية لاننا لو اردنا ان نأخذ بالرؤية البصرية لاول وهلة بعد انفصال الهلال عن الشمس وتخلفه عنها نجد ان مجال الرؤية محصور ومتقارب جدا اما حين نأخذ بالرؤية العلمية ذات الشروط الموسعة فاننا نجد مجال الرؤية يتسع ويتسع نطاقه . وعلى كل فانه لايمكن توحيد العالم اجمع تحت مسمى يوم واحد او رؤية واحدة سواء كان بالرؤية البصرية او بالرؤية العلمية . واذا اردنا التعميم فإن ذلك يعد تجاوزا وتجاهلا لاختلاف المطالع وتحقق الهلال بعد غروب الشمس .

وحين نتابع اقوال فقهاء الشريعة الاسلامية قديما وحديثا وخاصة بعد عصر النبى صلى الله عليه وسلم نجد اختلافا بينهم حول مسألة المطالع وحول قبولهم بالحساب الفلكي من عدمه .. ولكل فريق ادلته التي يستدل بها .

والذي اقوله ان الرؤية البصرية الصحيحة لاشك هي الاساس والاصل .. ومتى تثبت الرؤية صحيحة وجب العمل بها تطبيقا لكتاب الله المبين وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

وحين تتعذر الرؤية البصرية لسبب عارض يلجأ الى اكمال الشهر او الاقتداء بمن ثبتت لديهم الرؤية البصرية الصحيحة . اما بالنسبة للمسلمين الذين في الاماكن التي تتعذر فيها الرؤية لزمن طويل كالتى يستمر فيها الطقس غائما او ممطرا زمنا طويلا .. وتتعذر عليهم الرؤية البصرية فلهم ان يعملوا بالحساب الفلكي فهو من الطرق الشرعية حينئذ .

وخلاصة القول حول توحيد الرؤية فان اهمها الاتفاق على منهج الاثبات او وسيلة الرؤية اولا .

□ الخالد : لنتفق على منهج الاثبات اولا

د . جاد : الاتفاق والتنسيق أمر واجب

د . نجيب : اختلاف الرؤية يترك انعكاسا سيئا

د . القبيسى : لا بديل عن المرصد الاسلامى بمكة المكرمة

د . رؤوف : توحيد الرؤية مخالف لقوانين الطبيعة

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأزل



عكاظ
جدة : شرق شارع الأربعين ت ٦٧٢٢٦٣٠
مكة : شارع المنصور ت ٥٧١٠٠٠

مدير
إدارة الاعلانات
ت ٦٧٢٢٧٧٥

الرياض : شارع الثلاثين بجوار مكتب طيران الخليج ت ٤٦٥٧٤٣٤
مكة : شارع الستين بجوار قاصد كريم ت ٥٤٥٤٣٤٤
المدينة المنورة : السيح مساجد أفريقيا صناديق البريد ت ٨٢٣١٨٢٧
الدمام : الشارع العاشر عمارة الشيبان ت ٨٢٦٢١٦٢
أبها : عمارة ابن جديد أمام الهاتف الرئيسي ت ٢٢٤٤١٢٨

القصيم : شارع الخبيب ببريدة ت ٣٢٣٣١٣٩
الطائف : شارع ابوبكر الصديق ت ٧٣٣٤٤٠٩
بيشة : الشارع العام أمام بلدية بيشة ت ٦٢٢٥١١٦
حائل : برج حائل – الدور الخامس ت ٥٣٢٩١٩٠

الجوف : سكاكا بجوار الإمارة ت ٦٢٤٤٦٣٣
تبوك : الشارع العام بجوار البنك الأهلي ت ٤٢٢١٥٥٦
جيزان : شارع الملك فيصل المستشفى الكبير ت ٣٢٢٠٥٩٢
نجران : الشارع العام ت ٥٢٢١٩٦٢
ينبع : شارع الأربعين خلف ادارة المرور ت ٣٢٢٥٦٥٣

مفقــودات

●● يعلن عبدالرحيم علي ابم عن فقد دفتر اقامة رقم ١٩١/٧ صادر من القنفذة بتاريخ ١٤٠٤/٧/٢١ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات القنفذة او جدة.
١٧/٧٨٤٣٣ – مكتبة عمر الياس

●● يعلن علي حامد عبدالله القرني عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢٦١٧٧ صادرة من عسير بتاريخ ١٣٩٨/١/٨ هـ ومن يجده يسلمه الى مرور عسير
١٧/٧٧٨١٦ – ثقافة العلايا

●● يعلن احمد محفوظ الشمراني عن فقد بطاقة اثبات شخصية رقم ٣٩٨٩٠ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى القوات الجوية الملكية السعودية.
١٧/٤٥٩٢٨ – مكتبة باجبيش

●● يعلن علي محمد مرشان عن فقد استمارة سيارة نوع هايلوكس موديل ٧٩ نقل السعودية رقم ٦٥١٢٤٧٢ صادرة من عسير ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير.
١٧/٨٨٢٤٥ – باوزير

●● يعلن زاهد اختر حسين باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم B ٨٥٧٨٧٤ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨٦/٤/٩ م ومن يجده يسلمه الى القنصلية الباكستانية بجدة.
١٦/٩١٨٠٧ – بهنس

●● يعلن فراج محمد فراج القحطاني عن فقد لوحة سيارة موديل ٨٣ خصوصي السعودية رقم ١٢٦٥٩٠٥ صادرة من جدة عام ١٤٠٣ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١٦/٩١٨١٠ – بهنس

●● يعلن عبدالله احمد علي يمني شمال الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤٥٥٢٨٣ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٩ م ومن يجده يسلمه الى القنصلية اليمنية بنجران
١٦/٨٠٤٧٣ – مكتبة نجران

●● يعلن حمد عسكر علي اليامي عن فقد لوحة سيارة بكب موديل ٨٠ تايوتا رقم ٦٩٠٩٦٣٤ صادرة من مرور نجران ومن يجدها يسلمها الى ادارة مرور نجران.
١٦/٨٠٤٧٥ / مكتب نجران

●● يعلن علي احمد محمد سعيد فرحان عن فقد رخصة خصوصي رقم ٤٠١٥ صادر من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٧/٧/٧ هـ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك.
١٦/٥٥٣٩١ – مكتبة الفلاح – تبوك

●● يعلن محمد سعد سيف العيبي عن فقد رخصة قيادة خصوصي فعلى من يجدها أن يسلمها مشكورا الى مرور الطائف.
١٦/٧٨٠٥٩ – مكتبة سلمان بالطائف

●● يعلن معيوض عايض الثبيتي عن فقد لوحة صدر يكتب عليها اسمه ومن يجدها يسلمها لاقرب مركز شرطة.
١٦/٨٦٣٢٤ – الطائف

●● يعلن محمد عثمان عبدالرحمن صالح سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر وبه اقامة رقم ١٥٢٥ صادرة من جوازات تبوك بتاريخ ١٤٠٦/٧/١ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات المدينة المنورة.
١٦/٨١٧٥٥ – المدينة المنورة

●● يعلن محمد عثمان عبدالرحمن صالح سوداني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٤/٣/١ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة.
١٦/٨١٧٥٤ – المدينة المنورة

●● يعلن عمر فاروق كنجر تركي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤١٧١٥١ صادر من قمر مان بتركيا بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٣ م ومن يجده يسلمه الى السفارة التركية.
١٦/٨١٧٥٣ – المدينة المنورة

●● يعلن محمد شريف احمد علي باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة ومدون به اسرته رقم ١١٦٤٧ صادر من جوازات المدينة المنورة بتاريخ ١٤٠٤/١/٧ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات المدينة المنورة.
١٦/٨١٧٥١ – المدينة المنورة

●● يعلن احمد علي حسن عن فقد استمارة سيارة جيب صالون موديل ٨٠ رقم ٢٥٣٣٢٠ صادرة من مرور عسير ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير.
١٦/٨٦٦٣٥ – م. الوعي الاسلامي – خميس مشيط – ابها

●● يعلن احمد علي حسن عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٥٢٠٩٠ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٣٩٧/١/٨ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير.
١٦/٨٦٦٣٤ – الوعي الاسلامي – خميس مشيط – ابها

●● تعلن شركة كونتريكو السعودية عن فقد لوحة رقم ٥٠٣١٥٠٧ لسيارة تويوتا بكب اب فعلى من يجدها الاتصال بالشركة ٦٤٢٧٦٣٥٣ أو تسليمها لمرور جدة
١٦/٨٢٣٩٢ – طاهر

●● تعلن اعتدال زكي شاكر يونس الطويل فلسطينية الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من جدة ومن يجده يسلمه الى السفارة المصرية بجدة. كما يعلن عن فقد دفتر اقامة صادر من جدة ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة.
١٦/٨٢٣٩٤ – طاهر

●● يعلن حماد محسن الجهني عن فقد لوحة سيارة نوع جالنت موديل ٨٣ نقل السعودية رقم ٥٢١٦٦٤٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٩/١٠ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة.
١٦/٨٢٣٩٦ – طاهر

●● يعلن حسين راوح احمد يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٤٤٣٢٣ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٥ م ومن يجده يسلمه الى القنصلية اليمنية بجدة.
١٦/٩١٥٦٢ – مكتبة الرازي

●● يعلن علي محمد ابراهيم موسى يمني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧٥٥٣٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/١/١٥ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة.
١٦/٩١٥٦٣ – مكتبة الرازي بجدة

●● يعلن م محمد عبدالعزيز العتيق عن فقد استمارة سيارة موديل ٨٤ نقل السعودية رقم ٥٢٣٦٠٤١ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة.
١٦/٩١٥٦٤ – مكتبة الرازي بجدة

●● تعلن مسرة ام البشر بيانوني سورية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١١٩٠٨٠ صادر من حلب بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢٨ هـ ومن يجده يسلمه الى السفارة السورية بجدة.
١٦/٩١٥٦٥ – مكتبة الرازي بجدة

●● تعلن سلمى احمد عبدالرحمن باموسى العمودي عن فقد شهادة ميلاد رقم ١٧٢/س/س صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/١/١٢ هـ ومن يجدها يسلمها الى المكتب الصحي بجدة.
١٦/٩١٥٦٦ – مكتبة الرازي جدة

●● تعلن فاطمة سليمان يحيى يمانية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٦٧٩٤٥ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨٤/٧/٨ م ومن يجده يسلمه الى القنصلية اليمنية بجدة.
١٦/٩١٥٦٧ – مكتبة الرازي

●● يعلن سالم السالم العبد عن فقد سجل تجاري رقم ٥٠٧ صادرة من الجوف بتاريخ ١٣٩٨/٥/٢٣ هـ ومن يجدها يسلمها الى الغرفة التجارية بالجوف.
١٦/٨٣٥٩٢ – مكتبة الارشاد بالجوف

●● يعلن عبدالعزيز حمود السليمان عن فقد لوحة سيارة نوع شيفروليت خصوصي رقم ٢٦٢٢٦٦٧ صادرة من تبوك بتاريخ ١٤٠٣/٩/١٢ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور الجوف.
١٦/٨٣٥٩٣ – مكتبة الارشاد

●● يعلن سعد علي حزوب القرني سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة داتسون سيدان موديل ٨١ رقم ١٠٠١١٩٩ صادرة مرور الرياض ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير.
١٦/٨٦٦٣٣ – م. الوعي الاسلامي – خميس مشيط – ابها

●● يعلن صالح عبدالرحمن الشمراني سعودي الجنسية عن فقد سجل تجاري رقم ١٩٦٥ صادرة من ابها ومن يجدها يسلمها الى وزارة التجارة بابها.
١٦/٨٩٦٩١ – بوفيه ابها

●● يعلن بركان بطيحان الشراري عن فقد لوحة سيارة نقل السعودية رقم ٦٦٦٥٦٨٠ صادرة من الجوف ومن يجدها يسلمها الى مرور الجوف
١٦/٨٣٥٩٤ – مكتبة الارشاد بالجوف

●● يعلن منصور يحيى بهلول عن فقد استمارة سيارة نوع نيسان موديل ٨٣ خصوصي رقم ١٣١١٥٣١ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة. كما يعلن عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٤٩١٤٩ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/١٠/٢١ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة.
١٤/٨٢٣٩١ – طاهر

●● يعلن عبدالله علي صالح يمني الجنسية عن فقد تذكرة مرور رقم ١٧٢٥ صادرة من نجران بتاريخ ١٤٠٦/٥/١٢ هـ ومن يجدها يسلمها الى جوازات نجران.
١٦/٧٢٩١٢ – مكتبة الشوف – القصيم

●● يعلن عارف فوزي مرعي طالب عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٧٤١٣٠٨٨ وتاريخ ١٤٠٥/٨/٢٩ هـ صادرة من مرور عسير ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير.
١٦/٨٦٥٧١ – مكتبة ابوحكمة – ابها

●● يعلن عافض بن صالح بن يحيى العلكمي عن فقد لوحة سيارة صالون م ٨٢ رقم ١٢٢٦٢٧٦ صادرة من مرور جدة. ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير.
١٦/٨٦٥٧٢ – مكتبة ابوحكمة – ابها

●● يعلن محمد شريف احمد علي باكستاني الجنسية عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ٢٢١٢٧٦٧ صادرة من مرور المدينة المنورة ومن يجدها يسلمها الى مرور المدينة المنورة.
١٦/٨١٧٥٢ – المدينة المنورة

●● يعلن معضض عبدالله العجمي عن فقد استمارة سيارة موديل ٨٣ رقم ٢٢٣٣٣٣ صادرة من الرياض ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة او الرياض
١٦/٩١٨٠٤ – بهنس

●● يعلن ارشاد حسين قازي باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٢٥٩٦/ح صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٣/٢٧ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة.
١٦/٩١٨٠٢ – بهنس

●● يعلن سعود ابراهيم محمد الجبرين عن فقد شهادة طلب اكتتاب برقم ٢٢٥٥٥٨ في شركة القصيم الزراعية باسمه واسم عائلته فرجاء من يجدها يسلمها الى البنك العربي فرع طريق مكة امام مخابز بدر وله الشكر
١٦/٩١٨٠٣ – بهنس

●● يعلن مبروك محمد علي السفري عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢٨٣٨٥/٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٧/٢٥ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
١٦/٩١٨٠١ – بهنس

●● يعلن محمد عمر احمد المطبق بلزهير عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي السعودية رقم ٧/٥٣٧٢٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٨ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة. كما يعلن عن فقد بطاقة شخصية رقم ١٠٠٠٥٣٠٥٨٨٥٦ صادرة من الاحوال المدنية بجدة بتاريخ ١٤٠٦/٥/٨ هـ ومن يجدها يسلمها الى الاحوال المدنية بجدة
١٦/٩١٨٠٨ – بهنس

●● يعلن محمد حسين نوريل حمزيار عن فقد دفتر اقامة رقم ٢١٣٤ صادر من جيزان بتاريخ ١٤٠٤/١/٤ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جيزان.
١٦/٧٩٩٧٦ – جيزان

●● يعلن فضل علي قاسم يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤٣٠٧٤٨ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٥ م ومن يجده يسلمه الى المندوب اليمني بابي عريش.
١٦/٧٩٩٧٧ – جيزان

●● يعلن محمد عبده منصور علي عن فقد جواز سفر رقم ١٠٠٩٢٩١ صادر من صنعاء بتاريخ ٨١/٧/١٠ م ومن يجده يسلمه الى المندوب اليمني بابي عريش
١٦/٧٩٩٧٨ – جيزان

●● يعلن عبدالحميد احمد ابوالنوح سعودي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٧٧٨٣٩ صادر من جدة بتاريخ ١٣٩٩/١/٢٥ هـ ومن يجده يسلمه لجوازات جدة.
١٧/٨٢٤٠٧ – طاهر

●● يعلن عبدالله محمد سالم حكمي عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٩٥٤٤٤٨ صادرة من مرور جيزان ومن يجدها يسلمها الى مرور جيزان
١٦/٧٩٧١٠ – المكتبة الحديثة – جيزان

●● يعلن بيريلي صوجن جي عن فقد دفتر اقامة رقم ٧٤٣٤٩ صادر من جيزان بتاريخ ١٤٠٥/٨/٢٩ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جيزان
١٦/٧٩٩٧٩ – جيزان

●● يعلن عبدالله علي جعبور حمدي عن فقد لوحة سيارة موديل ٨٥ رقم ٦٩٧٠٠٦٧ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٦/٦/١٦ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور صامطة
١٦/٩١١٢٠ – مكتبة الكرشمي صامطة – جيزان

●● يعلن محمد جيزان ابراهيم عن فقد لوحة سيارة تاي لوكس عمومية موديل ٨٤ رقم ٦٩٦٧١٢٧ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٥/٦/١٩ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور صامطة
١٦/٨٩١١٩ – مكتبة الكرشمي صامطة – جيزان

●● يعلن محمد احمد سعيد عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٥٢٨٨٨٢ صادرة من مرور ابها ومن يجدها يسلمها الى مرور ابها
١٦/٧٩٧١٢ – المكتبة الحديثة – جيزان

●● يعلن علي محمد مفرح الشهراني عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ٧١٠٦ صادرة من تبوك بتاريخ ١٣٩٩/٦/٢٦ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جيزان. كما يعلن عن فقد لوحة سيارة رقم ٢٥٠١٩٠٧ صادرة من مرور جيزان ومن يجدها يسلمها الى مرور جيزان.
١٦/٧٩٧١١ – المكتبة الحديثة – جيزان

●● يعلن شعبان صالح سرحان مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٩٠٣٧٩٠ صادر من المنصورة بتاريخ ١٩٨١/٦/٢٦ م ومن يجده يسلمه الى القنصلية المصرية بجدة
١٦/٧٧٦٧٢ – مكتب بيشة

●● يعلن حمدان هريدي شبيب مصري الجنسية عن فقد دفتر رقم ١٤٣٨٦٤ صادر من الرياض بتاريخ ١٤٠٥/٦/١ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات عسير
١٦/٧٩٤١١ – م العلا – ابها

●● يعلن افلينو سينتينو فلبيني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٤٢٩٨٩ صادر من الرياض بتاريخ ١٤٠٦/٣/٩ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات بريدة
١٦/٨٥١٤٦ – القصيم

●● يعلن جاهد احمد علام نبي عن فقد جواز سفر رقم B ٤١٣٩٧٤ صادر من سيالكوت بتاريخ ١٩٨٥/١٠/١٩ م ومن يجده يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة.
١٦/٧٤٦٥٠ – المدينة المنورة

فقد حفيظة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في قلوة المواطن موسى مريد موسى العمري الزهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٦٧٥ وتاريخ ١٤٠٦/٥/١٢ هـ سجل قلوة قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قلوة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٤/٨٨٢٩٨ – مكتبة الخطاب بصبياء

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطن محمد معجب بن علقش ال غويظة الشهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٤٨٨ وتاريخ ١٣٨٧/٩/١٠ هـ سجل خميس مشيط قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

● ● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الوجه المواطن صالح محمد ابراهيم العيقل البلوي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣١٨١ وتاريخ ١٤٠٧/٨/٢٩ هـ سجل الوجه قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الوجه او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٣/٥٥٣٨٩ مكتبة الفلاح بتبوك

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن مطيران هاشم ربد الرشيدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٤٩٢٤ في ١٤٠٠/٨/٩ هـ سجل المدينة قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٤/٦٦٨٩٨ – المدينة المنورة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صامطة المواطن علي احمد سعيد مرحان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١٨٧٣ وتاريخ ١٤٠١/١٠/٢٢ هـ سجل صامطة قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صامطة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٦/٥٥٣٩٠ – مكتبة الفلاح – تبوك

تعديل اسم

●● تعلن لجنة قيد المواليد بامارة منطقة تبوك بانه تقدم اليها المدعو محمد علي ربيد اليماني طالبا منحه شهادة ميلاد لابن شقيقه نواف صالح علي ربيد اليماني المولود في تبوك حي الخالدية.
فمن لديه معارضة فليتقدم للجنة المذكورة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نشره والله الموفق
١٦/٩٠٢٥٦ – تبوك – مكتبة المسعودي

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط بانه تقدم لها المواطن علي بن عبدالله بن محمد الصلهري العماري الحامل لحفيظة النفوس رقم ١٠٠١١ وتاريخ ١٣٨٦/٦/٩ هـ سجل القنفذة طالبا حذف السلهري واضافة الشهرة القرني ليكون اسمه بعد الحذف والاضافة علي بن عبدالله محمد العماري القرني
فمن كان لديه معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية في خميس مشيط في خلال شهر اعتبارا من تاريخه
١٤/٨٨٢٨٧ – مكتبة الخطاب بصبياء

●● يعلن مركز الرعاية الصحية بوسط ابها بانه تقدم اليها المدعو سعيد مانع الشهراني طالبا تعديل اسم ابنته من مارب الى سيهام وذلك في شهادة ميلادها ذات الرقم ٢٨٦٤٠ ص ٤ في ١٤٠٥/٦/٦١ هـ فمن له معارضة فليتقدم في مدة اقصاها شهر من تاريخه.
١٤/٨٨٢٧٥ – مكتبة الخطاب بصبياء

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط بانه تقدم لها المواطن عانض بن ناصر بن محمد الشهراني الحامل لحفيظة النفوس رقم ٣٦٣٠ في ١٣٨٨/٦/٢٦ هـ سجل خميس مشيط طالبا حذف الشهرة الشهراني واضافة اسم الفخذ ال لبيه والشهرة القحطاني ليصبح اسمه بعد عانض بن ناصر بن محمد ال لبيه القحطاني
فمن كان لديه معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية في خميس مشيط في خلال شهر اعتبارا من تاريخه

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط بانه تقدم لها المواطن مشبب سعيد معتق ال حامده الحامل لحفيظة النفوس رقم ١١٤٩٥ هـ وتاريخ ١٣٨٤/٥/١٥ هـ سجل ابها طالبا اضافة شهرته الشهراني ليكون اسمه بعد الاضافة مشبب سعيد معتوق ال حامدة الشهراني.
فمن كان لديه معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية في خميس مشيط في خلال شهر اعتبارا من تاريخه.
١٤/٨٨٢٧٤ – مكتبة الخطاب بصبياء

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في ظهران الجنوب بانه تقدم لها المدعو شايع بن رامز سالم بطلب اضافة لقبه القحطاني بحفيظة نفوسه ليصبح اسمه بعد الاضافة شايع بن رامز بن سالم الجبرة القحطاني.
فعلى كل من له معارضة في ذلك مراجعتها خلال شهر من تاريخ نشره.
١٤/٨٨٣٠٢ – مكتبة الخطاب بصبياء

●● تعلن لجنة قيد المواليد بامارة منطقة تبوك بان قدم اليها المدعو محمد علي ربيد اليماني طلب منحة شهادة ميلاد لابن شقيقه نواف صالح علي ربيد اليماني المولود في تبوك حي الخالدية
فمن لديه معارضة فليتقدم للجنة المذكورة خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نشره. والله الموفق
١٦/٩٠٢٥٦ – مكتبة المسعودي – تبوك

اثبات تملك

●● تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة انه انهى اليها ورثة محمد فاضل تقي الله الوكيل محمد محمود باتهاه يطلب فيه اثبات ذرعة الدار المملوكة للورثة بموجب الصك رقم ٣٣٩ في ١٣٥١/٨/٩ هـ الصادر من كاتب عدل المدينة المنورة الواقع في محلة المسيح على الواجهة قرب شارع باب السلام المحدود بالحدود الاتية
جنوبا . قبيما بيت عبدالمحسن مطمان وحديثا بيت محروس . شمالا . شارع ٦,٨٨ م ثم ملك عبدربه قديما وحديثا محمد عمر . وشرقا . قديما مسيل ابي جيدة وحديثا شارع اسفلت عرض ١٥ م . وغربا . برحة حوش ابوشوشة
وطلب اثبات ذرعة الدار فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر.
١٤/٧٤٦٣٢ – المدينة

● ● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها عوض مسلم جميل العتيبي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار والحوش المحياة سنة ١٣٨٥ هـ الواقعة في محلة المضباع بالحوية ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الاتية
جنوبا بطول ٧ م ويحده شارع
وشمالا بطول ٧/٥٠ م ويحده شارع
وشرقا بطول ٤٧ م ويحده ملك باخت عازب القثامي
وغربا بطول ٧/٥٠ م ويحده شارع
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
الطائف ١٢/٨٦٣١٦

● ● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها عوض بخيت معيض القثامي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار المحياة سنة ١٣٨٥ الواقعة في محلة المضباع بالحوية بضواحي الطائف المحدودة بالحدود الاتية
جنوبا بطول ٤٨ م ويحده ملك سليم القثامي
وشمالا بطول ٣٣ م ويحده شارع
وشرقا بطول ٤٨ م ويحده ملك سليم القثامي
وغربا بطول ٣٣ م ويحده شارع
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة

● ● تعلن المحكمة الشرعية بالطائف انه انهى اليها شبيب عويض عوض الله القثامي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار المحياة سنة ١٣٨٥ هـ الواقعة في محلة المضباع بالحوية ضواحي الطائف المحدودة بالحدود الاتية :
جنوبا بطول ١٧ م ويحده ملك غازي العصيمي
وشمالا بطول ١٧/٧٠ م ويحده شارع
وشرقا بطول ٢٩ م ويحده شارع
وغربا بطول ٢٧ م ويحده ملك المنهي
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
الطائف ١٢/٨٦٣١٩

● ● تعلن المحكمة الشرعية بنجران انه انهى اليها المواطن حمد محمد سالم ال رغيب اليامي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل ارضه الزراعية الواقعة في محلة المعامر بير ابين والايلة اليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٠ هـ المحدودة بالحدود بالحدود الاتية
جنوبا شارع بعرض ٥ م بطول يبدا من الشرق بطول ١٧/٢٠ م ثم ٤/٦٠ م ثم ٤٦/٥٠ م ثم ٣٦/٣٠ م ثم ٣٩ م ثم ٢٠ م
وشمالا ممشى متوسط وطريق عرض ٤ م يليه مزرعة سعود بن سالم ال مطيف بطول ١٥٦ م ثم شمالا ٣٠ م ثم غربا بطول ٢٤ م شرقا مزرعة سعيد بن امير بطول يبدا من الشمال ٣٤/٤٠ م ثم ٤٠/٢٠ م ثم ٢٧/٢٠ م وغربا شارع بعرض ٥ م بطول يبدا من الشمال ٢٠/٥١ م ثم جنوبا بطول ١٩/٦٠ م والمساحة الاجمالية ٨٧٣١/٥٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
١٢/٨٠٤٧١ نجران

● ● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى في الوجه للعموم بانه تقدم المواطن سالم بن سعد بن رفادة منهيا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة بحي بوادي العقير الوجه الآئل اليه بطريق الاحياء والمحدود
شمالا مزرعة عودة حامد بطول ٢٥٠ م
جنوبا علي محمد عايد. بطول ٢٥٠ م
شرقا وادي الحمض بطول ١٥٠ م
غربا مزرعة نعيمش حمود بطول ١٥٠ م
ويطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك فكل من لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجرى اللازم والله الموفق
١٢/٧٨٦٤٣ ابو ناب بالوجه

●● تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير انه تقدم لفضيلة الشيخ احمد عبدالله ناصر قاضي محكمة ابها المواطن ابراهيم محمد ابراهيم سلطان يطلب حجة استحكام على البيت الواقع في حي اليمانية بابها المكون من دور واحد مسلح الداخلة عليه ارضه بالشراء من المدعو محمد علي عبدالله العتريقي والمحدود :
شمالا . بيت ناصر محمد ابراهيم سلطان بطول الضلع ١٠ م . جنوبا . شارع بطول الضلع ٩,٨٠ م . شرقا : ارض محمد علي عبدالله العتريقي بطول ٢٠,١٠ م . غربا . شارع بطول الضلع ٢٠,٨٠ م .
فمن له معارضة عليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخه.
١٤/٨٦٧٠٢ – مكتبة عوضه – ابها

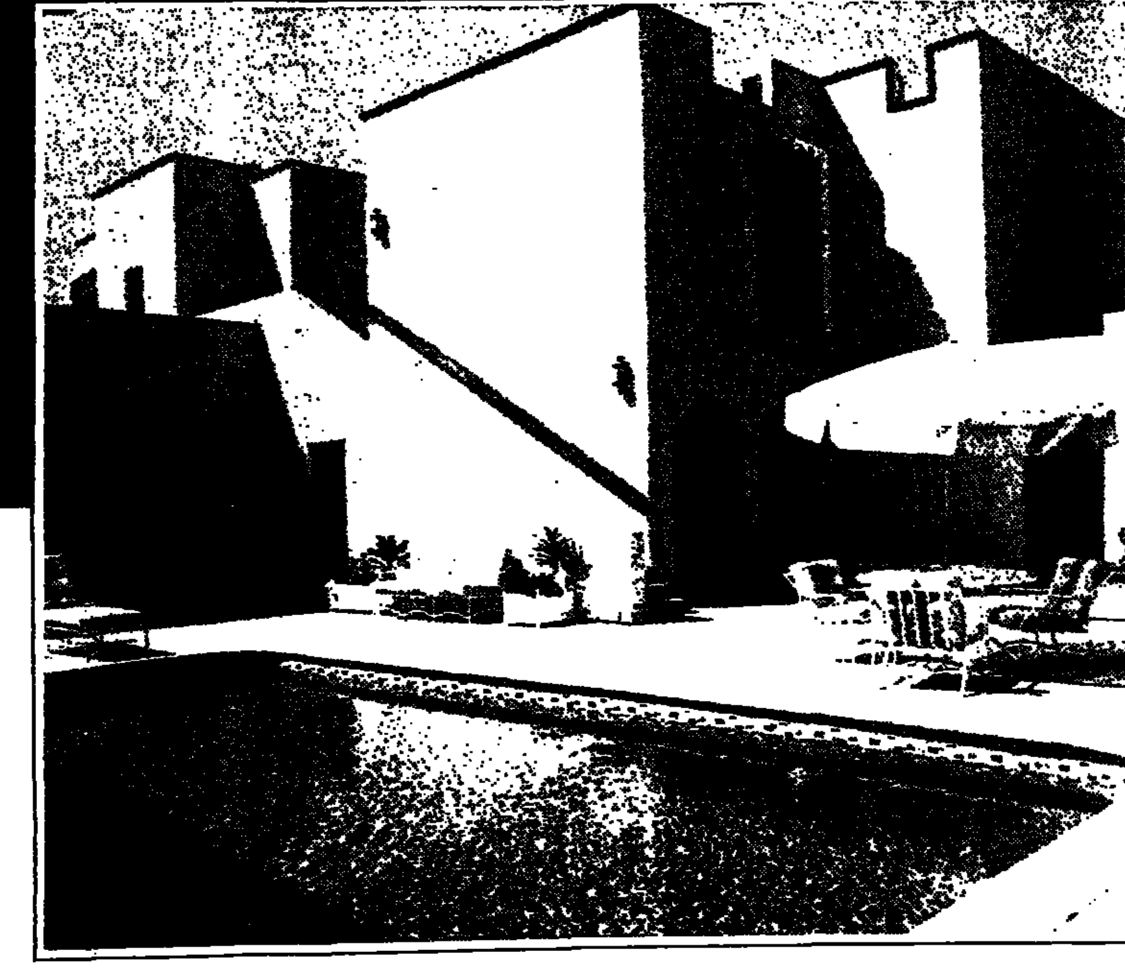
●● تعلن المحكمة الشرعية باحد رفيدة بانه تقدم اليها المواطن علي حسين بن ناصر القحطاني السعودي الجنسية بموجب الحفيظة رقم ١٦٤١٠ في ١٣٨٦/٩/١٩ هـ سجل ابها ومنهي قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت والاحواش الاثنين والبيت مبني من البلك ومسقوف بالحديد والاسمنت دور واحد والاحواش مبنية من البلك ...

١٤/٩٠٦٩٩ – مكة المكرمة











هديل الحمام في برج الجدة !

أهواه في كل احواله .. عندما يهدل وعندما يصمت .. عندما يرتفع ويتلوى وعندما يهبط ويرقص .. هديله يطرب السامعين وشكله يجذب الناظرين .. وما احلاه حين يقوم بعمل تشكيلاته بتلقائية يعجز عن محاكاتها ابرع مصممي الرقصات وامهر راقصي الباليه .. والأجمل حينما يعود الى اوكاره مثلما خرج تجسيدا لأعظم معاني الخل الوفي .

وبعد كل هذا تسالني لماذا اعشقه !!!

بالكثير من علامات التعجب التي ساعدت على رسمها بوضوح تلك التجاعيد البارزة على المحيا ومخارج الحروف التائهة نوعا ما بفعل الاسنان المتساقطة .. قابلت الجدة فاطمة عبد السلام ـ التي تعيش العقد السابع من عمرها ـ تساؤلي عن عشقها السرمدي للحمام .

ولم تمهلني لابادر بتوجيه ما اعددته من الاستفسارات بل واصلت : احبها اكثر من ابنائي .. اطعم صغارها وارعى كبارها .. واطلق عليهم من الاسماء ما يحلو لي وينطبق على احوالها فمنها « القائد » .. وفيها الماكر « والغدار » وصنفت منها « الحرامي » ورغم ذلك فجميعها اصدقائي يبادلونني حبا بحب ويعرفونني كما يعرفون ابناءهم ..

وانتظرت لحظة زال فيها اثر تساؤلي الاول قليلا وعرضت عليها ان تحكي لي من البداية .. وقد كان وتمخضت حكاية الحب عن حديث لـ « معذبون بالحب » :

■ عشقي للحمام بدايته الخوف !!

■ في جنس الحمام القائد والماكر والحرامي

■ البلجيكي يفضل الموت على الزوجة الثانية

انقلب الخوف الى عشق

● متى انغرس كل هذا الحب للحمام في داخلك ؟

○○ عشقت اقتناء الحمام منذ طفولتي وكان والدي يرحمه الله يحبني كثيرا ولا يرفض لي طلبا لأني وحيدته من البنات فكان يحضر لي صغار الحمام بأقفاصها فاغذيها بيدي والعب معها لاني كنت اخاف من الكبار .. وكان خوفي لاعتقادي بأنها ستضربني بمنقارها كما تفعل مع بعضها .. وقد كنت اشاهد هذا يحدث بين حمام الحرم .

● وكيف زال خوفك بعد ذلك ؟

○○ حينما كبر الصغار عندي لم تضربني بمنقارها فزال خوفي .

● كل هذه الاحاسيس المتفجرة في داخلك .. هل كان هناك قدر من الثقافة ينميها ويغذيها ؟

○○ الحقني والدي بالكتاب عند الفقيهة وتعلمت القراءة والكتابة وختمت جزء « عم » وعملوا لي « صرافة » يعني حفلة تخرج ووزعوا فيها حلاوة « البتاسة » ـ وهي من السكر والحليب ـ على الجيران والزميلات عند الفقيهة .

● ما الفائدة التي جنيتها من تعلمك للقراءة ؟

○○ قراءتي للقرآن غرست في نفسي الشفقة والرحمة ومخافة الله فلم اعد اقص اجنحة الحمام كما كنت افعل من قبل بل اترك لها باب القفص مفتوحا تدخل تخرج بحرية تامة .

● لكن الا يطيرون منك فلا يعودون ؟

○○ كان هذا يحدث من قبل عندما كان العدد قليلا ولكن الآن يعودون لكثرتهم وتولى هذه المهمة احدهم يطير بهم ثم يعود بالسرب كاملا دون ان تنقص واحدة .

ابحث عما ليس عندي

● كم عدد حمامك الآن ؟

○○ لا اعرف عددهم ولا احب ان يعدهم احد حتى لا يصابون بالعين .

● ما هي انواعهم ؟

○○ للحمام ـ يا ولدي ـ انواع كثيرة مثل .. الصفاني ـ البغدادي ـ البلجيكي ـ الرقاص ـ الفيتي ـ الشينلوي ـ الحساوي ـ المسرول ـ القلاب .. وسمعت عن انواع اخرى كثيرة اتمنى لو يكون عندي منها .

● مثل ماذا ؟

○○ الزاجل ـ الايطالي ـ ابوغرة .

● وما الذي سمعته عن الحمام الزاجل ؟

○○ سمعت انه كان يستعمل في الحروب لايصال رسائل الملوك الى قادة الجيوش .

● ولماذا ترغبين في اقتنائه ؟

○○ لاعجابي الشديد به .. والانسان الهاوي يحب ان يعرف كل شيء عن هوايته .

● هل حاولت البحث عنه في الاسواق ؟

○○ انقرض تماما من الاسواق .. هذا ما قاله لي ابنائي واحفادي الذين يحرصون على تلبية جميع طلباتي وادعو الله ان يحميهم ويحفظهم .

حبست ابني من اجل حمامي

● هل تاكلين منه او تبيعين ؟

○○ كان احد ابنائي في صغره يسرق مني الحمام ليأكله مع اصدقائه فلاحظته مرة وهو في داخل القفص يجمع الزغاليل فاغلقت عليه الباب بالقفل وبقي يوما كاملا في القفص محبوسا من اجل لا ينشأ على هذه التصرفات في كبره .. ويكفيني شره مرة ثانية .

● ضحكت .. وقلت لها .. ومن فتح له الباب بعد ذلك ؟

○○ قالت : انا فتحت له الباب بعدما رجاني اخوانه واخواته وبعد ان كاد يهلكه الجوع .

● وهل عاد الى مثل هذا السلوك ثانية ؟

○○ طبعا لا .. وربنا يحميه .. عقل من يومها .. وهو الآن متزوج ومستور الحال ولديه تجارة كبيرة يمارسها .

● وماذا عن البيع ؟

○○ انا لا ابيع الحمام لأني لست محتاجة للمال والحمد لله .. ولكن يجبرني بعض اطفال الحي برجائهم المتكرر والذي يصل الى درجة الالحاح .. بخيلك يا جدة .. الله يحفظك يا جدة .. نريد فقط زوجا واحدا .. بعدها ابيعهم بما معهم من نقود .. ثم يعودون لي ثانية بعد شهور لأن الحمام يهرب من عندهم ويعود الي فأعطيهم نقودهم .. رغم انه قد يكون احيانا قد انتج فراخا عندهم .. لكنني أرد عليهم مالهم واحيانا يكون قد فرخ عندهم في غدوهم ورواحهم .

الاعداء .. كثيرون

من هو العدو الاول لحمامك يا جدة ؟

○○ الصقور وبعض الطيور الجارحة مثل الحداة التي تفترس صغار الحمام « الزغاليل » والفئران كذلك وبعض الزواحف مثل الثعابين وكذلك القطط التي تدخل للبيت حين غفلتنا .

● وماذا تفعل الفئران بالحمام ؟

○○ الفئران تاكل بعض الحمام والثعابين تبتلع الصغار حديثي الفقس .. أما الصقور فتصطاد الكبار والصغار معا .

● كم تصرفين من المال على حمامك شهريا ؟!

○○ لا اصرف شيئا يذكر من المال لان الحبوب رخيصة ولله الحمد الى جانب الخبز الجاف الذي اصفه في الماء ليلين لانه غذاء جيد للحمام .

الصنعاني اذ طار .. لايعود

● ما احب انواع الحمام اليك ؟!

○○ احب الحمام الصنعاني لصوته الجميل واحبه في القفص لانه اذا طار لا يعود حتى ولو كان عنده بيض او زغاليل صغار .

● لماذا لا يعود ؟

○○ اعتقد بانه من سلالة القماري التي تعيش في البساتين على الاشجار لذلك لا يكون اليفا لانه يحب الحرية والتنقل من مكان لآخر .

البلجيكي مغرور .. لكنه نظيف

● وفي المرتبة الثانية من تحبين من حمامك ؟

○○ البلجيكي لانه مغرور ويظهر هذا من مشيته وعدم مخالطته او مصادقته لاي نوع اخر من انواع الحمام حتى ولو مات احد الزوجين يبقى الآخر وحيدا بلا « وليف » الى ان يموت .. كذلك شكله جميل وريش رقبته منقلب على رأسه ومنقاره صغير جدا وهو نظيف يغسل جسمه بالماء دائما حينما اضع له « الطست » واملاه بالماء وهو اول من يغتسل ولا ينزل في الماء اذا اتسخ .. ويعجبني لانه حتى في اكله نظيف .

● والبغدادي ؟

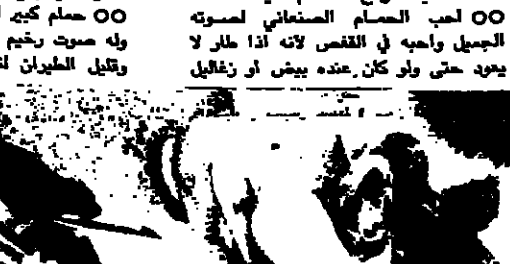
○○ هو الحمام العادي الذي يأكله بعض الناس وسعره رخيص في السوق .

● والرقاص ؟

○○ سبحان الخالق لا ترى رأسه الا حينما يأكل لان رقبته يثنيها حتى مؤخرة ذيله ومشيته وحركاته جميلة كأنه يرقص .

● والشينلوي ؟

○○ حمام كبير الحجم جدا بطول الذراع وله صوت رخيم ولا يحب ان يؤذي أحدا وقليل الطيران لثقل جسمه .







لحظة ترقب بعد ان سمع ندائي

القائد يقود المسيرة

● ما هي المواقف الطريفة التي تصادفك مع حمامك ؟

○○ عندي حمام ذكر سميته « القائد » لانه يقود سرب الحمام في الطيران ويعود بهم جميعا ولا يتحركون الا اذا كان معهم . وحمام آخر « حرامي » يخرج في الصباح ولا يعود الا ومعه اليفة لا اعلم من اين يأتي بها .. وبعد فترة يكرر نفس العملية .. وهذا حرامي يسرق حمام الغير .

● وكيف عرفت هذا ؟

○○ لانه جاءني مرة ولد الجيران وقال يا جدة حمامك « البني » سرق انثى من قفص وشفته بعيني وفعلا وجدنا الانثى في القفص عندي واعطيتها لصاحبها .

الغدار عدواني .. والماكر داهية

● اما « الغدار » فهو ذكر من الحمام البغدادي يقوم بكسر البيض وضرب صغار الحمام في ابراجهم في حالة غياب ابائهم وامهاتهم بدون سبب .

والماكر يضرب عن الاكل والشرب والخروج اذا ما اقفلت عليه القفص في حالة سفري او ذهابي لابنائي عدة ايام .. واقوم باخذه وامرر يدي على ظهره واقبله وبعد فترة يرضى .. وسبحان الله العظيم له قصص مدهشة معي هذا الحمام .. حتى عندما اقوم من جلستي يقف على كتفي .

● بماذا تناديهم ؟

○○ اقول لهم (دي .. دي .. دي) فيتطايرون نحوي .

ذكرتها ببكائها .. فبكت

● هل بكيت يوما بحرقة على فقدان احد حمامك ؟

○○ نعم وذلك كان قبل سنوات حينما اردنا الاصطياف في الطائف فوضعت الحمام في « كراتين صناديق من الورق » عملت لها فتحات وارسلتها مع احد ابناء الجيران فوضعهم في شنطة السيارة وقفل عليهم الشنطة وضيّع المفاتيح وبقي الحمام من الصباح حتى المساء بعدما تم كسر قفل الشنطة وقد مات كل الحمام .. فبكيت ثم صمتت قليلا ورأيت الدموع في عينها وقد تهدج صوتها وبكت فعلا وهي تحاول ان تكمل لي القصة وانا احاول ان انهي الحديث .. وقررت أن أفضل ما افعله هو أن استأذن وانصرف وانا اقول لها سامحيني يا جدة .. سامحيني .

توفيق عمر حلواني

● المعذبون في الارض ـ كثيرون .. فمنهم ـ المعذبون ـ بالالم .. والمعذبون ـ بالفقر .. والمعذبون بالفضول .. والمعذبون ـ بالغربة .. والمعذبون ـ بالمادة .. والمعذبون ـ بالفشل .. والمعذبون ـ بالكورة .. والمعذبون ـ بالغيرة .. والمعذبون ـ بالشهرة .. والمعذبون ـ بالصبر .. والمعذبون ـ بالسفر .. والمعذبون ـ بالترف .. والمعذبون ـ بالوحدة .. والمعذبون ـ بالثرثرة .. والمعذبون ـ بالحرب .. والمعذبون ـ بالضياع .. والمعذبون ـ بالبطالة .. والمعذبون ـ بالفضاوة .. والمعذبون ـ بالزحمة .

● وكل هؤلاء المعذبين يحتملون عذاباتهم بطرق مختلفة .. فمنهم من يحتمل عذابه ـ بصمت .. ومنهم من يحتمله ـ برضى .. ومنهم من يحتمله ـ ويعلن عن دعم قدرته على احتماله ومع ـ هذا وبرغم اختلاف حالات العذاب .. وقدرات المعذبين وقدرات المعذبين على الاحتمال الا ان كل حالات وانواع العذاب ـ تعتبر مقبولة ـ لعدة اسباب يجيء في مقدمتها كونها ـ عادية .. وطبيعية .. ومتوقعة كما هو الحال بالنسبة لعذاب الالم وعذاب ـ الفقر وعذاب ـ الخصاصة .. وعذاب ـ الغربة .. وعذاب ـ الوحدة .. وهكذا الى اخر قائمة العذابات ـ المحتملة والعادية .. والمتعارف على وقوعها على جسد او حياة الانسان في اى وقت وبدون سابق انذار .. او استشارة ..

● وهنا ـ لانقول لكم ـ ماعلينا ونختتم ـ الموضوع ولكننا نقول ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تشكيلات تلقائية بدون تدخل بشري

هو .. وحماره .. مدى الحياة

عربة وحمار .. افخم من الكاديلاك

□ غبى : نعم لكنه مخلص ومطواع

دور الحمار تاه في زحام السيارات

كان يوما ما شيئا مهما ومطلوبا دائما .. لحمل ماثقل وزنه وللتنقل والنزهة ..

ولكنه الان وحيد تائه بين صخب السيارات وضجيج الالات وزحمة المجتمع .. حاول ان يطور نفسه ويحورها رغم ما التصق به من صفة « الغباء » وحاول محبوه ايضا لكن دون جدوى فقد عفا عليه الدهر ، ولفظه الزمن .. رغم كل ذلك مازال هناك من يحفظ له الود ويرد له بعض الجميل ..

ماهو الحمار يصرخ باعلى صوته في احد شوارع الدمام ويسحبه صاحبه وهما يعلنان اعتراضهما على سحب البساط من تحت اقدام الحمار وتنكر الناس له بعد ان ادمنوا الراحة وصحبة السيارات والقطار والباخرة والطائرة ..

لن اطيل حديثي وسوف اتوجه لمعرفة سر اصرار صاحب الحمار على صحبة الحمار . وامام احد المحلات التجارية نستوقف الاخ على مصلح ونجرى معه هذا الحديث ..

● الا ترى معنا ان تمسكك بهذه

حامد المرزوقي ـ الدمام

الوسيلة لم يعد مجديا في ظل وجود اليات متطورة توفر الجهد والوقت ؟

□□ لقد مارست هذه المهنة منذ مايقرب من عشرين عاما قضيتها متنقلا بين حمير شتى .. وسرى حب المهنة في دمي وقويت الرابطة بيني وبين الحمار بطول العشرة رغم جور الزمن عليه ورغم التصاق صفة الغباء بالحمار الا انه رفيق دربي وصديق عمري ..

● وهل تنكر ان هذه الصفة متوافرة بنسبة غير متواضعة في رفيق دربك كما تسميه ؟

○○ حماري غبي فعلا لكنه مخلص ومطواع .. وماذا أريد اكثر من هذا عن الرفيق والصديق ؟ يكفيني منه ذلك ..

● واذا سلمنا بان استمرارك مع الحمار هو نوع من الحرص على رفيق الدرب القديم .. فهل لازالت خدماتك انت وحمارك محل طلب الناس حاليا ؟

○○ كلا ياعزيزي .. فلم نعد صالحين للخدمة فقد خرجنا من دائرتها ورفضنا المجتمع وحلت مكاننا عربات حمل الاشياء والسيارات بعد أن كنا العمود الفقري للنقل .. حمل كل الامتعة

○○ لا .. لم ولن افكر في التخلي عن رفيقي أو عن مهنتي مهما كانت التبعات يحتاجنا ابتداء مما تنوء بحمله الاشياء حتى توصيل المياه الى المنازل.. وبالتالي لايمكن ان تسمى ماتمارسه الان مهنة لكن الارزاق بيدالله ..

● مادام الحال كذلك لماذا لاتهجر مالايوفر لك مايسد رمقك الى مهنة إخرى تكفيك الحاجة وتوفر لك متطلباتك في ظل عصر زادت فيه التطلعات وكبرت فيه الطموحات ؟

لكن مايحدث في نفسي قيام بعض الاطفال بايذاء هذا الحمار المسكين لانهم لم يدركوا مكانته السابقة ولم يعلموا انه كان في الماضي افخم من الكاديلاك التي يملكها اثرياء هذا العصر واتوجه باللائمة الى الآباء الذين لم يحكوا تاريخه لابنائهم وأخر الكلام لن اتخلى عن رفيق دربي مادمت حيا ..

السيتم معي ان هذا الرجل اما انه جاء الى الحياة متاخرا وعاش عصرا متقدما عن عصره او انه معذب بالحب .. حب الحمير !!

أبوخداش : ثلاثون عاما وراء الميكروفون

○ الاذاعة أعطتني الكثير دون مقابل

○ الوفاء مفتقد في الوسط الفني

○ الصحافة الفنية تتجاهل فنانينا القدامى

فنان شامل .. قدم ابداعاته في اكثر من مجال .. واسعد جمهوره في العديد من الالوان ..

بدأ كممثل ومنولوجست وكان من اوائل من تعاملوا مع الشاشة الفضية حين ظهورها في المملكة حيث قدم العديد من التمثيليات والمنولوجات التي لاتزال عالقة بالذاكرة .

ويعتبره الكثيرون رائدا للمسرح المدرسي وكان أول من نادى باقامته بل واسسه فعلا مع جيل الرواد التربويين كمعهد لصقل المواهب الشبابية وتنمية قدراتها وتبنيها في مرحلة مبكرة .

ورغم كل هذه المواهب المتعددة والعطاء المتنوع تأتي الاذاعة كهاجس حب وينبوع عشق لا ينضب لفناننا « عباس ابو شنب » او « ابو خداش » كما تم التعارف على تسميته في الوسط الاعلامي والفني وبين جمهوره ومحبيه .

« أبوخداش » نجم اذاعي عرف عنه عشقه للميكروفون وهو بدوره لم يخف هذا العشق بل يترجم له عمليا من خلال عطاء غير محدود على مدى ثلاثين عاما .. كتب واعد فيها لمشوارك الكثير من الاعمال الهادفة التوجيهات لكن يجمع بينها دائما ما يمكن أن نطلق عليه « الفن الراقي المتكامل » المتأصل الجذور الذي يعيش دائما في قاع المجتمع يشخص امراضه ويعالج قضاياه .

وفي كل الاحوال كان يحقق السبق إذ كان دائما يأتي بما لم يسبقه به أحد .

لكن أين هو الآن من معشوقته الاذاعة التي أعطاها جهد وعرق العمر ؟ كيف يعيش صحيا واجتماعيا بعد ان قدم اكثر ما عنده ؟ هل بقي العشق لم تقض عليه آفات المرض وآلام المال ؟

اسئلة كثيرة حملتنا الرغبة الملحة في الحصول على اجابات لها الى فناننا أبو خداش ليدور حوارا عن العشق والحب ننقله الى عزيزي القارىء عبر هذه السطور

لم ابتعد عنها يوما

● فناننا « ابو خداش » .. اين انت الآن من محبوبتك . وهل طالت بينكما مسافات البعاد ؟ والى متى يظل الحال هكذا ؟

□□ انا لم اترك الاذاعة منذ ان بدأت مشواري معها منذ حوالي ثلاثين عاما فهي عندي حب وعشق متأصل في الاعماق رافقتني في مختلف ظروفي السعيدة منها والتعيسة قدمت خلال هذا المشوار الاف الحلقات الاذاعية « برامجا » و « مسلسلات » وغيرها تمثيلا وبطولة ـ واعدادا تحت اسماء مختلفة وعديدة تختلف مع اختلاف الدورات الاذاعية احيانا ورغبات المسئولين فيها احيانا اخرى الا ان المضمون والهدف واحد وهو معالجة الصور السلبية في مجتمعنا .

لم يمنعني عنها سوى المرض

● إستمعت الى برنامجك اليومي في رمضان الحالي وتبين لي ان دوركم قد إقتصر على الاعداد دون المشاركة في البطولة او التمثيل ترى لماذا ؟؟

□□ الحال الذي تراني عليه هو السبب حيث ان سوء حالتي الصحية ومراجعتي للأطباء بصورة شبه دائمة يجعلني احمد الله على استطاعتي تقديم الجديد « كتابة » واعدادا لئلا اسجل غائبا عن هذه المعشوقة « الاذاعة » .

وانا في السنوات الاخيرة ومنذ مداهمة المرض لي اقتصر عطائي على هذا الشهر الكريم « رمضان » فقط بعد أن كنت اكتب وامثل بصورة يومية طوال العام .

● مما يشكو « ابو خداش » ؟

□□ خلال العامين الاخيرين زاد علي ضغط الدم ارتفاعا وكذلك السكر (عافاك الله) وقبل أشهر شعرت بآلام شديدة دخلت على اثرها المستشفى وتبين انني مصاب (بجلطة) في القلب اوصلتني الى غرفة الانعاش إلا أن ستر الله كان قد شملني برعايته واكرمني بالعافية وها أنذا كما تراني

الوفاء تلاشى من الوسط الاعلامي

● وكيف كان موقف الاصدقاء والزملاء في الوسط الاعلامي و (الاذاعة) بالذات في هذه الظروف ؟

□□ لا اخفيك انني منذ فترة طويلة شبه مُهمل (بضم الميم) إذ لم تعد هناك الالفة التي عشناها نحن معشر الفنانين قديما بيننا وصدقني اذا قلت لك ان عدد من كلف نفسه برفع سماعة الهاتف للسؤال عن صحتي كان قليلا جدا

صقل المواهب الشابة

● اعلم انك اول من نادي باقامة المسرح المدرسي على مستوى المنطقة ترى كيف كان ذلك ؟؟

□□ انا بالعمل وبعض زملائي الاساتذة في المجال الفني والتربوي وانذاك كنت مشرفا في مدرسة بمكة المكرمة وفكرنا في جمع المواهب الفنية المتواجدة في المدارس والتي تحتاج الى صقل وتم لنا ذلك بعد الموافقة باقامة هذا المسرح ولقد عملت في هذا المجال كثيرا وطويلا الى ان تقاعدت

اعطتني الكثير ولم تاخذ مقابلا

● ما الذي اخذته منك الإذاعة خلال مرافقتك لها وما الذي اعطتك إياه ؟

□□ الاذاعة لم تأخذ مني بقدر ما اعطتني .. حيث اعطتني العديد من الفرص لخدمة مليكي ووطني والمستمع اعطتني حب الناس اعطتني الشهرة ؟

□□ الاذاعة افضل من التلفزيون بكثير جدا من نواح عديدة اهمها المواد التي تقدم من خلالهما وما كان هذا التفوق الا نتيجة للجهد الكبير الذي تبذله وبما تستحوذ عليه من الافكار الجديدة بصورة مستمرة من الاساتذة والشخصيات المتعمقة في دراساتها .

اما بالنسبة للتلفزيون فلم ار شيئا سوى من انتاج المملكة سوى مسلسل واحد لمحمد حمزة (أصابع الزمن) . هذا في السنوات الاخيرة اما في السابق ـ في بداية عهدنا بالتلفزيون ـ فقد كان افضل بمراحل

بالنسبة احواله والوقوف معه ؟ كيف يكون ذلك وهي منصرفة تماما الى جانب فني واحد دون غيره من الفنون التي اصبحت على هامش اهتمامات الجمعية او تقام لها نشاطات ارتجالية فورية غالبا ما تكون نتائجها غير مكتملة الايجابية لذا ارى أن تشكل لجان في المجالات الفنية المختلفة تتكون من الاساتذة والفنانين ذوي الباع الطويل في هذه المجالات إضافة الى الجانب الاكاديمي وتكون تحت رئاسة مجلس ادارة الجمعية وهذه أسلم الطرق للخروج بنتائج جيدة تخدم هواة الفن في بلادنا والحركة الفنية عموما

لا أعرف عن الجمعية سوى إسمها

● وجمعية الثقافة والفنون التي انت عضو فيها ترى هل كان لها دور ايجابي في الوقوف بجانبك ؟

● الجمعية لا اعرفها الا اسما وذلك حين انشيء الفرع بجدة ولم يسبق لها دعوتي للمشاركة باية نشاطات فنية فما بالك بالاهتمام بشخص الفنان والسؤال عنه

● ترى ما موقف الصحافة الفنية من حالتك الصحية اثناء الازمة وهل كان لها دور في مواساتك كوجه فني يحتاج الى ذلك ؟؟

□□ حقيقة وكان هناك عداء بيني والصحافة الفنية .. أو لنقل بمعنى اشمل بينها وبين جيل الفنانين القدامى .

اما بالنسبة للمشاعر الانسانية ومتابعة الفنانين في مثل هذه الحالات فهي معدومة تقريبا واكبر الامثلة عدم متابعتها للحالة الصحية للفنان الراحل محمد علي سندي والفنان فتى الشهباء وكثيرون غيرهم وبالنسبة لي كان قد كتب عني كسؤال اثناء المحنة التي مررت بها مرتين حيث كتب الاستاذ بدر العباسي موضوعا جيدا جعلني اشعر بأن هناك نوعا من المودة بيني وبين الصحافة الفنية وبعد ذلك كان الاستاذ عبد العزيز صيرفي قد كتب في نفس الموضوع

● من هم نجوم التمثيل لدينا في الامس واليوم .. سؤال نختتم به لقاءنا هذا ؟؟

□□ بالامس كانوا كلهم نجوما امثال لطفي زيني وحسن دردير ومحمد صالح موصلي وعبد الرحمن حكيم والشريف المرضاوي ومحمد حمزة واولهم حمدي بلده بكل ثمان وتكران ذات وبذكر بالذات خدماته الاعلامية حيث فتح استوديوهاته لكل فنان يود ان يقدم لبلده عملا فنيا راقيا .

لقاء : علي فقندش

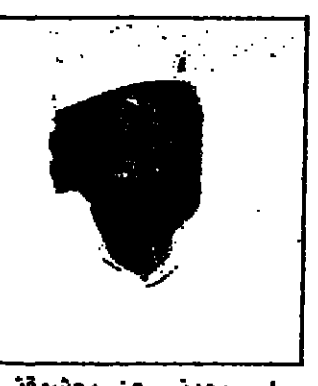
تصوير : اسماعيل نواب







لا اعرف عن الجمعية سوى اسمها



لم يبعدني عن معشوقتي سوى المرض

مساء اليوم

مباريات الادوار ما قبل النهائية لدورة الشباب

الرياض ـ عبد السلام محمد :

تقام مساء اليوم مباراتان في دورة الشباب التنشيطية على كاس صاحب السمو الملكي الامير فهد بن ناصر بن عبد العزيز الرئيس الفخرى للنادي حيث يلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية ويلعب اول المجموعة الثانية مع ثانى المجموعة الاولى .

حيث يتحدد على ضوء نتيجة هاتين المبارتين الفريقان اللذان سيلعبان على المركز الاول والثاني وكذلك الفريقان اللذان سيلعبان على المركز الثالث والرابع .

وستجرى غدا المباريات النهائية للبطولة لتحديد المراكز الاولى .

يعقبها توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة وكذلك تكريم هداف الدورة واحسن لاعب واحسن حارس مرمى .

الامير فهد بن ناصر

تشجيعا لفريق كرة القدم ادارة الوديعة تقرر

تقديم مائة الف ريال في حالة صعوده للدرجة الاولى

يحيى الشبرقي ـ ابها :

عقد مجلس ادارة نادي الوديعة بابها اجتماعا برئاسة المهندس هاني فؤاد ابو غزالة رئيس النادي وحضور الاعضاء وقد تقرر في هذا الاجتماع :

● تقديم مبلغ مائة الف ريال لفريق القدم بالنادي في حالة صعوده الى مصاف اندية الدرجة الاولى .

● تقديم مبلغ خمسين الف ريال لفريق الطائرة في حالة صعوده ايضا .

● الموافقة على مشاركة فريق كرة القدم الاول في دورة لكرة القدم بالباكستان بعد موافقة الاتحاد السعودى لكرة القدم وذلك بناء على الدعوة التي تلقاها النادي .

● تعيين الكابتن محمد يحيى مديرا لفريق كرة القدم

● مناقشة الاستعدادات المطلوبة للحفل الختامي لدورة الوديعة الرمضانية .

● الموافقة على التعاقد مع مدرب من كوريا الجنوبية لتنس الطاولة وقد سبق لهذا المدرب وان درب منتخب البحرين ..

الاعتماد على المدربين الوطنيين وقد تمت الموافقة على تعيين سعد سعران مدربا للقدم ومنصور الزامل مدربا لكرة الطائرة ومحمد مريع مدربا لليد وهشام الوابل لكمال الاجسام ويحيى النعمى للتنس الارضى كما تمت الموافقة ايضا على التعاقد مع المدرب المصري احمد عريان لتدريب فريق العاب القوى .

فريق كرة القدم بنادي الوديعة

الليلة المباريات قبل النهائية في دورة الهلال

الرياض ـ عكاظ

اليوم في دورة الهلال الرمضانية تقام مباريات تصفيات المجموعات للاشبال والشباب حيث يلتقى اوائل مجموعات الاشبال في المباريات الاولى .. وذلك بطريقة خروج المغلوب .. ثم تاتى تصفيات الشباب حيث يلتقى اوائل المجموعات وبطريقة خروج المغلوب .

وتجرى غدا مباريات تحديد المراكز الاولى في البطولة ..

النخشان :

الطائف تلبس ثوب الاستعداد من اجل المنتخب

اكد مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف محمد بن نخشان بان الاستعدادات جارية لاستضافة مباريات المجموعة الاولى للتصفيات التمهيدية لبطولة اسيا لكرة القدم للشباب تحت ١٩ سنة والتي ستقام مبارياتها في مدينة الطائف نهاية شهر شوال القادم .

كما اوضح انه تم تجهيز الملاعب الخاصة باقامة المباريات مشيرا الى أنه تم تخصيص ثلاثة ملاعب مزروعة زراعة طبيعية وقال بانه قد تم إعداد معسكر منتخب للشباب والذي سيبدا في الطائف في الخامس من شوال

الجدير بالذكر ان المجموعة الاولى للتصفيات التمهيدية تضم منتخبات المملكة والاردن وسوريا والجمهورية العربية اليمنية ..

وكان منتخب المملكة للشباب قد احرز المركز الثاني في بطولة اسيا للشباب والتي اقيمت في عام ١٩٨٥ السابقة ومثل اسيا في بطولة كاس العالم ... موسكو



منتخب المملكة للشباب

رسوم الاشتراكات لاسرة الشلبى :

* الابتسام .. يخطف كأس دورة الثقبة .. في التنس الارضى
* المحيط .. يشارك لاول مرة .. ويكسب بطولة اشبال الدورة

عبد الله الشمراني ـ الدمام :

اقام نادي الثقبة خلال الفترة من ١٣ ـ ١٥ رمضان الجارى بالتعاون مع المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية .. دورة تنشيطية في لعبة التنس الارضي .. لصالح اسرة مدرب التنس بالنادي المرحوم سميح شلبى .. حيث خصصت ادارة النادي دخل الاشتراكات من الفرق المشاركة لصالح عائلة الفقيد .. مساهمة منها في تخفيف بعض الاعباء عن هذه العائلة المنكوبة .. خاصة والجميع يعيش في ظل بركات الشهر الكريم .. فيما تولت ادارة النادي تامين الجوائز والكؤوس على نفقتها الخاصة لجميع لاعبى الفرق المشاركة بدرجاتها الثلاث وتاتى مشاركة المحيط لاول مرة .. وفوزه ببطولة الاشبال فاجأ بها الجميع واستحق عليها التقدير والاعجاب .

هذه الاندية المشاركة

سبعة اندية شاركت في هذه الدورة وهي : نادي الثقبة ـ الابتسام ـ المحيط ـ الترجى ـ القادسية ـ الاتفاق ـ الهداية .. وجميع هذه الاندية شاركت في الثلاث درجات عومى ـ شباب ـ واشبال ..

الترتيب النهائي للدرجات الثلاثة

هذا وقد اسفرت النتيجة النهائية للمنافسات الثلاثة عن الاتى

عومى : الاول ـ الثقبة
الثانى ـ الابتسام
شباب : الاول ـ الابتسام
الثانى ـ الثقبة
الاشبال : الاول ـ المحيط
الثانى ـ الابتسام
الترتيب العام : الاول ـ الابتسام
الثاني ـ الثقبة
الثالث ـ المحيط

هذا وقد سلم السيد محمد عبد الرحمن المرزوق رئيس الشئون الرياضية بالمكتب والسيد قاعد العتيبى رئيس نادي الثقبة الجوائز والهدايا للاعبى واداريى الفرق المشاركة .. بحضور حشد من جماهير هذه اللعبة والحقيقة ان هذه بادرة تسجل لنادي الثقبة .. وتستحق ادارته عليها الثناء ..

عبد الجليل موسى ينضم لفريق حراء

انضم الى فريق حراء لكرة القدم اللاعب عبد الجليل موسى احد ابرز لاعبى الوسط بمكة المكرمة .. والذي يعتبر احد الدعائم الاساسية لجامعة ام القرى .. وقد جاء تسجيله في حراء لرغبته الشديدة في خدمة النادي بعد الحاح كبير من محبى النادي .. ويمتاز هذا اللاعب بقدرته الكبيرة على التهديف بالقدمين اضافة لامتلاكه لمهارات عالية ومخزون لياقي كبير .. ولو وجد هذا اللاعب الاهتمام المطلوب من مدرب الفريق ابو الحسن مرياح فبلا شك فإنه سيستفيد منه كثيرا وسيجد فيه الكثير من المزايا التي يحتاجها هذا وسيكون اللاعب المذكور ضمن بعثة فريق حراء المغادرة الى تونس في شهر شوال القادم استعدادا لدورة الصعود .



عبد الجليل موسى

الانصار يبحث عن مدرب لسلته في مصر

عكاظ ـ المدينة المنورة :

قرر نادي الانصار التعاقد مع مدرب للفريق الاول لكرة السلة بالنادي خلفا للاستاذ عبد الرحمن غلام الذي قبلت استقالته مؤخرا .. هذا وسيطير المندوب الانصارى الى مصر الشقيقة للتعاقد مع مدرب كفء لم يحدد اسمه بعد وذلك للاشراف التام على الفريق الاول وقيادته في الدورى الممتاز اضافة الى اشرافه على تدريب فريق الاشبال بجوار المدرب الوطني الاستاذ منصور الحجيلى مدرب البراعم والمشرف على قاعدة اللعبة بالنادي .. فيما يقوم الاستاذ نعيم عبد الخالق بتدريب فريق الشباب وذلك بعد ان جدد عقده مع النادي مؤخرا ..

في نادي عكاظ :

لا يتمنون الجوهرى للاهلي !

يجوب القلق هذه الايام داخل اروقة نادي عكاظ بعد ان اعلن الاهلاويون عن خبر تعاقدهم مع الكابتن محمود الجوهرى مدرب الاهلي المصري والذي سيقوم بتدريب اهلى جدة في الموسم القادم .

قلق العكاظيين وتخوفهم من توقيع العقد بين الطرفين يعود الى كونهم قد انهوا كافة اجراءات تعاقدهم مع مساعده محمود مفتى لتدريب قدم عكاظ في الموسم القادم .

حيث يكاد العكاظيون يوقنون بان تعاقد الجوهرى فيما لو تم سيكون معناه اصطحاب مساعده محمود مفتي ليساعده في تدريب قدم الاهلي .

ويذكر ان نادي عكاظ توصل الى المفتى بعد العديد من الاتصالات مع اكثر من مدرب عربى ..

وفيما لو تعاقد الجوهرى مع الاهلى ، وهذا ما لا يتمناه العكاظيون ، واصطحب معه مساعده ، فان انظار العكاظيين قد تتجه الى تونس .. وبالتحديد الى مختار التليل مدرب الوحدة السابق !!

محمود الجوهرى

اخر المباريات الاولية في دورة الهلال

الرياض ـ عكاظ

الليلة تقام اخر المباريات في الادوار الاولى لدورة الهلال الرمضانية .. حيث يلتقى :

الشباب :

نجوم السويدى / الرزقان
المجزيرة / امواج الهلال
شباب السريع / شباب النجمة
الموج الازرق / التضامن
الزهرة / حي الشفاء الرياضى
الشعلة / النجوم

● فوز اشبال « ب » على المستجدين ٣/١

● فوز التركى على السويدى ٢/صفر

● فوز القيصر على الخليج ٢/صفر

● فوز الراية على الاحمدى ٢/صفر

● تعادل التعاون وديسكافرى صفر/صفر

● تعادل شباب ١ والخزان صفر/صفر

وستتحدد على ضوء نتائج اليوم ابطال المجموعات في البطولة .

نتائج مباريات الاسبوع الاول لدورة نادي الشعلة

عبد الله الغامدي ـ الخرج :

ضمن دورة نادي الشعلة التنشيطية جاءت نتائج الاسبوع الاول كالتالى

فوز فريق القاعدة « أ » على الخلود ٢/صفر والشباب على القادسية ٢/صفر وتعادل النجوم مع الاسطورة ١/١ وتعادل فريق القاعدة « ب » مع الفيصلية ١/١ وفوز الفيحاء على الخلود ٢/صفر وفوز الشباب على الريان ٢/صفر وتعادل فريق القاعدة « أ » مع النجوم صفر/صفر وفوز الفيصلية على القادسية ٤/٢ واصبح مجموع الاهداف المسجلة في الدورة حتى يوم الجمعة ١٩ هدفا واخرجت البطاقة الصفراء لاربعة لاعبين والبطاقة الحمراء للاعبين فقط وستكون مباريات اليوم الاثنين كالتالى

في التاسعة مساء الفيحاء × القاعدة « أ » وفي الساعة ٩.٤٥ الريان × القادسية


































كأس العالم بطولة وأبطال

ابتعاث ستة لاعبين من كندا للمرتفعات

قرر مدرب الفريق الكندي (توني ويترز) ارسال ستة لاعبين للمرتفعات بكولورادو سبرينغز للبقاء فترة جديدة هنالك وذلك بعد ان تلقى الفريق هزيمة امام ويلز ٢ / صفر يوم الاثنين الماضي وذكر المدرب ان البقاء فترة جديدة سوف يعيد اللاعبين ديفيد نورمان . وبوب ليناردزي . وشيرى مور . وكارل فالنتاين . وميك سويني . وباسكال ديلوكا . اما بقية اللاعبين فقد منحوا راحة لمدة يومين واختتم ويترز قائلا . لقد حان الوقت للتفكير والنظر حيث نقف . .

جهاز لتنقية المياه مع الالمان ..

الفريق الالماني والذى سكن بفندق نيامونتانا ويلاحظ انهم يعطون عناية خاصة للمياه فقد احضروا معهم خبيرا في الميكروبات بالاضافة لنظام ثاني لتنقية المياه مع المعدات اللازمة لتركيبه لتجنب حصول اية مشاكل صحية للاعبين من تناول المياه التي سيزداد الطلب عليها كثيرا في المكسيك .

الاورجواى عكس البرازيل في الاصابات ..

اجرى منتخب الاورجواى اول تدريب له وخرج جميع اللاعبين سالمين من الاصابة ولكن خوان خوزيه رونيوني رئيس الوفد ونائب رئيس الاتحاد كان يشارك في التدريب وتعثر بالكرة فسقط على الارض وكسرت ساقه اليمنى ونقل للمستشفى للمعالجة .

زجاج واق للرصاص للاعبين الاحتياطيين ..

قامت اللجنة المنظمة للبطولة بتركيب زجاج مضاد للرصاص حول مقاعد الاحتياط من اللاعبين وذلك بجميع الملاعب خوفا على أرواحهم من حدوث ما لا يحمد عقباه خصوصا ان الجهاز التدريبي سيكون من ضمن الجالسين على هذه المقاعد .

العراقيون يتعلمون قواعد اللعب في كأس العالم ..

صرح مدرب الفريق العراقي البرازيلي ايفرستو ماكيدا بأن لاعبيه يتعلمون هكذا قواعد اللعب في كأس العالم ولم يزد ايفرستو شيئا على ذلك ومازال العراقيون يلتزمون بالصمت المطبق ويمنع الصحفيون والمصورون من دخول معسكرهم ...

الصحف السوفياتية تشيد بالفريق العراقي ..

وصفت صحيفة ازفستيا الفريق العراقي بانه صاحب سجل حافل وحسن بالبطولات على المستوى الآسيوى وحذرت الفرق منه حيث سيكون مجهول الجانب لهم والمفاجاة متوقعة خصوصا من الفرق المجهولة واشادت بلاعبي الفريق حسين سعيد وعدنان درجال واحمد راضي ورعد حمودى ونوهت بالرعاية التي تلقاها الرياضة العراقية من الرئيس صدام حسين

اخيرا .. زيكو يلعب في كاس العالم ..

يشترك اللاعب البرازيلي زيكو في مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم للمرة الثالثة وعلى الأرجح الاخيرة في حياته الرياضية وذلك بناء على قرار تيليه سانتانا مدرب فريق البرازيل الذى اعلن قبيل مساء امس الاول عن القائمة الرسمية للاعبي فريق البرازيل الاثنين والعشرين المختارين للاشتراك في البطولة .

وعلى اثر المباراة التى اقيمت صباح امس بين منتخب البرازيل وفريق « بوما دى مكسيكو » والتى انتهت بفوز المنتخب بهدفين مقابل لا شيء والتى سجل خلالها صانع الالعاب كاريوكا ماركا هدفا لم يكن ثمة شك في ان سانتانا سيبقى على زيكو ضمن المنتخب وكان زيكو لا يزال بعيدا عن الاشتراك في المباريات بعد عدة اصابات بالتواء المفاصل غير انه اجاد اللعب خلال المباراة

وفي المقابل فان مباراة الاستعداد الاخيرة كانت حاسمة فيما يتعلق بالقرار الحاسم باشتراك اللاعبين توبينهيو سيريزيو وديرسيو فقد غاب توبينهيو سيريزيو لاعب خط الوسط لفريق « اس روما » عن الملعب وبدا غير قادر على مسايرة اللعب وكان واضحا انه لم يشف تماما من تمزق العضلات الذى يعاني منه .

اما بالنسبة للاعب ديرسيو الذى اصيب في عرقوبه الاسبوع الماضي فانه لم يستطع ان يخفي خيبة امله عندما طلب منه تيلي سانتانا الخروج من الملعب على اثر الشوط الاول . ويشير خروج ديرسيو الذى شارف على الخامسة والثلاثين من عمره الى نهاية حياته الرياضية الطويلة كلاعب دولى .

استبعاد سيريزيو وديرسيو

اعلن تيلي سانتانا مدرب البرازيل في الساعة السادسة من مساء يوم امس الاول بالتوقيت المحلي قائمة الـ ٢٢ لاعبا الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل منتخب البرازيل في المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم القادمة لكرة القدم .

وتجدر الاشارة الى ان اللاعبين سيريزو وديرسيو اللذين لم يكتملا بعد للشفاء من اصابتهما لم يدرجا ضمن القائمة بينما اطمأن تيلي سانتانا على اللاعب زيكو الذى شفي بالكاد من اصابته

رومينيجيه لن يلعب امام الاورجواى

علم ان المهاجم الالماني الغربي كارل رومينيجيه ربما لا يشترك في اول مباراة لفريقه والتي يلتقي فيها بفريق اورجواى في الرابع من الشهر القادم في كويريتارو .

ومازال رومينيجيه يشكو من اربطة الركبة اليسرى ويخشى المغامرة باللعب قبل اكتمال الشفاء . ورغم عدم قدرة رومينيجيه على الاشتراك في فترة الاستعداد او في التدريب الا ان فرانز بكينباور قرر الاحتفاظ به ضمن لاعبي الفريق الـ ٢٢

ويتوقع المهاجم الشهير ان يتمكن من اللعب بعد مباراة اورجواى .



منتخب العراق

البرازيل تهزم بوماس المكسيكي

فاز منتخب البرازيل على نادي بوماس مكسيكو ٢ / صفر في مباراة كرة القدم التجريبية التى اقيمت بينهما في مكسيكو في اطار استعداد منتخب البرازيل للمرحلة النهائية لبطولة كأس العالم المقبلة لكرة القدم .

وكانت نتيجة الشوط الاول صفر / صفر .

وسجل هدفي الفريق البرازيلي اللاعبان زيكو في الدقيقة ٥٩ وجونيور في الدقيقة ٨٨ .

الحرارة تسبب نقصان الوزن

تسبب الحرارة والجفاف في نقصان الوزن الى حد كبير في المكسيك بنسبة من ١,٥ كجم الى ٢ كجم في التدريب الواحد في المتوسط ولكن سرعان ما يستعاد ذلك الوزن المفقود . وتبرز هذه الظاهرة بين حراس المرمى الذين يضطرون للتدريب وهم يرتدون بنطلونات سميكة وشورتات مبطنة . وفي تلاكسكالا فقد جويل بارتس حارس فرنسا ٢.٥ كجم من وزنه صباح امس الاول « الاثنين » فقط .

اعادة الحكام غير اللائقين بالبطولة

اكد الدكتور بيريز توفير رئيس الخدمات الطبية في كأس العالم ان الاتحاد الدولي لكرة القدم سيعيد اى حكم ممن وقع عليهم الاختيار لادارة مباريات كأس العالم الى بلاده اذا قضت اللجنة الطبية بعدم لياقته .

واعتبارا من غد ستجرى فحوص طبية بمستشفى هومانا بمكسيكو على الحكام الدوليين الـ ٤٥ المشتركين في هذه البطولة وفي ضوء نتائج هذه الفحوص سيبت الاتحاد الدولي في امرهم .

وتعد هذه المرة الاولى في تاريخ كأس العالم التى يجرى فيها فحوص طبية دقيقة للحكام .

تامينات ضخمة للاعبى المنتخب الفرنسي

اشترك الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في اقساط تامينات بمبالغ كبيرة للاعبي المنتخب الـ ٢٢ تتامز قيمتها الاجمالية ٥٠٠ الف فرنك . وفي هذا الصدد قال جان جارنول امين صندوق الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لقد روعي كل شيء بما في ذلك حوادث الاختطاف والكوارث الطبيعية . وربما بدا ذلك امرا تافها بيد اننا لم يكن في امكاننا ان نغض النظر عنه . واذا كنا تصرفنا بشكل مختلف لا تهم الاتحاد بالقصور في حالة وقوع اى حادث .



زيكو

عدنان درجال

نجم المكسيك سانشيز يعود لفريقه اليوم

بدا هوجو سانشيز نجم فريق المكسيك في التحسن وربما يعود الى فريقه اعتبارا من اليوم الاثنين .. علم ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده امس الاول فريق المكسيك .

وصرح مدرب الفريق المكسيكي اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش بأن الفريق يتدرب مرتين يوميا باستثناء سانشيز الذى اعد له برنامج تدريب خاص حتى يستعيد مستواه ويعتاد الارتفاع وحرارة الجو . ومن المعروف ان سانشيز يلعب في اسبانيا لفريق ريال مدريد وانه كان مصابا في الركبة مما ابعده لفترة عن الملاعب .

وذكر سانشيز انه من المتوقع ان يعود الى اللعب مع فريقه خلال ثلاثة او اربعة ايام

السوفييت يلعبون مباراتين تجريبيتين

يلعب المنتخب السوفيتي مباراتين تجريبيتين في اطار الاستعداد للمرحلة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم . وتقام المباراة الاولى يوم ٢٧ مايو الحالي في موريليا ضد فريق محلي ضمن اندية الدرجة الاولى المكسيكية اما المباراة الثانية يوم ٢٩ مايو الحالي ضد فريق الناشئين بنادي ايرابواتو الذى يلعب ايضا في دورى الدرجة الاولى المكسيكي . والمعروف ان الاتحاد السوفيتي يلعب ضمن فرق المجموعة « ج » في بطولة كأس العالم وهي المجموعة التي تضم فرنسا والمجر وكندا .

رباح سعدان .. الطقس سيكون العامل الحاسم ..

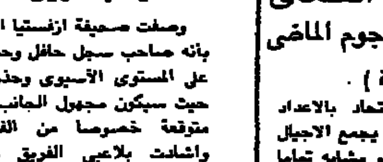
اجرى منتخب الجزائر للمرة الاولى في جوادا لاجارا « امس الاول » وبعد ٢٤ ساعة من وصوله الى المكسيك اول تدريب له لمدة ٦٢ دقيقة للتاقلم على الظروف المحلية . وتمثلت التدريبات في تمرينات بالكرة والعدو وتمرينات العضلات ومرونتها ثم مباراة صغيرة امام جمهور قليل . وقد انتهى التدريب في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي . وفي ختام هذا التدريب علق رباح سعدان مدرب المنتخب الجزائري بقوله ان الطقس سيكون عاملا حاسما في هذه المجموعة .

المجموعة « هـ » .. مجموعة الموت

اورجواى « ابواق الموت » . اطلق افراد فريق اورجواى على المجموعة « هـ » المشتركة في بطولة كأس العالم والتى تضم اورجواى والمانيا الغربية وسكوتلندا والدانمرك اسم « مجموعة الموت » . فلقد اطلقوا يوم « الاربعاء » بصعوبة من كارثة محققة اذ سقط خط ذو ضغط عال على بعد بضعة امتار من لاعبيه .



عبدالفتاح ناظر



سيتم تحديده هذا الاسبوع
كرنفال رياضي اتحادي يجمع الادارة مع نجوم الماضي

سعد السهيمي (جدة) .

تقوم ادارة نادي الاتحاد بالاعداد حاليا لاقامة كرنفال رياضي يجمع الاجيال الكروية بنادي الاتحاد وهو مشابه تماما للكرنفال الذى اقيم في شهر رمضان الماضي هذا وقد تم تجهيز عدد من الدعوات لنجوم الاتحاد السابقين للمشاركة في هذا الكرنفال ولازال الاعداد في مراحله المبدئية الا انه لازالت هناك بعض المخاوف من عدم التجاوب من قبل بعض النجوم السابقين وستكون الدعوة عامة لجميع النجوم الذين لازالوا متواجدين من اجل انظهار الكرنفال الرياضي بصورة جيدة ومن المحتمل ان تدعو الادارة بعض رؤساء النادي السابقين لحضور هذا الكرنفال من أجل ان يكون يوما رياضيا شاملا . وستشاهد الجماهير الاتحادية في ذلك اليوم الذى من المحتمل ان يكون موعده الخميس القادم في حالة التجاوب من قبل نجوم النادي السابقين خاصة وان ذلك سيكون عاملا في نجاح الكرنفال الرياضي .. وسيكون من ابرز تلك النجوم التى سيشاهدها الجمهور الاتحادي .. ابناء الكيال (غازي وعبدالمجيد وعبدالجليل) وابناء البكر (عبدالمجيد وعبدالرزاق وعبدالله) والغراب وكتالوج وعبدالله صالح وتركي بالفرط اضافة الى بعض النجوم الاتحادية الاخرى . كما سيشارك في الكرنفال بعض اعضاء مجلس لادارة النادي امثال الدكتور عبدالفتاح ناظر والاستاذ احمد مسعود والمهندس يوسف مصيف والدكتور مدني رحيمي وذلك للمساهمة مع النجوم الذين ستوجه لهم الدعوة في اخراج الكرنفال الرياضي بشكل لائق يرضي محبي النادي ومشاقه .



العداء السوداني خليفة عمر لدى وصوله ... بلكنجام حيث استقبله الامير شارلز و...

هكذا عن الأصل

تحت رعاية سمو الامير فيصل بن بندر
اقامة سباق اختراق الضاحية لنادى الوديعة

ابها ـ يحيي الشبرقي

على شرف سمو الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير اقام نادى الوديعة بأبها سباقه الموسمي السنوى لاختراق الضاحية مساء يوم الجمعة الماضي وقد تكون السباق من مسافتين . وكانت مسافة السباق الاول ثلاثة كيلو مترات وقد خصص للاطفال ومن هم دون الخامسة عشرة يشاركهم في نفس المسافة كبار السن والذين تجاوزوا الاربعين سنة من العمر

اولا . كبار السن (الذين تجاوزوا الاربعين)

الاول : حسين سعد السريعي ـ محرر صحفي بالشرق الاوسط .
الثاني : سعيد يحيي القحطاني ـ موظف بالبنك الزراعي .
الثالث : محمد علي العمداني ـ مدير ديوان المراقبة العامة بالجنوب
الرابع : جمال مصطفى السحلي ـ مدير عام البرق والبريد والهاتف بالجنوب .
الخامس . اللواء عبدالقادر عبدالحي كمال ـ مدير شرطة عسير
السادس : م . هاني فؤاد ابو غزالة ـ رئيس النادى ومدير عام مصلحة مياه ومجاري عسير .
السابع : محمد علي ابراهيم عسيرى ـ مدير مدرسة المعتصم

الجدير بالذكر ان هذا السباق قد شارك به اكثر من ١٢٥ ابا تشجيعا لابنائهم وترويحا عن انفسهم ودعما للنادى .

اما السباق الثاني فكان بنفس المسافة ثلاثة كيلو مترات وبدأ من تقاطع سوق ابها الشمالى مع الحزام الدائري متجها نحو الغرب مرورا بحديقة الجبل . وحتى ملعب النادى وقد شارك به ١١١٥ طفلا ومن هم تحت الخامسة عشرة من العمر وقد جاءت نتائجه كالتالي :

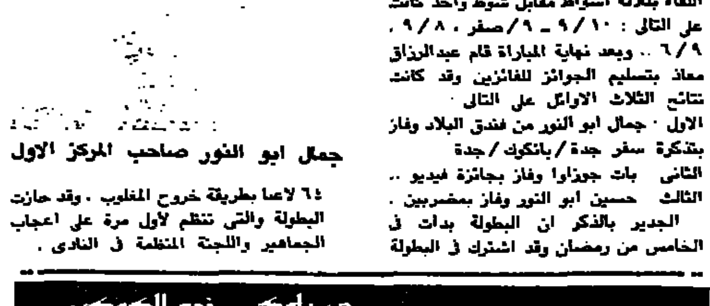
علي عبدالله علي ـ فريق الشعف
غيث محمد سليم ربعي ـ اشتراك فردى
يحيي محمد علي ـ فريق الاسمنت بالجنوب
احمد محمد سعيد شلقم ـ فريق الاسمنت بالجنوب
بخيت ماطر السفياني ـ فريق الاسمنت
احمد سعيد عبدالله القحطاني ـ اشتراك فردى
ماجد محمد الطافشي ـ فريق الاسمنت بالجنوب
سعيد احمد علي ـ اشتراك فردى
محمد هادى السلمي ـ اشتراك فردى
مفرح محمد عبدالله ـ اشتراك فردى

وكان اصغر متسابق استطاع ان يصل الى خط النهاية الطفل محمد عايس مفرح . ويبلغ من العمر سبع سنوات ثم قام سموه بعد ذلك باطلاق طلقة البداية للفئة الثالثة من المتسابقين (فئة الشباب) وكانت مسافته سبعة كم وبدايته من امام مقر الجوازات سابقا على الحزام الدائرى في اتجاه الشرق فالشمال ومرورا بسوق ابها الشمالى حتى خط النهاية على ملاعب نادى الوديعة وقد شارك به (٢١١٧) متسابقا يمثلون فرق الدورة الوديعية الرمضانية وفرق حواري ابها والخميس وقرى عسير وضيوف المنطقة من المصطافين وقد تميز هذا السباق بالكثرة العددية وطول المسافة ومشاركة ستة من لاعبي منتخب المملكة لاختراق الضاحية وكانت نتائجه كالتالي

الاول : شائع احمد الشهراني ـ فريق المبطي (لاعب منتخب المملكة)
الثاني : ابراهيم دحمان عسيرى ـ فريق اسمنت الجنوب (لاعب منتخب المملكة)
الثالث : معيض جلعد القحطاني ـ فريق اسمنت الجنوب (لاعب منتخب المملكة)
الرابع . سيف فالح الشهراني ـ فريق المبطي (لاعب منتخب المملكة)
الخامس . مرعي حزام الشهراني ـ فريق اسمنت الجنوب (لاعب منتخب المملكة)
السادس : احمد سعيد الشهراني ـ فريق اسمنت الجنوب (لاعب منتخب المملكة)
السابع : ناصر عون الشهراني ـ فريق اسمنت الجنوب
الثامن : عبدالله حبيشى الشهراني ـ فريق المبطي (لاعب منتخب المملكة)
التاسع : عبدالله متعب القحطاني ـ فريق السريع .
العاشر : عثمان عبدالله الشهري ـ فريق المبطي .

ثم توالى بعد ذلك وصول بقية اللاعبين . وقد كان للتنظيم الرائع من قبل ادارة النادى دور كبير في نجاح هذا السباق شاركها ذلك النجاح الاجهزة الحكومية المتعاونة مع النادى وهي شرطة منطقة عسير ـ مرور ابها ـ مكتب رعاية الشباب ـ الهلال الاحمر السعودى ـ محطة التليفزيون . وقد تخلل السباقات فقرات قدمتها الفرق الموسيقية وبعض الفقرات الفكاهية التى تناوبها شباب النادى وقام بالتعليق والتقديم اللاعب خليل حمدي والزميل مرعي العسيرى حضر السباق جمهور غفير اتى من جميع نواحى المنطقة تابع السباق بمراحله الثلاث ـ الصغار ـ الشباب ـ والكبار داعما خطوره بالتشجيع والتصفيق المتواصل واعلن رئيس النادى م . هاني ابو غزالة نهاية هذا السباق بعدم وجود اصابات . مقدما شكره للاجهزة الانفة الذكر بعد شكره لسمو الامير فيصل بن بندر نائب امير عسير .

الامير فيصل بن بندر



الأهلي يختتم دورته التنشيطية للاسكواش
جمال ابو النور يكسب البطولة بلا هزيمة

خالد الدماك ـ جدة .

اختتمت مساء امس الاول دورة الاهلي التنشيطية للاسكواش بحضور الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس النادى الاهلي ..

وكانت المباراة النهائية بين اللاعب جمال ابو النور افضل لاعب في الدورة ومنافسه التقليدى بات جوزاوا وبعد مباراة مثيرة استطاع اللاعب جمال ابو النور ان يكسب اللقاء بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد كانت على التالي : ١٠ / ٩ ـ ٩ / صفر ، ٨ / ٩ ، ٦ / ٩ .. وبعد نهاية المباراة قام عبدالرزاق معاذ بتسليم الجوائز للفائزين وقد كانت نتائج الثلاث الاوائل على التالي :

الاول : جمال ابو النور من فندق البلاد وفاز بتذكرة سفر جدة / بانكوك / جدة
الثاني : بات جوزاوا وفاز بجائزة فيديو ..
الثالث : حسين ابو النور وفاز بمضربين .

الجدير بالذكر ان البطولة بدات في الخامس من رمضان وقد اشترك في البطولة ٦٤ لاعبا بطريقة خروج المغلوب . وقد حازت البطولة والتي تنظم لأول مرة على اعجاب الجماهير واللجنة المنظمة في النادى .

جمال ابو النور صاحب المركز الاول

جير بلوك .. خدع الكوكب ..
ليتعاقد مع الهلال

عبدالله الغامدى (الخرج)

الطريقة العجيبة التى تخلى بها جير بلوك عن تدريب فريق القدم بنادي الكوكب جعلت اشد المعجبين به ينتقده وينتقد سلوكه ذلك .

فبعد ان تم الاتفاق على تجديد العقد لسنة اخرى بين الكوكب وبين جير بلوك وبعد ان استلم جير بلوك كامل حقوقه المالية .. عاد بعد يومين يبكي لدى ادارة النادى بحجة ان زوجته لا ترغب ان يعيش حياته مدربا لاحد فرق الدرجة الاولى . وقال انه يجب على ان اعود الى هولندا .

لذا وافقت الادارة على إلغاء عقده ومنحه شهادة مغادرة .. وفي الغد اتضح ان جير بلوك قد ابرم عقدا مع الهلال لتدريب شباب الفريق الهلالي .

الكوكبيون لم يعترضوا على عملية ابرام العقد فكما يقال الهلال والكوكب الحال من بعضه ولكنهم معترضون على هذا الاسلوب من مدرب قدير قاد فريق شباب هولندا مدة من الزمن وتظاهر بحبه واخلاصه الشديد لنادى الكوكب .



جير بلوك



في المهرجان النصراوى الكبير
منتخب الجاليات يتعادل مع نجوم النصر

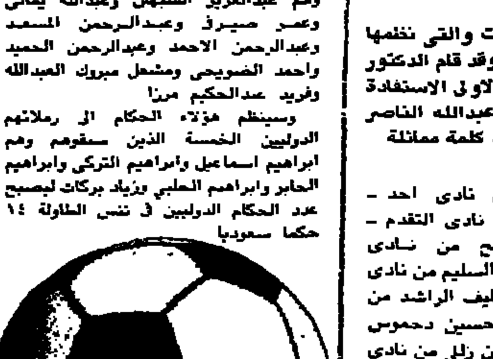
الرياض ـ عكاظ

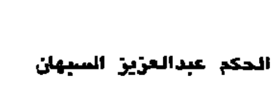
في المهرجان النصراوى الكبير . اقيمت مباراة منتخب الجاليات ونجوم النصر .. والتى شارك فيها عدد من نجوم النصر القدامى مثل محمد سعد العبدلي وعلي كميخ ويعقوب مرسال ودرويش سعيد وقد جاءت المباراة قوية في شوطها الاول حيث سجل نجم النصر ماجد عبدالله هدف النصر في الدقيقة ١٠ من تمريرة لمحمد سعد فيما سجل هدف التعادل للجاليات حافظ امام في الدقيقة ٣٠ من نفس الشوط وفي الشوط الثاني كان للعامل اللياقي تاثيره على اداء لاعبي نجوم النصر رغم ضياعهم لعدد من الفرص

فيما هاجم منتخب الجاليات هو الاخر بقوة بغية احراز الفوز لكن دفاع الفريقين تحملا العبء الاكبر واستطاع كل منهما الصمود في وجه الهجمات .

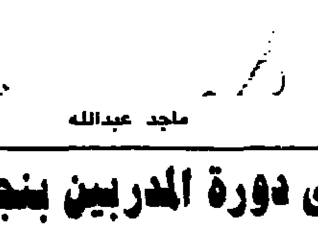
وقد برز الثنائي محمد سعد وماجد عبدالله في خطورة العابهما وتفاهمهما الكبير وقد حضر المباراة سمو الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر واعضاء الادارة وجمهور كبير .





الحكم عبدالعزيز السبهان

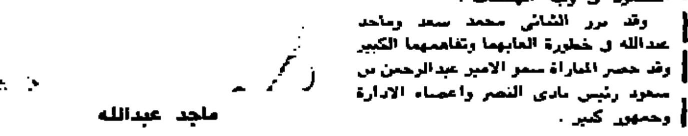
ماجد عبدالله

حكام دوليون جدد في تنس الطاولة

وافق الاتحاد الدولي على نتيجة امتحان دورات الدراسات الدولية في تنس الطاولة واستطاع تسعة حكام سعوديون من اجتياز هذه الدورة وحصولهم على الشارة الدولية وهم عبدالعزيز السبهان وعبدالله يماني وعمر صيرفي وعبدالرحمن المسعد وعبدالرحمن الاحمد وعبدالرحمن الحميد واحمد الضويحي ومشعل مبروك العبدالله وفريد عبدالحكيم مرزا

وسينظم هؤلاء الحكام الى زملائهم الدوليين الخمسة الذين سبقوهم وهم ابراهيم اسماعيل وابراهيم التركي وابراهيم الجابر وابراهيم الحلبي وزياد بركات ليصبح عدد الحكام الدوليين في تنس الطاولة ١٤ حكما سعوديا



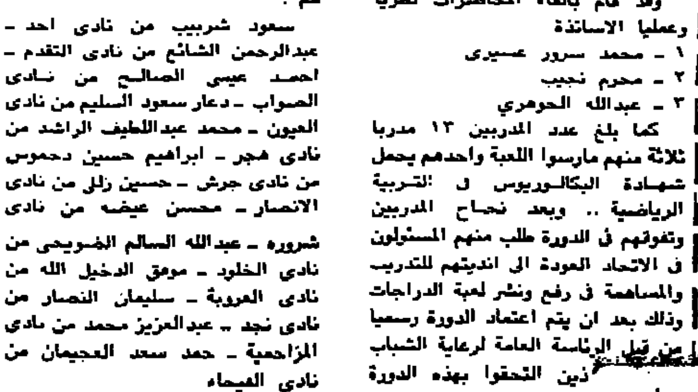





اتحاد الدراجات ينهي دورة المدربين بنجاح

مندوب عكاظ ـ مكة المكرمة .

انتهت قبل يومين دورة المدربين (المبتدئين) في لعبة الدراجات والتى نظمها الاتحاد السعودى للدراجات من الفترة ٦ رمضان حتى ١٥ رمضان وقد قام الدكتور خالد التركي بافتتاح الدورة حيث طالب المدربين في دورة التدريب الاولى الاستفادة من خبرات المحاضرين كما القى رئيس لجنة التدريب الاستاذ عبدالله الناصر كلمة ترحيبية .. كما القى الرائد عبدالفتاح شرف سكرتير الاتحاد كلمة مماثلة



وقد قام بالقاء المحاضرات نظريا وعمليا الاساتذة

١ ـ محمد سرور عسيرى
٢ ـ محرم نجيب
٣ ـ عبدالله الجوهري

كما بلغ عدد المدربين ١٣ مدربا ثلاثة منهم مارسوا اللعبة واحدهم يحمل شهادة البكالوريوس في التربية الرياضية .. وبعد نجاح المدربين وتفوقهم في الدورة طلب منهم المسئولون في الاتحاد العودة الى انديتهم للتدريب والمساهمة في رفع ونشر لعبة الدراجات وذلك بعد ان يتم اعتماد الدورة رسميا من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب والذين التحقوا بهذه الدورة هم .

سعود شربيب من نادى احد ـ عبدالرحمن الشائع من نادى التقدم ـ احمد عيسى الصالح من نادى الصواب ـ دعار سعود السليم من نادى العيون ـ محمد عبداللطيف الراشد من نادى هجر ـ ابراهيم حسين دحموس من نادى جرش ـ حسين زللي من نادى الانصار ـ محسن عيضه من نادى شروره ـ عبدالله السالم الضويحي من نادي الخلود ـ موفق الدخيل الله من نادى العروبة ـ سليمان النصار من نادى نجد ـ عبدالعزيز محمد من نادى المزاحمية ـ حمد سعد العجيمان من نادى الفيحاء



كلام الصحافة

● ● دروس مجانية في فن الحكم الادارى والممارسة الديمقراطية تتمثلها امامنا بصور واشكال مختلفة من خلال سياسة الباب المفتوح الذي تنتهجه قمة القيادة في بلادنا على نحو يثير الدهشة والاعجاب والاكبار .

● ● لا تقدر بثمن هي الدروس المجانية التي نلمسها ونتفاعل ونتعامل معها بصورة او باخرى باعتبارها منطلقا وثابا لامالنا وتطلعاتنا في الحاضر والمستقبل .. ولكن الى اى حد امكن استيعاب حجم عطاء تلك الدروس البليغة للاستفادة منها في مواقع حياتنا اليومية المعاشة ؟!

● ● نموذج واحد فقط من نماذج متماثلة كثيرة لصور الديمقراطية وفن الحكم الادارى اسعدنى فيه ذلك الحضور المدهش في شخص صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية الذي اضفى على المكان هالة من المثالية في الاداء .. وهيبة في التعامل الانسانى الراقى .

● ● انها صورة اكثر من رائعة .. شدتنى بعنف وايقظت في نفسى روح الصحفي في حين لم ادخل الى صالون سموه الذي تعود فيه استقبال المواطنين في وزارة الداخلية بالطائف الا بصفتى مواطنا فقط ..

● ● صالون الاستقبال المعد لسموه في وزارة الداخلية بالطائف يوم الثلاثاء الماضى يعج بالمواطنين والوافدين والمقيمين .. والمقاعد ممتلئة على الاخر .. ان اكثر من مائة وخمسين شخصا كانوا في انتظار سموه .. فيهم المسن الذي يحمل طفله المعاق .. وفيهم من يمشى على سيقانه الخشبية واخر على عكاز .. وما ان اطل سموه على الجميع حتى وقف مرحبا ومصافحا بمحبة وابتسامة ودودة تلك الايدى فردا فردا .. يتناول معاريضهم الطويلة .. ويطيب بخاطرهم

● ● هم يتحدثون وهو يصغى ويشجع ولا يقاطع .. وليس ذلك بغريب على ابناء عبد العزيز ـ طيب الله ثراه

● ● والاجمل من كل هذا ان سموه الكريم ما ان صافح اخر يد امتدت اليه حتى اخذ مكانه خلف مكتبه يقرأ المعروض تلو الاخر ويكتب شرحا يفى الغرض فوق كل معاملة .. والاجمل الاجمل انه لا يستعين باحد من موظفى مكتبه لفض الرسائل المختومة بل يفتحها بيده ويقرؤها ويتخذ بشأنها القرارات النظامية اللازمة وفقا لمنطوق كل معاملة .

● ● كل هذه الاجراءات .. وهذا الدرس المجاني في التعامل مع المواطن والوظيفة تم في ظرف ساعة واحدة فقط .. نعم ان اكثر من مائة معاملة تم انجازها في ظرف ساعة .. فكم من المواضيع والقضايا والمعاملات الاخرى التي ينظر فيها سموه طيلة ساعات الدوام الكامل .. بالقياس الى ما تنجزه من معاملات في الدوائر والمصالح الحكومية الاخرى وخاصة تلك التي لها ارتباط بالجمهور

● ● ان المواطن الذي يرتاد مجالس الحكم وولاة الامر فينا لابد وان يتعلم .. ويستوعب الدرس ويحذو حذوهم في التعامل والسلوك سواء في الممارسة الديمقراطية او لفن الحكم الادارى .. فهل نعى الدروس ؟!

سؤال يهمك

شروط القبول في كلية الملك فهد الامنية

● ماهى شروط القبول في كلية الملك فهد الامنية والى متى يستمر القبول ؟

ـ اجاب على هذا السؤال سعادة مدير عام كلية الملك فهد الامنية اللواء محمد بن على السحيلى فقال ان الكلية تستقبل الطلبات التى تتوفر فيها الشروط التالية :

١ ـ الحصول على الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمى ـ الادبى او المعاهد العلمية او الثانوية الشاملة او دار التوحيد .. ٢ ـ ان لا يقل عمر الطالب عن سبعة عشر عاما وألا يزيد على اربعة وعشرين .. ٣ ـ ان يجتاز الفحص الطبى .. ٤ ـ ان يجتاز المقابلة الشخصية .. ٥ ـ الا يقل طوله عن ١٦٠ سم .. ٦ ـ ان يكون حسن السيرة والسلوك .. ٧ ـ ان يكون غير متزوج ..

■■ المجموع المطلوب :

● الادبى : الا تقل درجاته عن ١٠٥٠ درجة ـ العلمى : الا تقل درجاته عن ١١٠٠ درجة ـ المعهد العلمى : الا تقل درجاته عن ١٢٠٠ درجة ـ الثانوية الشاملة: ان يكون تقديره جيد جدا مع ساعات لغة انجليزية ـ دار التوحيد : ان يكون مجموع درجاته ١٤٠٠ درجة

وتعطى الافضلية لخريجى العلم نفسه ..

اما عن استمرارية القبول فباب القبول مفتوح الى ان تاخذ الكلية كفايتها من الطلاب .

معادلة

مكانة + ايام − وعى = افلاس

حكاية

●● سيطرت عليه الرغبة .. ولا نقول « الحنين » لمعرفة ما آل اليه ابناؤه الذين غاب عن رعايتهم واحتضانهم بالحنان منذ عشرين عاما .. بعد تركهم لعذاب الجوع وعبث الدموع .. وكانت الام هى الملاك الطاهر الذى يرفرف عليهم باجنحة الوداعة والاصطبار .. تنشد لهم الحياة السعيدة والتربية المثالية بتأهيلهم دراسيا على حساب راحتها وماء وجهها الذى فقدته من جراء غسل « المواعين » ومسح البلاط كخادمة في البيوتات الكبيرة مقابل كسب القوت لها ولعيالها والى ان بدأت الثمرة تؤتى اكلها .. ظهر الاب فجأة بعد ان سرقته السكين .. اى الزوجة الثانية التى برت لحمه ورمته عظاما .. عاد يبحث عن الابوة المفقودة بندم يتملك احساسه حتى الذلة ولكن الابناء قلبوا له ظهر المحبة .. ولم يعيروه اهتماما على اعتبار انهم لا يعرفون سوى وجه واحد فقط هو بمثابة الام والاب معا ..

أخبارهم

● صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يشهد مساء اليوم حفل جماعة تحفيظ القرآن الكريم في ساحة باب الزيارة بالحرم المكى الشريف وستبلغ قيمة المكافآت التى سيتم توزيعها من قبل سمو الامير ماجد اكثر من مليون ريال .

● صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة بعث بخطاب شكر الى رئيس التحرير ، اعرب فيه عن تقديره للعدد التذكارى الذى اصدرته « عكاظ » في مناسبة مرور اربع سنوات على تسلم جلالة الملك لمقاليد الحكم ..

● صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية يرأس مساء يوم غد الاجتماع الموسع لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية .. ويتضمن الاجتماع مناقشة التقرير المقدم من الامين العام للجمعية والتقرير المقدم عن سير اعمال مشروع الجمعية الصحى .

● تماثل الدكتور منصور الحازمى رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود للشفاء بعد العملية الجراحية التى اجراها في مستشفى الملك خالد الجامعى .. سلامات .

الامير ماجد

الامير عبدالمجيد

الحازمى

الروزنامة

حيرة

يا حبيبي
انا روح في ضمير الليل اضنانى عذابي
فيك اخفيت شجوني ودموعي واغترابي
وعلى دربك حطمت وجودي وشبابي
انت يا حبي شقائي وهنائي وعذابي
انت عندي مبعث الافراح في ليل اكتئابي
قد هجرت الصحب لما لا منى فيك صحابي
انا قلب يائس في الحب احيى في احتراقي
املا الدنيا حنينا حين يضنيني إشتياقي



شعر : يحيي توفيق

يا حبيبي كيف ننسى صفو ايام التلاقي
حين كنا نحرق الاهات في ليل العناق
ونذيب العمر لا نخشى تباريح الفراق
يا حبيبي كيف لا ابكي وقد ضاع هوانا
وتلاشت نشوة الذكرى على درب شجانا
يا حبيبي
كيف صار الحب ذكرى تبعث اليوم الشجن
بعدما كان ملاذي إن قسى وجه الزمن
يا حبيبي
هل يعود الحب يوماً بعدما حم القدر

ستة ائمة بالمسجد الحرام خلال رمضان المبارك

عبدالله حسنين ـ « مكة المكرمة » :

ستة من كبار الائمة يقومون خلال شهر رمضان بامامة المصلين في المسجد الحرام وخاصة في صلاة التراويح ..

جاء ذلك في تنظيمات جديدة وضعتها الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين تحقيقا للتوجيهات السامية الكريمة .

هؤلاء الائمة هم اصحاب الفضيلة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل والشيخ عبدالله بن محمد الخليفى ، والشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ، والشيخ عبدالرحمن السديس .. حيث يقومون بامامة المصلين في الصلوات الخمس ، اما صلاة التراويح فيقوم بامامة المصلين بها كل من الشيخ محمد بن عبدالله السبيل والشيخ على بن عبدالله جابر ، والشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ، والشيخ على الحذيفى ، والشيخ عبدالرحمن السديس ..

كلمة الله

● الاستاذ هشام حافظ .. عضو مجلس ادارة تهامة .. استقال من الشركة .. وقال بأنه لا يستطيع الاستمرار في شركة تحقق خسائر مستمرة .. دون ان يوقف هذا النزيف ..

خرابيش

محمد غلبان .. غلبان !! جدة .

● اسمع كثيرا عن فيتامين « و » ولكننى لاأعرف ماهو .. وهل يباع في الصيدليات ؟

●● علشان كده انت غلبان .

سعيد ابوالسعد ـ الدمام

● ماريك لو تزوجت « الثالثة » في العيد ؟

●● وهو انت ناوى تغير اسمك الى تعيس ؟ !

حنان جويلى ـ الرياض

● ايش رايك في فوازير التليفزيون للاطفال ؟

●● سبب وجيه لترشيد استهلاك الكهرباء .

ابوعناد ـ جدة

● تمزق حذائى وتعبت قدماى بحثا عن جريدة عكاظ. اين هى ياغلباوى ؟

●● في سيارتك وبلاش عناد !

خلف حسين المالكى الطائف

● ماهى اكلتك المفضلة ؟

●● تلك التى اكلها مع حماتى .

غلباويه

● ايهما احلى الزواج ام السمبوسه ؟ !

●● الحب ياغلباويه

غلباوى

الدنيا.. أخبار الدنيا.. أخبار.. الدنيا.. أخبار الدنيا.. أخبار

تحذير اصحاب السيارات من استغلال محطة كدى

عكاظ ـ « مكة المكرمة » :

الوقوف لاداء الصلاة فقط .. عشرات اللافتات تحمل هذه العبارة ، قام مرور مكة المكرمة بوضعها في ساحة السوق الصغير المجاورة للمسجد الحرام وفي ساحة مبنى وزارة المالية سابقا ، وفي المناطق التى تستوعب اعدادا كبيرة من السيارات بجوار المسجد الحرام .

ادارة المرور اهتمت ايضا بتهيئة محطة حجز السيارات في كدى ، حيث تم تزويدها بالاضاءة والمياه والافراد واجهزة الاتصالات الهاتفية وحافلات النقل الجماعى ، وتستوعب هذه المحطة الاف السيارات ..

وقد عمدت ادارة المرور الى وضع ملصقات على السيارات الواقفة بهذه المحطة بشكل دائم تحذر بها اصحابها من سحب السيارات اذا لم يحرصوا على اتاحة الفرصة لغيرهم بالوقوف المؤقت للذهاب الى المسجد الحرام واداء العمرة او الزيارة .

٢٠ مليون عثة تنتج الانسولين

طوكيو ـ « كونا » :

مجموعة من العلماء اليابانيين نجحوا في تحليل بنية هرمون دماغ عثة دودة الحرير بعد ١٥ عاما من البحث المشترك باستعمال ٢٠ مليون عثة .

وقال احد العلماء ان هذا اول تحليل مفصل للهرمون الذى يتحكم في الانسلاخ والتحول .

واضاف ان العلماء وجدوا ان بنية هرمون دماغ الحشرة مماثل تماما لبنية الانسولين الهرمون الضرورى للانسان .

وذكر الاستاذ اكينورى سوزوكى من جامعة طوكيو للصحفيين ان من الضرورى استعمال ادمغة نصف مليون عثة لدودة الحرير للحصول على ٠,٠٠٠٠٠٥ غرام من الهرمون واضاف ان ٢٠ مليون عثة استعملت قبل اكتمال البحث .

طلاب جامعة الامام ينتقلون للسكن الجديد العام القادم

محمد الدحيم ـ « الرياض » :

اثناء العام الجامعى القادم من المتوقع ان يتم استلام جزء من المخطط الجديد لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، حيث يتم الانتقال اليه .

اوضح ذلك الدكتور عبدالله التركى مدير الجامعة واكد ان المشروع يسير طبقا للخطط الموضوعة له بحيث سيتم في العام الجامعى القادم تسليم الجزء الخاص بسكن الطلاب ومقر الجامعة والقاعة الرئيسية وقاعة المؤتمرات . وبعد ذلك سيتم الانتهاء من المرافق الاخرى وفقا للبرنامج الزمنى الذى اعدته الجامعة مع الشركات المنفذة ..

واشار مدير الجامعة الى انه سيتم في العام القادم افتتاح اقسام دراسية للطالبات في كلية الشريعة ، كما ستكون هناك فرصة للدراسات العليا في اصول الدين .

نفسى افهم

●● محطات البنزين تتوقف عن الضخ وتعبئة السيارات الفارغة من البنزين في طريق الطائف ـ مكة اكثر من نصف ساعة .. بينما تتوقف طوابير السيارات في انتظار اعادة الضخ وقت الصلاة ..

شيء جميل ان تتقيد تلك المحطات بالتعليمات وتذعن لنداء الحق .. انما ما فائدة ان يظل المسافرون قابعين في سياراتهم دون تأدية الصلاة بزعم انهم لا يجدون متسعا لاقامتها من جهة وعدم توفير المياه للوضوء في مواقع المحطات ..

في حين ان المساجد في وادى محرم تنتظر المصلين .. واذا كان الوضع كذلك فلماذا لا تؤمن المواقع لاقامة الصلاة في حينها .. ومن ثم الزام اصحاب المحطات بتوفير المياه للوضوء .. وهل يصح التيمم بينما المياه متوفرة على بعد مترات من محطات البنزين .. نفسى افهم ..

حكم لم تعجب ابو العلاء

وقف ابو العلاء المعرى ذات يوم وصاغ في بيت شعرى حكيم ، الحقيقة التالية :

تعب كلها الحياة فما اعجب
إلا من راغب في ازدياد ؟ !

ولكن حكمة شاعر المعرة وتعجُبه ، لم يعجبا احدا من الناس ، فلم تزل الاجيال تلو الاجيال تركض في نهم شديد لتحقق « الازدياد » سواء بطريقة مشروعة او غير مشروعة .

ولعل الشاعر الضرير سيكون اشد حزنا وتعجبا لو انه فتح عينيه ورأى الناس اليوم ، كيف يتصارعون على الدنيا ويطلبونها ويقدمون لها اغلى المهور ، الشرف والكرامة والمروءة ، وربما لا يستحي « مزداد » من ان يقف مرددا حكمة أبي العلاء بين قومه وكأنه من الزاهدين ، وربما يجد بعد ذلك من البسطاء من يصدقه ويحمد له ترفعه ونزاهته وقناعته الحميدة !!

« ٢ »

كثير من « المخاليق » يحلو لهم ان يقفوا بضع سنوات في نهاية كل عقد من سنوات عمرهم فاذا ما بلغوا سن التاسعة والعشرين توقفوا عند هذا الرقم عدة اعوام حتى يعترفوا انهم بلغوا الثلاثين ، ثم تكون لهم وقفة اطول عند التاسعة والثلاثين قبل ان يبلغوا اشدهم وهكذا تطول الوقفة و « المغالطة » كلما زحف العمر ، وهذا الامر الذى تتهم به النساء أصبح ينافسهم فيه الرجال ، ربما لأن الانسان يظن ان سنوات عمره هى أغلى ما يملك في الدنيا فلهذا لا يريد ان يفرط في هذه الثروة او يسلمها للزمن دون عناء وعناد ؟ !

ولكن انى له ان يهرب من الشيب الذى يصيح في رأسه كما صور ذلك الشاعر :

والشيب ينهض في الشباب كأنه
ليل يصيح بجانبيه نهار ؟ !

ربما كان في بعض الاصبغة « مهرب » ، ولكنه هروب من الحقيقة الى الزيف وما اضيع من يهرب من الحقيقة الى الزيف !!

« ٣ »

دعنى أغنى يا صديق
قد تصبح الكلمات يوما
في عيون اليائسين
وهجا يضيء على الطريق
دعنى اقول
فقد تبرعمت الحروف
اليوم زهرة
لو تسمع الكلمات مرة
من شاعر لن تغلب الدنيا حنينه
نحو الحياة .. الى الحياة
تكاد تقرأ في عيونه
افراحه .. احزانه
وبقية من كبرياء
ما استطاع الدهر قهره
لو تسمع الكلمات مرة !!

استجواب

محمد احمد حسانى

امير الفضاء كتاب جديد

صدر مؤخرا في جدة كتاب بعنوان « امير الفضاء » للكاتب عبدالكريم نيازى تضمن وقائع رحلة الفضاء التى قام بها صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز على متن مكوك الفضاء « ديسكفرى » .

ويقع الكتاب في ٢٥١ صفحة من الحجم الكبير ويحتوى على ١٢ فصلا تتضمن عناوين مختلفة منها المملكة وعصر الفضاء ، والاتصال التاريخى بين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ورائد الفضاء ، والانجاز التاريخى كما يراه العالم والاهتمام الاعلامى بالرحلة .

كما تضمن الكتاب عدة تصريحات لكبار المسئولين داخل المملكة وخارجها بالاضافة الى العديد من الموضوعات الاخرى المتعلقة بالرحلة .

تخفيضات رمضانية في مركز فتيحى

كعادته في كل عام من شهر رمضان المبارك قام مركز فتيحى بعمل مفاجآت وتخفيضات على ادواره الخمسة بدأت يوم ١٤ و١٥ رمضان على الدور الخامس حيث سمى بيوم الطفل وسيتبعه مفاجآت اخرى حددت يومى ٢١ و٢٢ رمضان ليوم المنزل و٢٤ و٢٦ ليوم العائلة .

خدمات جديدة للمصطافين في مستشفى الملك فيصل بالطائف

عليان البيحانى ـ « الطائف » :

مستشفى الملك فيصل في الطائف بدأ في الاستعداد لتقديم افضل الخدمات العلاجية للمواطنين والمصطافين خلال فترة الصيف حيث تشهد المنطقة كثافة سكانية .

الاستاذ فيصل محمد حريرى مدير المستشفى قال انه تم زيادة عدد الاطباء العاملين بقسم الاستقبال ، وتدعيم اقسام الباطنية بالاطباء والممرضين وكذلك العيادات الخارجية .

سؤال و جائزة

● ما هى اول قرية بنيت على الأرض ؟

● الجائزة : خمسمائة ريال للرسالة الفائزة

● المطلوب : ابعث اجابتك موضحا بها اسمك وعنوانك وصورتك « بالنسبة للرجال » وانتظر الحظ .

● العنوان : عكاظ ـ العدد الاسبوعى
زاوية « سؤال وجائزة » ص ب ٩٢١٨

● آخر موعد لاستقبال الرسائل يوم الخامس من شهر شوال القادم .

انظر الرسالة الفائزة ص ١٠ مسرح الحياة .



عكاظ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
أسسها أحمد عبدالغفور عطار سنة ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٦٠ م
المدير العام إياد أمين مدني
رئيس التحرير هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام محمد الحسون
مساعدو رئيس التحرير شاكر أحمد عثمان على محمد مدخلي أيمن محمد حبيب